

أسسها عبدالعزيز المساعيد سنة ١٩٦١

١٠٠ فلس

الخميس ١ جمادي الاول ١٤٠٤ هـ — الموافق ٢ فبراير (شباط) ١٩٨٤ — السنة ٢٣ العدد ٧٢٥٩

AL - RAI AL - AAM - THURSDAY 2 FEB. 1984 — 23rd. YEAR NO. 7259

صاحب السمو استقبل وزير المواصلات العماني



استقبل صاحب السمو الامير في مكتبه امس وزير المواصلات بسلطنة عمان سالم بن ناصر البوسعيدي الذي يزور البلاد حاليا . وحضر المقابلة السيد عيسى المزيدي وزير المواصلات .

كلمة الرأي العام

فلسطين واتساع المقاومة

تواصل اسرائيل عمليات التهويد والتهجير والتصفية في الضفة الغربية والقطاع ، مضافا اليها عمليات الاعتداء على المسجد الاقصى وبيوت الله ، ضمن خطتها الرامية الى تفريغ الارض وجعل ضمّها مسألة « طبيعية » في نهاية الامر .

وفي هذا الاطار فانّ اسرائيل ، وبالتعاون الكامل من الولايات المتحدة ، تجهد لتوسيع دائرة الاحتلال في لبنان ، بحيث ينسى العرب انّ هناك شيئا اسمه فلسطين . والواقع انّ هذه المسألة ليست جديدة . بل انها نهج اسرائيلي متصل ، بحيث انّها جعلت العرب يتراجعون ، كل مرّة ، الى مشكلة الاحتلال الجديد الذي يقع على اراضيهم . وهكذا هي ظلّت تتوسّع ، فيما ظلّ العرب يتراجعون .. بل انّهم تحوّلوا ، كما نرى الآن ، الى المطالبات الوهمية ، على طريقة مارتن لوثر كينغ ، زعيم السود الاميركيين ، وصاحب مدرسة « النضال السلمي » للحصول على الحقوق المدنية .

وبالطبع فقد لقي الرجل مصرعه . ومازال السود الاميركيون يعانون شتى أصناف التميز والاستعباد في البلاد ، التي اكلت من اكتافهم .

واذا كان مما لا شكّ فيه انّ اسرائيل تملك قوّة عاتية إلا انّ الذي لا شكّ فيه ايضا هو انّه يستحيل على أيّة قوة في العالم ، ومهما بلغ بها العتوّ ، ان تقهر الشعوب المصمّمة على نيل حقوقها والدفاع عن مصيرها . ومن هنا ، وفي مواجهة الارهاب الصهيوني في فلسطين وبكل ما يتخذه من اشكال ، يلاقي تصاعد المقاومة الشعبية الفلسطينية ويستنهض عناصر القوة الذاتية لمواجهة قوى الطغيان الصهيوني .

ومثلما تتعاظم المقاومة الشعبية على ارض لبنان ، وفي جنوبه على وجه الخصوص ، فلا بدّ من ان تتفجر الارض المحتلة في فلسطين في مقاومة متعاظمة تقلب المعادلة وتقلب ، بالتالي ، خطط اسرائيل في التهويد والتهجير والتوطين .

ولعله من الضروري الاّ يعلّق الفلسطينيون تحت الاحتلال آمالا كبارا على العون من الخارج . اذ انهم سينتظرون طويلا . وقد يصيبهم اليأس . ولذلك فالمهم هو تطوير أساليب المقاومة ذاتيا وابتداع الوسائل التي تؤكدّ للاسرائيليين ، ولشركائهم الاميركيين ، انّ اخضاع هذا الشعب هو من ابواب المستحيل .

ولا جدال في انّ انتزاع الحقوق من القوى الغاصبة لا يتمّ إلا بالارغام . فليس هنالك قوّة في الارض تعطيك

(البقية على ص ٣٢) « الرأي العام »

لبنان : تعثر الحل السياسي ومخاوف من انفجار كبير

الجميل يتهم سورية والأسد يحذر أميركا :

سحب المارينز أو زيادة التورط العسكري

الوزان : الموقف خطير • جنبلاط : الكلمة للمدفع

تعثرت الجهود الديبلوماسية الاميركية والسعودية والفرنسية في التوصل لحل للازمة اللبنانية في الوقت الذي ازدادت فيه المخاوف من انفجار امني واسع النطاق حيث حذرت ٨ شخصيات لبنانية امس من عمليات عسكرية كبيرة تستهدف الضاحية الجنوبية ومناطق الجبل بينما تدهورت الاوضاع الامنية في محاور القتال التقليدية .

من ناحية ثانية وفي تطور مفاجيء اتهم الرئيس اللبناني امين الجميل سورية بتصعيد الموقف في لبنان وحذر من سحب القوة الاميركية من لبنان وقال ان سحب هذه القوة يعني سقوط الحكم اللبناني وانه لن يأتي بعد ذلك رئيس جديد للبنان بل مجلس ثوري تابع لموسكو .

واشار الرئيس اللبناني الى ان الخيار العسكري هو الخيار الاخير لكسر جمود الموقف السياسي .

في غضون ذلك اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد ان سورية لن تسمح بتحويل لبنان لمحمية اسرائيلية وقال عن الموقف الاميركي والتورط العسكري الاميركي في لبنان ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تحسم الامور عسكريا في هذه المنطقة . (تفاصيل ص ٣٣)

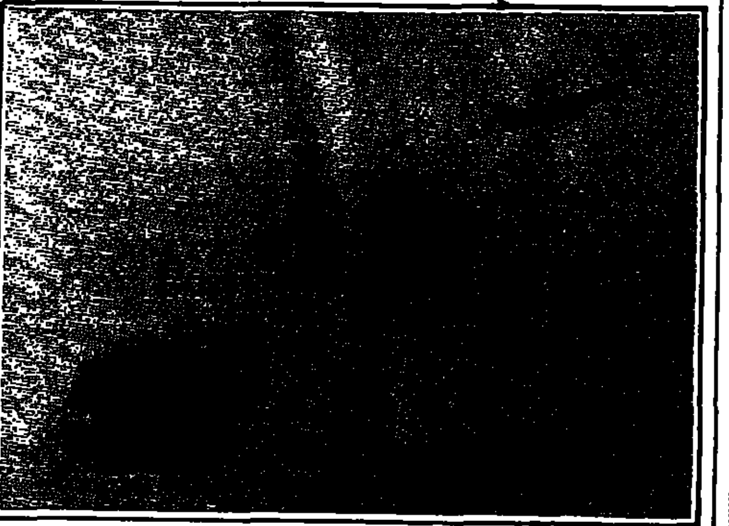
اعتقال بحريني واستجوابه بتهمة حيازة أسلحة ومتفجرات وذخائر

المنامة — كونا — قالت صحيفة بحرينية امس ان السلطات البحرينية اعتقلت مواطنا بحرينيا ووجهت اليه تهمة الانتماء الى منظمة محظورة وحيازة اسلحة ومتفجرات .

ونسبت صحيفة اخبار الخليج الى مصدر وصفته بانه مسؤول في وزارة الداخلية قوله انه تم امس الاول تسجيل اعترافات المتهم محمد عبدالله محمد حسين ٣٤ عاما ووجهت اليه تهمة حيازته لاسلحة ومتفجرات وانتمائه الى تنظيم غير مشروع .

ولم تذكر الصحيفة متى تم اعتقال المتهم او اسم المنظمة التي ينتمي اليها .
(البقية على ص ٣٣)

رمايات ناجحة للطائرات المشاركة بالتمرين الجوي المشترك



● طائرة تقصف الاهداف المحددة لها

يواصل ضباط التمرين الجوي المشترك مناوراتهم حسب الخطة المرسومة للتمرين وقد تمت امس الرماية بالذخيرة الحية وأشعة الليزر على الاهداف المرسومة للطائرات الحربية المشاركة بالتمرين الجوي المشترك الثالث وقد حضر هذه الرماية العميد ركن طيار علي القامدي والمقدم طيار سالم عبدالرحمن قائد قاعدة علي السالم الجوية بالوكالة والمقدم ركن طيار الامير تركي بن ناصر قائد المجموعة الجوية السعودية والمقدم ركن طيار صابر سويدان قائد التمرين والمقدم ركن طيار الامير منصور بن بندر وعدد من الضباط في الجيشين العربيين .

وقد كانت نتائج هذه الرماية جيدة وحسب ما هو مخطط لها . وقد ابدى الضباط القادة اعجابهم بهذه الرماية بالذخيرة الحية وتمنوا للضباط الطيارين التوفيق والنجاح والمحافظة على هذا المستوى الجيد من التدريب . ومن ناحية اخرى سيقام حفل تكريمي للمشاركين بالتمرين مساء اليوم الخميس ، وسيغادر الوفد السعودي الشقيق البلاد يوم غد الجمعة .

العلاقات بين الكويت واليمن علاقات قديمة تميزت على الدوام بالاخوة والحب الصادق . ولهذا لم يكن عجيبا ان يكون الدور الكويتي في مسيرة اليمن الشقيق نحو التقدم والتطور دوراً بناء وايجابيا يندرج في اطار ما يضم الشعبين في البلدين الشقيقين من علاقات التعاون ووشائج القربى .

لقد كانت المساعدات التي قدمتها وتقدمها الكويت لاشقائها في اليمن السعيد ، وبتوجيه من صاحب السمو الامير تعبيرا عن الصدق مع

(البقية على ص ٣٢)

« العميد »



● الرئيس الصالح يترأس أول جلسة بعد الانتخاب

المجلس البلدي : انتخاب الصالح رئيسا والعلاج نائبا له

وزير الدولة : علينا المحافظة على وجه البلاد فياضاً بالجمال

● وفقا لما اشارت اليه «الرأي العام» فقد فاز السيد داود مساعد الصالح برئاسة المجلس البلدي في انتخابات جرت أمس بنتيجة تسعة اصوات مقابل سبعة اصوات حصل عليها منافسه السيد عبدالعزيز يوسف العدساني رئيس المجلس السابق كما فاز بمنصب نائب الرئيس السيد فهد العلاج لحصوله على تسعة اصوات مقابل سبعة اصوات حصل عليها منافسه حمود الكريباني .

واصبح السيد داود مساعد الصالح وهو واحد من ستة اعضاء عينتهم الحكومة - الرئيس الثالث عشر للبلدية منذ تأسيسها عام ١٩٣٠ .

والقى وزير الدولة الاستاذ عبدالعزيز حسين كلمة هنأ فيها الرئيس الجديد واعضاء المجلس البلدي مؤكدا على اهمية التعاون المشترك بينها وبين المؤسسات الحكومية المختلفة . وقال الوزير : اذا استطعنا تغيير وجه البلاد في التخطيط الانشائي ، فان علينا المحافظة على هذا الوجه فياضا بالجمال والرونق .

رأي

قانون لمحاكمة الوزراء .. لماذا ؟!

مجلس الأمة هو السلطة التشريعية . وهو الذي يشرع القوانين . يقترحها ويناقشها أو يرفضها . المهم أنه هو هذه السلطة التي تمثل الشعب ولذلك يجري انتخاب أعضائها في الاقتراع المباشر .

ومن هنا فنحن مع المجلس ومع دوره الفاعل وممارسة رقابته التشريعية على السلطة التنفيذية . إلا أننا ، وبكل احترام ، نلاحظ أن سيلا من مشاريع القوانين يزحم بعضه بعضا توالي في هذه السنة الأخيرة من عمر المجلس . وإذا كان لا جدال في عمل مجلس الأمة وصلاحيته في هذا الإطار . غير أن بعض مشاريع القوانين يجعلنا نتساءل عن الغاية منه ، أو ما هي الفائدة المعلقة عليه أو المرجوة منه ؟

والسؤال الآن حول ما يقال عن مشروع القانون بمحاكمة الوزراء ؟ فهل هنالك مبرر جدي لطرح مثل هذا المشروع ،

(البقية على ص ٣٢)

العدواني

مورفي وصل بغداد واجتمع مع عزيز

بغداد — واع — اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي هنا الليلة الماضية مع السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا . وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية والمواضيع ذات الاهتمام المشترك .

مدارس التربية تشارك يوم الصحة العالمي

وجهت وكيلة وزارة التربية المساعدة للتعليم العام السيدة سعاد الرفاعي الى جميع المدارس والمعاهد ورياض الاطفال النداء للمشاركة في يوم الصحة العالمي الذي يصادف يوم ٧ نيسان – ابريل المقبل وجاء في النداء :

يعتبر السابع من ابريل من كل عام مناسبة صحية عالمية ، تحتفل فيه كل الدول والشعوب ، ولقد جعلت منظمة الصحة العالمية من الاحتفال التقليدي بمولدها منطلقا لطرح القضايا الانسانية والصحية على المستوى الدولي ، حتى تكون فرصة طيبة لنشر الثقافة الصحية وتؤكد احساس الانسان بواقعه الصحي ، وتدفعه الى تعاون بناء يلتمس من خلاله طريق الحل والخلاص من عناء مشاكل صحية عديدة هددت البشرية قرونا طويلة .

والشعار الذي طرحته منظمة الصحة العالمية هذا العام هو « اطفالنا قوة غدنا صحة ابدانهم وعقولهم اساس قوتهم » والمنظمة اذ تطرح هذا الشعار انما يعتبر دعوة عالمية للبحث عن الاسباب والعوامل والقوانين الصحية التي تعمل على الحفاظ على صحة الطفل .

ووزارة التربية تهتم اهتماما كبيرا بصحة الاطفال ايمانا منها للنسبة الكبيرة التي يشكلها الاطفال في المجتمع ، فالاطفال هم لبنات صرح هذا الوطن ، كما انهم رجال المستقبل المنتجون للاجيال القادمة واي تقصير في اعدادهم من جميع النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية يعتبر خطر كبير يواجه الاجيال المقبلة . ولما كانت الاسرة التربوية تقف دائما في الصف الاول رائدة من اجل بناء جيل قوي يصنع المستقبل ويواجه تحديات العصر في شتى صورها ونواحيها ، فان المدارس مدعوة للاحتفال بهذه المناسبة الصحية العالمية مستخدمة ما لديها من وسائل وامكانات للتدارس والتوعية .

● سعاد الرفاعي

التربية تحث اولياء الامور الكويتيين على تسجيل ابنائهم في المرحلة الابتدائية

اهابت وزارة التربية بجميع اولياء التلاميذ الكويتيين المولودين قبل يوم ١٩٧٨/٩/١٦م اي الذين سيبلغون السادسة فما فوق في اول العام الدراسي المقبل ١٩٨٥/٨٤م ان يتوجهوا الى المدارس المجاورة لمساكنهم لتسجيل ابنائهم تنفيذا لقانون التعليم الالزامي رقم ٦٥/١١ مصطحبين معهم المستندات التالية :

– شهادة الجنسية الكويتية لوالد التلميذ وصورة عنها .
– شهادة ميلاد التلميذ وصورة عنها .
– صورتين شخصيتين للتلميذ مقاس ٤×٦سم .

هذا ويمكن تسجيل التلاميذ الكويتيين المولودين قبل يوم ١٩٧٩/١/١ اي الذين تتراوح اعمارهم بين ست سنوات وخمس سنوات وثمانية شهور ونصف .

محافظ العاصمة يبحث مع مجلس المحافظة خطة العمل المستقبلية

عقد مجلس محافظة العاصمة اول اجتماعاته يوم امس برئاسة الشيخ سالم صباح الناصر الصباح محافظ العاصمة .ورحب الشيخ المحافظ في بداية الاجتماع باعضاء مجلس المحافظة ووضح الهدف الاساسي من الاجتماع الاول والقى كلمة قال فيها

« أيها الاخوة الكرام . نرحب بكم أجمل ترحيب ونعقد اولى جلساتنا للتعارف بيننا من ناحية ولكي نتذاكر في شتى امور محافظتنا لرسم خطة لاجتماعاتنا المقبلة ووضع جدول اعمال لطرحه في الجلسة القادمة .

وكلنا أمل ان نتعاون فيما بيننا لرفع شأن مجلسنا لما فيه الخير للصالح العام وخدمة وطننا الحبيب تحت ظل سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين وفقنا الله جميعا لما فيه الخير .

وعقب الانتهاء من الكلمة تلي على اعضاء مجلس المحافظة نص المرسوم الاميري بشأن اختصاصات المحافظين وانشاء مجالس المحافظات ثم تلي القرار الصادر عن مجلس الوزراء المتضمن تعيين اعضاء من المواطنين في مجالس المحافظات .

ثم تداول الاعضاء بعض الامور ووضعوا خطة لجدول اعمال الجلسة المقبلة وتقرر أن تعقد يوم الثلاثاء الرابع عشر من الشهر الحالي . وأن يحضرها مختارو المحافظة للاستئناس بآرائهم فيما يخص مناطقهم .


● محافظ العاصمة مجتمعا باعضاء مجلس المحافظة

محاضرة في مدرسة الغافقي عن السلوك وتجنب الحوادث

● الضابطان خلال المحاضرة

في اطار خطة التوعية الامنية والمرورية لطلبة المدارس التي وضعتها وزارة الداخلية قام صباح امس ضابط العلاقات العامة في محافظة حولي الملازم اول شملان عبدالهادي والملازم الاول عبدالله الكندري من ادارة مرور محافظة حولي بزيارة لمدرسة عبدالرحمن الغافقي الابتدائية في الرميثية .

وتحدث ضابط العلاقات العامة للتلاميذ وبين لهم السلوك الواجب الالتزام به من جماعة اصدقاء الشرطة والطلبة عموما خارج وداخل المدرسة ، وتحدث الملازم الكندري عن حوادث الطرق وخطرها وما يجب اتباعه لتجنب هذه الحوادث .



وزير الدولة يستقبل سفراء هولندا وكوريا ويوغسلافيا

● وزير الدولة

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبدالعزيز حسين في مكتبه صباح امس سفير هولندا هنري ايلنيك سخيرماك وسفير يوغسلافيا بيتر كوستيتش وسفير كوريا الجنوبية بارك تشونغ سنك كلا على حدة ، وتناول الحديث العلاقات الثنائية بين الكويت والدول الثلاث .

تكليف أربعة مدرسين بالاشراف على رحلة العمرة

● د . يعقوب الغنيم

أصدر وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم قرارا كلف بموجبه اربعة مدرسين بالاشراف على رحلة طلاب المدارس الثانوية والمعهد الديني الى المملكة العربية السعودية لاداء مناسك العمرة خلال اجازة نصف السنة الدراسية .

وفي ما يلي اسماء المدرسين : حمود جعيلان الدغباسي ، بدر سعود أحمد سالم الجري ، بدر حسن الرفاعي وابراهيم عبدالله العجيل .

غادر وكيل التربية الى الرياض

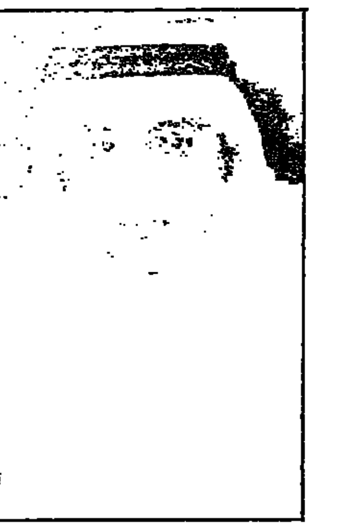
● عبدالرحمن الخضري

غادر وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري البلاد ظهر أمس يرافقه مدير ادارة العلاقات الثقافية بالوزارة سالم حمد الرومي متوجهين الى الرياض بالمملكة العربية السعودية لحضور اجتماعات الدورة الخامسة عشر للمجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج التي ستعقد هناك في الفترة من ٤ – ٧ فبراير الجاري .

المهندس القبندي : تكليف بعض المكاتب الهندسية باعداد الدراسات لمجمع المؤتمرات

اكد نائب رئيس مهندسي ادارة المشاريع الكبرى بوزارة الاشغال العامة المهندس بدر خالد القبندي ان مشروع مبنى مجمع المؤتمرات قد قطع شوطا كبيرا من مراحل انجازه مشيرا الى اهتمام صاحب السمو امير البلاد بهذا المشروع ورغبة سموه في انجازه بموعد يتناسب وموعد مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في دولة الكويت في ١٩٨٧ .

واشار المهندس القبندي الى ان ادارة المشاريع الكبرى قد كلفت بعض المكاتب الهندسية بعمل الدراسات ووضع التصاميم للمباني المطلوبة كما عقدت في الوزارة عدة اجتماعات لمتابعة وتنفيذ المشروع وسيجري ابرام العقود في الايام القليلة المقبلة وحول مكونات المشروع قال المهندس القبندي : ان مبنى مجمع المؤتمرات سيقام على ارض مساحتها ٣ كيلومترات مربعة في منطقة مشرف وبالتحديد يقع في الارض المحصورة بين زاوية طريق السفر السريع وطريق الدائري الخامس ، تبلغ كلفته ٦٠ مليون دينار ويتالف المشروع من عدة مرافق اهمها : قاعات للاجتماعات ومكاتب منوعة مخصصة للرؤساء وقاعات عامة مماثلة اخرى لاجتماعات رؤساء الوزراء اضافة الى قاعات اجتماعات مخصصة للوفود المتنوعة وجميع تلك القاعات تشملها الخدمات المكتبية ويضم المشروع ايضا مواقف ارضية للسيارات وسراديب ويضيف القبندي : لقد قطع المستشار مرحلة متقدمة في وضع التصاميم ، وتنفيذا لرغبة سمو الامير باحتضان المؤتمر الاسلامي في ١٩٨٧ فان الوزارة تقوم الان بدراسة وضع البرنامج السكني والقاعات بهدف تنفيذها في موعد يسبق موعد المؤتمر ، وسوف يقوم المستشار بعمل التصاميم الخاصة بسكن الوفود من ملوك ورؤساء الدول الاسلامية والوزارة تدرس الان اعمال التخطيط لبدء تنفيذ المشروع لانهائه في موعده المحدد واختتم القبندي حديثه بالقول : وقد جرى في الاجتماعات التي تمت بالوزارة طرح عدة اقتراحات حول نوعية السكن واحتياجات المشروع بما يتناسب وضخامة المؤتمر ، وستواصل الوزارة عقد اجتماعاتها لمتابعة وتنفيذ المشروع في حينه .


● المهندس بدر خالد القبندي

وزيرا الكهرباء والاوقاف يستقبلان سفير كوريا الجنوبية

استقبل وزير الكهرباء والماء المهندس خلف احمد الخلف في مكتبه صباح امس سفير كوريا الجنوبية لدى دولة الكويت بارك تشونغ سنك . وتناول الحديث العلاقات الثنائية بين البلدين .

كما استقبل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية احمد سعد الجاسر في مكتبه صباح امس سفير كوريا الجنوبية لدى دولة الكويت وتناول الحديث العلاقات الثنائية بين البلدين .

وفد جامعي كويتي يزور الاردن

وصل وفد من طلبة جامعة الكويت يمثل الاتحاد الوطني لطلبة الجامعة وبعض ممثلي الجمعيات العلمية الكويتية الى عمان امس في زيارة للاردن تستغرق خمسة ايام . وسيقوم الوفد الذي يضم ٢٣ طالبا وطالبة بزيارة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين لتقديم المساعدات المادية والعينية التي تبرع بها الاتحاد الوطني للطلبة وممثلو الجمعيات العلمية الكويتية .

فتح باب التسجيل برياض الاطفال

أعلنت وزارة التربية عن فتح باب التسجيل برياض الاطفال للكويتيين للعام الدراسي ١٩٨٥/٨٤م وذلك اعتبارا من صباح السبت الموافق ١٩٨٤/٢/٤م حسب الشروط التالية :

– يتقدم ولي الامر بطلب موقع منه على النموذج الخاص بالتسجيل لدى اقرب روضة لسكنه .
– تقديم شهادة ميلاد وصورة عنها تثبت أن الطفل مولود في الفترة من ٧٨/٩/١٦ الى ١٩٨٠/٩/١٥م اي أن عمره يتراوح بين أربع سنوات وست سنوات في ١٩٨٤/٩/١٥م .
– تقديم شهادة الجنسية الكويتية الخاصة بوالد الطفل مع صورة عنها .
– أن يثبت الفحص الطبي لياقة الطفل للدراسة .

ويسمح بتسجيل الاطفال المولودين في الفترة من ١٩٨٠/٩/١٦م الى ٨١/٢/١٥ على أن يتعهد اولياء امورهم خطيا بعدم مطالبة الوزارة بتحويلهم الى المرحلة الابتدائية مالم يبلغوا سن التحويل المسموح بها .

وطلبت الوزارة من اولياء امور الاطفال المعنيين بهذا الاعلان التقدم بطلباتهم وفق الشروط المذكورة الى اقرب روضة لمساكنهم خلال الدوام الرسمي ابتداء من الموعد المعلن عنه وذلك لتسجيل اطفالهم .

تزوير اختام

القى رجال المباحث الجنائية القبض على س . ح وذلك بتهمة تزوير اختام رسمية كما ضبطت ج . ن بتهمة جلب مخدرات .

شيكات دون رصيد

ابلغ أ . أ مخفر الشرق مدعيا ضد ف . ب لاصداره له شيكا دون رصيد كما أبلغ أ . هـ مخفر الفحاحيل مدعيا ضد م . س لاصداره له شيكا دون رصيد .

دهس

وقع حادثا دهس الاول في جليب الشيوخ اذ دهست دراجة نارية محمد . أ والثاني في السالمية حيث ترعض داود ع . للدهس من قبل سيارة .

حوادث مرورية

بلغت الحوادث المرورية التي وقعت ثمانية عشر حادثة نتج عنها بعض الاصابات والاضرار المادية ووقعت الحوادث في الشعيبة والصباحية والاحمدي والجهراء والغنطاس وميناء عبدالله والنقرة وابو حليفة .

تشكيل لجان للاشراف على مسابقة النشاط الزراعي

شكلت وزارة التربية عدة لجان للاشراف على مسابقة النشاط الزراعي حسب ما يلي :

لجنة الاشراف والمتابعة

جاسم محمد العمر – مراقب الخدمات التعليمية ، موسى حسين ابوستة – الموجه الفني الاول للعلوم ، صادق نجيب السيد – الموجه الفني للنشاط المدرسي ، ثريا محمد كامل – الموجهة الفنية للنشاط المدرسي .

لجنة تقويم مدارس المرحلة الابتدائية للبنين والبنات :

عبدالله حسين احمد – الموجه الفني للعلوم مقررا ، فواز حسين ابو شمالة الموجه الفني للعلوم عضوا ، محمد صبري مصطفى الموجه الفني للعلوم عضوا .

لجنة تقويم مدارس المرحلة المتوسطة للبنين والبنات .

عيد مصباح عاشور الموجه الفني للعلوم – مقررا ، محمد علي بزاري – الموجه الفني للعلوم عضوا ، اياد احمد ملحم – الموجه الفني للعلوم – عضوا .

لجنة تقويم مدارس المرحلة الثانوية للبنين والبنات

حافظ سعيد الريس – الموجه الفني للعلوم – مقررا ، محمد فريد سليمان – الموجه الفني للعلوم – عضوا ، عبدالجواد عبدالقادر سليمان – الموجه الفني للعلوم – عضوا .

النخيلي يستقبل سفير هنغاريا

استقبل وزير الاشغال العامة المهندس عبدالله النخيلي الرشيد صباح امس سفير جمهورية هنغاريا الشعبية حيث تبادلا الاحاديث الودية وبحثا سبل تطوير العلاقات بين البلدين في المجالات التي تعنى بها وزارة الاشغال هذا وقد حضر اللقاء وكيل الوزارة المهندس محمد عبدالحميد الصانع .

هكذا عن الأصل

في الصميم

أبطال المقفلات وثبوت الارتكاب

يتداول الناس الان في اخبار التقرير الذي نشر عن اوضاع الشركات المساهمة المقفلة ، التي كانت مصيدة وقع فيها غالبية المواطنين الكويتيين . وقد تبين من التقرير ، وفي وضوح قاطع ، حجم التلاعب والتقصد في سرقة اموال المواطنين ونهبهم تحت لافتة الاسهم .

وفي اعتقادنا ان هؤلاء ، الذين ظهرت ادانتهم في التقرير ، مطلوب من مجلس الامة ان يشدد الخناق عليهم بعد ان انكشفوا كسارقين حقيقيين لاموال المواطنين الذين منهم من رهن بيته أو من باع هذا البيت أو تحول الى عالة ، بسبب وضع ماله في هذه الاسهم المقفلة التي تأكد أن معظم الذين تاجروا بها وطرحوها كشركات كانوا على نية مبيتة من الاتجار في بضاعة وهمية القصد منها هو السرقة فقط ، ولكن بأسلوب جديد . وما دام التقرير قد اكد هذه الحقائق . وتأكدت عملية الحرمنة فان المواطنين الضحايا يطالبون المجلس بالضغط على الجهات المختصة من اجل اتخاذ اجراءات صارمة بحق هؤلاء العابثين وتحصيل الاموال المنهوبة ، بحيث يعرف الذين يتلاعبون بأموال المواطنين ان العقاب ينتظرهم وان الدنيا ليست فالتة .

واذا كان الامر ، في السابق ، يدور في اطار التخمينات فان التقرير جاء مدعما بالحقائق والوقائع حول الارتكاب العمدي لنهب أموال المواطنين من خلال الاسهم إياها .

والمفترض ان يلقى هؤلاء جزاءهم وهنا يبرز دور مجلس الامة في ملاحقة القضايا الشعبية والدفاع عنها لحفظ حقوق المواطنين ومنع التلاعب بها .

« حي »

صباح الأحمد ووزير الدفاع يستقبلان وزير الدفاع البريطاني

المباحثات الرسمية تركزت على العلاقات الثنائية والأوضاع بالمنطقة



● جانب من المباحثات الرسمية بين وزير الدفاع ونظيره البريطاني

● الشيخ صباح الاحمد لدى استقباله وزير الدفاع البريطاني .

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر في مكتبه بوزارة الاعلام صباح امس وزير الدفاع البريطاني مايكل هيسلتاين . وتناول الحديث العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

كما استقبل وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح بمكتبه صباح امس وزير الدفاع البريطاني .

وقد بدأت المباحثات الرسمية بين الجانبين وتركزت على العلاقات بين البلدين وشؤون المنطقة ومنطقة الخليج بصفة خاصة وشارك بالمباحثات رئيس الاركان العامة اللواء عبدالله فراج الغانم ووكيل وزارة الدفاع عبدالرزاق الخميس والوكيل المساعد فيصل على الداوود .

وكان وزير الدفاع البريطاني قد وصل الى البلاد مساء امس الاول في زيارة رسمية للبلاد تستغرق ثلاثة ايام .

استقبالات سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من السيد محمد يوسف العدساني رئيس مجلس الامة والسادة فلاح الحجرف وصالح الفضالة وخالد الوسمي اعضاء مجلس الامة . كما استقبل سموه الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية والشيخ سلمان الدعيج وزير العدل والشؤون القانونية والادارية والدكتور يعقوب الغنيم وزير التربية .

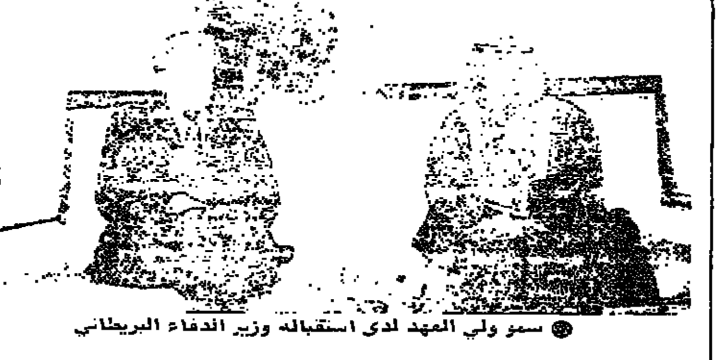
كما استقبل سموه الشيخ جابر المبارك محافظ حولي والسيد عبداللطيف الثويني المستشار بالديوان الاميري كما استقبل السيد بارك تشونغ سنك سفير كوريا الجنوبية لدى الكويت .

كما استقبل سموه السيد خالد الجسار وناذل الجراح سفير الكويت لدى موسكو والسيد احمد المباركي سفير الكويت في صنعاء والسيد جاسم الصباغ سفير الكويت لدى اسبانيا والدكتورة رشا الصباح .

كما استقبل سموه عددا من المواطنين في الديوان العام .

ولي العهد يستقبل وزير الدفاع البريطاني

طائرات بريطانية للتدريب بالكويت



● سمو ولي العهد لدى استقباله وزير الدفاع البريطاني

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برئاسة مجلس الوزراء الساعة التاسعة والنصف صباح أمس وزير الدفاع في المملكة المتحدة السيد مايكل هيسلتاين والوفد المرافق له بمناسبة زيارته للبلاد .

وحضر المقابلة وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح وسفير الكويت لدى المملكة المتحدة والسفير البريطاني لدى دولة الكويت .

وكان الوزير البريطاني قد زار كلا من الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ومدير الاعلام وعقد اجتماعات مع نظيره وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح وتركزت حول دعم العلاقات الثنائية في المجال العسكري وعلم ان الكويت ستشتري عددا من طائرات هيليوكوبتر البريطانيه الخاصة بالتدريب

وزير الدولة

التفجيرات كانت تهدف إلى زعزعة أمن البلاد

الجلسة الأولى لمحاكمة المتهمين علنية والجلسات الأخرى تحددها المحكمة

التنسيق الأمني مستمر بين دول مجلس التعاون وهو أقوى من أي اتفاق

صرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد عبدالعزيز حسين امس بان الانفجارات الاخيرة التي وقعت في الكويت كانت تهدف الى زعزعة الامن في البلاد وانها كانت تستهدف الكويت النظام .

واضاف في حديث نشرته صحيفة الشرق الاوسط السعودية التي تصدر في لندن باللغة العربية ان الجلسة الاولى من محاكمة المتهمين بحوادث الانفجارات ستكون علنية وستحدد المحكمة بعد ذلك مدى استمرار علانية او سرية الجلسات وفقا للمصلحة العامة .

ونفى ان تكون الكويت قد اتخذت اي اجراءات لانهاء خدمات بعض العاملين بالشرطة او الجيش او قطاعات العمل المختلفة . وحول تاشيرات الزيارة للكويت قال ان اجراءات الزيارة لم تلغ او توقف بل على العكس مستمرة ولكن بعد تدقيق اكثر بشخصيات ونوعيات القادمين . وحول ما اذا كانت الانفجارات قد جاءت كتهديد غير مباشر لدول الخليج قال السيد عبدالعزيز حسين ان كل مواجهة للكويت هي في الاساس مواجهة لكل دول مجلس التعاون الخليجي كما انه لو حدث ذلك في اي دولة من دول المجلس فاننا سنعتبر ذلك موجها الينا بالكويت .

وردا على سؤال اخر حول الحملة الاعلامية والهجوم المستمر على الكويت من بعض الجهات قال ان سياستنا في الكويت دائما عدم الرد على اي حملات ونكتفي باعطاء الحقائق كاملة لشعبنا في الكويت والامة العربية .. ولذلك فان وسائل الاعلام الكويتية لم ولن تدخل في الرد على اي نوع من هذه الحملات لانها حملات لاتقوم على اي اساس سليم . وردا على سؤال اخر حول التنسيق الامني لدول الخليج وهل ستعقد قريبا اجتماعات للتنسيق بين مسؤول الامن في الخليج قال السيد عبدالعزيز حسين ان التنسيق مستمر بين دول مجلس التعاون منذ فترة طويلة . واضاف ان دول الخليج احيطت اولا باول بكل ما لدينا من معلومات والتنسيق قائم وهو اقوى من عقد او توقيع اي اتفاقية من خلال احساسنا بالمسؤولية المشتركة .

المؤتمر الطبي السابع يختتم أعماله اليوم

وزير الصحة : لمهنة الطب قدسية خاصة

تختتم الجمعية الطبية الكويتية مساء اليوم مؤتمرها الطبي السابع الذي اقيم برعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح تحت شعار « الطبيب في خدمة مجتمعنا العربي » وشارك فيه ٢٠٠ طبيب طبيبة اضافة الى عدة وفود من الدول الصديقة .

هذا وقد القيت مساء امس محاضرتان تراس المحاضرة الثانية وهي تحت شعار اخلاقيات الطب وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي .

اكد خلالها الدكتور العوضي على اهمية وحساسية هذا الموضوع لتحكمه بالعلاقة بين الطبيب وزميله وبين الطبيب والمريض .

واشار الى ان مهنة الطب لها قدسية خاصة مميزة اعطت الطبيب بعض المزايا لكنها فرضت عليه متطلبات عدة منها حقوق المريض والتضحية في سبيل اسعاد الناس على حسقبه الخاص .

وبين خصائص واهداف القانون والقواعد الخاصة بمهنة الطبيب ومتطلباتها وخصائصها واخلاقياتها والتي الزمت الطبيب بتوخي الدقة والامانة للمحافظة على صحة الانسان ، وابقاء العلاقة بين الاطباء بعيدة عن المزاحمة غير الشريفة او التجريح وان تبني على اساس الاحترام المتبادل .

واكد على ان مردود هذه العلاقة تعود على المريض نفسه كما ان علاقات المنافسة غير الشريفة كذلك الخلافات بين الاطباء سوف تكون بالتاكيد على حساب المريض .

ودعا الوزير العوضي الى التزام الاطباء بعدم القيام بالدعاية لذاتهم او لاحدى مؤسسات انتاج الادوية لان من شان ذلك الحاق الضرر بالمريض .. والالتزام بعدم اعطاء الحامل اي نوع من الادوية من شانه اجهاض الحامل او الاضرار بالجنين الا اذا لزم الامر لضرورات صحية .

كما شرح الدكتور العوضي المادة السادسة من القانون الخاص بممارسة الطب والتي تلزم الطبيب بعدم افشاء اسرار المرضى ، داعيا في نفس الوقت الى المحافظة على اسرار الناس لما لها من عواقب قد تكون وخيمة اذا افشيت بين الناس من الممكن ان تؤدي الى وقوع جرائم .

ودعا الدكتور العوضي في محاضرته الى عدم الخلط بين العلاقات الانسانية بين الاطباء وواجبات المهنة التي تحتم على الطبيب عدم التشهير بزميله مهما تطلب الموقف مستشهدا بواقعة حدثت منذ اكثر من عشر سنوات استغلها احد الاطباء في التشهير بالاطباء العاملين بالكويت .

كما اوضح الدكتور رمسيس اثر التقدم الطبي الحديث واثره على اخلاقيات الطبيب من نواحي السرية والعلاقة بين الاطباء .

وزير الصحة

وزير الداخلية في رده على سؤال برلماني :

القانون ١٠٠ لعام ١٩٨٠ لا يسمح ببحث طلبات الجنسية المقدمة بعد تاريخ ٨١/١٢/٢٠

قال وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر في رده على سؤال برلماني وجهه النائب هادي هايف الحويلة حول الموعد الذي سيتم فيه بحث طلبات الجنسية الكويتية التي قدمت للوزارة عام ١٩٨٢ ، ان المادة الثالثة من القانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٠ تقضي بانه على من يدعي انه كويتي بالتطبيق للمادة الاولى من المرسوم الاميري رقم ١٥ لسنة ٥٩ المشار اليه وعلى من يطلب الحصول على الجنسية الكويتية بالتطبيق للبندين ثالثا ورابعا من المادة الخامسة من المرسوم الاميري سالف الذكر ان يتقدم بطلبه خلال مدة لا تتجاوز سنة من تاريخ العمل بهذا القانون ، ولا تقبل بعد هذا التاريخ طلبات اثبات الجنسية بالتطبيق للمادة الاولى او طلبات التجنس بالتطبيق للبندين ثالثا ورابعا من المادة الخامسة » . ولما كان هذا القانون قد نشر في عدد الكويت اليوم الصادر بتاريخ ١٩٨٠/١٢/٢١ فان الطلبات المقدمة بعد ١٩٨١/١٢/٢٠ لا تقبل ولا يجوز النظر فيها او بحثها .

هذا مع الاحاطة بانه بالنسبة للطلبات المقدمة في الموعد سالف الذكر فانها تنقسم الى قسمين : قسم خاص بطلبات الحصول على الجنسية بصفة اصلية وفقا للمادة الاولى وهذه الطلبات تبحثها لجنة تحقيق الجنسية تباعا وترفع توصياتها بشأنها الى اللجنة العليا للجنسية . اما القسم الثاني والخاص بالتجنس على اساس الاقامة فنظرا لعدم صدور القانون الذي يحدد العدد الذي يجوز منحه الجنسية وفقا للبندين ثالثا ورابعا من المادة الخامسة من قانون الجنسية فان لجنة تحقيق الجنسية لم تبدأ في نظرها بعد وعند اقرار مجلس الامة لمشروع هذا القانون فان الوزارة ستشكل لجنة تحقيق جنسية ثانية لمعاونة اللجنة الحالية في عملها .

النائب ابورمية يسأل عن اسباب التفرقة بمنح قروض بنك التسليف

وجه النائب نايف ابو رمية سؤالا الى وزير النفط ووزير المالية قال فيه : وفقا للانظمة المعمول بها في شأن القروض السكنية التي يمنحها بنك التسليف والادخار فان كل من منح قرضاً للتوسيع او الترميم ثم تقدم بطلب لمنحه قرضا لبناء دور ثان قبل ٧ / ١١ / ١٩٨١ من القرض المقرر لهذا الغرض والذي يبلغ مقداره ٢٠٫٠٠٠ دينار وذلك دون ان يخصم من هذا المبلغ ما سبق منحه له من قروض بغرض التوسيع او الترميم ، بينما كل من تقدم بطلب لمنحه قرضا بعد ٧ / ١١ / ١٩٨١ لبناء دور ثان خصم من المبلغ المقرر منحه في هذه الحالة « ٢٠٫٠٠٠ دينار » ماسبق ان منح له من قروض بغرض التوسيع او الترميم .

والمرجو افادتي عن السبب في التفرقة في المعاملة بين المواطنين على النحو المشار اليه وما السند القانوني لهذه التفرقة وعلى اي اساس حدد تاريخ ٧ / ١١ / ١٩٨١ كحد فاصل لخصم ماسبق منحه من قروض للتوسيع او الترميم بالنسبة لكل من يتقدم بعد ذلك التاريخ بطلب قرض لبناء دور ثان بينما من تقدم بطلب قرض لبناء دور ثان قبل ٧ / ١١ / ١٩٨١ لم يخصم منه ماسبق ان منح له من مبالغ قروض بغرض التوسيع او الترميم .

كما وجه النائب ابو رمية سؤالا اخر الى وزير التربية جاء فيه :

سبق لي ان وجهت سؤالا الى السيد وزير التربية بتاريخ ١٧ / ١٠ / ١٩٨٢ طلبت فيه افادتي عن الاسباب التي تحول دون انشاء مدارس وروضات جديدة في الاراضي التي خصصت لها في كل من منطقة العمرية والرابية والاندلس وموعد اتمام انشائها .

وقد اشار السيد الوزير في جوابه على السؤال المذكور بكتابه المؤرخ ٢٤ / ١٠ / ٨٢ الى ان الوزارة طلبت انشاء روضة اطفال في منطقة الرابية واخرى في الاندلس ومدرسة ابتدائية للبنات في منطقة الاندلس ، وان هذه المدارس مبرمجة على سنوات الخطة الخمسية وسيتم تنفيذها على ميزانية العام المالي ٨٣ / ١٩٨٤ .

ولما كان العام الحالي ٨٣ / ١٩٨٤ لم يتبق منه سوى خمسة شهور والمدارس المشار اليها في كتاب السيد وزير التربية لم تنشأ حتى الان خلافا لما وعد به السيد الوزير . لذا ارجو افادتي عن اسباب تأخير انشاء هذه المدارس ومتى سيتم انشاؤها .

وزير التربية :

١٦ مدرسا ومدرسة استقالوا من التدريس بالمعاهد الفنية والمهنية

قال وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم في رده على سؤال برلماني وجهه النائب محمد الرشيد حول عدد المدرسين الكويتيين المستقيلين من المعاهد الفنية وعن المتدبين للعمل بتلك المعاهد ان جل المنتدبين للمعاهد الفنية والمهنية هم من المعينين بجامعة الكويت كأعضاء هيئة تدريس بها على ان يتم ندبهم ندبا كاملا لمعاهد التعليم الفني والمهني ويستمر عملهم في المعاهد طالما ظلت الحاجة قائمة اليهم .

وان عدد المدرسين الكويتيين المستقيلين من التدريس في تلك المعاهد يبلغ ١٦ مدرسا ومدرسة منهم عشرة مدرسين وست مدرسات .

وزير المالية في رده على سؤال للنائب الرشيد

الحكومة اشترت بعد ازمة المناخ الاسهم المسموح بتداولها في البورصة الكويتية فقط

— قال وزير المالية في رده على سؤال برلماني وجهه النائب محمد احمد الرشيد حول المبالغ التي دفعتها الحكومة لشراء اسهم ابتداء من ازمة السوق وما هي نوعية تلك الاسهم بان المبلغ حتى تاريخه ٢٧٦ / ٢٩ ٠٢٢٢٫٤٦٨ د .ك .

أما الاسهم التي اشترتها الحكومة حتى الان فهي اسهم الشركات الكويتية العامة والمقفلة المدرجة في البورصة الكويتية والمسموح لها بالتداول .

هكذا صح الأصل

في حفل افتتاح المجلس البلدي:

وزير الدولة: التكامل والتعاون والتنسيق ركائز هامة لتطوير مختلف مرافق الدولة

انتخاب الصالح رئيساً والعلاج نائباً له

الرئيس الجديد

عبدالعزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء



جانب من الحضور

ادوا المغرب قبل الانتخاب

كتب هادي حسين

افتتح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين جلسة المجلس البلدي الاولى والتي خصصت لانتخاب رئيس المجلس ونائبه وذلك في السادسة الا ربعا من مساء أمس حيث القى كلمة الافتتاح واعلن بعد ذلك عن دعوته لاكبر الاعضاء سنا وهو السيد داود مساعد الصالح لرئاسة المجلس وغادر قاعة المجلس بعد ذلك فيما جلس السيد الصالح على كرسي الرئاسة لتبدأ اعمال المجلس التي تضمنت انتخاب الرئيس ونائبه حيث فاز السيد داود مساعد الصالح بعد اجراء الانتخاب فيما كان الفارق بينه وبين منافسه السيد عبدالعزيز يوسف العدساني نقطتين حيث حصل الصالح على ٩ اصوات مقابل ٧ اصوات للعدساني وفي ما يلي تفاصيل جلسة الانتخاب في تمام الساعة الخامسة و ٤٥ دقيقة اخذ وزير الدولة مكانه في كرسي الرئاسة واعلن بعد ذلك بدء الجلسة والقى الكلمة التالية :



العدساني يهنيء الصالح والعثمان يتأمل

حضرات الاخوة اعضاء المجلس البلدي :

يسعدني أن أنقل اليكم تحيات حضرة صاحب السمو امير البلاد وتحيات سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء لما نلتموه من ثقة الشعب والحكومة ، مما أهلكم لتحمل مسؤولية العمل في هذا الحقل الهام من حقول عملنا الوطني .

كما يسعدني أن أقدم تهاني الخالصة لكل منكم املا أن يكون جهدكم المنتظر اضافة جديدة الى العمل الكبير الذي انجزته بلديتنا منذ قيامها ، وقد كانت البلدية كما تعلمون رائدة المؤسسات في دولتنا العزيزة .

ان البلدية ، وهي تمثل جزءاً هاما من أنشطة الدولة ، ترتبط بروابط وثيقة مع مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية والاهلية ، لذا فان التنسيق بينها وبين الوزارات والمؤسسات عنصر أساسي في نجاحها ومن ثم في نجاح العمل الحكومي المشترك ، فالتكامل والتعاون والتنسيق ركائز هامة لنجاحنا ولتيسير خطوات التطوير المطلوبة في جميع المرافق . ولقد مررنا بتجارب في هذا السبيل أثبتت جدواها ، ولكنها تحتاج الى المزيد من الدراسة والعناية والدعم والمتابعة .

الى جانب ذلك فان العلاقة بين البلدية والمواطن ذات أهمية خاصة لاعمال البلدية ، فثقة المواطن وتقديره لاعمال البلدية ولانظمتها وخططها يسهل لكلا الطرفين تحقيق الهدف المنشود . واكتساب الثقة ليس من الامور سهلة المنال ، وهي لا تتحقق الا بقيام تعاون بناء بين اجهزة البلدية ذاتها ، وبتنظيم محكم لنشاطاتها وبتيسير المعاملات ، مع احكامها ، وبانجازات ملموسة تتمشى مع واقع الامور من جهة ومع تطلعاتنا المستقبلية من جهة أخرى .

لقد ضربت الكويت بسهم وافر في التطور السريع في مختلف الميادين ومن بينها الميدان العمراني ، واذا كان قد استطعنا ان نغير من وجه البلاد في التخطيط الانشائي والبنائي فان علينا ان نحافظ على هذا الوجه فياضا بالجمال والرونق قادرا على الاخذ بكل جديد صالح ، غير متناسين تراثنا وطابعنا العربي والاسلامي . مدركين اننا نعيش في عالم يخطو العلم فيه خطوات واسعة في كل الاتجاهات ، نأمل أن نواكبها ، فتغدو كل مدننا وقرانا ، وعلى السواء جديرة بان تاخذ مكانها بين المدن والقرى الحديثة ، بمميزاتها العمرانية والاجتماعية والصحية والمناخية .

أيها الاخوة ،

انني اذ أرحب بكم وأنتم تستهلون عملكم في مرحلة جديدة من مراحل العمل البلدي فانني اذكر بالخير من سبقكم في مثل هذا العمل من مؤسسين وبانين ، ممن استوفى أجله ومن ينتظر ، كما أذكر بالخير العاملين المخلصين في أجهزة البلدية الذين أدوا واجبهم في مختلف مواقع العمل ، كبر أو صغر . ان نجاحهم مرتبط بتوجيهاتكم ومستند الى التعاون المثمر المأمول بين جميع الاطراف في هذه المؤسسة العتيدة .

مرة أخرى اهنئكم وأهنيء البلدية بكم ، وأدعو الله تعالى ان يسدد خطاكم الى الخير وأن يديم على وطننا وشعبنا نعمة الاستقرار والامن والمحبة والرفاه .

أدعو الان الاخ داود مساعد الصالح ليتولى رئاسة الجلسة باعتباره رئيس السن ، ولكي يتم حلف القسم القانوني ومباشرة انتخاب رئيس المجلس ونائبه .

وفقكم الله ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ان انهى وزير الدولة كلمته غادر القاعة مودعا بالتصفيق حيث عقب السيد داود مساعد الصالح بقوله : كم كان سرورنا كبيرا لو كان وزير الدولة معنا لنشكره على كلمته لكن اشغاله كثيرة والوقت لم يسمح له بالبقاء أكثر ثم قال : بسم الله الرحمن الرحيم .. باسم الله نبدأ اعمال المجلس لخدمة بلدنا العزيز ويسعدني ان اتقدم بالشكر للاعضاء السابقين وكل المخلصين العاملين في البلدية لما بذلوه من جهد صادق في تطوير اعمال البلدية وختاما اتمنى لكم التوفيق .

اداء القسم

ثم دعا الرئيس أمين عام المجلس لتلاوة المرسوم الاميري الخاص بتعيين اعضاء المجلس البلدي وبعد الانتهاء من قراءة المرسوم طلب منه مناداة كل عضو باسمه لاداء القسم التالي : «اقسم بالله العظيم ان احترم الدستور والقوانين وان اراعي المصلحة العامة وان أودي اعمالي بالامانة والصدق» فاقسم جميع الاعضاء ذلك . القسم حسب ترتيب اسمائهم بالحروف الهجائية .

انتخاب الرئيس

ثم انتقل المجلس الى البند الثاني وهو انتخاب الرئيس حيث ابدى داود مساعد الصالح رغبته في الترشيح وكذلك السيد العدساني فوزعت على جميع الاعضاء اوراق الانتخابات وهي موقعة من قبل مدير البلدية وجرى الانتخاب ليعلن مدير البلدية : ان الفائز هو السيد داود مساعد الصالح بفارق صوتين عن منافسه العدساني حيث حاز الصالح على ٩ نقاط مقابل ٧ نقاط للعدساني وانتقل المجلس لانتخاب نائب الرئيس ففاز فهد خلف العلاج بل ٩ نقاط مقابل ٧ لمنافسه حمود دهلوس الكرياني ..

وبعد انتهاء عملية الانتخاب قال الرئيس — الفائز — :

لم يتبق لدينا في جدول الاعمال شيء لكني أحب ان اتقدم بكلمة .. ثم قرأ الكلمة التالية :

حضرات الاخوان

بأسمكم جميعا اقدم خالص الشكر لصاحب السمو امير البلاد ، وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء .

واسمحوا لي أيضا ان اتقدم بالشكر للاخوة اعضاء المجلس السابقين والذين ليسوا معنا في هذا المجلس ، فلقد خدموا الوطن وهذا واجب وخدمة الوطن في حد ذاتها شرف كبير ..

راجيا ان يقدم اعضاء المجلس البلدي وجميع اجهزة وموظفو البلدية خدماتهم الممتازة والكفؤة للمواطنين في ظل التعاون مع الحكومة الموقرة ومجلس الامة .

هذا واقدم الشكر للمجلس على انتخابي رئيسا ، وهذا شرف اعتز به وارجو الله ان يمكنني من حمل هذه الامانة وهذه الثقة ، وانا بعون الله راغب في ان ارى مجلسكم الموقر يخطط والمسئول في البلدية ينفذ والمواطن يلتزم ...

فاذا فشلنا في التخطيط فنحن نخطط للفشل

والله يحفظكم ...

والسلام عليكم ...

وطلب السيد عبدالعزيز العدساني ان يلقي كلمة قال فيها : بسم الله الرحمن الرحيم اخواني الاعزاء اقف بينكم هذه اللحظات لاقدم الشكر لكل من منحني ثقته وكذلك لمن لم يمنحني واني هنا اعاهد الله اني سأتعاون مع الرئيس داود مساعد الصالح واضع خبرتي الطويلة في البلدية لصالح رفعة بلدنا الحبيب وتحت راية سمو الامير وولي عهده والحكومة الموقرة وشعبنا العزيز ...

وفي نهاية كلمته قال الرئيس ادام الله على الكويت هذه الروح الديمقراطية . ثم طلب العضو علي العجمي التحدث فقال : في الحقيقة انها لحظات خالدة ويجب ان نفخر بها وهذه امانة في اعناقنا يجب المحافظة عليها فان الرئاسة او العضوية تعني العطاء الدائم والتضحيات المستمرة لخدمة بلدنا الحبيب في ظل صاحب السمو وولي عهده . ثم اعلن الرئيس رفع الجلسة .

منظر عام للجلسة






فهد خلف العلاج — فهد علي الجبري — صادق خلف الجمعة






مرزوق مفرح الطمار العميرة — بدر ناصر سعد العبدالله — بدر سلمان الدبوس

اختتام الندوة الثانية عن دور العلم والتكنولوجيا والتنمية

التوصية بإقامة مجلس وطني للبحث العلمي وتطبيقاته وضرورة مشاركة القوى الفنية الوطنية بمشروعات التنمية

اختتمت مساء الثلاثاء الماضي اعمال الندوة الوطنية الثانية عن دور العلم والتكنولوجيا في التنمية والتي نظمها معهد الكويت للابحاث العلمية بالاشتراك مع وزارة التخطيط . ولقد استمرت جلسات عمل الندوة ثلاثة ايام نوقشت فيها الممارسات العلمية — التكنولوجيا في عدد من قطاعات التنمية ثم انتقلت الى النظر في المؤسسات العلمية التكنولوجية الوطنية واجهزة الضبط والرقابة في الدولة على المدخلات العلمية — التكنولوجية .

واثناء مناقشة الممارسات العلمية التكنولوجيا في القطاعات الاربعة التي تناولها البحث في جانب العرض برزت بعض القضايا العامة التي ترددت عند النظر في كل قطاع بحيث يمكن اعتبارها مسائل محورية . ومن اهم هذه القضايا :

١— الحاجة الى سياسة وطنية واضحة في شان تنمية القطاع على كل من المدى القريب والبعيد .

٢— توفير العمالة الوطنية العلمية — التكنولوجية ورفع كفاءتها بصفة مستمرة ، والحفاظ عليها .

٣— التنمية العلمية — التكنولوجية في بلد نام تمر بعدة مراحل متتابعة .

٤— الممارسات الجارية في القطاع والمرحلة التي ادركها في التنمية العلمية —التكنولوجية تعكس عمر القطاع والعمق الزمني لخبرته ، ومدى تماسك مكوناته وحجمها .

٥— هناك حاجة الى مزيد من التنسيق والترابط بين وحدات الانتاج والخدمات في القطاع من ناحية وفيما بين الاجهزة العلمية — التكنولوجية من ناحية اخرى .

٦— تمويل انشطة البحث العلمي والتطبيقي لخدمة القطاعات المستفيدة مازال ضئيلا جدا في حجمه المطلق وبالنسبة لاحتياجات القطاعات واجمالي الناتج القومي الوطني . ويتطلب الامر زيادته من عدة مصادر داخل القطاعات وخارجها .

٧— الدعوة الى الاستفادة من التطور الكبير في مجال الاتصالات وتوفير المعلومات والبيانات باعتبار ان العلم والتكنولوجيا هما في حقيقة الامر معارف مجردة وليست تجسيدا لهذه المعارف في المعدات او المنتجات او اساليب العمل .

٨ — التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي يتيح فرصا افضل للتنمية العلمية التكنولوجية بتطوير الممارسات واجراء البحوث المرتبطة بالاحتياجات الاقليمية والظروف البيئية ولتضافر الجهود ومنع الازدواجية كما يتيح ايضا فرصا جديدة لتنمية القطاعات نفسها .

٩— احداث تغير نوعي في الممارسات العلمية لا يتم الا في اطار سياسات واضحة لتحقيق مثل هذا التغير وترعاها مستويات اتخاذ القرار والمسؤولية في كل موقع .

توصيات

وخلصت مداولات الندوة الى عدد من التوصيات العامة كان من اهمها :

١— الاصرار على المشاركة الفعلية للقوى الوطنية الفنية من داخل القطاع وزيادة المهام المنوطة بها في كل ما يتعلق بمراحل التخطيط والتصميم والتنفيذ .

ان في هذا ضمانا لمستقبل هذه المشروعات في تحديثها او التوسع في طاقاتها الانتاجية او عند انشاء مشروعات مماثلة اذ انه يقلل تدريجيا من الاعتماد على الاجهزة الخارجية ويؤمن ملاءمة التقنيات المستوردة للواقع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي في الكويت .

٢— العمل على تنمية وتطوير دور الاجهزة العلمية الوطنية ، والمتمثلة اساسا في الجامعة ومعهد الكويت للابحاث العلمية وبعض مراكز النشاط العلمي الاخرى ، في تلبية احتياجات قطاعات الانتاج والخدمات من بحوث تطبيقية لتنمية القطاع والتغلب على ما يواجهه من صعاب فنية .

٣— اذا ما كانت القطاعات الكبيرة والتي تتميز بتركيز نشاطاتها في اطار تنظيمي واحد وفي وحدات كبيرة ذات امكانات غير قليلة وممارسات متقدمة في المجالات العلمية وفي تراكم الخبرات الوطنية فيها وتنمية قدراتها مثل قطاعي الكهرباء والنفط فان تطوير ممارسات القطاعات الاخرى التي توجد فيها وحدات صغيرة ومتفرقة مثل قطاعي الزراعة والصناعات غير النفطية يتطلب قيام هيئات وسيطة بتحقيق مهمة تطوير الممارسات وزيادة اسهام العناصر والاجهزة الوطنية في ذلك .

وتتلخص مهام هذه الهيئات في تحديد احتياجات القطاع لتطوير ممارساته العلمية ، من جانب وفي حفز الاجهزة الوطنية ، في الجانب المقابل لتوفير الحلول لهذه الاحتياجات وتيسير انتقال النتائج الى الوحدات والمنشآت الصغيرة وتطويرها على ضوء حصيلة التطبيق الميداني . ويعني هذا ايضا اهتمام هذه الهيئات بتطوير قدرات الاجهزة العلمية الوطنية وتوجيه نشاطاتها .

٤— توفير الموارد المالية اللازمة لتطوير قدرات الاجهزة العلمية الوطنية وتدعيم بند البحوث والاستشارات العلمية بموارد متزايدة في الموازنات الجارية للوزارات والمؤسسات العاملة في قطاعات الانتاج والخدمات بغرض تمويل البحوث التي تتطلبها المنشآت العاملة في القطاع والتي ستكلف بها ، او تشارك فيها ، الاجهزة العلمية الوطنية وان تشمل الموازنات الجارية ايضا ما يقتضيه هذا من متطلبات تطوير هذه الاجهزة واستكمال امكاناتها لتنفيذ المهام التي تكلف بها .

كما ان مؤسسة الكويت للتقدم العلمي تستطيع ان تزيد من تمويلها لقيام الاجهزة العلمية الوطنية بالبحوث التطبيقية اللازمة لخدمة المنشآت التي تسهم في تمويل المؤسسة .

وبصورة اعم يحدد هدف وطني شامل للانفاق على البحث العلمي والتطوير التطبيقي يناسب هذه التصورات ولا يقل عن ١٪ — ٢٪ من اجمالي الناتج القومي يتحقق في افق زمني قد يمتد الى ٢٠ — ٣٠ عاما عن طريق زيادات تدريجية ومتواصلة للانفاق على هذه الاغراض عاما اثر عام من مصادر حكومية واهلية تلتزم بالوفاء بنصيبها في التمويل لتوفير موارد مأمونة ومستمرة للبحث العلمي .

٥— تركيز الانشطة وعدم تفتيتها في كيانات صغيرة لا تكون كثيرة الفاعلية . فالجامعة مثلا هي المؤسسة الوطنية القائدة في البحوث الاساسية ومعهد الكويت للابحاث العلمية هو المؤسسة الوطنية الرئيسية في البحوث التطبيقية ، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب هي الهيئة الوطنية الاساسية في توفير الفنيين المتخصصين . ومن ثم فان المجهود الوطني في تطوير اي واحد من هذه المجالات يستحسن ان يتم بالتركيز على التعامل مع المؤسسة المحورية وتدعيم قدراتها وتوجيه نشاطاتها فيما تتطلبه القطاعات المستفيدة ، وعلى ان تقوم كل منها بالتعاون مع كل الجهات الاخري الوطنية التي تستطيع ان تسهم في اعمالها ، وان تدعمها من خلال شبكة من العلاقات بين المؤسسة المحورية وبين الجهات الاخرى المتعاونة معها .

٦— التاكيد على اهمية تخطيط سياسة القوى البشرية في التنسيق بين السياسات التعليمية وبين احتياجات العلم والتكنولوجيا من القوى العاملة وعلى تشجيع الجيل الصاعد على التوجه نحو الدراسات العلمية وعلى التنسيق والترابط بين مستويات التعليم المختلفة وعدم الفصل بين الدراسة النظرية والخبرة العملية في كل مراحل التعليم .

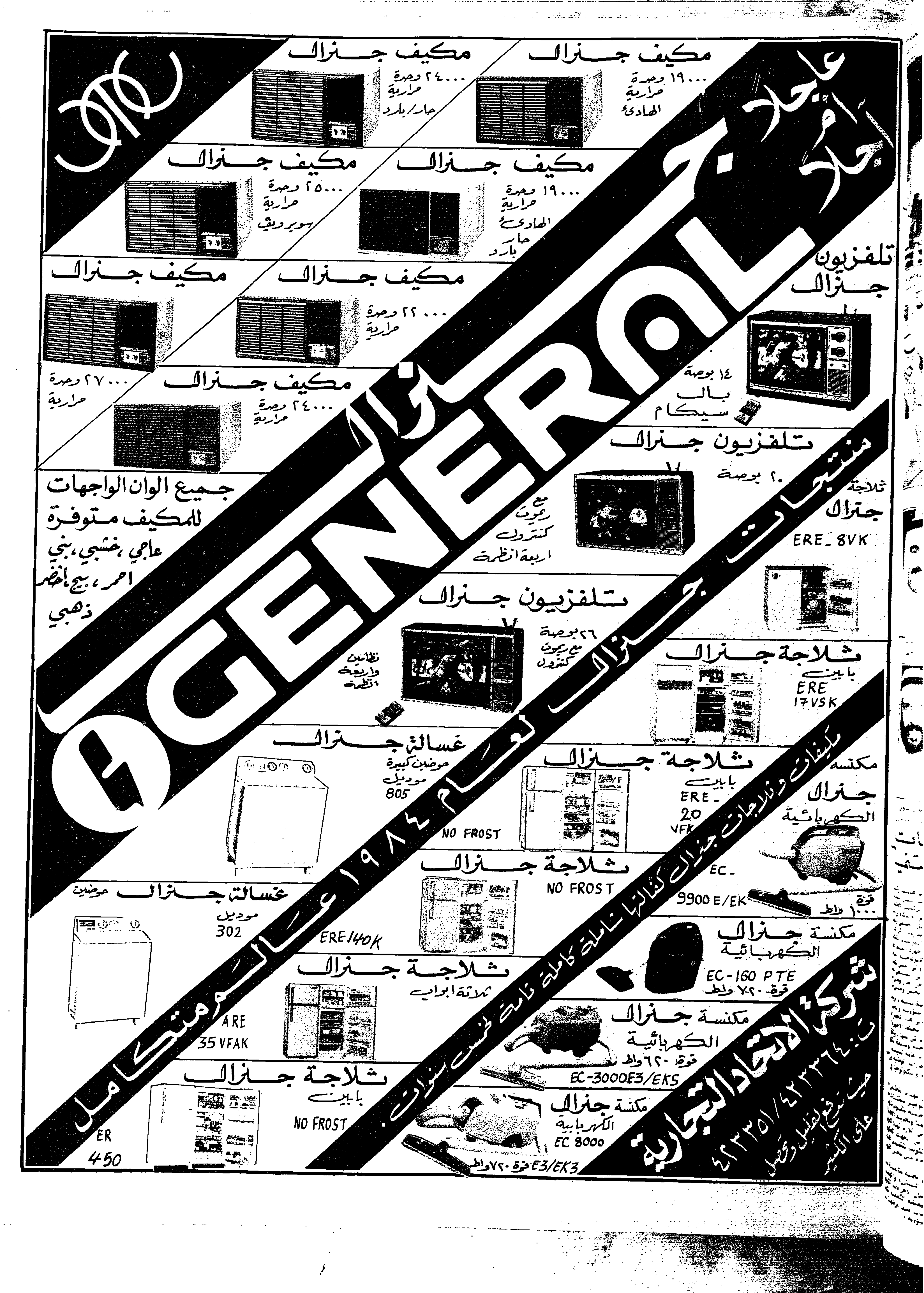
٧— ان تنسيق جهود مختلف الاجهزة والمؤسسات العلمية الوطنية وتكامل جهودها سيؤدي في النهاية الى صياغة خطة علمية وطنية متكاملة مع خطط التنمية ، وبحيث تكفل تنمية القدرات الوطنية وتلبية احتياجات القطاعات في منظور مستقبلي .

٨— ان السمات المشتركة للممارسات الراهنة وكذلك الاختلافات ما بين القطاعات والدعوة الى تركيز الاهتمام في مؤسسات محورية قائدة في مختلف مجالات العمل العلمي والبحث التطبيقي والتدريب ، كل هذا يشير الى اهمية استرشاد القطاعات المستفيدة واجهزة العلم وهيئات الخدمات التكنولوجية بتوجهات وطنية عامة والى السبل لتنفيذ هذه التوجهات والى السعي لتوفير متطلباتها داخل اطار وطني جامع .

٩— تأسيس مجلس وطني للبحث العلمي وتطبيقاته ، مرتبطة بمستويات المسؤولية واتخاذ القرار العليا . ويتولى هذا المجلس التنسيق بين نشاطات مختلف الاجهزة العلمية وتحديد مهام كل منها ، والنظر في برامجها البحثية ومتابعة نتائجها في اطار توجهات عامة لسياسة الدولة في تنمية القدرات الوطنية وزيادة اسهام العلم والتكنولوجيا في جهود التنمية .

وسيكون من مهام المجلس ايضا العمل على توفير متطلبات تطور الاجهزة الوطنية لتقوم بالمهام المطلوبة منها وتحديد الاهداف الكلية لتمويل اللازم لهذا الغرض ، ونصيب كل من الجهات الحكومية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي والقطاع العام من مجل التمويل المستهدف .

١٠ تشكيل لجنة متابعة من الشخصيات البارزة والمهتمة بالموضوع لبيان الاجراءات التنفيذية والمهام التفصيلية الكفيلة بتنفيذ هذه التوصيات عند عرضها على الجهات المسؤولة .



عاجلاً أم آجلاً
جنرال
GENERAL
مكيف جنرال
١٩٠٠٠ وحدة حرارية
الهادئ
مكيف جنرال
٢٤٠٠٠ وحدة حرارية
حار/بارد
مكيف جنرال
١٩٠٠٠ وحدة حرارية
الهادئ
حار
بارد
مكيف جنرال
٢٥٠٠٠ وحدة حرارية
مكيف جنرال
٢٢٠٠٠ وحدة حرارية
مكيف جنرال
٢٧٠٠٠ وحدة حرارية
مكيف جنرال
٢٤٠٠٠ وحدة حرارية
جميع الوان الواجهات
للمكيف متوفرة
عاجي، خشبي، بني
احمر، بيج، اخضر
ذهبي
تلفزيون جنرال
١٤ بوصة
بال
سيكام
تلفزيون جنرال
٢٠ بوصة
مع ريموت كنترول
اربعة انظمة
تلفزيون جنرال
٢٦ بوصة
مع ريموت كنترول
نظامين واربعة انظمة
منتجات جنرال لعام ١٩٨٤ عالم متكامل
ثلاجة جنرال
ERE_8VK
ثلاجة جنرال
بابين
ERE 17VSK
غسالة جنرال
حوضين كبيرة
موديل
805
ثلاجة جنرال
بابين
ERE-20 VFK
NO FROST
مكنسة جنرال
الكهربائية
EC-9900 E/EK
قوة ١٠٠٠ واط
ثلاجة جنرال
NO FROST
ERE 140K
غسالة جنرال حوضين
موديل
302
ثلاجة جنرال
ثلاثة ابواب
ARE 35 VFAK
ثلاجة جنرال
بابين
NO FROST
ER 450
مكيفات وثلاجات جنرال كفالتها شاملة كاملة تامة لخمس سنوات
مكنسة جنرال
الكهربائية
EC-160 PTE
قوة ٧٢٠ واط
مكنسة جنرال
الكهربائية
قوة ٦٢٠ واط
EC-3000E3/EKS
مكنسة جنرال
الكهربائية
EC 8000
E3/EK3 قوة ٧٢٠ واط
شركة الاتحاد التجارية

صباح الخير

النواب .. والضجة حول المهرجان التليفزيوني

إننا حريصون أشد الحرص على حق النواب في مناقشة اي موضوع ، وابداء الرأي في أية قضية يمكن أن تتصل باهتمامات الشعب ومصالحه . وحرصنا هذا نابع من ايماننا في الحرية ، وفي ضمان حق الرأي ، أكان ذلك في مجلس الامة أم في الصحافة وغيرها .

واننا من هذا المنطلق ، نناقش في آراء السادة النواب الذين أخذتهم غضبة مضرية في خصوص المهرجان التليفزيوني الثالث الذي انتهى ، في الكويت قبل ايام قليلة . وفي اعتقادنا أن المسألة ، كلها ، لا تستحق ان تناقش في مجلس الامة ، حيث يفترض أن المواضيع الاهم هي التي تشغل النواب واهتماماتهم . ثم ان المسألة ، ما دامت قد نوقشت ، فهي لا تؤخذ من هذه الزاوية الضيقة التي ذهب فيها السادة النواب . ولقد يكون نادرا أن تجد عملا من غير ان تجد ، اذا قررت ، له سلبيات ما . لكن دائما لا بد وخصوصا في مناقشات تدور في صرح السلطة التشريعية ، من أن تتسم المناقشات بجدية اكثر وأن تبحث عن الجوانب الايجابية ، فلا تقتصر على ما يعتقد المناقشون انه جوانب سلبية وبهدف الطعن في بعض المسؤولين او الاشخاص او الجهات .

وعلى هذا فلا بد من تناول موضوع المهرجان في اطاره العام والشامل وباسلوب يبتعد عن التشنج والسلبية . وفي اعتقادنا ان المهرجان ، في هذا الاطار ، كان عملا موفقا وحضاريا . وهو موجود في العالم ولا يقتصر علينا . ثم انه تجمع يحتشد فيها مجموعة من العاملين في حقل يهم جميع المواطنين في كل مكان . واذا ما بدر عن البعض تصرف شاذ فليس يحسب العمل كله ولا على النتائج الايجابية العامة .

والقول بأن ما أنفق عليه كان هدرا فهو قول مردود من زاوية ان العديد من الاعمال لا يقاس بالناحية المادية المحض . فهناك الناحية المعنوية وهناك العوائد على مؤسسات عدة في البلاد من الفنادق والاسواق وغيرها ، فضلا عن السمعة الدولية .

والى ذلك فان المهرجان انطوى على مناقشات وأعمال تتعلق بخطط وبرامج للاطفال والتثقيف والتوجيه والاعلام في القضايا الاجتماعية الهادفة ، فضلا عن الافلام التسجيلية الى الترفيه وغيره .

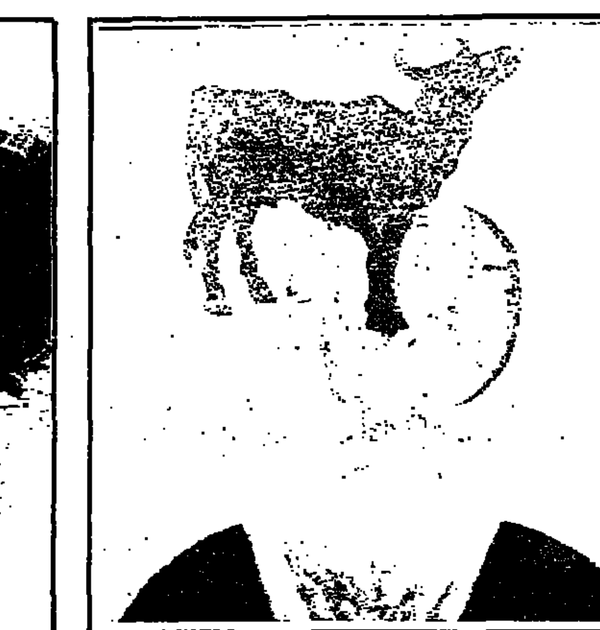
واذن فان المسألة ليست على النحو الذي قيل في المجلس وركز على بعض التصرفات الفردية ، آخذا في طريقه كل العرب والمسلمين في طوشة طويلة عريضة . واذا ما ظهر تصرف فردي فان البشر ليسوا آلهة . ولقد يكون لنائب ما تصرفات يؤاخذ عليها . ولذلك فان الحكم من هذه الزاوية ، وعلى عمل ما ، فيه الكثير من التجني والرغبة في التشهير . فضلا عن أن هذا النوع يعتبر نوعا من الارهاب الفكري ، الذي عانينا منه الكثير في الستينات ونرى الان أنه يعود الينا مقنعا باسم الدين .

غير أن الموضوع ليس فيه أي خروج عن الاسلام . والتصرف الشاذ يؤخذ بذاته . ويبقى السؤال : لماذا جرى السكوت على هذا المهرجان منذ انشائه ، ولماذا لم يتكلم النواب الا بعد انتهاء هذا المهرجان الثالث . فقد كان معروفا ما يجري ويناقش في المؤتمر . أم أن البعض انتظر الختام لكي يحاول ، في هذه السنة الاخيرة قبل الانتخابات النيابية ان يسجل مواقف انتخابية ويصور الاشياء على غير حقيقتها ؟!

نرجو أن نترفع في المناقشات فنأخذ الجوهر واللباب ، ونبتعد عن القشور والهباب .

« العميد »

افتتاح معرض الفنان هاني مظهر

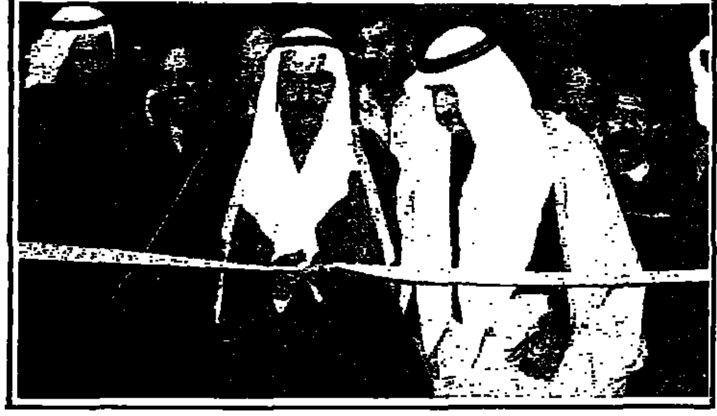


● مادام يسير لا يرجع الى الوراء

● ثم مسني فمسخني ...

برعاية الاستاذ عيسى ياسين وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل افتتح مساء أمس على صالة الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية بحولي معرض الفنان هاني مظهر . ضم المعرض «١٣٠» عملا فنياً (١٠) اعمال زيتية و (٢٠) عملا (حبر وغواش) عالجت الاعمال المعروضة مواقف وحالات انسانية مستوحاة من أسطورة جلجامش في محاولة لاسقاطها على الواقع المعاش .

يستمر المعرض لغاية العاشر من فبراير الجاري .



● السيد د . عيسى ياسين يفتتح المعرض



عهدي المرزوق يقيم مأدبة غداء سخية





اقام السيد عهدي المرزوق رئيس مجلس ادارة الزميلة «الانباء» مأدبة غداء في فيللته بالفنطاس أمس حضرها الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام والاستاذ عبدالعزيز حسين وزير الدولة واصحاب الصحف المحلية . وقد تجلى الحفل بحفاوة السيد عهدي بالمدعوين . واضفى على المأدبة جوا من المرح والسرور شيخ الشباب السيد برجس البرجس رئيس مجلس ادارة وكالة الانباء الكويتية . وخرج المدعوون شاكرين لابي سطام حفاوته وحسن استقباله .

● أقام الدكتور **ياسم سرحان** الاستاذ بجامعة الكويت مأدبة عشاء في منزله حضرها السيد **عيسى عصفور** من اسرة المجلس الوطني للثقافة والاداب والدكتور **سعود عياش** والزملاء **وليد ابوبكر وعبدالله الشيتي وناجي العلي وعبدالله القاق** وعقيلاتهم والزميل **زكريا القاق** ، وقد تجلت المأدبة بكرم وحفاوة الدكتور **باسل** وعقيلته بالمدعوين .

● **السيد سالم حمد الرومي** مدير ادارة العلاقات الثقافية سيقوم بمهمة رسمية في الخارج اعتبارا من السبت المقبل ، لذا تقرر ان يقوم السيد **عبدالمحسن خالد النفيسي** مراقب العلاقات الخارجية باعمال السيد مدير الادارة طيلة فترة غيابه .

● المهندس **نضال عمر سرحان** وصل الى البلاد قادما من دمشق لقضاء عدة ايام بين الاهل والاصدقاء .

● الطفل الجميل **محمود فواز ابوبكر** اطفئت له الشمعة الاولى بحضور الاهل والاحباب بمدينة الرياض بالسعودية مبروك .

● **رجا حجيلان المطيري** مدير ادارة السجل العام بوزارة التربية استانف عمله بعد اجازة اعتيادية استغرقت شهرا .



● د . حمود الرقبة

● يغادر الدكتور حمود عبدالله الرقبة العميد المساعد لكلية الهندسة اليوم ارض الوطن متوجها الى دبي بدولة الامارات العربية المتحدة بمهمة علمية تختص بعمله .

● السيدة امال عبدالرحيم حرم الدكتور علي عبد الرحيم من اسرة جامعة الكويت اقامت حفل شاي للصديقات ضم العديد من الشخصيات النسائية المعروفة في جو من الود والمحبة .

● الانسة نرجس زينل عضو جمعية المعوقين تشرف على دورات الخياطة التي تقيمها الجمعية وكذلك دورات الاسعاف لطلبة المدارس .

● السيدة سعدية الزياني غادرت الى البحرين لتكون بجوار بناتها فترة من الوقت تعود بعدها الى الكويت

● السيدة ثريا الجندي حرم المهندس عبدالسلام فهمي تقيم لها الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين حفل شاي بمناسبة مغادرتها مع الزوج الى القاهرة بعد سنوات قضتها في الكويت التحقت خلالها بعضوية الجمعيات الكويتية . كافة .



● زفت الانسة سوزان ياسين حمزة الى السيد حلمي تحسين زكريا، في حفل بهيج شارك فيه الاهل والاقارب بالرفاء والبنين .

دورة تدريبية على الاسعافات الاولية

● اقامت ثانوية النوار بنت مالك للبنات الدورة التدريبية على الاسعافات الاولية للامهات والطالبات .

وكانت المحاضرة الاولى «خدمات وصفية» .

وستكون المحاضرة الثانية يوم الاحد المقبل ويحاضر فيها كل من الدكتور عبد الرؤوف الجوهري د. احمد السيد .

الهاجري يفوز برالي قطر على سيارة بورش الجديدة

بطل الخليج الحالي ، سعيد الهاجري فاز في رالي قطر الدولي في اول سباق لسيارة روثمانز بورش ٩١١ الجديدة ، سعيد الهاجري ومساعده الانكليزي جون سبيلر انهيا الرالي بطول ٨٥٠ كم بفارق خمسة دقائق على منافسهم الثاني محمد بن سلمان من دبي على سيارة اوبل مانتا ٤٠٠ .

فوز الهاجري يعطيه اولوية في سباقات الفيزا للشرق الاوسط بعد موسم ممتاز في سنة ١٩٨٣/٨٢ على سيارة روثمانز اوبل انتقل سعيد الهاجري الى سيارة بورش المدمجة ببرنامج ب .

فاز سعيد الهاجري برالي قطر بعد مجابهة عميقة ولم ير لها مثيل في راليات الشرق الاوسط في مرحلتين البريطاني جيمي مكري ، العماني عبدالله عمر حددو مركز سعيد لكن امال مكري تبخرت فقط بعد ٢ كم من اول مرحلة وامال عمر عندما انكسرت احدى عجلاته .

بعد انسحاب السيارتين المدعومتين من شركتهما اوبل وتويوتا اصبح السباق سهلا بالنسبة لسعيد الهاجري حتى عند انتقال خدمات فريق اوبل لسليمان ومساعدة جون دانيا لكن فارق عشر دقائق بينهما وبين سعيد الهاجري اصبح من المستحيل اللحاق بالبطل .



● يتم اليوم حفل زفاف الملازم مجبل جيجان الذايدي على احدى بنات عمه . مبروك

المعرض الفني في ثانوية يوسف بن عيسى

تحت رعاية وكيل وزارة التربية تقيم ثانوية يوسف بن عيسى للبنين المعرض الفني الثاني للمدارس الثانوية وما في مستواها يوم الاثنين المقبل في تمام الساعة الرابعة مساء . يشارك في المعرض مدارس المرحلة الثانوية للبنين حيث يحتوي على لوحات ومجسمات وملصقات من عمل الطلاب وقد وجهت الدعوة الى المسؤولين في الوزارة ونظار المدارس لحضور افتتاح المعرض .

وزير التربية لـ «الرأي العام» : المهارات المكتبية تنمي قدرات الطلبة

لا واجبات مدرسية اثناء العطلات المختلفة

والوزارة وفرت كل شيء للأبناء بالمدارس

كتبت كريمة شاهين :

انعقدت في العاشرة من صباح امس بثانويتي الرميثية للبنين والبنات « مسابقة المهارات المكتبية لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية » وقد حضر وزير التربية د . يعقوب الغنيم ، وكان في رفقته الوكيل المساعد يعقوب الشراح وعدد كبير من المسؤولين بوزارة التربية كان من بينهم السيد صالح عبدالقادر مسؤول العلاقات العامة ، والسيد عبدالعزيز التمار مدير ادارة المكتبات المدرسية ، وعدد كبير من موجهي المكتبات .

وكان في استقبال الوزير السيدة يسرية ابراهيم ناظرة ثانوية الرميثية للبنات ، والوكيلتان بوران العلي وغنيمة القملاس .

وقد قام الوزير بتفقد اللجنة التي عقدت المسابقة والتي حضرتها طالبات من جميع مدارس الكويت الثانوية .

وكان الامتحان يسير بصورة هادئة ومنظمة مما دعا الوزير لان يشيد بهذا الاسلوب الدقيق في سير الامتحان والذي دل على مدى الالتزام والدقة في تنظيم العمل .

وقد صرح السيد الوزير بتقديره لمثل هذه المسابقات اذ تفضل قائلا :

ان المهارات المكتبية وسيلة تساعد الطالب على تعلم كيفية استخدام المكتبة عندما تعده اعدادا سليما لاستخراج المعلومة التي يحتاجها بنفسه .

والواقع ان وزارة التربية تحرص حرصا شديدا على ان تمكن الطالب من ذلك وان تنمي قدرته على ان يعلم نفسه بنفسه وهي سياسة التعليم الذاتي التي تعتمد على تنمية مهارات الطالب الذاتية .

●● وكان هناك سؤال لابد ان يطرح في هذه المناسبة وفي هذا الوقت بالذات .. فالمناسبة هي الالتقاء بوزير التربية .

والوقت هو ما قبل عطلة الربيع .. عطلة الربيع على الابواب وبعض الطلبة يظل حائرا بين السفر مع الاهل او الطلوع الى البر ، وبين البقاء في البيت ليتمكن من تأدية الواجبات المدرسية « الثقيلة » التي تكلفه بها المدرسة .

فما راي وزير التربية في هذه المعاناة التي يتعرض لها طلبة وطالبات المدارس على اختلاف المراحل الدراسية ؟

بالنسبة الى الواجبات المدرسية الثقيلة سواء في عطلة نصف السنة او في غيرها هي في الحقيقة غير واردة وغير مقبولة .. فالطالب لابد انه يدرس في بيته منذ بدء العام الدراسي ويستطيع ان يتابع دروسه يوميا سواء عن طريق تحضير المادة او عن طريق اداء بعض الواجبات في حدود المعقول بحيث يجد فرصة للراحة ويجد فرصة للعب ويجد فرصة للبقاء مع اهله واخوانه في البيت .. بحيث لا يكرس كل وقته خارج المدرسة في اعمال تتعلق بالمدرسة .

ويتابع الحديث بصوت يمتزج فيه حنان الابوة ..

نحن نحرص على الا تكلف الطالب فوق طاقته وان وجد اي تكليف فيظل في حدود ضيقة جدا .

وهناك تنسيق دائم ومتصل بين المدرسين والمدرسات لمختلف المواد بحيث يعمل الجميع ويحرص الجميع على الا تتكدس الواجبات المنزلية على الطالب فمدرس العلوم يعرف ماذا اعطى مدرس اللغة العربية من واجبات للطلبة ومدرس الرياضيات يعرف مواعيد امتحانات مدرس الاجتماعيات ..

وهكذا .. يظل التنسيق قائما بين افراد الهيئة التعليمية داخل المدرسة فلا تتراكم امتحانات المواد المختلفة في وقت واحد وذلك عليه حتى يجد الطالب فرصة للراحة وحتى لا تثقل عليه الدروس وتصعب عليه الواجبات .

ويعود الوزير يؤكد لابنائه الطلبة والطالبات من جديد ..

اما في خلال العطلات المدرسية سواء كانت عطلة نصف السنة او عطلة عيد من الاعياد او عطلة لاي مناسبة من المناسبات فنحن ضد اعطاء واجبات مدرسية خلال هذه العطلات لان تلك العطلات لراحة الطالب الذي يكفيه ماعاناه في اثناء الدراسة ..

واي واجبات من هذا النوع وفي ذلك الوقت نحن لا نؤيدها بل نعارضها وسبق ان صدرت نشرة للمدارس تحث النظار والناظرات على توجيه المدرسين والمدرسات الى عدم اعطاء واجبات في مثل هذه المناسبات .

● السيد وزير التربية .. بعض الاباء من اولياء امور الطلبة والطالبات يتساءل حول رأي وزارة التربية فيما تطلبه بعض المدارس من طلبتها وطالباتها من وسائل وادوات للمشاركة في بعض الانشطة التي قد يعجز بعضهم عن توفيرها ..

فما رأي الوزير في هذا الموضوع ؟

— فيما يتعلق بتكليف اولياء الامور باحضار بعض الاشياء للمدرسة مثلا كالمشاركة في بعض الانشطة كالنشاط الرياضي او الموسيقي او اي انشطة اخرى في المدرسة ..

نحن نعارض ان تطلب المدرسة اي شيء من اولياء الامور لان الوزارة وفرت كل شيء وما لم يوفر من قبل الوزارة يمكن توفيره من داخل المدرسة فهناك المقاصف المدرسية وتستطيع ناظرة المدرسة او ناظر المدرسة شراء اي شيء يريدونه من ربح المقاصف المدرسية .

يعود متابعا الحديث مؤكدا المعنى الذي يدلي به :

ونحن نعرف قدر ما يتحصل من المقاصف المدرسية ونعرف بالتحديد ميزانيات هذه المقاصف ونعرف مقدرتها على تغطية احتياجات كثيرة .

كما اقول .. نحن على استعداد لمعونة اي مدرسة لاتجد الطريقة الصحيحة للترتيب او لمواجهة المصروفات المطلوبة منها لتغطية متطلبات تلك الانشطة .

ويستطرد في حديثه الحاني وكأنه يخاطب اولياء امور ابنائه الطلبة والطالبات فيكرر المعنى موضحا ما يهدف اليه قائلا :

واعتقد ان تكليف الطلاب والطالبات باحضار اشياء غير ضرورية وغير واجبة يعتبر مخالفة من المخالفات التي تسعى الوزارة الى ان يتجنبها النظار والناظرات ..

وبهذه المناسبة ارجو من الجميع التقيد والالتزام بهذا النظام ..

كما ارجو من الاهالي اولياء الامور الا ينصاعوا لتلبية مثل هذه الطلبات فهناك كما ذكرت تعليمات صريحة بصدد هذا الموضوع .

وهكذا ينتهي حديث وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم « للراي العام » ومع نهاية اخر كلمة جاءت فيه اكاد أبصر الالاف من الطلبة واولياء الامور وهم يشعرون الراحة ويتنفسون الصعداء ..

فلا واجبات مدرسية ثقيلة في العطلات ولا طلبات مدرسية مرهقة في جميع الاوقات .

● الوزير وناظرة الرميثية للبنات السيدة يسرية ابراهيم ومدير ادارة المكتبات عبدالعزيز التمار .

● وزير التربية د . يعقوب الغنيم والزميلة كريمة شاهين .

● ثانوية الرميثية للبنات .

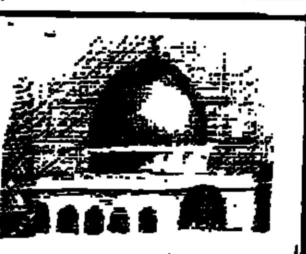
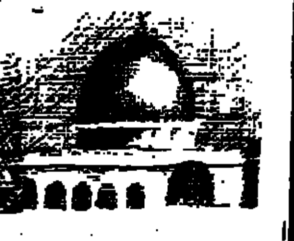
● مسابقة المهارات بثانوية الرميثية للبنين .

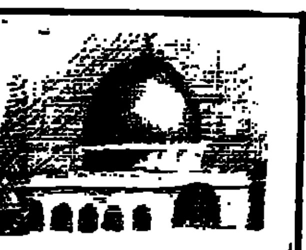
محاضرة عن التكنولوجيا الحديثة في الاتحاد الرياضي العسكري



● ضباط من الجيش الكويتي في قاعة المحاضرات

● عقدت صباح امس في قاعة المحاضرات بالاتحاد الرياضي العسكري محاضرة عن التكنولوجيا الحديثة والمسح والاستطلاع الجوي القاها الدكتور فاروق الباز عضو وكالة الفضاء الاميركية — ناسا — حضرها مدير التوجيه المعنوي والعلاقات العامة والعقيد الركن سليمان البرجس وعدد من ضباط الجيش الكويتي .






الصلاة

الفجر :	٥ر١٦
الشروق :	٦ر٣٧
الظهر :	١٢ر٠٢
العصر :	٣ر٠٥
المغرب :	٥ر٢٧
العشاء :	٦ر٤٦

البحر

اعلى مد : في الساعة ١ر٣٧ مساء ، وفي الساعة ١١ر٤٨ مساء .

ادنى جزر : ٧ر١٥ صباحا وفي الساعة ٦ر٣٩ مساء .

الصيدليات المناوبة

الكويت : صيدلية الشعب — شارع فهد السالم .

الكويت : صيدلية الامل — شارع مبارك الكبير .

حولي والنقرة : صيدلية الفردوس — النقرة — شارع بيروت مقابل محافظة حولي .

السالمية والرميثية : صيدلية الفداء — شارع الخنساء — عمارة احمد جارالله .

الفحيحيل والاحمدي : صيدلية برقان — الفحيحيل — سوق الصباح .

الفروانية : صيدلية المناور — شارع السوق الجنوبي .

الجهراء : صيدلية الزهراء — السوق الجديد .

قطع حرارة التلفون عن المخالفين !

● اصدر وكيل وزارة الصحة العامة قرارا بتعيين المهندس فاضل محمود الياسين مراقبا للتنظيم والمراقبة بادارة التنظيم والمراقبة بوزارة الصحة العامة ، مبروك .

● فوزي علي عبدالله المضف نائب مدير العلاقات العامة بوزارة الكهرباء تم انتخابه مقررا للجنة الضمان الاجتماعي بالصندوق التعاوني للعاملين بوزارة الكهرباء .

● يحتفل السيد نايف عبدالرحمن الحربي بزفافه اليوم الخميس بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء ، الف مبروك .

● شاكر التناك المدرس بمدرسة احمد عطية الاثري والسيدة عقيلته انعم الله عليهما بمولود ذكر سمياه — طلال — هو باكورة زواجهما ..

كلمة السر

القاريء ناصر يوسف العوضي

كلمة السر : لاعب كرة قدم كويتي

بحبي انادي — بشوقي اناجي — فانت مرادي — وخيالك بفؤادي — سهرنا سنينا — نسينا هموما — نسينا اروحا — بتلك الليالي — وكم تلاقينا — وكم تعانقنا — بنينا قلوبا — زرعنا اماني — متى تعود — ومتى تهواني ؟!!!



برج الحمل :
اسباب عديده وراء فشلك في العمل .

برج الثور :
اتجاهك الجديد افضل في قضاء وقت الفراغ .

برج الجوزاء :
صديق قديم يساهم معك في مشاريعك القادمة .

برج السرطان :
لا تكن سببا في تعاسة الاخرين .

برج الاسد :
مكالمة هاتفية من الخارج تحمل اليك اخبار سارة .

برج العذراء :
لاتقلق من الاجراءات الاخيرة فهي ليست ضدك في العمل .

برج الميزان :
زيارة احد الاصدقاء يترك في نفسك الحيرة .

برج العقرب :
لا تترك الاسرة بهذا الشكل .

برج القوس :
السوق متوقف هذه الايام ولكن الفرج قريب واعمال سعيدة .

برج الجدي :
يوم السعد يوم الاثنين المقبل .

برج الدلو :
الجامعة هي حياتك .. لا تضيع الفرصة منك .

برج الحوت :
رقم الحظ رقم ١٣ مع انه رقم غير مرغوب .

السينما

سينما الاندلس
تيلي سافالاس — دايسي ارنار
« العصابة الخفية »

سينما السالمية
لي جرانت — وليام شاتنر
« الساعات الحرجة »

سينما الحمراء
روبرت — دوفال — كاترين هارولد « المطاردة »
عادل ادهم — معالي زايد
« الفرن »
روبرت هوفمان — ايرينا دميك
« القتيلة العارية »
لمدة ثلاثة ايام فقط

سينما السيارات
عادل امام — اسعاد يونس — يسرا « الافوكاتو »

سينما الفردوس
انيل كابور — بادميني كولهابور
« الايام السبعة »
كومار كوراف — بونام دهيلدن
« الحب الرومانسي »

سينما الاحمدي
« السادة المرتشون »

سينما الفحيحيل
« الخيانة »

سينما الجهراء
« انا اللي استاهل »

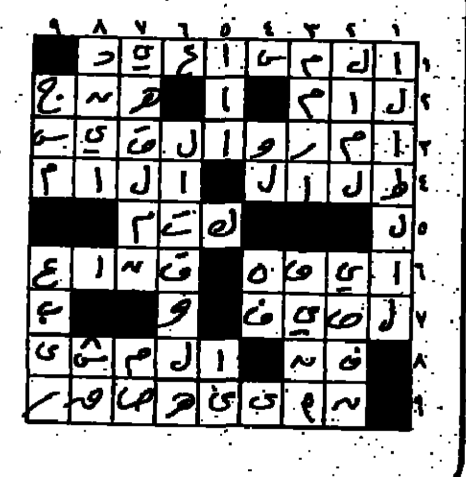
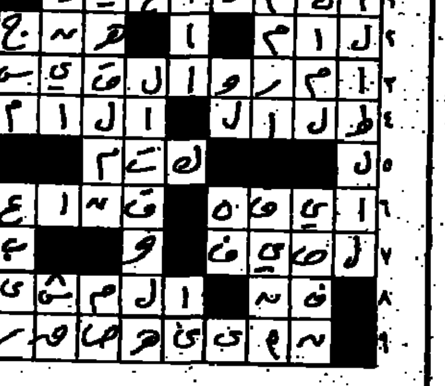
سينما غرناطة
« النجاح الكبير »

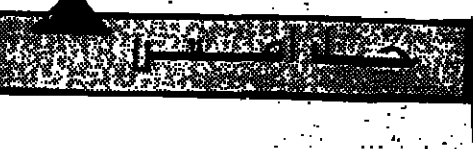
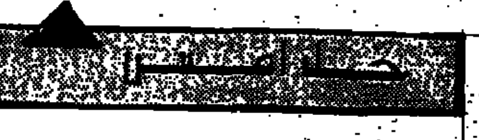
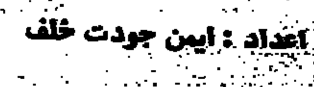
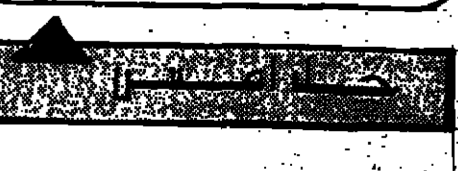
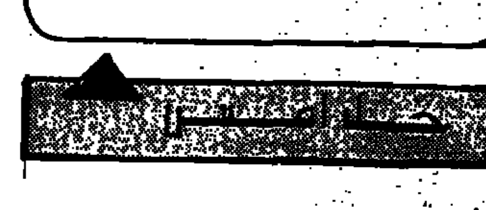
سينما الصليبخات
« زوجة الخادم »

سينما الجليب
« دايزي »

سينما سيارات الاحمدي
« القادسية »

سينما الفحيحيل الصيفي

اعداد : ايمن جودت خلف

افقي :
١ — من الوزارات ، ٢ — متشابهة — متشابهة — ... ، ٣ — من النوافل — تجدها في الروس ، ٤ — مصدر — اعلو معكوسة ، ٥ — عتاب مبعثرة ، ٦ — من الحيوانات — علم مؤنث ، ٧ — بحر — ... ، ٨ — صبور ، ٩ — مولد كهربائي

... حمد ، ٤ — هدم — للتعريف معكوسة ، ٥ — متشابهة — جديد بالانجليزية معكوسة ، ٦ — عالم عربي ، ٧ — نصف يوم ، ٨ — جائزة سينمائية ، ٩ — من الكتب المقدسة — للنفي .

ونرحب بمشاركات القراء الاعزاء

الاسهم الخليجية

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠٫١٣٥	٠٫١٢٥	٨٤/١/٢٤
٣	بنك البحرين الدولي				٠٫٢٨٥	٠٫٢٨٣	٨٤/١/٢٩
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠٫١٤٥	—	٨٤/١/٣
٥	مركز الخليج المالي	٠٫٠٥٢	٠٫٠٥١	٨٠٠٠٠٠	٠٫٠٥٠	—	٨٤/١/٣١
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠٫٠٩٧	٠٫٠٩٣	٨٣/٨/١١
٧	مجموعة الشارقة				٠٫٠٦٠	—	٨٤/١/٢٩
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠٫٠٩١	—	٨٤/١/٢٤
٩	الاستثمارات الخليجية				٠٫٠٥٩	—	٨٤/١/٣٠
١٠	الانماء العربي الدولية				٠٫٢٨٥	—	٨٣/٨/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠٫١٠٠	—	٨٤/١/٢٨
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"	٠٫٠٥٩	٠٫٠٥٨	٦٥٠٠٠٠	٠٫٠٦٠	٠٫٠٥٩	٨٤/١/٣١
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "دبي"	٠٫٠٥٠	—	٢٠٠٠٠٠	٠٫٠٥٢	—	٨٤/١/٣١
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠٫٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٥	الشارقة للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠٫٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠٫١٣٥	—	٨٤/١/١٨
	أسمنت الخليج مدفوع "٢٥٪"				٠٫٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٤
٢٠	أسمنت الشارقة				٠٫٠٩٠	٠٫٠٨٩	٨٤/١/٣٠
٢١	أسمنت الفجيرة	٠٫٠٦٧	—	٢٥٠٠٠٠	٠٫٠٦٨	—	٨٤/١/٢٤
٢٢	أسمنت عجمان				٠٫٠٦١	—	٨٤/١/١١
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض	٠٫٠٨٢	—	٢٠٠٠٠٠	٠٫٠٨٢	—	٨٤/١/٣١
٢٤	أسمنت أم القوين				٠٫٠٤٤	—	٨٤/١/٢٩
٢٥	الصناعات الخليجية				٠٫٠٢٩	٠٫٠٢٨	٨٤/١/٣١
٢٦	الحديد والصلب				٠٫٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠٫٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠٫٠٥٤	—	١٠٠٠٠٠	٠٫٠٥٤	—	٨٤/١/٣١
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠٫٠٧٦	—	٨٤/١/٢٤
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠٫٠٤٤	—	٨٣/١٢/٣
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠٫٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١٫٤٠٠	—	٨٢/٤/٢
٣٣	المشاريع الطبية				٠٫٠٣٩	—	٨٤/١/١٤
٣٤	عقارات الخليج				٠٫٠٥٢	—	٨٤/١/٢٥
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة				٠٫٠٥٠	—	٨٤/١/٢٩
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠٫٠٧٥	—	٨٣/١٢/٢٥
٣٧	كلنكر الامارات				٠٫٠٢٠	—	٨٤/١/٣٠
٣٨	المنتجات البترولية				٠٫٠٦٠	—	٨٤/١/٣١
٣٩	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠٫٠٦٤	٠٫٠٦٣	١٠٠٠٠٠٠	٠٫٠٦٣	—	٨٤/١/٣١
٤٠	المتحدة للفنادق المالية						
	المتحدة للفنادق المالية مدفوع ٢٥٪				٠٫٠١٥	—	٨٤/١/١٩
٤١	الخليج الصناعية المغاربية				٠٫١٤٥	—	٨٢/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٣٢٠٠٠٠٠			

الاسهم الاردنية

اسم الشركة	اعلى سعر
البنك الاسلامي ٧٥٪	٣٫٥٢٠
البنك الاردني الكويتي	٢٫٤٤٠
بنك الاردن والخليج	٢٫٠٢
بنك الاستثمار العربي	٢٫٥٠٠
بنك الانماء الصناعي	١٫٥٩٠
المالية العربية/الاردن	١٫٦١٠
بنك البتراء	٠٦٫٥٠٠
بيت التمويل الاردني	١٫٠١٠
بنك الاردن	٢٨٫٠٠٠
بنك القاهرة عمان	٢٥٫٠٠٠
البنك الاهلي الاردني	٢٫٣٤٠
البنك العربي المحدود	١٠٦٫٥٠٠
الاردنية للاوراق المالية	٠١٫٥٨٠
التأمين الاردنية	١٠٫٧٠٠
التأمين العامة	٢٫٨٥٠
المتحدة للتأمين	٢٫٠٠٠
الاردنية الفرنسية للتأمين	٢٫٧٢٠
البتراء للتأمين	١٫٥٥٠
التأمين المالية ٦٠٪	١٫١٢٠
البحار للتأمين	٢٫٨٨٠
الكهرباء الاردنية	١٫٤٧٠
العربية الدولية للفنادق	٠٫٦٩٠
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	١٫٥٠٠
المقاولات والاستثمارات العالمية	٠٫٥٩٠
المواشي والدواجن	٠٫٦٦٠
دار الشعب للصحافة	٠١٫١٠٠
الخطوط البحرية الوطنية	١٫٣٠٠
الاهلية للاستثمارات العامة ٧٥٪	١٫٢٢٠
الانماء والاستثمارات العربية	١٫٠٢٠
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة ٧٥٪	١٫٢١٠
الالبان الاردنية	١٫٠٣٠
العامة للتعدين	٢٫١٨٠
العربية لصناعة الالمنيوم	٠٫٦٥٠
العربية لتصنيع وتجارة الورق	٠٫٦٥٠

اسم الشركة	السعر
الصناعية التجارية الزراعية	٢٫٩٠٠
المنظفات الكيماوية العربية	٢٫٦٠٠
الوطنية لصناعة الصلب	١٫٩٩٠
ماس لصناعة الشفرات	٠٫٦٠٠
مصانع الزجاج الاردنية	٠٫٧٥٠
مناجم الفوسفات الاردنية	٢٫٣٢٠
الاردنية لصناعة الانابيب	١٫١٤٠
الدباغة الاردنية	١٫٦٠٠
الصناعات الوطنية	١٫٠٦٠
الاردنية للاستثمارات الصناعية	١٫٢٨٠
صناعة الحجر والطوب	٠٫٦٨٠
العربية لصناعة الادوية	٢٫٤٨٠
مصفاة البترول الاردنية	٧٫٤٩٠
الاسمدة الاردنية	٦٫٢٥٠
التنقيب عن المعادن	١٫٢٥٠
مصانع الاسمنت الاردنية	١٫٦٧٠
المؤسسة المالية العقارية «ريفكو»	٢٨٫٠٠٠
بيت الاستثمار الاسلامي	١٫٢٨٠
الاراضي المقدسة للتأمين	١٫٣١٠
التأمين العالمية	١٫١٢٠
الاردنية لتصنيع وتجارة الخشب	٠٫٩٥٠
دار الدواء للتنمية والاستثمار	١٫٥٥٠
مصانع الاجواخ الاردنية	٢٫١٥٠
مصانع الخزف الاردنية	١٫٠٧٠
مصانع الورق والكرتون	٢٫١٠٠
العالمية للصناعات الكيماوية	١٫٢٨٠
شركة اسمنت الجنوب	٠٫٨٠٠
علاء الدين	٠٫٨٧٠
العرب للتأمين	١٫٥٠٠
اليرموك للتأمين	١٫٢٠٠
راقيا الصناعية	٠٫٩٥٠
التبغ والسجاير الاردنية	١٥٫٨٠٠

الاسهم العالمية

اسعار اقفال بورصة اليابان ١٩٨٤/٢/١

اساهي جلاس	٧٠٦
كانون	١٦١٠
سانيو	٥٥٥
فوجيتسو	١٤٢٠
هيتاشي	٨٧٥
هوندا	١٠٩٠
كاجيما كورب	٣٠٨
ماتسوشيتا اليكتريك	١٩٧٠
ماتسوبيشي هفي اندستري	٢٥٢
ميتسوبيشي كورب	٥٣٥
نيبون اليكتريك كامبني	١٥٠٠
نيبون اويل	١٠١٠
نيبون استيل	١٧٥
بايونير	٣٨٠٠
تاكيدا كيميكال	٧٣٧
ت . د . ك	٧٠٨٠
توراي	٤١٥
ياسوكاوا اليكتريك	٥٢١
سوني	٣٨٥٠
سوميتومو اليكتريك	٨٦٧
اقفال نيكاي داو جونز	١٠٢٠٠٫٨١
حجم التعامل بالمليون	٣٧٠
سعر الين مقابل الدولار	٢٣٤٫٥٦

اسعار اقفال بورصة نيويورك ١٩٨٤/١/٣١

	السعر
المنيوم امريكان	٤١ ٣/٤
امريكان كان	٥٢
اليد كروب	٥٢ ٥/٨
امريكان براندز	٦١ ٧/٨
بيت لحم استيل	٢٥ ٥/٨
دوبنت	٤٩ ٣/٤
استمان كوداك	٧٢ ٥/٨
جنرال الكترك	٥٤ ٣/٨
جنرال فودز	٥٣ ١/٤
جنرال موتورز	٧٢ ١/٢
جوديير تاير	٢٨ ١/٢
انترناشيونال هافستر	١٢ ١/٤
أي . بي . ام	١١٤
انترناشيونال بيبرر	٥٢ ٣/٤
امريكان اكسبرس	٣٠
ثري . ام	٧٧ ١/٢
ميرك	٨٨ ٣/٨
انكو	١٣ ٣/٤
اونز اليونز	٣٨ ١/٢
بروكتر آند جامبل	٥٠ ١/٢
سيرز	٣٦ ٧/٨
امريكان تيلفون	٦٥ ٧/٨
تاكساكو	٣٩ ٥/٨
يونايتد تيكنولوجيز	٦٩ ٣/٨
يونيون كاربيد	٥٧ ١/٨
وستنجهاوس	٥٢
يو . اس . سيل	٣١ ١/٨
اكسان	٢٩ ٣/٤
وول ورث	٣٣ ٧/٨
اقفال معدل داو	١٢٢٠٫٥٨
حجم التعامل بالمليون	١١٣٫٥٥

اسعار اقفال بورصة لندن ١٩٨٤/١/٣١

بريتش بتروليوم	٤٤٦
بيتشام	٣١٣
بووتر	٢٨٠
امبريال كروب	١٥٧
أي سي أي	٦٢٢
نات وست	٧٤٩
رانك اورجانيزيشن	٢٤٠
راكال	١٩٤
سن اللايانس	١٤٫٠٨
توزر كمز ومليبرن	٢٧
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١٫٤٠١٠
بلغ مؤشر الفاينانشال تايمز	٨٣١٫٤

حركة المطار

حركة الطيران المدني في مطار الكويت الدولي ليوم الخميس ٢ فبراير ١٩٨٤م

الخطوط / الاقلاع الى	الوقت
السوفياتية/موسكو	٠٠٠٥
الباكستانية/كراتشي	٤٥
الهندية/دلهي/بومبي	١٢٠
الفرنسية/باريس	٢٠٥
التشيكية/براغ	٢٢٥
الماليزية/لندن	٣٢٥
الكورية/سيئول	٣٥٥
التايلندي/بانكوك	٤١٥
الكويتية/الظهران	٥٣٠
اليونانية/اثينا	٨١٥
الكويتية/دمشق	٨٢٥
الاردنية/عمان	٨٣٠
الشرق الاوسط/بيروت	٩١٠
الكويتية/لندن/نيويورك	٩٣٠
الايطالية/روما	١٠٠٠
الكويتية/جدة	١٠١٥
الخليج/الدوحة/ابوظبي	١٠٢٥
السورية/دمشق	١١٠٠
الخليج/دبي/مسقط	١١٢٥
البريطانية/لندن	١١٤٠
المصرية/القاهرة	١١٤٥
الكويتية/روما/باريس	١٢٠٠
الكويتية/جنيف/زيورخ	١٢١٠
الكويتية/القاهرة	١٣٠٥
الكويتية/عمان	١٣١٥
الكويتية/دبي/ابوظبي	١٣٣٠
التركية/اسطنبول	١٤٣٠
السعودية/الرياض/جدة	١٥١٠
اليمدا/دمشق	١٦٠٠
الكويتية/البحرين	١٦٣٠
الخليج/البحرين	١٧٤٠
العراقية/بغداد	١٨٣٠
الخليج/دبي	١٩١٥
البريطانية/دلهي	٢٠٢٠
الخليج/البحرين	٢١٤٥
لوفتهانزا/دبي	٢٢٠٠
الكويتية/كولومبو	٢٢٠٠
الكويتية/أبوظبي/بومبي	٢٢١٥
الكويتية/دبي/كراتشي	٢٢٣٠
التايلندية/بانوك	٢٢١٥
الهندية/بومباي	٢٢٣٠
الباكستانية/كراتشي	٢٢٤٥
الكويتية/دكا	٢٢٥٩

الخطوط / الوصول من	الوقت
الماليزية/كوالالمبور	٢١٥
التايلندية/بانكوك	٣١٥
الكويتية/مانيلا/بانكوك	٤٣٠
الكويتية/دلهي	٨١٥
الكويتية/مسقط/الدوحة	٨٢٥
الكويتية/الظهران	٨٤٠
الكويتية/دبي/ابوظبي	٨٤٥
الخليج/البحرين	٩٤٥
السورية/دمشق	٩٥٥
البريطانية/دلهي	١٠٣٥
المصرية/القاهرة	١٠٤٠
الخليج/دبي	١٠٥٠
التركية/اسطنبول	١٣٣٠
الكويتية/دمشق	١٤١٠
السعودية/جدة/الرياض	١٤٢٠
اليمدا/عدن	١٥٠٠
الهندية/بومباي	١٥٢٥
الكويتية/جدة	١٥٢٥
الهنغارية/بودابست	١٦٣٠
الخليج/البحرين	١٧٠٠
العراقية/بغداد	١٧٣٠
الخليج/مسقط/دبي	١٨٢٥
الكويتية/عمان	١٨٤٥
الكويتية/أبوظبي	١٨٤٥
الكويتية/البحرين	١٩١٥
البريطانية/لندن	١٩٢٠
الكويتية/القاهرة	٢٠٢٥
الكويتية/لندن/امستردام	٢٠٣٠
الخليج/أبوظبي/الدوحة	٢١١٠
لوفتهانزا/فرانكفورت	٢١٠٠
الشرق الاوسط/بيروت	٢١٠٥
التونسية/تونس/دمشق	٢١٥٥
الباكستانية/كراتشي	٢٢١٠
التايلندية/بانكوك	٢٢١٥
الاردنية/عمان	٢٢٣٠

الميناء

تضمنت نشرة الحركة في ميناء الشويخ ليوم الاربعاء ١٩٨٤/٢/١ م :

اولا : حركة الدخول والخروج لليوم السابق الثلاثاء ١٩٨٤/١/٣١

دخلت الى ميناء الشويخ السفن التالية :

يونيدو – ابن رشد – مفرج جي – مالاكاند .

غادرت ميناء الشويخ السفن التالية :

سوميوشي مارو – بالتيك .

ثانيا : السفن الموجودة في ميناء الشويخ في يوم الاربعاء ١٩٨٤/٢/١ :

رقم الرصيف	اسم السفينة	نوع الحمولة	الوكالة
١	تومو ١١١	زيت	الغانم
٢	هونداي ٢	تجاري وحديد	الغانم والقطب
٣	الناها	شعير	الغانم
٤	—	—	—
٥	التاج	تحميل	الماجد
٦	يونيدو	حاويات	عبدالله وكمال
٧	ابن رشد	تجاري	الملاحة العربية
٨	اوشن ليد	اسمنت	القطامي
٩	مفرج جي	شعير	الغانم
١٠	فيل دى انفرس	حاويات	الراشد
١١	كوتا كاياها	تجاري	محمد البحر
١٢	—	—	—
١٣	—	—	—
١٣ أ	—	—	—
١٤	سي هيرون	سكر	القطامي
١٤ أ	—	—	—
اسماك ١	نيقولاي شوكين	تجاري	الراشد
اسماك ٢	يوني لاكسمي	تجاري	المؤقت
اسماك ٣	ابن حزم	شعير	الملاحة العربية
اسماك ١٢	—	—	—
١٥	ستوف فريند	آليات	الغانم
١٦	هينداي ٩	تجاري	الغانم والقطب
١٦ أ	—	—	—
١٧	دريسدن	تجاري وحاويات	ستيمكو
١٨	ابن بطوطة	تجاري	الملاحة العربية
الدولفين	مالاكاند	حاويات	الماجد
الدولفين	كارولين اف	ذرة تالفة	رابطة الخليج

ثالثا : السفن المنتظرة في المراسي الخارجية :

أ – سفن الخطوط المنتظمة .

اسم السفينة	الحمولة	الوكالة
الجياني	ملح	الراشد
مكران	تجاري وحاويات	الراشد

ب – السفن الجوالة وسفن المشارطات :

اسم السفينة	حمولتها	الوكالة
—	—	—

أسعار الاسهم

دولة الكويت

وزارة التجارة والصناعة

– ادارة الأوراق المالية

النشرة اليومية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٤/٢/١

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	العرض
	اولا – الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٦٫٥٣٠	١/٣٠	
٢	بنك الخليج						١٦	١/١٠	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٢٫٧٠٠	١/٢٢	
٤	البنك الاهلي الكويتي	١٥٫٨٥٠		١٥٫٨٥٠	٢٠٠٠	١	١٥٫٨٥٠	١/٢٩	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤٫٣٢٠	١/٢١	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣٫٢٣٠	١/٥	
٧	بنك برقان						١٢٫١٧٥	١/٢٨	
٨	بيت التمويل الكويتي						٨	١/٢٥	
٩	الكويتية للاستثمار						٥٫٦٥٢	١/١١	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤٫٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٥٫٨٢٠	١/٣١	
١٢	الكويت للتأمين						١٨٫٢٩٥	١٠/٢٤	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	١٢/٣١	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣٫٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتأمين						٥٫٨٢٠	١٢/١٠	
	ثانيا – الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧٫١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧٫٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						١٤٫٦٧٣	١/٢٨	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣٫٩٦٠	١٢/٢٤	
٢٠	معادن وصناعة التبريد						٤٫٧٨٢	١/٣١	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١٫٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١٫٧٠٠	١/١١	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢٫٧٢٧	١٢/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٤	١/١١	
٢٦	صناعات البلاستيك الكويتية						١٫٥٠٠	١/١٧	
٢٧	المطاحن الكويتية						١٫٣٠٠	١/٨	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢٫٢٥٠	١٢/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار الدولي						٢٫٩١٠	١/٣١	
	ثالثا – شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي	٤٫٩١٦		٤٫٩١٦	٣٠٠٠	١	٤٫٩١٦	١٢/٢٩	
٣١	النقل البحري						٣	١٢/٢٤	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١٫٠٢٦	١/١٦	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤٫٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٤٫٣٥٠	١/٢٢	
٣٥	المعدات الزراعية						٢	١٢/١٤	
٣٦	النقل السريع						١٫٩٩٠	١/١٤	
	رابعا – الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت						٩٫١٤٢	١/٣١	
٣٨	العقارات المتحدة	٨٫٩٥٣	٥٫٥٠٠	٨٫٩٥٣	٢٤٣٧٢	٢	٨٫٩٥٣	١/٣١	
٣٩	الوطنية العقارية	٥٫٣٤٦		٥٫٣٤٦	٢٠٠٠	١	٥٫٣٤٦	١/٢٣	
	خامسا – الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	٨٢
٤١	المجموعة الاستشارية العقارية						٣٫٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	العالمية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	المقاولات والخدمات البحرية						٤٫٣٠٠	١/١١	٨٣
٤٤	مشاريع الكويت						٣٫٥٠٠	١/٢	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣٫١٨٢	١٠/٣١	
٤٦	الاهلية للاستثمار						١٫٦٦٥	١/٣٠	
	سادسا – الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستشارية العقارية						٠٫١٠٠	٩/٢٦	
٤٨	الخليج لتنمية الزراعة						٠٫١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي				٣١٣٧٢	٥			

أسعار العملة

العملة	المزيني ٤٣٥١٦١١	ابو الحسن ٤١٧١٧١١	المجموعة المالية ٤٤٤٠٢٣	شركة التعاون ٤٣٣٦٦٤	الكاظمي للصرافة ٤١٣١٣١	المجموعة المتحدة ٤٢٠١١٦	الصالحية للصرافة ٤٦٤٩٥٠
دولار امريكي	٢٩٤٫٦٥٠	٢٩٤٫٨٠٠	٢٩٤٫٦٠٠	٢٩٤٫٧٥٠	٢٩٤٫٤٠٠	٢٩٤٫٥٠٠	٢٩٤٫٤٥٠
استرليني	٤١٦٫٠٠٠	٤١٥٫٦٠٠	٤١٤٫٣٥٠	٤١٦٫٥٠٠	٤١٥٫٢٠٠	٤١٤٫٦٥٠	٤١٤٫٦٠٠
الماني	١٠٥٫٤٠٠	١٠٥٫٥٠٠	١٠٥٫٠٥٠	١٠٥٫٥٠٠	١٠٥٫٢٠٠	١٠٥٫١٥٠	١٠٥٫٢٠٠
ياباني	٠٠١٫٢٣٥	٠١٢٫٦٣٥	٠١٢٫٦٠٠	٠٠١٫٢٣٥	٠٠١٫٢٥٧	١٢٥٫٦٩٥	٠٠١٫٢٦٠
فرنسي	٠٣٤٫٥٠٠	٣٤٫٥٥٠	٠٣٤٫٣٥٠	٠٣٤٫٧٠٠	٠٣٤٫٤٥٠	٠٣٤٫٣٥٠	٠٣٤٫٤٥٠
سويسري	١٣٢٫٠٠٠	١٣١٫٩٥٠	١٣١٫٤٥٠	١٣٢٫٢٥٠	١٣١٫٥٠٠	١٣١٫٥٠٠	١٣١٫٤١٠
ايطالي	١٧٤٫٠٠٠	١٧٢٫٢٠٠	١٧٢٫٧٠٠	١٧٦٫٠٠٠	١٧٤٫٣٠٠	١٧٢٫٧٠٠	١٧٢٫٥٠٠
تركي	٠٠٠٫٩٥٠			٠٫٨٦٥			
كندي	٢٣٥٫٠٠٠	٢٣٦٫٦٠٠	٢٣٦٫٢٥٠	٢٣٤٫٠٠٠	٢٣٦٫٠٠٠	٢٣٦٫١٥٠	
بلجيكي	٠٠٥٫١٦٥	٠٠٥٫١٦٠	٠٠٥٫١٤٥	٠٠٥٫٤٠٠	٠٠٥٫٢٧٠	٠٠٥٫١٥٥	
اسباني	٠٠١٫٨٧٠	٠٠١٫٨٧٥	٠٠١٫٨٦٥	٠٠١٫٧٩٠	٠٠١٫٩٥٠	٠٠١٫٨٦٠	
هولندي	٠٩٣٫٠٠٠	٠٩٣٫٦٥٠	٠٩٣٫٥٠٠	٠٩٥٫٢٥٠	٠٩٣٫٤٠٠	٠٩٣٫٢٥٠	
قبرصي	٠٥٢٫٠٠٠	٥١٥٫٠٠٠		٥١٢٫٠٠٠	٥١٩٫٨٠٠	٥١٦٫٨٥٠	٥٢١٫٠٠٠
ايراني	٠٠٧٫٠٠٠			٠٠٥٫٦٩٠			
هندي	٠٢٧٫٤٢٠	٠٢٧٫٤٤٠		٢٢٫٣٠٠		٢٧٫٥٠٠	
باكستاني	٠٢١٫٦٦٠	٠٢١٫٦٦٥	٠٢١٫٦١٥	٢٠٫٩٥٠	٠٢١٫٦١٠	٢١٫٧٠٠	
سعودي	٠٨٤٫١٠٠	٠٨٤٫٢٠٠	٠٨٣٫٩٥٠	٠٨٣٫٢٥٠	٠٨٤٫٠٠٠	٠٨٣٫٩٥٠	٠٨٣٫٩٥٠
قطري	٨١٢٫٠٠٠	ح٨١٠٫٠٠٠	٨٥٩٫٠٠٠	٨٠١٫٠٠٠	٨٠٧٫٠٠٠	٨٠٩٫٦٠٠	
عماني	٨٥٥٫٠٠٠		٨٥٢٫٧٠٠	٨٤٣٫٠٠٠	٨٥١٫٣٠٠	٨٥٢٫٨٠٠	٨٥٢٫٥٠٠
امارات	٨٠٤٫٠٠٠	٨٠٤٫٠٠٠	٨٠٢٫٥٠٠	٠٧٩٫٩٥٠	٠٨٠٫٢٠٠	٨٠٢٫٣٥٠	٨٠٣٫٠٠٠
عراقي	٢٩٠٫٠٠٠	٩٥١٫٨٠٠		٢٩١٫٠٠٠			
بحريني	٧٨٤٫٠٠٠	٧٨٢٫٩٥٠	٧٨١٫٨٥٠	٧٧٢٫٠٠٠	٧٨٢٫١٠٠	٧٨١٫٩٥٠	٧٨١٫٧٥٠
اردني	٧٨٣٫٠٠٠	٧٨٤٫٦٥٠	٧٨٥٫٠٠٠	٧٨٤٫٠٠٠	٧٨٤٫٥٠٠	٧٨٣٫٠٠٠	٧٨٣٫٥٠٠
لبناني	٠٠٥٫١١٠	٠٥١٫١٥٠	٠٠٥٫١٠٠	٠٠٥٫٠٤٠	٠٠٥٫٠٧٠	٥٫٠٧٠	
سوري	٠٠٥٫٢٩٠	٠٠٥٫٢٨٠	٠٠٥٫٢٦٠	٠٠٤٫٣٢٠			
ي جنوبي	٨٥٩٫٠٠٠	٨٥٩٫٩٠٠	٨٥٤٫٠٥٠	٧٦٠٫٠٠٠		٨٥٨٫٩٠٠	
ي شمالي	٠٦٠٫٨٦٠		٠٦٢٫٧٠٠	٠٥٨٫٢٥٠	٦٢٫٦٠٠	٠٦٠٫٧٥٠	
تونسي	٤٢٥٫٠٠٠	٤٢٠٫٠٠٠		٣٨٥٫٠٠٠	٤٠١٫٣٠٠	٤٤٠٫٠٠٠	
مغربي	٠٣٩٫٠٠٠	٠٣٦٫١٠٠		٠٣٥٫٥٠٠			٠٤٠٫٥٠٠
مصري تحويل	٢٨٠٫٠٠٠	٢٧٨٫٠٠٠	٢٨٠٫٠٠٠		٢٣٩٫٠٠٠	٢٨٠٫٢٠٠	٢٨٠٫٠٠٠
مصري نقدي	٢٥٦٫٠٠٠	٢٦٠٫٠٠٠	٢٦٢٫١٠٠	٢٥٢٫٠٠٠			
تولات	٤١٧٫٠٠٠	٤١٧٫١٥٠	٤٢٥٫٠٠٠	٤٢١٫٠٠٠	٤١٩٫٠٠٠	٤٢١٫٤٢٠	
٩٩٥	٢٥٥٥٫٠٠	٢٥٤٨٫٠٠	٢٥٢٠٫٠٠	٢٥٨٠٫٠٠	٢٥٧٦٫٠٠	٢٥٩٨٫٨٤	
٩٩٩	٢٥٧٠٫٠٠	٢٥٦٢٫٠٠	٢٦٠٠٫٠٠	٢٥٩٥٫٠٠	٢٥٩١٫٠٠	٢٦١٢٫٣٥	
٩٩٩٩		٢٥٦٧٫٠٠	٢٦١٢٫٠٠	٢٥٩٩٫٠٠		٢٦١٦٫٦١	
سوداني	٢٠٠٫٠٠٠			١٧٠٫٠٠٠			١١٫٠٠٠
سيرلانكا	٠١١٫٧١٠	٠١١٫٧١٠		١١٫٤٥٠	١١٫٨٥٠	١١٫٧٧٥	٠١١٫٧٢٠
يوناني	٠٠٣٫٠٠٠	٢٫٦٠٠		٢٫٤٠٠	٣٫٠٠٠		٣٫٠٧٠
نمساوي	١٥٫٠٠٠			١٥٠٫٠٠٠	١٤٩٫٧٠٠	٠١٤٫٩٠٠	
هونغ كونغ	٠٣٧٫٨٥٠			٣٧٫٥٠٠	٠٣٧٫٨٠٠	٣٧٫٧٥٠	٣٧٫٩٥٠
سنغافوري	١٣٩٫٠٠٠	١٣٨٫٨٠٠		١٣٦٫٠٠٠	١٣٨٫٤٠٠	١٣٨٫٤٠٠	١٣٨٫٢٥٠
فلبيني	٠٢١٫٤٠٠	٠٢١٫٠٠٠	٠٢١٫١٠٥		٢١٫١٠٠	٢١٫٢٥٠	
تايلندي	٠١٢٫٠٠٠						١٢٫٨٥٠
نيوزيلندي		١٩١٫٠٠٠					
صومالي	٠٢٠٫٠٠٠					٤٧٫٣٥٠	
استرالي	٢٥٠٫٠٠٠				١٤٩٫٠٠٠	١٤٫٨٥٠	

الصندوق الكويتي ساهم في توسيع القاعدة الاقتصادية وتوظيف أموال النفط في مجال التنمية الدولية

امتدحت نشرة دولية متخصصة الجهود التي بذلها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية منذ تاسيسه وهذه النشرة هي نشرة صندوق الاوبيك وان منجزات الصندوق الكويتي تدعو للفخر خاصة وانه اول وكالة مساعدات قومية تقيمها دولة نامية لاجل منفعة دول نامية اخرى . اضافة الى ان دولة الكويت انشأت الصندوق الكويتي عام ١٩٦١ بعد وقت قصير من استقلالها وذلك مساهمة منها في مساعدة الدول الاخرى . والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية التزم مع حلول السنة المالية ١٩٨١ — ١٩٨٢ بقروض بلغ عددها ٢٢٠ قرضا وبلغ مجموع قيمة هذه القروض ١٠٠٠ مليون دينار كويتي بالاضافة الى ١٣٠ مليون دينار قدمت كمنح للمساعدات الفنية وقد انتفعت ٥٩ دولة من هذه القروض بالاضافة الى عدد من وكالات التنمية .

وكان الصندوق الكويتي في المرحلة الاولية من عملياته وحتى عام ١٩٧٤ قد قصر معوناته على الدول العربية غير ان نشاطاته توسعت عندما رفع راسمال الصندوق من ٢٠٠ مليون دينار الى ١٠٠٠ مليون دينار واصبحت السياسة الجديدة للصندوق تشمل جميع الدول النامية .

وحددت النشرة دور صندوق اوبك بان توجهات الصندوق الكويتي كانت تتميز دائما بالتاكيد على التعاون الوثيق مع الدول المنتفعة بالقرض وذلك بهدف ضمان ان المشاريع المختارة في كل حالة سليمة من الناحية الفنية وقابلة للتنفيذ من الناحية الاقتصادية . ويقدم الصندوق عبر اجهزته العالية الكفاءة خدماته الاستشارية من جميع الوجوه الفنية والاقتصادية والمالية والقانونية بدءا من مرحلة التخطيط وحتى مرحلة التشغيل .

ولاحظت النشرة ان العامل المفيد في قروض الصندوق الكويتي تتمثل في الشروط السهلة لهذه القروض فمتوسط سداد القروض يتم على ٢٢٫٥ عام ومدة السماح ٤٫٥ عام واما نسبة الفائدة فتبلغ ٣٫٤ بالمائة .

واشارت النشرة الى ان الصندوق الكويتي قفز خطوة واسعة الى الامام في شهر مارس ١٩٨١ عندما قرر مضاعفة راسماله الى ٢٠٠٠ مليون دينار كويتي وجرى كذلك تعديل قانون الصندوق وميثاقه كما استعت صلاحياته . واصبح الصندوق مخولا بالمساهمة في اسهم الشركات المتحدة اذا كانت طبيعة هذه الشركات التنمية الاقتصادية وليس مجرد الربح .

ومن جانب اخر اشاد الدكتور سعيد عبدالله المدير العام لصندوق الاوبك بدور منظمة البلدان المصدرة للنفط وكيف نجحت في تجاوز الاوقات العصيبة وهو ما سيعزز مبدأ منح المساعدات للدول النامية .


● فيصل الخالد


● عبداللطيف الحمد

واضاف في حديثه مع وكالة الانباء — كونا — بعد مرور ستة اشهر في هذا المنصب ان هذه الفترة كانت شيقة ومشجعة من عدة وجوه . مع ضرورة الاعتبار بان اسعار النفط تميل نحو الاستقرار الان غير انها لم تتعزز بعد ونظرا لان عائدات النفط هي الاساس في قدرة اعضاء اوبك على الاسهام في المساعدات التي تمنح للدول النامية والدول الاكثر فقرا من دول العالم الثالث فان مستويات المساعدات ستنخفض بالتاكيد في السنة المقبلة .

ومضى الى القول ان المساعدات في المستقبل لن تكون عالية كما كانت من قبل لاننا لا نتوقع من دول اوبك ان تعطي اكثر مما تملك ولكن رغبة هذه الدول في الاستمرار في مساعدة الدول المحتاجة على الرغم من انكماش عائداتها — تدعو للتشجيع .

واوضح ان مستوى المبالغ التي رصدها صندوق اوبك للمساعدة في التنمية الدولية ظل عند مستوى ٣٤٣٥ مليون دولار دون تغيير منذ شهر ديسمبر عام ١٩٨٢ . وقال ان هذه الاموال تظل محفوظة عند كل دولة متبرعة حتى يطلبها الصندوق منها عند نفاد الاموال الظاهرة في حسابات الصندوق .

المؤتمر الأول للتآكل يبحث:

مشاكل التآكل .. وعمليات انتاج البترول .. والغاز

● تحت رعاية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبدالعزيز حسين يفتتح صباح السبت ٨٤/٢/٤ المؤتمر العربي الاول للتآكل وذلك بالتعاون مع معهد الكويت للابحاث العلمية ، ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ، ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي .

يتضمن المؤتمر ٤٨ بحثا علميا و ٥ محاضرات عامة يلقيها علماء متخصصون في مجالات التآكل . ومن بين موضوعات المؤتمر :

● مشاكل التآكل والحماية في عمليات انتاج البترول والغاز الطبيعي .
● الحماية من التآكل .
● الحماية من التآكل في مجال موارد المياه والتحلية .
● التآكل الناتج عن درجات الحرارة العالية .
● الحماية من التآكل في الصناعات الكيميائية والبتروكيماويات .
● التآكل في الفولاذ .
● تآكل المنشآت الخرسانية المسلحة .

ينقسم برنامج المؤتمر اليومي الى ثلاثة أقسام ، في القسم الاول صباح كل يوم تلقى محاضرة عامة يحضرها جميع المشاركين والمدعوين ، وتلقى في الجزء الثاني محاضرات علمية متخصصة موزعة على جلستين تعقدان في آن واحد . أما الجزء الاخير من البرنامج اليومي فهو عرض لابحاث علمية لمختلف مجالات التآكل والوقاية ، ويقدم على شكل معلقات .

اولوية الرسو في ميناء الدوحة للسفن الخشبية الكويتية

قرر مدير عام المؤسسة العامة للموانىء اعطاء اولوية الرسو في ميناء الدوحة للسفن الخشبية الكويتية . وبموجب القرار الذي اصدره مدير عام المؤسسة تحول جميع الجنائب الحديدية الكبيرة والمستوفية لشروط السلامة البحرية بصورة مطلقة الى ميناء الشويخ وكذلك السفن الخشبية الكبيرة التي تحصل على شحنات ثقيلة للتحميل او تجلب بضائع ثقيلة تحال ايضا الى ميناء الشويخ لتحميل او تفريغ البضائع بواسطة الرافعات المتوفرة الى الميناء ويطبق ذلك اعتبارا من تاريخ صدور هذا القرار . ويتم ارساء السفن الخشبية الصغيرة غير الكويتية في ميناء الدوحة وتحدد الفترة التي يسمح لها بالرسو بعد تفريغ حمولتها باسبوع واحد فقط كحد اقصى وينطبق ذلك على السفن التي تصل فارغة بحيث يسمح لها بالرسو لمدة اسبوع واحد ومغادرة الرصيف بعد ذلك الى المرسى الخارجي المقابل للميناء المذكور على ان يحدد مكان معين لرسوها لا يبعد عن الميناء الا بالقدر الذي يكفي لمرور السفن ويطبق ذلك اعتبارا من ١ ابريل ٨٤ لتمكين السفن غير الكويتية التي تؤم ميناء الدوحة للاستعداد وتوفير التجهيزات اللازمة لها التي تمكنها من الرسو في المرسى الخارجي لميناء الدوحة والتنقل ما بين السفن والميناء اذا لزم الامر .



الاخبار الاقتصادية


● سلطان القاسمي

● **الشارقة**
اجتمع الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة وحاكم الشارقة مع السيد عز الدين جسوس وزير التجارة والصناعة والسياحة المغربي الذي يزور الامارات حاليا على رأس وفد تجاري واقتصادي كبير . وقد اطلع الوزير المغربي الشيخ سلطان خلال الاجتماع على الاتفاقية الاقتصادية التي وقعت بين البلدين والتي تستهدف تعزيز التعاون الاقتصادي بينهما وتشجيع انتقال رؤوس الاموال واتاحة الفرصة لرعايا البلدين للتدريب والتأهيل في المجالات الاقتصادية والتقنية .

اتفاقيات جديدة للتنقيب عن النفط في مصر

● **مصر**
صرح مصدر مصري في قطاع البترول بأن انتاج مصر من الزيت الخام والغاز الطبيعي خلال عام ٨٣/٨٢ وهو العام الاول من الخطة الخمسية بلغ ٣٦ مليونا و ٦٦٩ الف طن حوالي ٢٥٢ مليون برميل بزيادة قدرها مليونان و ١٧٨ الف طن حوالي ١٥ مليون برميل عن العام السابق لبدء تنفيذ الخطة .

● **أبوظبي**
اجتمع السيد أحمد الطاير وزير المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة مع السيد أنطون ياومان وزير الاقتصاد والمواصلات بولاية بافاريا بالمانيا الاتحادية الذي يزور دولة الامارات حاليا على رأس وفد اقتصادي وتجاري .

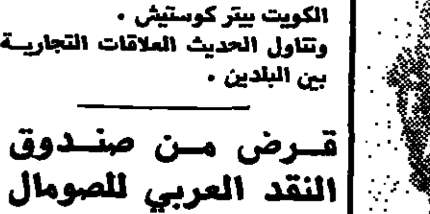
● **الدوحة**
غادر الدوحة وفد الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية بعد زيارة لدولة قطر استغرقت خمسة ايام . وقد استهدفت زيارة الوفد اعداد دراسة فنية لمشروع تربية الابقار الحلوب وانتاج الالبان في دولة قطر الذي ستقوم وزارة الصناعة والزراعة بتنفيذه بالتعاون مع الشركة .

وصول بعثة بريطانية تجارية برئاسة رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة مانشستر البريطانية

تصل مساء اليوم بعثة تجارية بريطانية مكونة من ممثلين لجميع الشركات البريطانية الانتاجية والتي لها علاقات تجارية بدول المنطقة . وستستمر زيارة البعثة حتى الرابع من فبراير الجاري .

وستجتمع البعثة بوزير التجارة والصناعة جاسم خالد المرزوق . وبرئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز الصقر . اضافة الى برنامج العمل الذي تعده الجهات المسؤولة لالتقاء البعثة بالفاعليات الاقتصادية ورجال الاعمال الكويتيين .

وتضم البعثة ممثلين عن تجارة الخيام وصناعة الالمنيوم ومعدات الاضاءة . وصناعات مقاومة للتآكل .. وصناعة الكباسات وأنظمة الضغط .. وصناعة النسيج .. وصناعة [illegible] .. ويرأس


● السيد دي سي سترو

هذه البعثة السيد دي .. سي .. سترو عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية بمانشستر .. ورجل صناعة النسيج الاول في بريطانيا .

وستقيم غرفة تجارة وصناعة الكويت عدة استقبالات لهذا الوفد ولتسهيل مهمة الاتصال بهم .

المرزوق يستقبل السفير اليوغسلافي

استقبل وزير التجارة والصناعة جاسم خالد المرزوق في مكتبه صباح امس سفير يوغسلافيا لدى دولة الكويت بيتر كوستيش .

وتناول الحديث العلاقات التجارية بين البلدين .

قرض من صندوق النقد العربي للصومال

أوضح بيان من صندوق النقد العربي ان الصندوق وقع اتفاقا مع الصومال بشأن قرض بقيمة ١٫٥ مليون دينار حسابي عربي — ٤٫٦٥ مليون دولار ، لمواجهة العجز في ميزان المدفوعات . ومدة القرض ثلاث سنوات مع فترة سماح مدتها ١٨ شهرا وبفائدة تتراوح بين ٣٫٧٥ بالمئة و ٤٫٢٥ بالمئة .

وقال البيان ان الصومال حصل حتى الآن على قروض من الصندوق يزيد مجموعها على ٤٨ مليون دولار .

العجز التجاري الاميركي يتجاوز ١٠٠ مليار دولار عام ١٩٨٤

تنبأ السيد بيل بروك الممثل التجاري للولايات المتحدة بأن العجز التجاري الاميركي مع باقي دول العالم والذي سجل رقما قياسيا بلغ ٦٩٫٤ مليار دولار في العام الماضي سيتجاوز ١٠٠ مليار دولار خلال عام ١٩٨٤ وسيزداد سوءا عام ١٩٨٥ . ووصف السيد بروك العجز في الميزان التجاري الاميركي بقوله « انه الحلقة الضعيفة في انتعاشنا الاقتصادي ، الا أنه خفف من حدة توقعاته القاتمة بالقول انه يتوقع تحسن الصورة التجارية للولايات المتحدة بعد عام ١٩٨٥ . وعزا السيد بروك ارتفاع قيمة الدولار وبالتالي ارتفاع اسعار المنتجات الاميركية الى العجز في ميزانية الولايات المتحدة .

الطاير :

الازمة الاقتصادية العالمية اثرت على دخل الخليج من النفط

اعلن وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة السيد احمد الطاير امام المجلس الوطني الاتحادي ان انتاج النفط في دولة الامارات العربية المتحدة قد انخفض من مليون و ٨٠٠ الف برميل يوميا في عام ١٩٦٩ الى مليون و ١٠٠ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٣ اي بنسبة ٣٩ بالمائة كما انخفض في الوقت نفسه سعر بيع النفط من ٣٤ دولارا للبرميل الواحد في عام ١٩٧٩ الى ٢٩ دولارا للبرميل الواحد في عام ١٩٨٣ .

وذكر في كلمته امام المجلس في اجتماعه الليلة قبل الماضية ان تدهور الاوضاع المالية في دولة الامارات يعود الى ظروف اقتصادية عالمية لا تمر بها دولة الامارات وحدها مشيرا الى ان الازمة الاقتصادية العالمية وركود الاقتصاد الدولي وتدهور اسعار صرف العملات الرئيسية اضافة الى انخفاض النفط وعائداته من العوامل الرئيسية لتدهور الاوضاع المالية في الامارات التي تتاثر بما يحدث في العالم وينعكس عليها سلبا او ايجابا .

واضاف بانه قد وضعت اجراءات لخفض العجز ولكن في عام ١٩٨٢ ازداد سوء الوضع نتيجة لعدم التحسن في السوق البترولية .

وقال ان امارتي ابوظبي ودبي هما المساهمتان الوحيدتان في موارد الميزانية العامة بل تجاوزت مساهماتهما المقررة في الميزانية العامة والتي تبلغ ١٢ بليون و ٩٠٠ الف درهم باكثر من بليون درهم اخرى .

وذكر الطاير ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لتحقيق التوازن بين الايرادات والمصروفات قد اضطرتنا خلال العام الماضي الى اللجوء للسحب من الاحتياطي العام من ميزانيات سابقة للوفاء بالتزامات الدولة تجاه عدد من المؤسسات والمنظمات الاقليمية والعالمية ولسداد جميع مستحقات الافراد والشركات والمؤسسات حتى نهاية شهر نوفمبر الماضي موضحا ان الحكومة استبعدت فكرة الاقتراض من الخارج لتمويل العجز في المصروفات في ضوء دراسة شاملة لمخاطر الاقتراض ومساوئه في تمويل عمليات مالية غير انتاجية .

وتوقع استمرار العجز خلال العام الجاري في ظل عدم تحسن السوق النفطية العالمية ولكنه اشار بان الحكومة الاتحادية ستحصل على قروض محلية من حكومات الامارات في ابوظبي ودبي وانها بدات بالفعل في سحب مبالغ من قرض عقدته مع حكومة ابوظبي .

وقد قرر المجلس الوطني الاتحادي في هذه الجلسة التي راسها رئيس المجلس السيد هلال احمد لوتاه تكليف رئيس المجلس باجراء اتصالات مع المسؤولين في الدولة حول الاوضاع المالية في الحكومة الاتحادية .

اسعار الذهب

ارتفع سعر الذهب في السوق المحلية أمس بمقدار ٦٠ دينارا للكيلو وسبعة دنانير للذهب عشر تولات .
وارتفع سعر الاونصة بمقدار دينارين عما كان عليه ظهر أمس .
وبلغت اسعار الذهب بالدينار الكويتي كالتالي :

نوع الذهب	سعر البيع ظهر اليوم	سعره ظهر أمس
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٥٩٥	٣٥٣٥
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٥٨٠	٣٥٢٠
ذهب عشر تولات	٤١٩	٤١٢
ذهب اونصة	١١٢٫١/٢	١١٠٫١/٢

وبلغ سعر الدولار الاميركي ٢٩٤/٥٠ فلس والجنيه الاسترليني ٤١٦ فلسا ، والين الياباني ١٫٢٥٨ دينار للالف ين .

اسعار العملات

فيما يلي اسعار العملات الرئيسية كما اعلنتها البنوك المحلية وكما وردت من بنك الكويت المركزي .

العملة	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٠٫٢٩٣٢٥	٠٫٢٩٦٠٠
الجنيه/الاسترليني	٠٫٤١١٥٠	٠٫٤١٥٧٥
المارك الالماني الغربي	٠٫١٠٤٢٥	٠٫١٠٥٥٠
الفرنك السويسري	٠٫١٣٠٥٠	٠٫١٣٢٠٠

الاذاعـة

٥٫٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، ٥٫٣٠ القرآن الكريم ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦٫١٥ برنامج قبسات من هدى النبوة ، ٦٫٣٠ برنامج صباح الخير ، ٩٫٠٠ عالم الاسرة ، ٩٫٣٠ برنامج اكثر من ساعة ، ١٠٫٣٠ موجز الانباء ، ١٠٫٣٥ استراحة الخميس ، ١١٫٥٩ ابتهال ، ١٢٫٠٤ اذان الظهر ، ١٢٫٠٩ حديث ، ١٢٫١٧ قراءة البرنامج ، ١٢٫٢٢ ياهنا عين اللي شافك ، ١٢٫٣٠ مسلسل اقرأ وربك الاكرم ، ١٢٫٤٦ اغيتان ، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٫١٥ برنامج عالمنا اليوم ، ٢٫٠٠ اغنيتان ، ٢٫٤١ ابتهال ، ٢٫٤٥ على مائدة القرآن الكريم ، ٣٫٠٧ اذان العصر ، ٣٫١٢ ابتهال ، ٣٫١٥ ماما انيسة والصغار ، ٤٫٠٠ موجز الانباء ، ٤٫٠٥ ما قصرت ، ٤٫١٥ اخبار جهينة ، ٤٫٣٥ نافذة على التاريخ ، ٤٫٥٥ سفر سفر لنوال ، ٥٫١٥ القرآن الكريم ، ٥٫٢٨ اذان المغرب ، ٥٫٣٣ ابتهال ، ٥٫٣٨ اغنيتان ، ٦٫٠٠ موجز الانباء ، ٦٫٠٥ اربع اغنيات ، ٦٫٤١ من برامج اذاعة القرآن الكريم ، حديث معنيان ، من سورة الانفال ، ٦٫٤٨ اذان العشاء ، ٦٫٥٣ ابتهال ، ٧٫٠٠ جريدة المساء ، ٧٫٣٠ كلنا نحب القمر ، ٧٫٣٥ حديث ايام التربية ، ٧٫٥٠ محل الخير ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨٫١٥ اغيتان ، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة ، ٨٫٣٥ ثلاث اغنيات ، ٩٫٠٠ الكويت في اسبوع ، ٩٫١٥ بنادي عليك لفريد الاطرش ، ٩٫٣٠ اصوات ، ١٠٫٠٠ موجز الانباء ، ١٠٫٠٧ مسلسل اقرأ وربك الاكرم ، ١٠٫٢٧ ثلاث اغنيات ، ١١٫٠٠ مع المسرح الكويتي ، ١٢٫٠٠ موجز الانباء ، ١٢٫٠٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم ، ٢٫٠٠ موجز الانباء ، ٢٫٠٥ القرآن الكريم ، ٢٫١٠ الختام بالسلام الوطني .

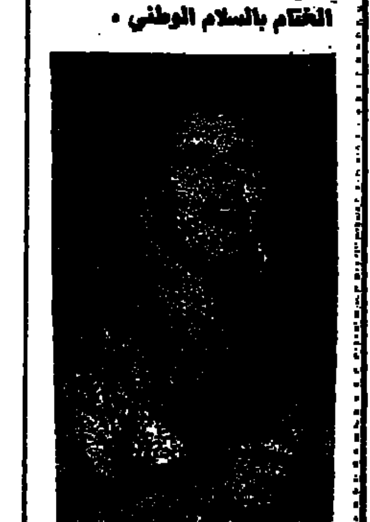
التلفزيون

البرنامج الاول

١٫٠٠ القرآن الكريم ، ١٫١٥ فوازير فطوطة ، ١٫٣٤ افتح يا سمسم ، ٢٫٠٥ اهم الانباء ، ٢٫١٠ رياضة × رياضة ، ٢٫٥٥ حيوانات العالم ، ٣٫٢٧ حديث الروح ، ٣٫٣٥ رحلات حول العالم ، ٣٫٥٣ فيلم الاطفال الكارتوني ، ٣٠ الف ميل تحت سطح البحر ، ٥٫٥٥ ندوة من التاكل ، ٥٫٣٥ اهم الانباء ، ٥٫٤٠ منوعات يشترك فيها ناصر عبد العزيز وحبيب دويلة ، ٦٫٠٠ مع الطلبة ، ٦٫٥٢ لقاء الخميس ، ٨٫٢٨ مع الاسلام ، ٩٫٠٠ الاخبار العربية ، ٩٫٤٠ شادي الخليج في قصيدة الزمان العربي ، ١٠٫٤٥ فيلم السهرة ، الشيطان يدق بابك ، ١٢٫٣٥ وردة الجزائرية ، بحبك صدقني ، ١١٫١ اهم الانباء ثم الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني

٧٫٠٠ القرآن الكريم ، ٧٫٠٧ رسوم متحركة ، ٧٫١٥ المسلسل الثقافي ، والت دزني ، ٨٫٠٠ الاخبار الانجليزية ، ٨٫٢٢ المسلسل الفكاهي ، نيوهارت ، ٨٫٤٨ المسلسل الاجنبي ، السيارة العجيبة ، ٩٫٣٥ المسلسل الاجنبي ، اغرب من الخيال ، ١٠٫١٨ السهرة مع الفيلم الاجنبي ، القاتل والشرطي ، ١٢٫١٥ موجز الانباء ، ثم الختام بالسلام الوطني .



رؤية نقدية، وتحليلية، ورصد لمهرجان تليفزيون الخليج في دورته الثالثة

١

لماذا لا يخرج مهرجان الخليج عن اطاره الاقليمي الى افق قومي ؟

عرس فني منظم لكن كانت هناك بعض الهنات

● عبد العزيز ابو النجا

كتب عبد المنعم صبحي

● على مدى ستة ايام ، بدءا من ٢٣ يناير حتى ٢٨ يناير ١٩٨٤ ، عاشت الكويت في بحيرة من الضوء الفني والاعلامي والثقافي خلال انعقاد مهرجان الخليج الثالث للانتاج التليفزيوني الذي وفد اليه عشرات النجوم ورجال الاعلام وصناع الفيديو من منتجين ومسؤولي محطات. وموزعين ومسوقين ..

وفدوا من اوروبا وامريكا لتغطية هذا الحدث الهام .. ومع خاتمة المهرجان ، واعلان الجوائز ، نحاول ، هنا ، ان نقدم رصدا وتحليلا ، ورؤية نقدية لما حدث في هذه التظاهرة الفنية – الثقافية من منظور حيادي – علمي ، لا غرض له الا الحرص على هذه التظاهرات والمهرجانات ، والتي تحرص الكويت على قيامها مع شقيقاتها من دول الخليج ..

في ضوء ذلك اقف عند بعض الظواهر والدلالات والملاحظات ، التي استخلصتها من معايشة لصيقة لما قدم من اعمال ، واقرب ما يكون لضيوف المهرجان ، ومن خلال الجوائز ، ايضا ، والبدأ بجانب تنظيم المهرجان واغراضه واهدافه والندوات التي قدمت من خلاله :

اولا : واضح من اهداف المهرجان ، وشعاره : نحو انتاج تليفزيوني افضل ، ومن ربطه بدول الخليج ، انه يسعى الى رفع مستوى « المنتج » التليفزيوني و « العمل الفني » الذي يرتبط بالشاشة الصغيرة ، وواضح انه يسعى الى تلاحم اكبر من اجل صياغة للعلاقة بين بلدان الخليج مع الدول العربية ، والقاء الضوء كاكتشاف على ما في الخليج من اعمال فنية وفنانين ، ولدى ملاحظة على هذا الجانب وهي ملاحظة جوهرية صادرة عن قلم يلتزم بالخط العربي ، كأساس ، ولذلك ، كان ينبغي ان يكون هدف المهرجان : نحو انتاج افضل ، ومن خلال مهرجان التليفزيون العربي ، لانه سيكون اشمل وارحب واكثر اتساعا بالافق الفني والاعلامي ، حقيقة لا ننكر تميز دول الخليج بطابع خاص ونكهة لها سماتها ، لكن محاولة التركيز اساسا على شعار خليجي بالفن او الثقافة بعمق الاقليمية والنظرة الشوفينية التي قد تخلق تناقضات وان كانت ثانوية مع الخط العربي ، فالفنان العربي ، من الخليج الى المحيط ، فنان واحد ، وطالما يقدم ابداعا او خلقا فنيا فعطاءه ملك للامة العربية وافراز لها ، وهذا لابد ان يعكس نفسه على مستوى الاعمال الدرامية والحركية والتعبيرية والايقاعية والتشكيلية .

وقد يقول قائل هنا وكيف نبرز اعمال الخليج التليفزيونية ونرتفع بمستوى افضل لها ؟ فاقول ، انه كان من الممكن ان يكون جوهر المهرجان واهدافه واغراضه ، تلتزم بالخط العربي ، ويكون من داخل المهرجان « بانوراما » خاصة للاعمال الخليجية .. لان مشكلة المشاكل التي تواجه الفنان العربي اليومي ، هي الارتباط بالنظرة الاقليمية ، لانه كهدف اساسي للوصول الى تلاحم عربي وانهاء التناقضات بين ابناء المنطقة ، لابد ان يرهص له الفن وتشارك فيه الثقافة .. كيف نقول ان ابن خلدون ، مثلا ، مؤرخ ومفكر من شمال افريقيا ؟ ابن خلدون مفكر عربي .. كذلك ، كيف يمكن ان نقول ان طه حسين او العقاد وغيرهما مفكرون مصريون ؟ انهم في النهاية مفكرون عرب .. وكهدف اساسي ، لابد ان نسقط عنا الهوية الاقليمية ، لنصل الى هدف عربي ، لان الارتباط بالنزعة الاقليمية تجزئة ، وتعطيل لتوحيد الامة العربية ، وكان لابد للكويت . ان يكون لها شرف المبادرة في ذلك ، كمسعى حقيقي لتعميق الفن العربي ، ومن خلال التليفزيون ذي التأثير الفعال على المستوى الفكري والاعلامي والاجتماعي .. والارتباط بالهدف القومي او الوحدوي ، لا يلغي هوية البلد ، او الشعب ، وانما تميز فن بلد عن بلد هو الذي يبرزه من خلال البيئات والمواصفات التراثية والمكتسبة والمحدثة ..

ثانيا : من جهة اخرى ، كان مستوى الندوات ، يتميز بالضعف ، ، ولم تكن في المستوى المنشود ..

وعلى سبيل المثال « ندوة النجم وعلاقته بالعمل الفني » ..

اساسا هذا الموضوع او هذا الطرح

طرح سطحي ساذج ، لان العمل الفني المعاصر ، اليوم ليس من سمات نجاحه او نضجه النجم وانما المخرج وهو عمل جماعي محتضن مختلف الفنون الدرامية والحركية والايقاعية ، ويقدم من خلال لغة الفيديو او اللغة الفيلمية ، وما الممثل هنا ، الا جزء من نسيج يصنعه المخرج ، واذا كان الكاتب او الاديب هو الاسلوب ، فالمخرج هو العمل الفني .. وهذا الفهم لا يلغي دور الممثل او النجم .. ابدا .. ولنضرب هنا ، بعض الامثلة التطبيقية : مسلسل مثل « الهارب » ، الاميركي ، الم يكن المخرج هو الاساس .. عمل مثل « زينب والعرش » ليحيى العلمي ، الم يكن هو الاساس ؟ حقيقة كانت هناك سهير رمزي مع محمود ياسين وصلاح قابيل وحسن يوسف ..

لكن الم تظهر سهير رمزي في افلام غير ناضجة ، لعدم نضج المخرج .. وايضا عمل مثل « الايام » للدكتور طه حسين ، اليس يحيى العلمي ، هو الاساس وراء نجاح العمل ، وهو الذي كان وراء بروز احمد زكي في اطاره الصحيح ، وهلم جرا .. وبالعكس محاولة الارتباط باسلوب النجومية وارتباطها بنجاح العمل الفني ، فهم خاطىء ومدرسي، وقد استورد من المدرسة الهوليودية ، التي كانت « تسرق » الكفاءات وتصنعها ، في لوس انجلوس ، وتضعها في دائرة الضوء من خلال دعايات مثيرة كالجنس او الفضائح عموما .. ما يعرف بـ « الستار سيستم » قد انقرض علميا ، وانتهى بسيادة الفكر الجديد في الثقافة المرئية من خلال السينما والتليفزيون ، وبسيادة التيار الطليعي والمعاصر في الفن ،

ولنضرب هنا ايضا بعض الامثلة التي تدلل على رأينا الذي نسوقه : افلام انجمار برجمان ، او انتونيوني ، او فيسكونتي ، او تروفو ، او ديسكا ، او ستروك ، او جودار ، او شابرول ، هل نجحت من خلال النجم ، ام من خلال هؤلاء المخرجين ؟

حتى عمل مثل « زد » او « هانا . ك » او المفقود ، كان جافراس ، هو الاساس .. وكذلك عمل مثل « نهاية العالم الان » – او ابوكاليبس ، الذي مثل فيه مارلون براندو ، دقائق معدودة ، الذي مثل فيه مارلون براندو ، دقائق معدودة ، كان نجاحه من خلال فرانسيس فورد كوبولا ، المخرج ..

ولتدلني انت عن اي نجم او نجومية ، في فيلم « اي . تي » – او قادم من الفضاء ؟ فقط كان وراء نجاحه سبيلبرج .. وكذلك « الفك » ..

وكذلك كانت معظم الندوات التي اقيمت في المهرجان ، تدور في حلقة مفرغة .. حتى ان الكثيرين من الحاضرين كانوا ينصرفون عنها ، ويدهشون ..

– عاطف سالم وصف الندوات بالسذاجة

– الدكتور محمد العشرى وصف الندوات بانها بلا هوية

– عبد الله المحيسن قال انها ساذجة ، ولم تعرف كيف تعقد حلقات بحث على اساس علمي .. واتفق معه في الرأي كل من سمير فريد ومحمد القزاز ، ويحيى العلمي ، وسميحة ايوب ، ورشيد فورشيو ، وصلاح دهني الذي قال : ان ندوة الثقافة السينمائية التي عقدت بالمجلس الوطني ، منذ فترة ليست بعيدة كانت اجدى وافضل من هذه الندوات التي لا ترقى للمستوى المنشود .

« يتبع »

● لقطة من جانب من الندوات

حديث الفن

ميزانية الفرق المسرحية

هل تكفي !؟

– جلسات المراجعة والمتابعة تكاد تكون مفقودة في حياة فرقنا الاهلية .. وراجعه لان طبيعة تكوين الفرقة لا تعطي المجال لان تكون هذه اللجنة الفنية عين ساهرة على اداء عمل الفرقة بحيث عند احساسها باي خلل تحاول ان تنبه اليه بالطرق المتاحة لها ..

وتكون المحصلة النهائية تطور الاداء داخل الفرقة لان هناك من يتابع وينصح ويرشد ويشجع ويمارس كل صلاحيات التي من شانها النهوض بمستوى الاداء داخل الفرقة في مختلف المجالات .

اداء العمل داخل فرقنا يكاد يكون بطيئا روتينيا على وتيرة واحدة .. لان الكل لا يرى اخطاءه بصورة واضحة ومن هنا تسير الرقابة بصفة مستمرة بلا توقف .. وتبرز هذا بوضوح في العمل الفني الذي يعتبر واجهة الفرقة بصفة دائمة يعطي الصورة الحقيقية لما يجري داخل الفرقة وترى الناس صورته على خشبة المسرح .. وينتهي كل شيء بانتهاء العرض المسرحي ولكن ماذا بعد العرض المسرحي داخل الفرقة لا جديد تعود الامور ثانية كما كانت رتابة .. وملل وضيق الخلق لان واجهة الفرقة العرض المسرحي فقط حيث لا يوجد اي نشاطات اخرى تتحمس لها الفرقة بغية تطوير الاداء داخل الفرقة لان الندوات توقفت نهائيا .. اللقاءات الدورية لم يعد لها الحماس السابق عند الاعضاء .. مجرد جلسات البليارد وتنس الطاولة والعاب التسلية الاخرى ..

من هنا تأتي أهمية ان يعاد النظر في اسلوب العمل داخل الفرقة وان يسند ذلك ميزانية تتناسب والجهد الذي يبذله الاعضاء وتعطي الفرصة لمجلس الادارة لكي يتحرك في شتى المجالات الفنية ليس فقط العرض المسرحي ..

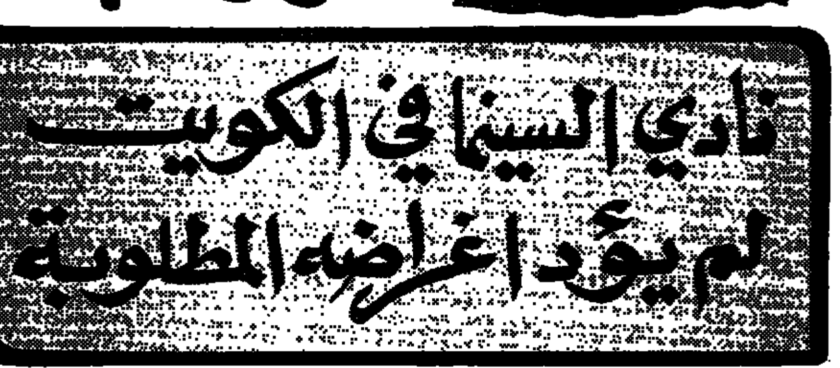
قد يفكر بدعوة استاذ مسرح زائر للفرقة لايام للقاء بالفنانين بالفرقة وبقية الفرق الاخرى ولكن اين الميزانية التي تغطي هذه المصاريف .. قد يفكر بدعوة فرقة مسرحية متميزة لاستفادة الاعضاء ولكن كيف يصرف على العرض وهو يتحرك ضمن ميزانية لا تغطي المصاريف الكثيرة .. كلها امور تؤرق الفرق الاهلية ولا حل ايجابي حتى الان من جهات الاختصاص .

★●★

★ ميزانية مهرجان الخليج للانتاج التلفزيوني على حساب الكويت أم من ميزانية جهاز تلفزيون الخليج الكثير يسأل هذا السؤال ولا جواب شاف لدينا حاليا ..

بلال عبدالله

حوار مع المخرج عبد المحسن الخلفان



اجرى الحوار : أحمد فرحان

● البطاقة الشخصية ؟

– كويتي معد ومخرج من ادارة التقنيات التربوية بوزارة التربية .

● ما طبيعة عملك في التقنيات التربوية ؟

– طبيعة عملي .. مخرج سينمائي فانا خريج القاهرة سنة ١٩٧٨ ثم التحقت بالتربية ، فالعمل السينمائي ادخل كاحد التطورات في العملية التعليمية وهكذا احتيج الى مخرجين وفنيين في التربية فهناك بعض الظواهر التي تحتاج الى تصوير واخراج من قسم التقنيات بالوزارة فمهمتنا تصوير الافلام المطلوبة والتي تحول لنا من الجهاز وعلى رأسهم مدير الادارة .

● هل شاركت في مهرجانات خاصة في مجال عملك ؟

– نعم شاركت في عدة مهرجانات ومثلت التربية في برلين وبلجيكا بالتناوب مع زميل لي .

● لماذا لم تخرج فيلما روائيا طويلا ؟

– الحقيقة انا مسرور لان عملا كبيرا لزميل لي سيخرج للنور وهو فيلم الفخ للاخ عبدالرحمن المسلم وانا اعتبره خطوة جيدة ونحن مستعدون لعمل المزيد ورهن الاشارة كلما اتيحت لنا الامكانيات التي اتيحت لزميلي من منطلق تجسيد العلم والخبرة في ممارسة موضوع ما لنخرجه كتأسيس لقاعدة سينمائية عريضة لا تقوم على واحد او اثنين بل على مجموعة .

● هل ادى نادي السينما دوره في صناعة السينما بالكويت ، ؟

– لم يؤد نادي السينما دوره في الكويت وهذا ليس اتهاما وانما من ملاحظة قلة الذين يحضرونه ، ففي القاهرة مثلا كانت تتاح لنا جميع الفرص وتقام المحاضرات وكنا كطلبة ملزمين بالحضور اما عندما لا نحضر فانهم يسألون عنا . اما هنا فعروض نادي السينما لا يحضرها اعداد كبيرة بل اعداد بسيطة على العكس مما نراه في مباريات كرة القدم حيث تجد الوفا من الناس ،

وهناك ملاحظة وهي ان ٧٥ دينارا تعتبر مبلغا للاشتراك كبيرا لذلك ارى من الواجب تخفيض المبلغ لمحبي السينما .

● ما تجربتك المسرحية ؟

– تجربتي الاخيرة من طرازان وان لم تؤد الفرض المنشود او انه لم يكن في المستوى المطلوب .

● هل هناك امكانية لقيام مهرجان للسينما في الكويت ؟

– ان تجربتنا في السينما بسيطة جدا وشخصية وعلينا ان نعترف باننا فرطنا من السينمائيين وقد صدق من قال : الاعلامي الكويتي لا يجد الفرصة ليبرز كما انه لا يجد تشجيعا من القياديين .

● ما مدى مساهمة الفيلم الكويتي في مهرجان الخليج للانتاج التلفزيوني ، ؟

– تجربة عبدالرحمن المسلم جيدة ولكل عمل بالطبع بعض السلبيات وان الانسان يستفيد دائما من اخطائه لكن الذي يحصل ان الكويت تستقدم مخرجين من خارج الكويت لاخراج فيلم بالرغم من أن هناك عددا كبيرا من الخريجين الكويتيين ولديهم الاستعداد الكافي للعمل ، لكن كل ما هناك انه لا اعتراف بالفنان الكويتي .

● كلمة اخيرة ؟

– اتمنى ان يأخذ الناس كلامي هذا بروح رياضية وقد دخلنا مجال الفن حبا في العمل وليس بقصد الشهرة وارجو الا يحمل كلامي من باب الحقد او انني اقصد انسانا معينا .

● عبدالمحسن الخلفان



● في حديثه مع الزميل احمد فرحان

بعد مناقشات مجلس الأمة

ماهكذا تورد الإبل !!



● ابراهيم الصلال — ● علي المفيدي

ايها السادة اعضاء مجلس الامة المحترمون
تحية طيبة وبعد ،

لقد اختاركم الشعب بكل فئاته لتكونوا لسان حاله في المجلس الموقر ، ولا اخالكم تجهلون ان الفنانين هم فئة من فئات الشعب الذي تمثلونه وان هذه الفئة من فئات الشعب وهم الفنانون ازواج وارباب اسر وآباء وامهات وزوجات ، الم يخطر ببالكم ما يفعل هذا التجريح في الروابط الاسرية ؟ ما موقف الفنان الزوج امام زوجه ؟ وما موقف الفنانة الزوجة امام زوجها ؟ ما موقف الفنان الاب امام ابنائه وزوجات ابنائه واحفاده ... لا اعتقد ان هذا مر بخاطركم وانتم تجرحون الفنانين بكل فئاتهم ولقد قال رب العزة اكرم من قائل « ولا تزر وازرة وزر اخرى » صدق الله العظيم .

واننا لنقول بلسان جميع الفنانين ونردد قوله تبارك وتعالى : يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » ، صدق الله العظيم .

السادة اعضاء مجلس الامة المحترمون ما هكذا تورد الابل .

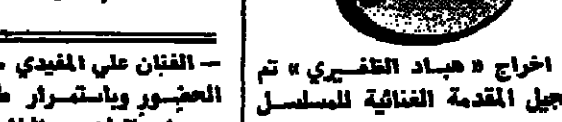
عن الفنانين بالكويت
الفنان ابراهيم الصلال ، والفنان علي المفيدي




من اخراج « عباد الظفيري » تم تسجيل المقدمة الغنائية للمسلسل

الاذاعي « الصبر زين » من تسعين حلقة تقول المقدمة
افرح وحب الناس

عاونهم وعين
واحمل معاني الود للناس اجمعين



المقدمة من تلحين ابراهيم الصولة وغناء المجموعة

نجم المهرجان

– الفنان علي المفيدي .. كان دائم الحضور وباستمرار طوال ايام مهرجان تليفزيون الخليج الثالث الماضي ولذلك اطلق عليه لقب « نجم المهرجان » ..

المفيدي كان يحمل « كاميرا » وينافس المصورين في التقاط الصور لجميع الفنانين العرب في المهرجان ثم يجلس ليستريح في « الجلسة العربية » وبعدها يعيد الكرة مرة إثر اخرى .

يا ربع ايش جرى

ياربع ايش جرى حق الحبيب
طول صده عني مدري واشبلاه
السهد صاحب عيوني والنحيب
وحالي حال من شدة جفاه
أول عني دايم مايغيب
واليوم وين الهوى عني خذاه

★★★

اهو حبيبي وبختي والنصيب
لو مل غصب يرجع لهواه
ليقابلني كل جروحي تطيب
ولراح عني قلبي يرد أساه
المحبه والله امرها عجيب
مثل البحر ما ينعرف أمغزاه

★★★

سائلك ربي لولي تجيب
وتبلغني مرادي في هواه
خل يساعدني من جرحي الصعيب
تنساني روحي ولا يحصل انساه
متعذب عذاب مامنه أطيب
إلا برحمتك لي أتهداه





الاسم الصريح والعنوان الواضح ضروريان للنشر

● يرجى من القراء الكرام الذين يساهمون بانتاجهم الفكري في هذه الصفحة ويذيلونه بتوقيع رمزي او اسم مستعار تذييل كتاباتهم باسمائهم الصريحة وعناوينهم الحقيقية ليتم نشر ما يبعثون به بالاسماء المستعارة التي يفضلونها .
وارتكازا على هذه القاعدة فانه لن يتم نشر اي موضوع لا يعرف المحرر اسمه وعنوانه ، وذلك حرصا على عدم الاساءة لاي شخص حقيقي يمكن ان يكون اسمه مطابقا للاسم المستعار الذي تنشر به المقالات .
ومن المؤكد والموثوق به ان يكون الاسم الصريح والعنوان في موضع الحفاظ عليه بالسرية وعدم الافصاح عنه لاي كان اذا رغب صاحبه في ذلك ، وسوف نتقيد بنشر الاسم المطلوب اذا اعلن الكاتب ذلك وذكر اسمه الصريح وعنوانه .

« المحرر »

كم علي أن انتظر ؟

تمرين وهما في خيالي
في ساعات اليقظة
وتجيئي حلما على اجنحة
في اوقات المنام
والوهم والحلم اطياف
ترحل ولاتحفر في درب الايام
بصمات خطواتها
كما النسائم
لااحد يدري
من اين جاءت
ولا الى اين ذهبت
تجيئين وتروحين
وابقى معلقا بلا قرار
فلا اقتراب ولا نأي
ولا لقاء ولاصوت
ولا حقيقة .. بل وهم وخيال

★★★

وبين اليقظة والمنام
مسافات من العذاب
ادنو من الامل فيهرب الرجاء
واقترب من الراحة فيفر الصبر
واظل مشدودا الى مكاني
لا ابرحه الى الامام ولا الى الوراء
منتظرا ان تجيء لحظة الحقيقة
اللحظة بين الوهم والحلم
فيها يمكن للصوت ان يتحول الى شفتين
والضياء ان يصير وجها
اللحظة التي فيها تصير العينان
شيئا يقع في القلب رجفة
وفي العقل صورة
وفي الجسم حركة اندفاع للامام
لالقى اللحظة تلك
كم علي ان انتظر ؟

★★★

وها أنا هنا
حولي صحراء من رمال
فوقي صحراء من وهم
تحتي صحراء من خيال
ابقى معلقا مع الزمن
والزمن لايمشي او يتحرك
الناس يمرون به ويشيخون
يذهبون عنه وهو يرقبهم
وانا مع الزمن ارقب الآتي
أرقب الوهم والحلم
وانتظر الولادة
ولادة اللحظة التي تصيرين انت
في عيني كل الحقيقة
وأراك ... !!

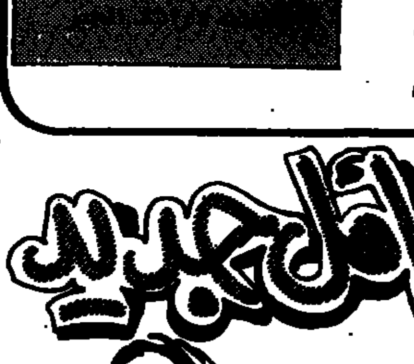
« الحمداني »

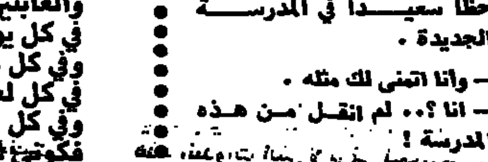
سوف اراه ..

في يوم ما
في مكان ما
سوف اراه
سوف اجلس معه
سوف اصارحه
هل في الربيع
بين الورد البديع
ام في الخريف
مع هبوب الهواء العنيف
ام في الشتاء
تحت الامطار الهاطلة من السماء
ام في الصيف
وسط نسيم لياليه الخفيف
المهم في اي مكان
او اي زمان
في اي بلد من البلدان
سألقاه ...

« نورية الجهراء »

قصة قصيرة: غدا .. امل جديد





السنة الدراسية تلفظ انفاسها الاخيرة ، وايامها المتبقية تمضي بطيئة متثاقلة ، وكانها في موكب حزين ، تلملم فيه ساعاتها ودقائقها استعدادا للفراق الوشيك ، حتى تشيع سنتها العزيزة الى مثواها الاخير .
وفي صباح يوم الفراق المحتوم ، طلعت الشمس تزهو بحلة من الانوار البراقة ، وكانها في معزل عما يجري على الارض !.. وفتحت احدى المدارس ابوابها ، وصارت تستقبل المدرسين الذين اخذوا يفدون اليها زرافات ووحدانا ، ثم يختارون مجالسهم في حجراتها الواسعة ، او ينتشرون في ممراتها الممتدة ، يتحدثون عن العطلة الصيفية ، وعن السفر والاهل والهدايا .. وعن الفراق والوداع .
ووصل احد المدرسين ، وسار يمشي متجها الى حيث زملاؤه ، وفي اثناء ذلك لم يكد يسمع الا وقع خطاه المتانية ، فقد خلت المدرسة من اهم عناصر الحياة والحركة فيها : من تلاميذها .. وفي طريقه لمح احد زملائه الحميمين يقف وحيدا ، ولما وصل اليه القى عليه السلام ، وساله :
— اراك قد انتبذت مكانا غير قصي . فلماذا ؟
— بلغت قبل قليل خبر نقلي من هذه المدرسة !
— في اخر يوم ؟!.. انها مفاجاة غير سارة .
— في اخر يوم !.. ولذا تراني في حيرة من أمري .
— ولم الحيرة ؟
— قبل ايام قليلة ودعنا بعض زملائنا ، ممن شملتهم « عمليات » النقل ، واستقرت افكاري على انني باق هنا ، والان الفيت نفسي موزع الافكار لانني سافارقكم .
— كثيرون منا معرضون للنقل ، فنحن كالجنود في الميادين ، ينقلون من موقع لاخر .
— النقل لا يحز في نفسي ، وانما .. فراقي لزملائي الذين الفتهم .
— غدا .. في المدرسة الجديدة ، ستبدل اصحابا باصحاب ... وقد تنسانا .
— علاقتي بكم توثقت عراها ، بشكل لم اعهده في مدرسة غيرها ، فلن انساكم .
— حتى قدمت لهذه المدرسة . هل كنت تعرف واحدا منا ؟
— كنت .. لا اعرفكم .
— ثم عرفتنا ، وغدا .. ستتعرف بغيرنا ، وهكذا يزداد معارفك عددا .
وبعد ان اظهر اسفه لفراق زميله المنقول ، اتجه للحجرة التي يتواجد فيها معظم المدرسين .. ثم اخذ يحدثهم عن « عمليات » نقل بعض المدرسين ، وما يتبعها من ردود فعل مختلفة .. وفي اثناء حديثه لاحظ ان زملاءه ينصتون له بطريقة أثارت موجة من الشك في نفسه !!.. فتوقف عن الكلام ، وسالهم فجاة عما يخفونه وراء حجاب صمتهم .. وبعد تردد يسير ، اجابه احدهم : قبل قليل ، وصل كتاب بنقلك من عندنا !
لم يستطع ان يخفي وقع هذا الخبر على ملامح وجهه ، ولهذا اسرع في انقاذ نفسه ، وصار يصافح الموجودين مصافحة الوداع ، ثم انسحب من بينهم .. وغادرهم ليلحق بزميله المنقول ، ويبين له انهما اضحيا في « النقل » سواء !
وهكذا خرج من باب المدرسة ، ونفسه تحدث نفسه ، لان كثيرا من الافكار غير المرتدة قد ازدحمت حول جدران راسه ، وما انفكت تقتحمها دون هوادة : تذكر قول احد زملائه ، وهو يودعه بحرقة : « لم تبد منك اساءة نسامحك عليها » ، بعض زملائه لم يكد يتعرف عليهم ، تترك وراءه في المدرسة .. ذكريات عزيزة !
وفي لحظة عابرة ، هم ان يستسلم لهجمات تلك الافكار ، ويسير بدفع منها في موكب الايام ، كي يشاركها في وداع سنتها المنصرمة !.. غير ان ابتسامة امل مشرقة اضاءت جنبات نفسه ، فبددت سحب الافكار المتبدية كلها ، وحل مكانها زخات من القوة المفعمة بالثقة .
وحينما اتخذ مكانه في السيارة ، تسرب اليه نور من الشمس المشرقة ، فكانه رسول منها ، يهيب به قائلا : غدا امل جديد .. في مدرسة جديدة .
وقبل أن تتحرك به السيارة ، رأى زميله المنقول يقبل عليه مسرعا .. ولما وصل ساله :
— بحثت عنك فلم اجدك . ما وقوفك هنا .. وقد انتقلت ؟
— جئت لاودعك ، وأتمنى لك حظا سعيدا في المدرسة الجديدة .
— وانا اتمنى لك مثله .
— انا ؟.. لم انقل من هذه المدرسة !
— ولكنك قلت لي ..
— انها حركية ، ادعيت فيها لنفسي « عملية » نقلك ، لاخفف عنك وعني مضاعفاتها !
— حركة لطيفة منك .. لن انساها .
ثم انطلق بسيارته ، وهو يلوح بيده مودعا .

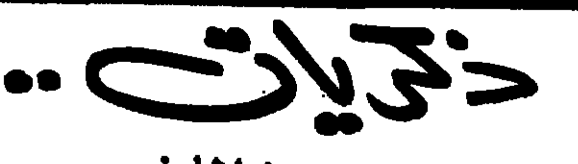
يونس عبدالله الفار
مدرسة اليرموك المتوسطة



صباح الخير ياكويت

ياطاهرة .. حلفت ان تظلي واحة للأمن والديمقراطية والاستقرار تماما .. كما حلفت ان تظلي قلب الامة النابض ابدا ..
عزمت ان تظلي شامخة عملاقة ..
تماما .. كما عزمت الا تكوني مسرحا للمجرمين والعابثين .
في كل يوم لك صفحات تاريخية مميزة ..
وفي كل ساعة .. لك انجاز عظيم يدونه التاريخ ..
في كل لحظة يكبر حبك وشأنك ..
وفي كل لحظة لك ميلاد عربي ..
فكوني امة عملاقة .. فلن يمروا فوق عروبتك ..
ولن ينالوا من نقائك ..
ونقسم قسما عظيما .. كما اقسم ابناؤك الاوفياء على ذلك ..
وابناء أمتك من المحيط الى الخليج ، الا ينال المجرمون منك ..
ورعاك الله حبيبة عربية .. وسدد خطى ابنائك البررة ..

ابن فلسطين
حريص ابو النصر
السعودية — الدمام



ذكريات .. من الماضي

نظرة واحدة لافراد الاسرة الكويتية في الماضي ..
تكشف لنا مدى الترابط والمحبة التي كانت سائدة بينهم ..
كانت الاسرة في الماضي كبيرة .. تضم الافراد الذين يتكونون من :
الاخوان والاخوات وزوجات الاخوان والجد والجدة ..
كلهم كانوا يسكنون في منزل واحد .. بالاضافة طبعا الى الام والاب الذي هو رب الاسرة وحلال مشاكلهم التي كانت تقع بحكم هذا العدد الكبير من الافراد المتواجدين في هذا المنزل ..
كانت كل الصفات الطيبة فيهم : التواضع ، المحبة ، الاخلاص والتعاون ..
كل فرد كان يعمل بعرق جبينه .. ويترزق بعمل يديه .. لم يكن الترف والبذخ سائدا حين ذاك .. !
لم تكن عادات الغرب التافهة منتشرة ! لم يعرفوا شيئا اسمه : التبرج ، الموضة ، المظاهر او المصالح النفعية !؟ بل كانت السمعة الطيبة والاخلاق الحميدة هي الطافية على قلوبهم لانهم كانوا يدركون فعلا انها من بين الاشياء التي لاتفنى مع مرور الزمن !!
فما احلى العيش .. في ماضي تلك الذكريات ..

ناصر يوسف العوضي
الصباحية

شتان

عندما ترى الصورة في المجلة تدرك انها واحدة من الالوف لا بل الملايين في العالم .. أم تحمل طفلها .. شحوب وجهها يخبرك المأساة التي تعيشها ، بكاء ولدها ودموعه يخبرانك عن الجوع الذي يحس به ، نظرتها التائهة تخبرك عما ينتظرها من مآسي لن تنتهي وتعليق صغير تحت الصورة يخبرك بانها تبحث عن أي شيء يسد جوع وعطش ابنها .. لا يحدثك عن مشاكلها في ايجاد الحليب الذي اعتاد عليه طفلها ولا عن غلاء ثمنه ومشكلة وجوده .. التعليق لا يحدثك عن حيرتها في عدد السعرات الحرارية التي يجب ان تقدمها لابنها لينمو نموا طبيعيا جيدا بل يقول : عن اي شيء يسد الرمق ... هل جعت يوما ؟ هل احسست بقرصات معدتك الذابحة وانت لا تستطيع الحصول على ما يسد الرمق ؟ قد تنسى نفسك وسط مأساة تعيشها ، ولكن هل وضعت نفسك مكان تلك الأم التي يبكي طفلها جوعا وهي غير قادرة على ان تجرح يدها لتجعله يمتص من دمها فقد نشف خوفا ..
طفلي يبكي لانه لا يريد ان يكمل ما امامه من طعام وانا اريده ان يتعلم الاصول فاتضايق .. ابنها يبكي لانه يريد الحصول على البوظة قبل وجبة الغداء وهذا غير صحي فتتضايق .. وابنه يبكي لانه لا يحب ان يتناول ذلك النوع الذي لا يعجبه

بين بكاء وبكاء

وهو لا يريد ان يتمثل لرأيه ولدلال أمه له فيتضايق ...
كلهم يبكي .. ولكن شتان شتان ما بين وبين ...
كل الأمهات في ألم لكن ما أبعد الهوة ...
صراخ قلبها يشق الصخور .. دموع أساها تخترق الافق .. نداء امومتها يغزو الضمائر ..
فهل استلمت محطاتنا هذه النداءات ؟ أم انها بحاجة الى اجهزة تقوية علها تساعدنا على التقاطها وسماعها وترجمتها والدفاع عنها ولو للحصول على حقوق الانسان وحسب ؟

« هناء »

تصويب حول .. آثار مدينة ماريا بالاسكندرية

السيد الفاضل رئيس تحرير جريدة « الرأي العام » الكويتية
اطيب تحية وبعد ،
ساءني كثيرا ما نسبتموه لي من اتهام الى الاستاذ الدكتور فوزي الفخراني مكتشف مدينة ماريا الاثرية بالاسكندرية بجمهورية مصر العربية الصادر بجريدة « الرأي العام » بتاريخ ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٨٣ .
كما انني مندهش ولم يرد على لساني الفاظ تمس اي شخص قط على الاطلاق خاصة وانني على علم تام بانه لم تحدث اية سرقات للاثار التي تم اكتشافها بماريا وذلك من واقع مسؤوليتي السابقة ككبير لمفتش آثار غرب الدلتا بالاسكندرية ومما يؤكد صحة ذلك الاتي :
١ — المحضر المحرر في ١٩٨٢/١/١٩ بمعرفة السادة مفتشي الاثار المرافقين لبعثة حفائر ماريا طوال مواسم الحفائر التي تمت بمدينة ماريا .
٢ — المحضر المحرر في ١٩٨٢/٢/١٧ برئاسة السيد الاستاذ مدير عام المتحف اليوناني الروماني والسيد الاستاذ مراقب عام التفاتيش والحفائر للوجه البحري .
٣ — كتاب السيد اللواء مدير أمن الاسكندرية الوارد للسيد محافظ الاسكندرية في ١٩٨٢/٣/١٨ الذي يؤكد فيه عدم حدوث اية سرقات بماريا .
٤ — البيان الصادر من السيد الاستاذ الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار بجريدة اخبار اليوم المصرية وينفي حدوث اية سرقات بماريا .
وبناء على ما اثاره السيد / عادل غبريال رئيس لجنة السياحة والثقافة والاعلام بالمجلس الشعبي لمحافظة الاسكندرية من ادعاءات في هذا الموضوع فقد قام السيد الاستاذ الدكتور رئيس هيئة الآثار المصرية بتحويل الموضوع بالكامل للسيد الاستاذ المستشار المحامي العام بالاسكندرية وبعد التحقيق في جميع الادعاءات الواردة تم حفظ الموضوع بالكامل لعدم صحة هذه الادعاءات .
لذلك ارجو التفضل بتصحيح ما نسبتموه لي من الفاظ واتهامات لم اذكرها قط في صحيفتكم الموقرة ضد الاستاذ الدكتور فوزي الفخراني مكتشف مدينة ماريا الاثرية بالاسكندرية .

هاشم عبدالفتاح الالفي
وكيل المتحف اليوناني الروماني بالاسكندرية

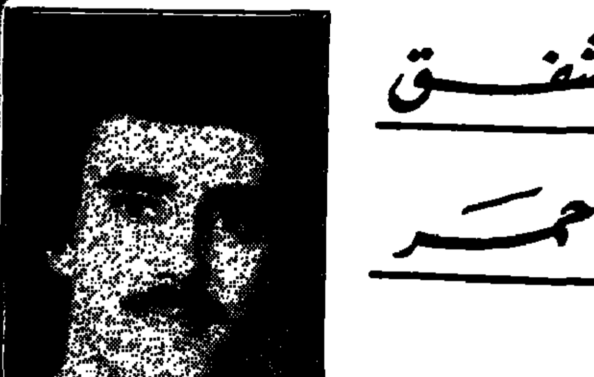
ساعة واحدة مفرحة في اليوم



الحياة التي نعيشها مثل عقارب الساعة ...ساعة تقدم وساعة تاخر .. هكذا حياتنا التي نعيشها ، فيها الاحزان المثقلة .. والافراح الهنيئة فيها الانسان النظيف ، والانسان القذر المليء بالاحقاد والنفاق في قلبه ودمه حتى .. ولذلك علينا أن نعايش هؤلاء رضينا ام رفضنا .
الان اصبحت حياتنا في تعقيد اكثر فاكثر .. ليس لان الحياة هكذا ولكن نحن نعقدها في عيشنا ، لان عصرنا الان عصر المشاكل والهموم وليس عصر البساطة الذي كان اجدادنا يعيشونه بالخير والبركة .. الان الخير اكثر والحمد لله والاشياء متوفرة اكثر من زمان والحمد لله لا نعيش في قحط والوفرة الى قلوبنا .. ولكن اين المرح والسعادة والفرح ؟ اين والكل مشغول الفكر والهم يزيد في كل ساعة نعيشها حتى الوقت ليس له أهمية لان عقولنا وتفكيرنا مشغول ، المهم كيف نخرج من المشاكل المعقدة التي نخلقها نحن بأيدينا ؟
صدقوني .. وبصراحة .. نحن اغبياء « بالاعتذار الى البشر » لو نفكر بكل هدوء وتعقل لقلنا ان حياتنا هذه فانية وبسيطة .. لماذا هكذا نعقدها .. حياتنا هذه مرة واحدة نعيشها وليس مرات .. واحلام جميلة نبنيها في دنيانا .. وأماني حلوة تخلد في البوم حياتنا .. وافراح تصور في ذاكرتنا .. فلماذا نحن نهدر هذه الايام والساعات في التفكير ، والهموم تزيد والالام لا تنتهي والاهات العميقة من اعماق القلب ؟
لماذا .. وربنا انعم علينا هذه الحياة بما فيها من جمال ونعيم وسعادة وبركة ونحن نغلقها في اعيننا وحتى في مستقبلنا ونحدد اهدافنا في اضيق الحدود ؟ السنا اغبياء ولا نقدر هذه النعمة ولا نفهم حتى كيف نستغلها ؟ فصدقوني .. خذوا الخبرة من اهل التجربة .. حياتنا لا تستحق دمعة حزينة في وجه طفل ضائع مشرد ، ولا نظرة حزينة في وجه ام شرد تفكيرها وثقلت آهاتها من الهموم .. ووجه مهموم مرسوم على شيخ عبر عليه الزمن بما حمله من تجارب ماضية ولا من شاب ثقل صدره من البكاء والحزن .. لماذا حياتنا كلها « ٢٤ » ساعة نعيشها في كل يوم ، فلنجعل من الساعات هذه ساعة واحدة فقط تضحكنا وتترك اياما حلوة في حياتنا حتى يتذكر احفادنا ان اسلافهم عاشوا حياة كلها مرح وسعادة وهناء .. وحتى يأخذوها قدوة جميلة في حياتهم وعبرة لمشوار حياتهم الذي سيكون في رأيي صعب المنال . فيارب .. ابعد عنا هذه الايام المؤلمة الحزينة .. وامطرنا بالهناء والفرح والسعادة .. حتى نقول ان الحياة حلوة بس نفهمها .

ايمان محمد حمدان

الشفق الأحمر

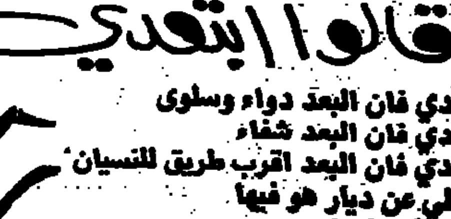


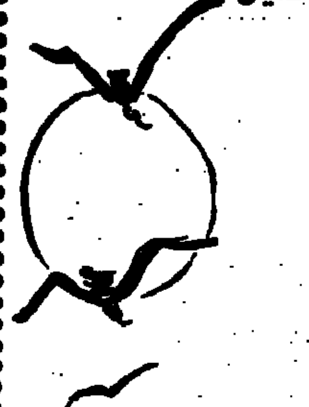
اي ليل نحن فيه اذ غفونا لا تفيق
لا تبعني ياحبيبي بعدما قل الصديق
لا تهاجر كالسنونو تاركا قلبي غريق
في بحار كنت فيها تسكر النجم العتيق
كيف تقسو ياحبيبي بعدما اشتد الحريق
عد فقلبي في عذاب بعدما ضل الطريق
عد لتبقى فيه دوما مثلما السر العميق

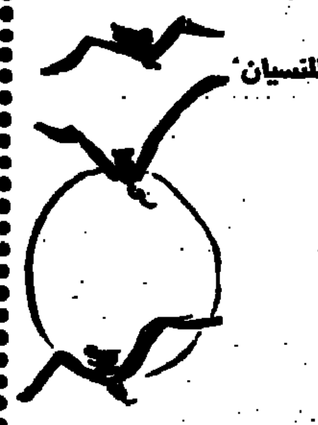
بشار ابوصلاح

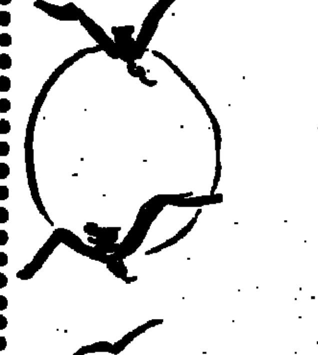
هكذا في الأصل

قالوا ابتعدي











قالو ابتعدي فان البعد دواء وسلوى
قالو ابتعدي فان البعد شفاء
قالو ابتعدي فان البعد اقرب طريق للنسيان
قالو ارحلي عن ديار هو فيها
ولا تنظري الى الوراء
وابتعدي عن مكان الذكرى
فابتعدت فلم يجدني بعدي
وتوازدت افكاري الحيرى
فزاد حزني وسهدي
كان طيفك لا يبرح يلاحقني
وفي كل خلوة يطاردني
سارجع اليه مسرعة هاتفة
سلام ايها الحب سلام ايها الذكرى
سآتيه بقلبي محمولا على يديّ
لن ابتعد عنه بعد اليوم
لا اريد السلوى ولا اريد النسيان
اريد ان ابقى بقربه
في كل زمان ومكان

خولة السالمية

خدمات الراي العام المجانية

مطلوب عمل

● يطلب العمل باحدى دول الخليج العربي خبير اعلاف دواجن وادارة مصانع أسلاف الدواجن • للمراجعة ٦٢٦٦١٩١ (٦ — ٧ مساء) طرف مهندس طارق •

● حاصل على بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة وله خبرة ٩ سنوات بأعمال المحاسبة والمراجعة والميزانيات يرغب العمل باحدى الشركات بدولة الكويت • للمراجعة ت : ٨٦٤٥٩١٣ السعودية — الخبر — مصطفى مصطفى عوض •

● حاصل على بكالوريوس تجارة تخصص محاسبة وله خبرة ٣ سنوات يطلب العمل باحدى الشركات أو المؤسسات بدولة الكويت • مجدي أحمد خليل ص•ب : ٩٧٨ الصفاة — الكويت •

● حاصل على بكالوريس طب وله خبرة خمس سنوات دبلوم باطن يطلب العمل بمجال تخصصه • للمراجعة ت : ٨٧٥٧٢٠ مساء • ٨٧٥٨٩٤ صباحا •

● يطلب العمل لدى احدى دول الخليج العربي لديه رخصة قيادة وله خبرة بقيادة جميع أنواع السيارات •
عبدالقادر المتولي (ج • م • ع) المنزلة — دقهلية — شارع الجلاد •

● حاصل على دبلوم الادارة والسكرتارية طباعة عربي ، انجليزي ، كاتب مشتروات خارجية ومندوب جمارك يطلب العمل بدولة الكويت وله خبرة في فن الديكور •
حسن علي أحمد علي جاد — ج • م •ع القاهرة خارجة المطرية ٤ شارع شوشة من جعفر والي •

مفقود
● سامي عبدالرضا محسن فقد دفتر الخدمة العسكرية فمن يجده يرجى تسليمه للسفارة العراقية •

● مفقود

● مفقود جواز سفر باسم رضا ابو الفضل اسماعيل زاده ايراني الجنسية ومجهول الرقم • الرجاء ممن يجده الاتصال بتلفون رقم ٢٤٥٢٤٧٨ — ٢٤٥٢٤٧٩

● مطلوب سيدة لتوصيل آنسة من السالمية الى السرة دوام شركات ، ت : ٦١٧٣١٨ •

للبيع بقالة ابراهيم جهيل في السالمية شارع البحرين •
للمراجعة ت — ٦٣٠٦٢٩ — عبدالرزاق •

جواز سفر مفقود
رقم ٨٧٣٣٧ صادر اسيوط بتاريخ ١٩٨١/٧/١٦ ، باسم : زكريا محروس رزق ، تاريخ ميلاد ١٩٥٥/١/٢٧ ، ينتهي في ١٩٨٨/٧/١٥ ، الجابرية قطعة ٥ بقالة الكفاح •

● حاصل على بكالوريس تجارة تخصص محاسبة وله خبرة ٣ سنوات يطلب العمل باحدى الدول الخليجية علما بأنه يجيد اللغة الانجليزية نبيل فخري نادرس — الاسكندرية — ١٤ شارع سليمان محمود « كليوباترة » (ج • م • ع) •

● يطلب العمل باحدى الصحف بدولة الكويت فني مونتاج واخراج صحفي (تصميم) وتجليد راقي وتهيب وله خبرة ٢٩ سنة بهذا المجال •
سمير مصطفى داود — مطبعة عماد الدين الحدحيثة — بورسعيد (ج•م•ع) •

● يطلب العمل مساء له خبرة في الاستيراد والتصدير والمناقصات والمراسلات باللغتي العربية والانلجيزية •
للمراجعة ت : ٧٤١١٦٤ عبدالعال (٥ — ٩ مساء) •

● حاصل على دبلوم هندسة ديكور وله خبرة بالتصاميم الداخلية والخارجية ورسم المخططات ويجيد الانجليزية ولديه رخصة قيادة كويتية • للمراجعة ت : ٦٣٦٠٤٩ أحمد •

● للبيع محل تجاري جديد بمركز المجرن التجاري النقرة جانب مسجد الطواريء
الاتصال : ٢٥٢٣٠٤٧

★ للبيع بداعي السفر شقة غرفتين نوم وصالة تكييف وتدفئة مركزية مفروشة بالكامل اثاث وادوات كهربائية جديدة الموقع السالمية شارع البحرين الايجار ٢٥٠ د • ك تلفون ٦٣٨٨٦٦ مارسيل •

★ للبيع شقة مكونة من غرفة وصالة وصالون مؤثثة بالكامل مع الاجهزة الكهربائية الايجار ١٧٠ د • ك للمراجعة ٦٣٧٢٠٦

★ للبيع لعدم التفرغ معرض نوفوتيه على شارعين بموقع ممتاز بالفروانية قرب الجمعية السعر بعد المعاينة الاتصال ت ٧٤٤٢٣٩ عبدالوهاب

★ للبيع ملحق مكون من غرفة وصالة مفروشة في الرميثية على شارع عمان الايجار الجديد ١٠٠ د • ك المطلوب ٧٥٠ د • ك للمراجعة ت ٢٥٥١٢٠ — ٢٥٥١٨٠ عبدالرزاق المراجعة مع الحارس حسن اليمني •

★★★

● شاب يرغب العمل باحدى الوظائف المناسبة لديه رخصة قيادة خاصة للمراجعة ت ٨٧٠٩١٤ حسن •

★★★

● مهندس زراعي وله خبرة يعمل ايضا في المخازن يطلب العمل بمجال تخصصه للمراجعة ٧٣٦٤٣٣ ظهرا

يطلب العمل باحدى دول الخليج يتقن الفرنسية كتابة وقراءة وله المام في الانكليزية والالمانية ولديه شهادة في الحاسبات الالكترونية لغة كوبول •

● يرغب العمل بمهنة مناسبة بمهنة محامي له خبرة (٣) سنوات •
للمراجعة ت/٦٣٨٨٤٥ جمال •

مصبغة للبيع
لعدم التفرغ ذات موقع ممتاز بسعر مغر للاستفسار اتصال على رقم ٢٥١٣٧٧٤ الساعة (٢) ظهرا — ٥ مساء — وليد •

● يرغب العمل بدولة الكويت بإحدى المستشفيات الخاصة أو العامة له خبرة بالاشعة التصويرية •
محمد علي لغاني — سوريا — حلب — ص •ب : ٧٠٥٣ •

● حاصل على ليسانس علم اجتماع وله خبرة ٣ سنوات في الخدمة الاجتماعية وخبرة باجراء الدراسات الاجتماعية للاحداث الموقوفين والمساجين في السجون يطلب العمل باحدى دول الخليج عصام محيسن الحمد — سوريا — دير الزور •• العمال الشرقية — مقابل مدرسة ابى ذر غربا •

● يطلب العمل بعد الظهر لديه اجازة قيادة خاصة ويجيد تركيب الايريالات • للمراجعة ت/ ٦٢٨٧١٥ اياد •

● حاصل على الثانوية العامة ولديه اجازة قيادة خاصة وسيارة يطلب العمل بعد الظهر •
للمراجعة ت/ ٢٥٣١٧٤٢ محمود •

● يطلب عملا مناسبا مهندس مدني لديه اقامة صالحة •
للمراجعة ت/ ٢٥٥٠٢٩٤ محمد •

● حاصل على دبلوم معهد صناعي تخصص ميكانيك عام وله خبرة ٦ سنوات يرغب العمل بالكويت •
محمد يوسف الصويدى — ج •ع•س — حلب — كرم القاطرجي — جانب شركة نجيب باقي — صالون الجهاد •

● حاصل على تدريب مهني في البناء وله خبرة ٧ سنوات في اعمال الدهان والطراشة يطلب العمل بدولة الكويت •
ناجي ميشيل فريد — ٥٢ شارع ابن رجب — الاسكندرية — محرم بك ج •م •ع

● يطلب العمل بالكويت او الامارات العربية المتحدة له خبرة ٤ سنوات بطب الاسنان وهو طبيب اسنان •
الهامي ابراهيم نقولا — ص ب : ٨٠ — الابراهيمية — الاسكندرية — ج •م • ع •

● مفقود حقيبة يد صغيرة لون اسود بها اوراق خاصة واجازة عامة سورية باسم عبدالحميد محمد زين — الرجاء ممن يجدها الاتصال ت : ٦٣٠٤٥٠ — ٦١٩٠١٠ وله جزيل الشكر

● للبيع شقة بالفنطاس مكونة من غرفتين نوم وصالة كبيرة تكييف مركزي مؤثث بالكامل الايجار الجديد ١٨٠ د • ك• المراجعة ت : ٩٠٤٦١٦ •

لعدم التفرغ

معرض نوفوتيه في الفروانية قرب الجمعية على شارع ت : ٧٤٤٢٣٩ — السعر عند المعاينة •

شقق للايجار والبيع

● شقة للبيع في السالمية شارع عمان مع الفرش وادوات الكهرباء ايجار ٢٠٥ مع الماء فقط •
تلفون ٦١٦٠٩٥ • محسن

● للبيع شقة في شارع عمان تصلح عمل تجاري الايجار : ٢٠٠ د•ك • للمراجعة ت : ٦٢٥٨٥٩ طلال فهد •

● للبيع شقة مفروشة تكييف مركزي فيغرناطة (٣) غرف نوم وصالة وصالون المطلوب : ٣٠٠٠ د•ك والايجار الجديد ٤٠٠ د•ك •
للمراجعة ت : ٢٥٤٤٧٩٢ •

● للبيع شقة غرفتي نوم وصالة تكييف مركزي مفروشة بموقع ممتاز • الايجار الجديد : ٢٥٠ د•ك والمطلوب ٢٠٠٠ د•ك• للمراجعة ت : ٩٢٣٥٧٨ أبو نبيل •

● للمبادلة بيت في الصليبخات مع آخر في بيان ، صباح السالم ، الرقة ، الصباحية • للمراجعة ت : ٩١٠٦٥٣ — ٧١٠٠٥٠ أيوب الدشتي •

● للبيع ملحق غرفة وصالة وحمام ومطبخ بشارع البحرين قرب مطحنة الرصيف ، للمراجعة ت : ٦٥٠٦٨٣ مازن ، ٦٥٩٨١٦ عمر •

● للبيع شقة غرفة وصالة وصالون مؤثثة بالكامل مع الاجهزة الكهربائية بحالة ممتازة الايجار : ١٧٠ د•ك للمراجعة ت : ٦٣٧٢٠٦ •

● للايجار ملحق مكون من غرفتين وحمام ومطبخ وحوش • المراجعة على تليفون : ٦١٣٩٣٥ محمد •

● للبيع أو للايجار بكامل الاثاث في موقع ممتاز بالشرق • للمراجعة ت : ٤٢١٧٠٧ نبيل •

● للبيع شقة في أبو حليفة غرفة وصالة مع الاثاث تكييف مركزي الايجار ١٨٠ د•ك مع الماء السعر المطلوب : ١٨٠٠ د•ك • للمراجعة ت : ٩٥٢٥٨١ صباحا — محمد • ٩٨٢١٩٤ مساء أحمد •

● للبيع شقة غرفتين وصالة مؤثثة حديثا الايجار : ١٨٠ للمراجعة ت : ٦١٥٨٤١ نواف •

● للبيع شقة غرفة نوم وصالة ومطبخ وحمامين خلف مجمع النقرة الجنوبي الايجار الجديد ١٥٠ د•ك• والمطلوب : ١٢٠٠ د•ك• مع الاثاث •
للمراجعة ت : ٢٤٥١١٧٢ (٤٫٣٠ — ٧٫٣٠ مساء) جون رعد •

● للمبادلة بيت في الرقة مع آخر في بيان الموقع ممتاز قطعة (١) للمراجعة ت : ٨٧٣٢٤٧ كامل •

● للبيع شقة في رأس السالمية مكونة من غرفتين وصالة الايجار : ١٨٠ د•ك• والمطلوب ١٥٠٠ د•ك• للمراجعة ت : ٦٥٠٧٤٧ جعفر •

● للايجار بالرميثية دور اول من فيلا من ٤ غرف وصالة ومطبخ وحمامين مع ملحق مكون من غرفة ومطبخ وحمام والمطلوب للايجار : ٥٠٠ د•ك مع الكهرباء والماء • للمراجعة ت : ٦١٥٥٦٧ أحمد •

● للبيع شقة غرفتين وصالة في الجابرية على شارعين تكييف مركزي • للمراجعة ت : ٣١٩٢٩٨ أبو خالد • (بعد ٢ ظهرا) •

● للمبادلة بيت بمنطقة الجهراء مع آخر في الفردوس أو صباح السالم • للمراجعة ت : ٨٧٠٥٥٨ خالد (٣ — ٦) مساء •

● للبيع بيت عربي قديم مساحته ٧٥٠م • للمراجعة ت : ٧٣٦٢٦٣ أحمد •

● للبيع شقة مكونة من غرفة وصالة كبيرة مع الاثاث والادوات الكهربائية بالفروانية الايجار الجديد ١٦٠ د•ك شارع الشمالي قرب صيدلية النجاة المراجعة ت : ٨١٢٢٤٣ جمال الصوالحي

شقة للبيع

● مكونة من غرفة نوم وصالة وصالون في الفروانية خلف الهوليدي ان مع كامل الاثاث والايجار ١٦٠ دينارا للاتصال ت : ٧٣٧٠٥٩ •

● مطلوب سواقين لتوصيل موظفين دوامين من ٨ — ١ ومن ٤ — ٨ •
الفروانية — العباسية — الشرق — خولي • يرجى الاتصال ت : ٦٣١٤٤٦ ، ٦٣١٥١٢ •

● للبيع شقة في شارع ابن خلدون في النقرة غرفة نوم وغرفة اطفال وصالة ومنافعها التسليم فورا الايجار الجديد — ٢٠٠ دينار كويتي المطلوب — ر ٦٥٠ دينارا كويتيا الاتصال ٤٢٤٢٠٧ صباحا ٤١٥٧٦١ مساء اياد •

● شقة للبيع بالسالمية بشارع البلاجات غرفة نوم وصالة وصالون مع الاثاث والادوات الكهربائية — الايجار ١٥٠ دينارا ، الاتصال ت : ٦١٥٤٨٠ أحمد نور الدين •

إملأ هذا الكوبون
وارسله الى العنوان التالي
دار الرأي العام قسم الاعلان ص.ب ٦٩٥ الصفاة

الموضوع
____
____
____

الاسم والعنوان
____
____
____

متفرقات

● للبيع ثلاجة كبيرة وغسالة وفيديو سوني المطلوب ١٥٠ د • ك وغرفة نوم جديدة ٢٠٠ د•ك السعر بدون مساومة •
للمراجعة ت : ٢٥١٧٧٧٩ •

● مستعد لتوصيل موظفات من حولي ، النقرة ، السالمية الى الكويت دوام شركات من ٨٫٣٠ الى ١٢٫٣٠ ظهرا ومن ٤٫٣٠ الى ٨ مساء •
للمراجعة ت : ٤٢٣٦٠٦ محمد •

● للايجار رخصة محل نوفوتيه ، للمراجعة ت : ٦١١٤٧٦ •

● للبيع ستيريو ٨٣ ماركة رايزنج المطلوب : ٣٥ د•ك مع أربع سماعات •
للمراجعة ت : ٨٩٤٠٢٣ •

● مطلوب توصيل موظف من جليب الشيوخ الى العديلية بجوار نادي كاظمة دوام وزارات •
للمراجعة ت : ٢٥٤٦٤٦٠ عادل •

● للبيع أباجورة كبيرة مع كونسول حائط ايطالي • للمراجعة ت : ٢٥٤٨٩١٧ محمود •

● للبيع عملة ورقية نقدية فئة ١٠٠ مارك الماني قديمة اصدار برلين عام ١٩٢٠ المطلوب : ٥٠٠ د•ك •
للمراجعة ت : ٢٥٤٨٢٨٠ وسام •

● مطلوب فيلا دور واحد في بيان او مشرف • للمراجعة ت : ٢٤٦٩١٩١ بعد الظهر — صباح •

● مطلوب توصيل موظفة من ٧ صباحا الى ٢ بعد الظهر من حولي شارع قتيبة الى شارع فهد السالم •
للمراجعة ت : ٢٥٥٠٣٥٩ •

● مطلوب شقة مكونة من غرفتين وصالة في حولي ، النقرة ، السالمية الرميثية الايجار بحدود : ١٧٠ د•ك •
للمراجعة ت : ٤١١٩٨٦ أحمد الهاجري •

● للبيع لعدم التفرغ مكتبة بجليب الشيوخ بكامل بضاعتها مع الرخصة ، للمراجعة ت : ٦٤١٨٦١ حسين• (١٫٣٠ — ٤٫٣٠ ظهرا)

● مستعد لتوصيل مدرسات من السالمية ، النقرة ، حولي ، الى المدارس بمنطقة الجهراء • للمراجعة ت / ٧٤٣٥٠٧ أحمد •

● مستعد لتوصيل موظفات من الكويت للسالمية او النقرة دوام بنوك للمراجعة ت : ٤١٢٣٥٠ مجدي صباحا •

● مستعد لتوصيل موظفين وموظفات من الجهراء والصليبخات الى الشويخ دوام وزارات وذلك في باص • للمراجعة ت : ٨٤٣٢٦٧ ظهرا ، جواد •

● للبيع استيريو مع اسطوانات غربية وتحف • للمراجعة ت : ٢٥٤٨٩١٧ محمود •

● مطلوب توصيل موظف من السالمية الى الصالحية دوام محلات تجارية للمراجعة : ت ٤٣٩٣٤٧— ٥٨٢٨٥٥ نبرس •

● للايجار او للبيع محل مساحته ٢٠م٢ يصلح مكتب أو لاي عمل تجاري • للمراجعة ت : ٤١٣٦٦٧ صلاح •

● للبيع بيت عربي بمنطقة الفيحاء المساحة ٧٥٠ م٢ الموقع جيد للمراجعة ت / ٧٣٦٢٦٣ ابوصلاح

★★★

● للبيع شقة بالنقرة شارع ابن رشد الايجار الجديد ٢٥٠ د • ك والمطلوب ٢٠٠٠ د • ك للمراجعة ت ٢٥١١٢٨٣ ٢ بعد الظهر

★★★

● للبيع شقة بالسالمية مكونة من غرفة وصالة ومطبخ تكييف مركزي الايجار ٢٥٠ د • ك والمطلوب ٥٠٠ د • ك للمراجعة ت / ٦٣٢١٢٣ ناصر •

★ ★ ★

● للبيع جهاز لاسلكي ٤٠ موجة المطلوب ٣٥ دينار قابل للمساومة للمراجعة ت : ٢٥٢٥٤٤٢ خالد

★ ★ ★

● للبيع اتاري مع شريطان السعر ٤٠ دينار ، للمراجعة ت : ٢٥٢٥٤٤٢ خالد

● مطلوب في القاهرة شقة تمليك او ايجار ٤ او ٥ غرف مساحة واسعة في احدى المناطق الاتية المهندسين — مصر الجديدة — العجوزة — الدقي
في حالة الايجار ندفع الديكور •
صباحا ٤٢٣٧٠٣ صالح

● للبيع بداعي السفر مطعم مؤلف من بابين بكامل معداته في الشويخ المنطقة الصناعية الثالثة ، للمراجعة ت : ٦٥٢٧٢٤ ابو زياد

● مستعد لتوصيل موظفين دوام وزارات ، للمراجعة ت : ٢٥٢٣٠٢٠ باسم عبدالرحمن

● للبيع او للايجار بقالة في جليب الشيوخ ، السعر مغري ، للمراجعة ت : ٨٧٥٢٨٥ مساء — حسين

سيارات للبيع

● للبيع سيارة مرسيدس كوبيه ٢٨٠، اس اي ٧٨ وارد البشر، فل اتوماتيك كاملة المواصفات اللون بيج الفرش بني استعمال سيدة المطلوب ٢٩٠٠ د • ك
للمراجعة ت ٢٤٦٥٩١١ — ٧ — ٢ بعد الظهر فؤاد •

★★★

● للبيع سيارة كرايزلر ٧٨ جيدة مكيفة المطلوب ٤٠٠ د • ك للمراجعة ت ٧٤٦١٥٠ ابومصطفى •

★★★

● للبيع سيارة ميتسوبيشي كولت ، لون أزرق ، بحالة جيدة جدا ، مطلوبة للشركة ٨٥٠ دينارا ولصاحبها ٢٠٠ دينار (قابل للمساومة) ت : ٢٥١١٨٦٥ عبدالوهاب من الساعة ٩ — ١ ظهرا •

● للبيع سيارة داتسون ٢٨٠ زد اكس ٨٢ بحالة ممتازة المطلوب ٣٠٠٠ د •ك ، للمراجعة ت : ٧١١٥١٥ صباحا — احمد نايف

● للبيع سيارة تويوتا كرونا ٧٩ المطلوب ٧٠٠ د •ك بحالة ممتازة او للمبادلة باخرى بسيارة بي ام دبليو ٣٢٠ غير مطلوبة اوتوماتيك ، للمراجعة ت : ٢٨٤٥٥٠ عيسى

● للبيع سيارة دايهاتسو ٨٢ اللون أبيض ، أتوماتيك ، مكيفة تأمين شامل لغاية (٨٥) استعمال سيدة ، مطلوب للوكالة ١٠٠٠ د•ك ولصاحبها ٣٠٠ د•ك • للمراجعة ت : ٣٣١٠٩٦ — ٨٧٠٤٩٥ طالب •

● للبيع سيارة تويوتا سيلكا ٨٢ اللون أحمر وأسود قطعت ١٥ ألف كم والمطلوب : ١٧٥٠ د • ك أو للمبادلة بسيارة اميركي •
للمراجعة ت : ٨١٦٣٨٠ محمد •

● للبيع سيارة شفر كابريس ٧٩ فل أتوماتيك اللون ذهبي هارتوب بيج بحالة جيدة ، السعر بعد الفحص •
للمراجعة ت : ٢٥٤٦٠٨٠ محمد •

★★★

● للبيع سيارة دودوج ميرادا ٨١ اللون عنابي هارتوب ابيض السعر بعد المعاينة شرط الفحص مطلوبة للوكالة للمراجعة ت ٧١٥٧١٥ — ٧٤٠٦٨٢ قاسم •

★★★

● للبيع سيارة فولكس واجن ٨١ اللون ابيض خمسة غيار مكيفة المطلوب ٧٥٠ د • ك قطعت ٢٠ الف للمراجعة ت ٢٥١٩٢١٤ — علي

● للبيع سيارة هوندا سيفيك ٧٧ المطلوب : ٤٠٠ دينار قابل للمساومة • المراجعة على التليفون : ٦٥١٢٥٦ (بعد السادسة مساء) محمد عمر •

● للبيع سيارة سبارو (٧٥) بحالة جيدة المطلوب ١٨٠ د • ك وجلاية كاشي كهربائية للرخام المطلوب ٢٥٠ د • ك •
للمراجعة ت : ٦٢٦٧٣٨ أبو ياسر •

● للبيع سيارة هوندا ٨١ اللون أبيض غير مطلوبة ، السعر بعد المعاينة • للمراجعة ت : ٢٤٦٦٧٠٠ ابراهيم — بعد الظهر •

● للبيع مرسيدس كوبيه ٨١ كاملة المواصفات اللون رمادي قطعت ٣٨ ألف كم شرط الفحص المطلوب : ٥٥٠٠ د•ك بدون مساومة •
للمراجعة ت : ٢٥١٧٧٧٩ حسن ١ — ٣٫٣٠ بعد الظهر ، ٩٫٣٠ ١٠ مساءا •

● للبيع سيارة كاديلك فليتساوود ٨١ اللون أسود بحالة ممتازة المطلوب ٣٢٥٠ د • ك • غير قابلة للمساومة •
للمراجعة ت : ٨٤٤٩٢٢ (٦ — ٧ مساء) بيتر •

● للبيع نيسان شيري ٨٢ على الطلب مطلوب للوكالة ١٥٠٠ د•ك ، اللون أبيض باب واحد ، للبيع على الفحص •
للمراجعة ت : ٤٦٧٣٠٠ ناصر •

مؤسسة العثمان
ت ٦٤٠٩٣٢ - ٦٤٣٣٢٦

تأجير سيارات أمريكية مع سائقه، تأجير سيارات يابانية أوتوماتيك بدون سائقه، باصات مكيفة - بيع وأجرة تحت الطلب

للبيع رخصة مؤسسة
للبيع وشراء وتأجير السيارات بالاضافة إلى شهادة استيراد وتصدير

المراجعة ت/ ٢٥٤٧٥٧٤

منجرة الانكال
اشهر انواع الجدانيات العربية - الخشب بسعر المتر ٥٢ د.ك

المطابخ الارضية الاسفنج ١٥ د.ك تجديد كافة الطقم المستعملة وانواع الديكور والابواب - اتقان بالعمل

سرعة في التسليم (٨١٣٩٩١) فاروق الحوت

الشويخ مقابل طوابات الوطن. أبو هاني

هل لديك مشكلة نظافة؟ اتصل بالمتخصصين
الشركة الوطنية للتنظيف

أعمال النظافة / جميع ونقل النفايات / مكافحة الحشرات

ت/ ٨٣٢٠٦٠ / ٨٣٢٠٦١ / ٧٤٧٥٤٥ / ٧٤٧٥٤٦

---

٦٠٠ فلس مع التركيب
ورق جدران للمتر المربع

شركة محمد الصفار للديكور — هدية مع ورق جدران، سقف صناعي، ارضيات بالاستيك، مقاولات اصباغ، موكيت، ستائر، قواطع

ت ٦٣٦١٧١ — ت ٦٣٦٩٨٥

ص.ب ١٤٤٧ السالمية

ميدان حولي شارع سالم المبارك مقابل جسر السالمية

تعلن مؤسسة المشاعل للأدوات الصحية
بفتح محلها الجديد في السالمية دوار البدع

من تمديدات البويلات والتوانكي والمغاسل بادارة أبو طه عبد القادر وأحمد

ت/ ٦٣٤٤٧٦

للبيع
رخصة شركة تجارة عامة ومقاولات للبيع بالمكتب أو بدون

الاتصال/ت/ ٣١٤٥٢١ من الساعة الثامنة صباحاً مصطفى

تعلن مقاولات الجسمانية
مستعدون للقيام بأعمال الهدم والحفريات والطرق وتأجير المعدات للمراجعة ت ٨٣١٨٠٥ - ٨٣٢٧٠٣

مؤسسة هيا الهبيتر
تعلن عن افتتاح معرضها للالعاب والهدايا

الكائن بالفروانية - عمارة مبارك الصيفي مقابل الهوليدي إن

وترحب بالزبائن الكرام حيث تقدم تشكيلة من الهدايا والالعاب الجميلة

اذا كنت تفكر في بناء فيلا المستقبل ... لا داعي للقلق والبحث
فلدينا الجودة والافضل من جميع انواع الرخام الايطالي واليوناني والاسباني. الوان عديدة - نخب اول - تلميع مزدوج قياسات مختلفة - خدمة ممتازة وسريعة واكثر من ذلك والاهم باسعار خاصة ومنافسة. لهذا... زيارة واحدة تكفي.

لا تتردد فخذ مثالكم بدون مقابل

كرارة - بيرلاتو - بيانكو - تافزكنو - روزيه - تايجر - سيسيليا - سداسيات - ادراج وواجهات - كاشي ايطالي (بولي بوند الانكليزي)

وللعلم نحن وكلاء افضل انواع العازل العالمية...

الخاص لمنع الرطوبة للاسطح وبرك السباحة وخزانات المياه الارضية ولمنع النش

JR

مع تحيات ادارة **مؤسسة الرفاعي العالمية** ت: ٨١٥٧١٠ / ٨١٤١٢٤ - ص.ب ٢٥٦٧٩ / تلكس: ٤٤٠٤٠

مفقود
فقدت حقيبة سوداء تحتوي على جواز سفر رقم ٧٩٨٣٢ باسم / عيدة احمد السويلم مصرية الجنسية وبطاقة عمل ومفاتيح ومبلغ من المال يرجى ممن يجدها تسليمها الى القنصلية المصرية او الاتصال بحفر الفحيحيل

مؤسسة الهولو للديكور
تنفيذ جميع اعمال الديكور والنجارة وصيانة المنازل من كهرباء / صحية / زجاج

ت/ ٢٥٥٢٠٨٦

مطلوب حالاً
سيارات جيب بترول لجميع مناطق الكويت ومطلوب سائقين

أجازة خاصة ودوام صباحي

المراجعة/ت/ ٨٤٥٥٧٢ / ٨٤٥٧٣١

مطلوب مدرسة رياضيات
للصف الثالث الابتدائي

تلفون/ ٣٨٠٨٣٨ منزل — ٠٧٩٠٠٧ سيارة أبو محمد

عدم المسؤولية بسبب الاستيلاء على الشيكات
يعلن راشد خالد الدبوسي أن علي أحمد محمد حسين الملقب بـ علي أحمد حسين الشطي كويتي الجنسية ويحمل جواز سفر كويتي رقم ٢٨٨٤٠١ قد استولى على دفاتر شيكات عائدة لي لذلك اعلن عدم مسؤوليتي عن اي شيك محرر باسمي مهما كان نوعه أو قيمته.

وأرجو من كافة البنوك بالكويت وشركات الصيرفة عدم صرف أي شيك يقدم لها باسمي وتحت طائلة المسؤولية. راشد خالد الدبوسي

قطع علاقة وعدم مسؤولية
يعلن راشد خالد الدبوسي عن نفسه وبصفته صاحب مؤسسة راشد خالد الدبوسي التجارية بأنه قطع علاقته نهائياً مع علي أحمد محمد حسين والملقب بـ علي أحمد حسين الشطي كويتي الجنسية وحامل جواز سفر كويتي رقم ٢٨٨٤٠١ وانه غير مسؤول عن تصرفاته وأعماله ويحذر التعامل معه. راشد خالد الدبوسي

الآن تستطيع ان تؤثث بيتك ١٤٩٥ دينار فقط نقداً
بالكامل بالتقسيط المريح التسهيلات

١- غرفة نوم خشب ايطالي (عدة موديلات والوان)
٢- طقم جلوس لسبعة اشخاص مع طاولة وسط (اسباني)
٣- غرفة سفرة تتكون من بوفيه (٣ قطع) وطاولة وستة كراسي خشب (ايطالي)
٤- مطبخ خشب ٣ متر (ايطالي)
٥- طقم طرابيزات كروم أو خشب (ايطالي)
٦- علاقة ملابس كروم (ايطالي)
٧- عربات تقديم طعام (ايطالي)

أسعار خاصة للجملة والطلبات الخارجية

مستعدين للشحن الى المملكة العربية السعودية والخليج

معرض الصواب للأثاث

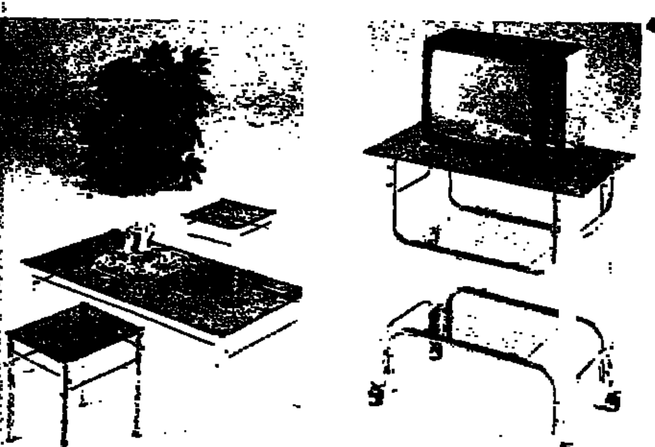
حولي / دوار شارع تونس ت/ ٥٠٠٧٥ ص.ب/ ٣٦٨٨٠ - تلكس ٤٦١١٧٠

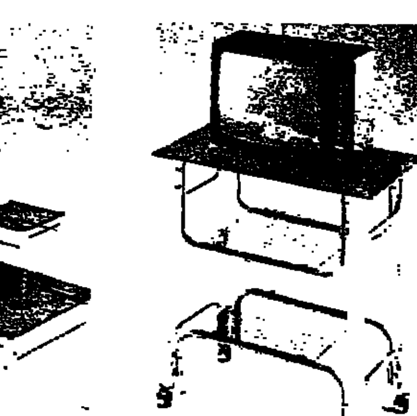
طاولة تلفزيون كروم ١٠ دينار

طقم طرابيزات كروم ٥ قطع ١٥ دينار

طاولة وسط ١٢ دينار

علاقة كروم ٥ دينار





شركة كبرى بحاجة الى مندوبين دعاية واعلان
شرط الخبرة في هذا المجال

السالمية شارع حمد المبارك خلف نادي الجوالة مجمع بوشهري الدور الأول شقة ١٠٤ - المقابلة شخصياً ت/ ٦٣٢٢٦٣ - ٦٣٦٩٣٢ - ٦٣٦٩٣٦

يوجد لدينا سيارات مصاص سكس ويل لسحب المجاري فعلى من يرغب من المؤسسات والشركات واصحاب البيوت الاتصال بهاتف رقم ٧٤١٦٢٤ عطية محمد

هدية الموسم لعام ١٩٨٤
تقدمها مؤسسة الجاهلي العقارية — مكتب زكي العقاري

نزف البشرى ونقدم للاخوة العرب في الكويت قطع اراضي سكنية وزراعية في سوريا الشقيقة

- دمر الغربية قطع سكنية بسعر الدونم ٢٥٠٠٠ ل.س
- صوجة الصبورة قطع سكنية زراعية بسعر الدونم ٦٠٠٠ ل.س
- الغوطة الشرقية حرية العبادية - قطع استثمارية بسعر الدونم من ٧٥٠٠ - ٨٠٠٠ ل.س
- قطع أراضي وشقق سكنية في ليماسول - قبرص

للاستفسار - الاتصال ت/ ٢٤٤٣٦٠٢ / ٢٤٤٥١٥٢٧ / ٢٤٥١٥٢٨ الشرق - شارع خالد بن الوليد - عمارة الكاظمي رقم ٨ الدور الأول شقة ٣ بجانب ادارة تحقيق الشخصية

مكتب عقارات اللوتس
يعلن

يوجد لدينا عقارات وأراضي وشقق وفلل وملاحق ومحلات بكافة مناطق الكويت. ايجار واستئجار

الاتصال ت: ٦٢٧٩٤٩

يوسف محمد الضاعن - فيصل ابراهيم عبدالله

كاشن
خاص ضد آلام الظهر والعمود الفقري

يمكن استعماله للسيارة والمكتب

يباع في صيدلية السماح السالمية ت/ ٦١٧٣١٦

نيوزويك News Week

الملك حسين: أنا متشائم

في قصر بسمان بعمان اجرى مراسل هذه الصحيفة المقابلة التالية مع الملك حسين ملك الاردن .

● في ابريل الماضي انهارت المحادثات الاردنية مع منظمة التحرير الفلسطينية فلماذا رأيت ان تعيدها الان ؟

— لا زلنا نعتقد بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . ان الازمة اللبنانية خطيرة وخطيرة جدا . وأنا بطبعي متفائل ولكنني أشعر متشائما الان حيال المستقبل هناك .

وعلى الجانب الاسرائيلي تشير الاوضاع الى أن هناك خططا لابعاد الفلسطينيين عن مخيماتهم ومواقعهم في الضفة الغربية والمناطق المحتلة واسكانهم في وادي الاردن كخطوة اولى كما نعتقد نحو اقناعهم بعبور النهر الى الاردن . ولذلك فانني أشعر بقوة بأن علينا فلسطينيين واردنيين أن نعيد ترتيب بيتنا .

● ما الذي كنت تفكر فيه عندما اقترحت التوصل الى صيغة لحل المشكلة الفلسطينية ؟

— بما كان قائما من قبل . فالدستور الاردني ينص على علاقة متساوية بين الاردنيين والفلسطينيين . فهل نستطيع أن نجد مفهوما للعلاقات في المستقبل قائما على علاقة متوازنة ؟ اعتقد ذلك .

● في ابريل شعر عرفات او الفلسطينيون بالخوف وهكذا فشلت الصفقة . فلماذا تحاول ثانية مع رجل غير رأيه ؟

— لم تكن القضية قضية رجل اطلاقا بل ما يمثله هذا الرجل . وأعتقد بأننا مررنا بتجارب تعلمنا منها . فاذا كان لا بد من حل للمأساة في الفلسطينية لا بد من اشراك الفلسطينيين .

● هل تعتقد أن عرفات قويا بما فيه الكفاية للتفاوض ؟

— يمكن أن يكون لو اراد .

● عندما تتفاوض معه اليس هناك خوف من سورية ؟

— لا أعتقد بأننا خلصنا من التهديدات في الماضي . ونأمل أن لا يعود ذلك . ولكن اذا عادت فسنواجهها . هناك تهديدات كثيرة من جانب اسرائيل ومن سورية ومن غيرها .

● في الاسبوع الماضي قال ناطق مصري ان محادثات ستجري بين الاردن ومصر ومنظمة التحرير في مارس او ابريل ؟

— ليست هناك أية خطط في الوقت الحاضر . الا أن هناك اتصالات كثيرة بيننا جميعا .

● هل سيعيد الاردن العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع مصر ؟

— اذا لم يتسن تحقيق حل للصراع العربي الاسرائيلي سيكون من الصعب جدا عودة العلاقات الدبلوماسية الى حالتها الطبيعية في وقت يتواجد فيه الاسرائيليون في القاهرة . ولكن اتصالاتنا بمصر وثيقة جدا . وأنا شخصيا وجهت دعوة للرئيس مبارك لزيارتنا .

● لماذا يستمر الاردن في دعم العراق ضد ايران ؟

— لان العراق على حق . فاذا كانت كل المأساة ناجمة عن خلافات على الحدود فان الحل هو في التفاوض .

وقد كان العراق مستجيبا لكل بادرة حول التفاوض . وهذا يجعلني أعتقد بأن لايران أهدافا اخرى في المنطقة . فاذا كانت ايران تسعى كما يبدو الى خلق فرقة طائفية بين السنة والشيعة لتدمير العراق فان العراق هو خطنا الامامي في الجبهة .

● كيف تسير علاقات الاردن بالولايات المتحدة في الوقت الحاضر ؟

— بصورة طبيعية ، هناك اتصالات مستمرة بيني وبين الرئيس وأنا شخصيا احترمه . الا أن هناك مظاهر معينة في السياسة الامريكية في الماضي القريب سببت تساؤل الكثيرين وكانت فعلا غير ملائمة . هناك تساؤل حول الكيفية التي ستحل بها المشكلة اللبنانية وحول كيفية حل الصراع العربي الاسرائيلي وحول دور الولايات المتحدة في ذلك .

● في الاسبوع الماضي قالت وزيرة اعلامك ان من بين الاسباب التي جعلت الاردن لا يوافق على خطة ريغان هو فشل واشنطن في تنفيذ تعهداتها باخراج الاسرائيليين من لبنان وفي ارغام الاسرائيليين على تجميد مستوطناتهم في الضفة الغربية ، هل تقدمت واشنطن بمثل هذه التعهدات فعلا ؟

— المبدأ كان انسحابا غير مشروط لجميع القوات الاجنبية من لبنان . ومن سوء الحظ لا زال الاسرائيليون هناك . وكان هناك التزام اميركي بالتحرك بتجميد جميع الانشطة الاستيطانية . وكنت أعتقد دائما بأن واشنطن يجب أن تنظر بجدية متناهية للانشطة الاسرائيلية التي استمرت دون توقف والتي تهدد الان بجعل الامور مستحيلة بالنسبة لنا .

● لقد أبلغت الولايات المتحدة اسرائيل أنها ستزود الاردن بمعدات لتشكيل وحدة يمكن استخدامها في حالة الطوارىء في الخليج . هل لك تعليق على ذلك ؟

— هذا المفهوم برمته الذي اصبح يعرف بقوة الانتشار السريع جديد بأن يركز المرء عليه . فالاردن في تاريخه كله كان يستجيب لطلب المساعدة والدعم من أي شقيق عربي . ليس هناك شيء كخلق قوة جديدة . فالقوات الاردنية المسلحة ستستجيب لاحتياجات (الاخرين) سواء تلقينا معونة من الولايات المتحدة ام لا . ربما تكون هناك ظروف لا تستطيع الولايات المتحدة فيها أن تساعد او أن تتدخل . حيث العرب وحدهم يستطيعون ان يقدموا المساعدة للعرب الاخرين . الا أن هناك فجوة آخذة بالاتساع فيما يتعلق بقدراتنا العسكرية ونأمل أن تغلق هذه الفجوة بطريقة ما ، من جانب الولايات المتحدة .

● هل ستتحول الى الاتحاد السوفياتي لاخذ السلاح منه اذا امتنعت الولايات المتحدة عن توفيره لكم ؟

— أنا لا أهدد ، ولكننا تحولنا الى الاتحاد السوفياتي مرة عندما لم يكن هناك البديل . وسنعمل على تأمين احتياجاتنا . ولكن المسألة ليست « افعل ذلك والا » فنحن نحب ان نوفر السلاح من مصادرنا التقليدية وهذا هو ما نسعى اليه ونأمل في أن ننجح .

الملك حسين

الغارديان THE GUARDIAN

● تعليقا على انباء واشنطن بشأن الخطط الخاصة بتشكيل قوة انتشار سريع اردنية :

الملك حسين : الجيش الاردني لن يحارب بالنيابة عن الولايات المتحدة

نفى الاردن رسميا وعلى لسان الملك حسين ما يتردد عن خطط اميركية اردنية بتشكيل قوة انتشار سريع اردنية ، وهي الخطط التي كشفت الولايات المتحدة النقاب عنها مؤخرا عندما تقدمت من الكونغرس للموافقة على اعتماد مبلغ ٢٢٠ مليون دولار لتجهيز القوة الاردنية ، واخبر العاهل الاردني مؤتمرا صحفيا في عمان امس بان الاردن لن يستخدم جنوده ابدا بالنيابة عن الولايات المتحدة او غيرها . ومن المعروف ان قوة الانتشار السريع الاردنية كما اعلنت الولايات المتحدة ستكون معدة للتدخل في الخليج في اوقات الازمات . واكد الملك حسين في تصريحه ذلك بان بلاده لا تفكر في انشاء مثل هذه القوة .

هذا وبدأ الحديث اول مرة عن القوة الاردنية التي من المفترض ان تكون رديفة لقوات الانتشار السريع الاميركية المخصصة للعمل في الشرق الاوسط عند الحاجة ، عندما تسربت معلومات من اسرائيل مفادها بان الولايات المتحدة اتفقت مع الاردن بهذا الشان .

ويؤكد المراقبون ان التسرب الاسرائيلي لهذه المعلومات في اكتوبر الماضي جاء نتيجة للمخاوف التي تعتري الاسرائيليين من ان تستخدم الاسلحة المطلوبة لتزويد القوة الاردنية بها ضد اسرائيل وخاصة طائرات النقل الضخمة من نوع سي ١٣٦ التي ستستخدم في نقل الثمانية الاف جندي الذين يشكلون قوام القوة المذكورة . هذا وكان الكونغرس قد رفض اعتماد المبلغ اول مرة ،

واعلن الاردن يومها عن استنكاره للضغوط الاسرائيلية التي تهدف الى اجهاض المحاولات الاردنية للحصول على اسلحة اميركية متطورة من الولايات المتحدة او اي مكان اخر .

وفي الحقيقة ان العمل على تسليح الجيش الاردني الذي وان كان قويا فانه يفتقر الى الى التسليح الجيد ، يشغل اهتمام الملك الاردني . وقد يكون هذا الاهتمام كما يقول المراقبون السياسيون هو الذي يكمن خلف موافقة الملك على فكرة انشاء قوة الانتشار السريع الاردنية التي تقدمت بها الولايات المتحدة اخذا بعين الاعتبار ان الاسلوب هذا قد لا يثير المعارضة الاسرائيلية المؤثرة .

ويقول المراقبون ان الملك حسين يظن بانه سيمكن التغلب على المعارضة الاسرائيلية تلك بالتجاوب قدر الامكان مع اهداف الولايات المتحدة الاستراتيجية في المنطقة ، وهو بذلك يسهل ايضا على الادارة الاميركية تمرير احتياجات الاردن من المساعدات والاسلحة على الكونغرس .

الا انه يبدو ان الملك حسين يدرك ان التكتم والتعقل والحذر اشياء اساسية في مثل هذه الامور المفرطة في الحساسية . فتشكيل قوة انتشار سريع اردنية سيكون لها عواقب وخيمة على الاردن في العالم العربي الذي سيربط اسم الاردن وملكه بالمصالح الاميركية

على الفور وخاصة في وقت يرفض فيه الملك حسين نفسه ويستنكر اتفاق التعاون الاستراتيجي الذي توصلت اليه الولايات المتحدة مع اسرائيل مؤخرا .. وفي الوقت الذي يدور فيه الحديث عن الخطط الاميركية

بهذا الشان ، وصل المبعوث الاميركي الى المنطقة دونالد رامسفيلد الى عمان للاجتماع مع الملك حسين والتباحث حول جهود الولايات المتحدة للتوصل الى حل للازمة

اللبنانية والتطورات الاخيرة التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط ، ومنها التطورات التي يشهدها الاردن منذ فترة من دعوة مجلس الامة للانعقاد وزيارة عرفات المرتقبة لعمان ،

وهي امور تتطلع اليها واشنطن ، التي ما دأبت على ممارسة الضغوط على الملك حسين للانضمام الى مسيرة السلام التي بدأتها مصر مع اسرائيل قبل اعوام .

لوموند Le Monde

واشنطن تتوصل الى ازالة معارضة اسرائيل لانشاء قوة التدخل السريع

توصلت الولايات المتحدة الى ازالة المعارضة الاسرائيلية للمشروع القاضي بدعمها للاردن لتشكيل قوة تدخل سريع يمكنها التدخل لنجدة انظمة الدول العربية المعتدلة في منطقة الخليج . وتتوقع بعض المصادر ان يتم تشكيل تلك القوة في المستقبل القريب وتعتبر موافقة حكومة شامير ضمنيا على ذلك بمثابة تدعيم له قيمته للمحور الموالي للغرب الذي تريد الولايات المتحدة ان تطوره لمواجهة المخاطر المحدقة بالمنطقة ..

وكان هذا المشروع الذي ظهر في نهاية اكتوبر ١٩٨٣ والذي تبلغ تكاليفه حوالي ٢٢٠ مليون دولار قد واجه في البلاد معارضة من الكونغرس بعد ان ذكرت اسرائيل انه مهما كان هدف الولايات المتحدةفان الاردن قد تستعمل في يوم من الايام تلك القوة المزودة باسلحة اميركية ضدها .

ويبدو ان الادارة الاميركية لم تلح على ذلك الموضوع كثيرا رغم ان ذلك المشروع بدأ يتضح منذ اربع سنوات خلت وشرع في تنفيذه جزئيا — حسب ما ذكرته صحيفة النيويورك تايمز . واكدت تلك الصحيفة ان الاردن تقدمت بتلك الفكرة سنة ١٩٧٩ اثر الاضطرابات التي ظهرت في مكة المكرمة .

وان كارتر رحب بها وتبناها ريغان الذي امر بعض المسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية بالشروع في تدريب القوات الاردنية بطريقة سرية .

ورغم ان الادارة الاميركية لم تصرح بذلك رسميا الا ان القلق الذي شعرت به الادارة الاميركية منذ سنة من احتمال انتصار ايران في حربها ضد العراق قد دفعها الى العمل بسرعة فتقدمت بمطالب سريعة للكونغرس حتى يوافق على الاعتمادات اللازمة . لكن الوقت آنذاك لم يكن مناسبا للدخول في مواجهة مع اسرائيل لان الولايات المتحدة — التي اصيبت بخيبة امل من موقف سورية فيما يتعلق بالازمة اللبنانية — قد قامت بتقارب مع اسرائيل ادى الى حدوث العملية الرهيبة ضد قوات المارينز في بيروت ..

وهكذا وجد شامير — الذي كان مستعدا للقيام بزيارة رسمية الى واشنطن في نهاية نوفمبر — نفسه في موقف قوة ويستطيع بالتالي املاء شروطه .

ولا شك ان الادارة الاميركية قد رضخت لشروط رئيس الوزراء الاسرائيلي بما ان البيت الابيض قد اعلن منذ يومين عن تقديم مطلب اعتمادات الى الكونغرس وذلك بعد ان اجتمعت اللجنة السياسية والعسكرية المشتركة المكلفة باعطاء مضمون للتعاون الاستراتيجي الجديد بين اسرائيل والولايات المتحدة .

والارجح ان ذلك المطلب سيقبل دون اية صعوبات تذكر لان تلك الاعتمادات ستكون في شكل امتداد للميزانية التي حصلت عليها وزارة الدفاع خلال هذه السنة .. وهكذا سيمكن للثمانية الاف جندي الذين سيشكلون قوة التدخل الاردنية المجهزة بثلاث طائرات من طراز سي ١٣٠ وصواريخ مضادة للدبابات من طراز تاو ومدافع مضادة للطائرات ان يتدخلوا في مجال يبلغ ٢٥٠٠كلم .

وبما ان الولايات المتحدة تتفاوض مع اسرائيل حول التسهيلات التي يمكن ان تقدمها لقوات التدخل الاميركية ، فانه يمكننا القول ان جبهة حقيقية موالية للغرب بصدد التكوين وهدفها حماية المنطقة من الاضطرابات .

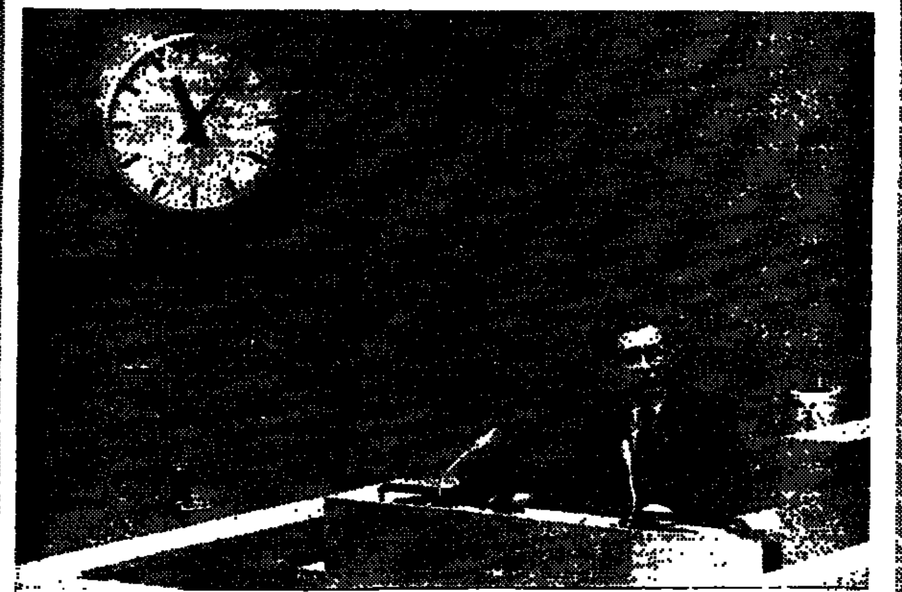
وزيادة عن طابعها العسكري فان لها ايضا مغزى سياسي في هذا الظرف الذي تصالحت فيه منظمة التحرير الفلسطينية مع مصر وعودة مصر المرتقبة الى منظمة المؤتمر الاسلامي واستعداد الاردن والمنظمة للقيام بعمل سياسي موحد يهدف التوصل الى حل مع الكيان الصهيوني .

ورغم هشاشة هذا التصور الجديد — نظرا لتشبث اسرائيل بالضفة الغربية — فان ريغان مرتاح وبالتالي فانه يسعى الى المحافظة على مصداقية الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وذلك بعدم الرضوخ لضغوطات الكونغرس والرأي العام الاميركي اللذان يحثانه على سحب قواته من بيروت .



● شولتز مع نظيره الالماني الغربي ديتريتش غينشر

المواجهة بين الكبار في مؤتمر ستوكهولم



● غروميكو يلقي خطابه

لقد كان مؤتمر الشرق والغرب حول الامن الذي عقد في ستوكهولم في الثامن عشر من



● شولتز يلقي خطابه

يناير الماضي كان مناسبة ومنبرا للمواجهة بين الدولتين الكبريين حيث تبادل وزيرا خارجيتهما الاتهامات .

وحملت كل دولة الدولة الاخرى مسؤولية تردي العلاقات بينهما اولا وبين الشرق والغرب ثانيا .

ولقد شن وزير الخارجية السوفياتية اندريه غروميكو هجوما شديدا وعلى الولايات المتحدة وسياساتها واتهمها بتصعيد الحرب ووضع العالم على شفير الهاوية . ورد وزير الخارجية الاميركية بهجوم معاكس مماثل وكان موضوع محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية والصواريخ متوسطة المدى التي توقفت ونشر صواريخ اميركية في اوروبا الغربية وصواريخ سوفياتية في اوروبا الشرقية وسيبيريا مجالا اخر للاتهامات ومادة للهجوم والتنديد .

ورغم الاجتماع المطول الذي عقد بين الوزيرين فان المحادثات التي اجراها الرجلان لم تسفر عن اية نتائج مهمة حسبما اعلن .

لوموند Le Monde

زيارة اركيبوف الى باريس

لم يول الاتحاد السوفياتي على ما يبدو اهمية كبرى لعملية تدعيم علاقاته مع فرنسا التي تميزت بوصول ايفان اركيبوف النائب الاول لرئيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في التاسع والعشرين من يناير الى العاصمة الفرنسية وهم ينتظرون ماذا ستتمخض عنه تلك الزيارة . وكانت وكالة « تاس» السوفياتية قد كتبت انه رغم اختلاف وجهات النظر فان تطور العلاقات الفرنسية السوفياتية في مختلف المجالات قد يلعب دورا هاما في تدعيم السلام في العالم والثقة في اوروبا .. وتحدثت الصحيفة عن الزيارة التي قامت بها السيدة اديت كريستون وزيرة التجارة الخارجية الى موسكو في نوفمبر الماضي والحث على امكانيات التعاون الاقتصادي . وتحدثت خاصة عن اهتمام الاتحاد السوفياتي بالموضوع وخاصة في مجال التجهيزات البترولية والاجهزة الالكترونية وكذلك في الميدانين الفلاحي والغذائي . وركزت الوكالة خاصة على الامتيازات التي تجنيها فرنسا من تحسين علاقاتها مع موسكو واكدت ان اختلال الميزان التجاري بين البلدين بسبب مشتريات فرنسا المتنامية من الغاز الطبيعي وقد يحافظ الطرفان على عجز معقول لو نجحت بعض المشاريع الصناعية الفرنسية في الاتحاد السوفياتي .. ولاشك ان السيد ايفان اركيبوف وهو من رجال الاقتصاد اساسا قد قدم الى باريس للتذكير بذلك الواقع البديهي . وقد امتازت طريقه بالطالع الحسن فد تقلد المسؤوليات السياسية بمناسبة المؤتمر الثامن عشر الذي عقد سنة ١٩٣٩ اي بعد عمليات التطهير الكبرى التي قام بها ستالين ثم انه اشتغل في منطقة دنيبرو بتقوسك في اوكرانيا في الوقت الذي كان فيه ليونيد بريجنيف موجودا هناك ايضا

وهكذا ينتمي اركيبوف — شانه شان تيخونوف — الى ذلك الفريق السياسي الذي ينتمي اليه كل الذين ربطوا مصيرهم ببريجنيف عندما كان السكرتير الاول لمنطقة اوكرانيا وساعد الفراغ الذي تركته عمليات التطهير التي قام بها ستالين في الدوائر العليا للحزب والدولة على وصول اركيبوف — وهو في ريعان الشباب — الى مناصب عليا شانه في ذلك شان الكثير من شباب جيله . فقد عين سنة ١٩٤٣ نائب وزير المعادن غير الحديدية . وهو منصب هام لانه يتصل بمواد اساسية للمجهودات الحربية السوفياتية كالالمنيوم والنحاس والتيتان . وتقلد حتى سنة ١٩٥٣ وظائف عديدة في الوزارة التي تشرف على المعادن . ومر اركيبوف بفترة ركود نسبي منذ سنة ١٩٥٣ حيث عين من تلك السنة الى سنة ١٩٥٧ مستشارا اقتصاديا للسفارة السوفياتية في بكين . وفي سنة ١٩٥٨ اصبح النائب الاول لرئيس اللجنة المكلفة بالعلاقات الاقتصادية الخارجية وفي مارس ١٩٧٤ عين نائب رئيس مجلس الوزراء . ولم يصبح عضوا متمرسا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الا سنة ١٩٧٦ رغم انه انضم اليه منذ سنة ١٩٢٨ . وفي اكتوبر ١٩٨٠ عين النائب الاول لرئيس مجلس السوفيات الاعلى . ويحتل اركيبوف مركزا هاما في الحكومة السوفياتية بما انه يتقاسم المنصب الذي يحتله مع اندريه غروميكو صانع السياسة الخارجية السوفياتية . وكذلك اليف «الشاب» « الذي يبلغ من العمر ٦٠ سنة» القادم من اذربيجان والذي يقال عنه انه قريب جدا من اندروبوف الا انه داخل الحزب يأتي مرتبة بعد الرسميين ونائبي اعضاء المكتب السياسي وبعد اعضاء الامانة العامة . واذا جمعنا بين الحزب والدولة يكون في المرتبة الحادية والعشرين .

الدولار والتداين العالمي

لم يدل السيد كلاوزن رئيس البنك الدولي في الخطاب الذي القاه يوم الخميس الماضي في سويسرا بمعلومات سيئة فقط فقد اعلن ان دول العالم الثالث مدعوة في هذه السنة (١٩٨٤) الى المشاركة في عملية الانتعاش الاقتصادي التي لا تزال متواصلة في اميركا الشمالية والتي ظهرت بصورة أقل في عدة دول اوروبية غربية كالمانيا وبريطانيا مثلا . ومن المتوقع ان تبلغ نسبة النمو هذه السنة — وحسب آخر تقديرات خبراء البنك الدولي — حوالي ٣٫٥٪ في حين أنها لم تبلغ سنة ١٩٨٣ الا نسبة ١٪ من ٢٪ سنة ١٩٨٢ اي بلغت نسبا أقل من التطور الديمغرافي المتوسط الذي يبقى في حدود ٢٪ تقريبا .

وقد أدى اطراد تطور النشاط الاقتصادي في أغلب دول جنوب شرقي آسيا الى تعويض التراجع المأسوي الذي شهدته دول اميركا اللاتينية . ويجب تبعا لذلك أن تبذل مجهودات جبارة وأن تمر عدة سنوات قبل أن تمحى آثار اسوأ تقهقر اقتصادي شهده العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

واذا كانت الافاق على المستوى القريب تبدو أقل متانة فان ذلك يعود خاصة الى عزم الدول الغنية على زيادة وارداتها الا أن الوضع لن يتحسن الا اذا توفرت مجموعة من الشروط التي يصعب تحقيقها في الوقت الحاضر .

والواقع أن هناك مجموعة من الاحصائيات التي قدمها السيد كلاوزن وتدفعنا الى التشاؤم لانها تؤكد ظهور عدة اتجاهات مثيرة للقلق ، فقد ذكر رئيس البنك الدولي ان اجمالي ديون العالم الثالث في نهاية السنة الماضية قد بلغ ٨١٠ مليار دولار .

ويفسر تردد الدول المقرضة المتنامي انخفاض القروض التي تقدمها البنوك العالمية للدول الفقيرة . وأكد كلاوزن ان تلك الدول قد اعطت للبنوك الاجنبية ، بطريقة الفوائض وتسديد الديون حوالي ٢١ مليار دولار أكثر مما أخذوه من قروض متوسطة وطويلة المدى .

وهكذا لا نستغرب من الانتعاش الكبير بل المذهل الذي شهدته موازين دفوعات الدول الغنية المقدمة للقروض .

وبلغ عجز موازين الدول الفقيرة حوالي ٤٨ مليار دولار سنة ١٩٨٣ مقابل ٨٥ مليار دولار سنة ١٩٨٢ واضطرت تلك الدول ، نظرا لعجزها عن تمويل جزء من نفقاتها ، الى القبول بشروط دائنيها . واذا كان كلاوزن — الاميركية الجنسية — قد انتقد سياسة الولايات المتحدة ، في مجال الميزانية الا أنه لم يذهب الى نهاية التحليل .. لان ارتفاع قيمة الدولار ونسبة الفوائض يثقلان كاهل الدول الفقيرة التي تسدد الديون حسب رزنامة معينة .. ومن هنا نتساءل اليس من المستحسن ان نحد من الدور الذي يلعبه الدولار بالاتفاق على تسديد الديون بعملات اخرى غير الدولار كما طالب بذلك جاك ديلور وزير الاقتصاد الفرنسي ؟

عن لوفيغارو

فايننشال تايمز FINANCIAL TIMES

على هامش زيارة المستشار الالماني الغربي لاسرائيل

عاد المستشار الالماني الغربي هيلموت كول الى بلاده قادما من اسرائيل بعد انتهاء زيارة مثيرة للجدل ، استمرت خمسة ايام • ومن الواضح ان هذه الزيارة برهنت على وجود خلافات عميقة في الراي بين اسرائيل والمانيا الغربية • وهذه الخلافات تعتبر القاعدة الاساسية التي تقوم عليها العلاقات بينهما •

ومن الثابت ان الخلافات حول مبيعات الاسلحة الالمانية الغربية للمملكة العربية السعودية هي التي عملت على ظهور فجوة واضحة بين موقفي تل ابيب وبون • ويمكن القول ، الى حدما ، ان هذه الفجوة حالت دون مايمكن ان يعتبر ، او ما اريد له ان يكون زيارة تدل على حسن النوايا •

وبينما قال الاسرائيليون ان المذبحة النازية التي راح ضحيتها ٦ ملايين يهودي تشكل عبئا معنويا يقع على كاهل الالمان الغربيين ، فقد صرح المستشار الالماني الغربي قائلا : « ان العلاقة الخاصة القائمة بين تل ابيب وبون الناشئة عن ظروف سابقة قد تطورت اكثر فاكثر وتحولت الى علاقات طبيعية مع تغير الاجيال » •

وقال اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي للمستشار الالماني الغربي هيلموت كول انه لا ينبغي ان تقوم المانيا ، الدولة التي حاولت ابادة اليهود ، بتزويد اعداء اسرائيل بالسلاح •

ولكن ردة الفعل العلنية عند المستشار الالماني الغربي تمثلت في الوعد « باعادة النظر في المصالح المشروعة للدول الصديقة في هذه المنطقة » مع الحرص على اتخاذ القرار المناسب حول مبيعات الاسلحة الى المملكة العربية السعودية • وقال الهر كول في القدس : « انه لمن الاهمية بمكان بالنسبة لاوروبا وبالنسبة للولايات المتحدة ايضا ، ان تنتهج سياسة واقعية ومتوازنة مع جميع الدول في منطقة الشرق الاوسط •

وحينما طلب من المستشار الالماني الغربي ان يتحدث عن الطبيعة الاخلاقية لعملية استخدام العرب للسلاح الالمعي ضد اسرائيل ، رفض كول الاجابة على هذا السؤال بشكل مباشر • وقال كول انه بينما ينبغي ان تتعلم الشعوب من تجارب الماضي الا ان العلاقة بين المانيا الغربية واسرائيل ينبغي ان تقوم على اساس التطلع الى المستقبل •

وبينما تحدث المستشار بالفعل عن المسؤوليات التاريخية للالمان تجاه الشعب اليهودي ، فقد اعرب عن اعتقاده ، نتيجة القضايا الاقليمية القائمة في المنطقة ، بانه يجب معاملة اسرائيل على قدم المساواة مع الدول الاخرى الصديقة وان لا تكون العلاقة بين بون وتل ابيب علاقة خاصة كما تطالب اسرائيل •

● هلموت كول

وعلى صعيد اخر ، فان زيارة كول الى اسرائيل جلبت الفرح للاسرائيليين في المجال الاقتصادي • فقد طلبت اسرائيل من المانيا الغربية زيادة حجم برنامجها للتنمية السنوية في اسرائيل الى مستوى يزيد عن ٥٠ مليون دولار وهو الرقم السنوي الحالي • ولكن المستشار الالماني الغربي قال انه ليس هناك امكانية بزيادة برنامج المساعدات المالية لاسرائيل بسبب تقليص الميزانية الالمانية •

غير ان المستشار الالماني كان اكثر تعاطفا حيال قلق اسرائيل ازاء الضربة الاقتصادية التي قد تتعرض لها صادراتها الزراعية عند انضمام البرتغال واسبانيا للمجموعة الاقتصادية الاوروبية •

وقال الهر كول انه سيبذل ما في استطاعته لضمان اخذ المصالح الحيوية الاسرائيلية بعين الاعتبار حين انضمام اسبانيا والبرتغال لعضوية المجموعة الاقتصادية الاوروبية •

واشار كول ، في هذا المجال ، الى امكانية ايجاد « ممر» لمساعدة الصادرات الاسرائيلية ، ولكنه امتنع عن ذكر المزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع بالذات •



الغارديان THE GUARDIAN

المستشار كول يختتم رحلة عذاب لاسرائيل

انهى المستشار الالماني الغربي هلموت كول زيارة متاخرة لاسرائيل تنفيذا لوعد انتخابي قطعه على نفسه قبل اكثر من سنة ، ليكون بذلك اول مستشار الماني في السلطة يزور اسرائيل خلال احد عشر عاما • والحقيقة ان كول كان قد وعد بزيارة تل ابيب قبل ان يزور اي بلد اخر ، الا ان استقالة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ميناحيم بيغن ادت الى تاجيل الزيارة فترة ، وفي الواقع لا بد وان كول يتمنى الان لو اجل زيارته الحالية لفترة اخرى ولم يغادر المانيا التي تعيش الان اصداء الفضائح الوزارية الخاصة بالفساد الاداري والتي حاولت الادارة الالمانية اصلاحها بطرد احد الجنرالات وكأن كول لا تكفيه مشاكله الداخلية ، فقد لقي من مضيفيه استقبالات تميزت بالبرود الشديد وخاصة من الكنيست ، والمتظاهرين اليهود ،

اضف الى ذلك المعاناة التي سببتها له اسئلة شامير المحرجة بشأن صفقة السلاح المزمع عقدها مع العربية السعودية •

لا بد وان المراقب الموضوعي الذي لا يخلط عواطفه الشخصية في الحكم على العلاقات الخاصة بين المانيا الاتحادية والدولة اليهودية قادر على ملاحظة الخطأ والصواب في موقف كلا البلدين • وقد يكون صحيحا ان المانيا الهتلرية اخطأت كثيرا بحق اليهود وان المحرقة الهتلرية ستبقى علامة عار في تاريخ المانيا ، ولكن يجب الاعتراف بان ثلاثة ارباع الشعب الالماني اليوم ومنهم المستشار كول الذي لم يكن يتجاوز ١٥ عاما من العمر عام ١٩٤٥ ، لم يكونوا في سن يسمح بتحميلهم اي مسؤولية عن الماضي •

وقبل كول قام المستشار الاسبق ويلي براندت بزيارة ناجحة لاسرائيل لانه كما قيل صاحب يدين نظيفتين الا ان سلفه هلموت شميدت وجد من الحكمة ان يبقى بعيدا بعد ان تلقى من بيغن توبيخا شديدا على اساس صلته السابقة بالجيش الالماني في عهد هتلر حيث كان يخدم كضابط مدفعية •

ولم يكن الهجوم على شميدت مصادفة حيث تزامن ذلك مع الوقت الذي بدأ بعض الزعماء الالمان فيه يشعرون بنوع من الحرية ولاول مرة في توجيه الانتقاد العلني لاسرائيل بسبب غزوها للبنان وسياستها الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة • ومع انه لا وجه للمقارنة بين ممارسات اسرائيل وما تعرضوا له على يد المانيا الهتلرية الا ان الزعماء الالمان يرون ان على اسرائيل ان تكون اكثر حذرا في توجيه الاتهامات • ومع ان استمرار الضغط على المانيا بسبب عقدة الذنب تجاه اليهود لم تعد مقبولة ، الا انه لم تكن مفاجأة ان تستقبل اسرائيل ضيفها الالماني بموجة من الاحتجاجات على خطط كول القاضية ببيع اسلحة دفاعية متطورة الى العربية السعودية التي قد تستخدم الاسلحة الالمانية هذه ضد اليهود يوما ما كما تقول لافتات الاحتجاج التي رفعها المتظاهرون الاسرائيليون • المعروف عن الدكتور هيلموت كول انه ليس بالسياسي الناشيء وانه يتميز بالطيبه ويعامل الجميع من هذا المنطلق ، الا انه يجد من الصعب التراجع عن صفقة التسليح السعودية لاعتبارات عدة منها ما تمليه عليه مصالح بلاده الخارجية ، وخاصة مع السعودية كمصدر كبير للنفط والاستثمارات •

المستشار كول يدرك تماما انه في حالة عدم تراجع بلاده عن تنفيذ الصفقة مع السعودية فان المانيا ستجد نفسها في وضع المجبر على تزويد الطرف الثاني بالاسلحة مما يهدد سمعة المانيا الاخلاقية كمصدرة للاسلحة لطرفي النزاع • وهو السبب الرئيسي الذي يترتب على كول اخذه بعين الاعتبار في تقرير ما اذا سيمضي قدما في صفقة التسليح للسعودية ام لا ، وليس ما سمعه في اسرائيل من حجج ، ومن يدري فقد يقرر المستشار الالماني العودة للعمل بسياسة المانيا السابقة فيما يتعلق ببيع الاسلحة والتي تقوم على مبدأ عدم تصدير الاسلحة للمناطق التي تشهد ازمات ، وهي السياسة التي اجرى المستشار السابق شميدت عليها بعض التغيير بحيث اصبح من الممكن تزويد بعض الدول الاجنبية باسلحة المانية اذا كان ذلك يخدم سياسة بون الخارجية •



● التعرف على احدى الجماجم

● استمرار البحث عن المفقودين

الارجنتين في عهدها الجديد



● احد القبور الجماعية التي اكتشفت مؤخرا

منذ اقسم اليمين الدستورية كرئيس للارجنتين تصرف راؤول الفونسي بحزم ضد العسكريين الذين كانوا في الحكم طيلة السنوات الثمانية الماضية • ووجهت الاتهامات الى العديد من اعضاء المجالس الحاكمة السابقة لقيامهم بانشطة تتنافى مع مناصبهم ابان الحكم العسكري في الارجنتين •

وعلى رأس قائمة المظالم تأتي مسالة المخطوفين او المفقودين فالمعروف ان آلاف الشبان اليساريين اختفوا خلال الحملات التي كانت المجالس العسكرية تشنها ضد الثوار • ومؤخرا عثر على عدد من القبور الجماعية مما حدا بالسلطات الى البدء بتحقيقات واسعة النطاق حول دور العسكر في هذه المأساة القومية •

يو• اس نيوز U.S.NEWS

يوغوسلافيا تعاني من مشاكل اقتصادية مزمنة

بعد حوالي اربع سنوات من وفاة الرئيس جوزيف بروز تيتو ، الزعيم اليوغوسلافي الذي اوقع نفسه في جدل عقائدي مع جوزيف ستالين بعد الحرب العالمية الثانية لكي ينتهج اسلوبا مستقلا في العمل ، اخذت يوغوسلافيا تواجه مشاكل متعددة عند كل منعطف •

ذلك ان الدولارات السياحية المتوقعة من دورة الالعاب الاولمبية الشتوية ، التي ستبدأ في ٧ فبراير في مدينة سراييفو قلما ستعمل على تخفيف حدة الازمة الاقتصادية التي تزداد تعقيدا في هذه الدولة التي تتالف من ٢٢ مليون نسمة •

وخلال العشر سنوات الماضية ، بدات يوغوسلافيا تنزلق من الرفاهية النسبية الى حافة الكارثة الاقتصادية • فالاقتصاد اليوغوسلافي يواجه ازمة الديون الخارجية التي بلغت ١٩ بليون دولار ، وهي اعلى نسبة ديون بالنسبة للفرد في اية دولة اوروبية باستثناء بولندا التي تعاني من ازمة مالية خطيرة •

تقلص الامدادات

وهناك دلائل على حدوث اوقات عصيبة في المستقبل • ففي بلغراد العاصمة تختفي اللحوم والحليب والادوية من المخازن بمجرد ظهورها هناك • وكثيرا ما يؤدي انقطاع التيار الكهربائي الى قيام اصحاب الدكاكين باشعال الشموع الصغيرة في نهاية اليوم • وعند اشارات المرور يضطر السائقون الى اطفاء سياراتهم في محاولة للاقتصاد في انفاق كمية البنزين المخصصة لكل سائق في الشهر وهي ١٠ غالونات فقط •

ويصل معدل التضخم الى ٥٠ بالمائة او حتى ٥٨ بالمائة في العام ١٩٨٢ وذلك بالرغم من قرارات تجميد الاسعار •وفي بعض المناطق ادى الشعور العلني بالقلق الى الاضراب عن العمل • وفي العام الماضي نظم سكان بلدة تيتوغراد في جنوب يوغوسلافيا مظاهرات ضخمة بسبب نفاذ المنتجات من الاسواق المركزية •

وفي ظل مثل هذه الظروف الاقتصادية السيئة ، هناك الان ١٥ بالمائة من الايدي العاملة — اي حوالي ٩٠٠ الف شخص — بلا عمل ، الامر الذي يعمل على ارتفاع معدل البطالة • ثم ان النظام السياسي الذي وضعه تيتو لكبح التنافس العرقي اصبح غير قادر على الحركة الى الامام بسبب العراقيل البيروقراطية والاقليمية والمشاعر الانفصالية بين اليوغوسلافيين المسلمين والذين هم من اصل الباني •

وبالرغم من حقيقة وجود كل هذه المعوقات ، فلقد استطاعت يوغوسلافيا المحافظة على نوع من التوزان في علاقاتها بين الشرق والغرب وذلك منذ قرر تيتو في العام ١٩٤٨ الخروج من الفلك السوفياتي ومن دائرة التنافس بين الدولتين العظميين • ويقوم الاتحاد السوفياتي في الوقت الحاضر بمراقبة ورطة بلغراد عن قرب ، فيما تحاول الولايات المتحدة ان توجد نوعا من التقارب مع يوغوسلافيا عن طريق المساعدات المالية • وتشعر واشنطن بالقلق تجاه احتمالات قيام موسكو بمحاولة اجبار يوغوسلافيا الى الاعتماد عقى التبادل التجاري مع دول المنظومة الاشتراكية • ويخشى المسؤولون الاميركيون من قيام الاتحاد السوفياتي باستغلال التوتر العرقي وتقسيم البلاد الى اقاليم بحيث يسهل على دول حلف وارسو المجاورة ابتلاعها في غاية الامر •

والنتيجة المحتملة لهذا هو استخدام السوفيات للموانيء اليوغسلافية حيث المياه الدافئة عن شواطيء الادرياتيكي وبالتالي الانتفاع من وجود المطارات العسكرية اليوغوسلافية القريبة من القواعد العسكرية الغربية في اليونان وايطاليا • وقد ادى الشعور بالقلق حول مستقبل يوغوسلافيا الى قيام واشنطن بناء على طلب بلغراد بتقديم صفقة انقاذ مالي تتراوح بين ٤ و ٥ بلايين دولار في نوفمبر ١٩٨٣ • وتتالف هذه الصفقة من قروض ومبيعات بالاجل من ١٥ دولة بما فيها الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبنك التسويات الدولية بالاضافة الى مقرضين دوليين • ويقول خبراء غربيون في بلغراد ان هذه المساعدات جاءت في الوقت المناسب • والمعروف ان يوغوسلافيا حين لم تستطع الحصول على العملة الصعبة اضطرت الى الاتجاه نحو دول الكتلة السوفياتية • وقال احد الدبلوماسيين : « لقد اراد السوفيات ان تتدهور الحالة الاقتصادية في يوغوسلافيا بحيث تصل الى وضع يصبح معه تدخلهم شيئا طبيعيا •ولكن الصفقة الغربية جاءت لتحول دون مثل هذا التدخل •

ومع هذا ، فقد جرى توقيع بروتوكول في موسكو في يناير ينص على زيادة قدرها ٧ بالمائة في حجم المبيعات السوفياتية خلال العام ١٩٨٤ بحيث يصل اجمالي رقم المبيعات الى ٦ بلايين دولار •



● جوزيف بروز تيتو

كريستيان سأينس مونيتور THE CHRISTIAN SCIENCE MONITOR

مع اقتراب مناقشة الكونغرس للمساعدات الاقتصادية لدول اميركا الوسطى

السلفادور تعلن عن تحسّن الظروف الانسانية

هل طرأ اي تحسن على سجل السلفادور الخاص باحترام حقوق الانسان فيها؟! سؤال في غاية الاهمية يجب ان يطرحه كل من له صوت مسموع في الولايات المتحدة لان الاجابة عليه ، يترتب عليها مصير ثمانية بلايين من الدولارات التي قررت الادارة الاميركية دفعها كمساعدات اقتصادية لدول اميركا الوسطى وستحصل السلفادور بصفتها اكثر هذه الدول صلة بواشنطن على حصة الاسد منها وتأتي المساعدات الهائلة تلك بناء على توصية تقدمت بها لجنة كيسنجر لتقصي الحقائق التي فرغت مؤخرا من مهمتها في القارة التي تشهد اوضاعا لاهبة منذ فترة ليست بالقصيرة ، ولعله لهذا السبب اعلنت الحكومة السلفادورية مؤخرا بان حوادث خرق حقوق الانسان فيها قد تدنت جدا وبان حوادث القتل والخطف والاختفاء عن الوجود التي ميزت الحياة في هذا البلد المشهور «بغرف الموت» الحكومية قد قلت مؤخرا • كما ان السفارة الاميركية في العاصمة سان سلفادور • قد زودت ادارة الرئيس ريغان بتقارير مشابهة الا ان ايامن التقارير التي تصدر عن جهات غير رسمية يؤيد مثل هذا التحسن المزعوم ، كما ان القليل هنا يدعي بان تقارير السفارة الاميركية هي اصح من غيرها •

ولا بد وان الكثير من الاحداث الاجرامية والغير انسانية التي شهدتها السلفادور ستتكشف قريبا خلال مناقشات الكونغرس الخاصة بالشهادات التي اوردتها الادارة الاميركية والتي جمعتها لجان تقصي الحقائق التي شكلها الكونغرس وغير ذلك من المصادر قبل ان يعلن مجلس الشيوخ موافقته على تخصيص البلايين الثمانية كمساعدات اقتصادية لحلفاء واشنطن في اميركا الوسطى • والحقيقة ان الكونغرس سيستمع الى شهادات متباينة تبعا لمن يجمع الحقائق تلك وكيف • ففي الوقت الذي تضمنت التقارير التي صدرت عن حكومة السلفادور اقل قدر من حوادث انتهاكات لحقوق الانسان ، فان تقارير السفارة الاميركية

ولجنة حقوق الانسان الرسمية تضمنت اشارة واضحة الى حدوث زيادة كبيرة في حوادث الانتهاكات هذه من قتل وتشريد وخطف واختفاء • وقد اعتمدت السفارة في احصائياتها اعتمادا كاملا على الاعلانات التي وردت في الصحف وعلى المعلومات التي زودتها بها المصادر العسكرية الرسمية • وقد جاء في تقارير السفارة ان البلاد شهدت ١٦٧٧ حادثة قتل وخطف في العام الماضي • اما لجنة حقوق الانسان التابعة للحكومة السلفادورية فقد استخلصت معلوماتها من القوات المسلحة والصحافة ومن شهادات شخصية ادلت بها جماعات عدة ومن العديد من وزارات الدولة • وطبقا لتقارير اللجنة المذكورة فان عدد الذين خطفوا او ماتوا في العام الماضي بلغ ٢٠٠١ سلفادوري • اما مكتب الكنيسة الكاثوليكية الذي يستقي معلوماته على الاغلب من شهادات الافراد الشخصية ، فيقول بان عدد الحوادث هذه في عام ١٩٨٣ ظلت مشابهة لتلك التي شهدها العام السابق ١٩٨٢ حيث وصلت حوادث خرق حقوق الانسان في البلاد الى اكثر من خمسة الاف حادثة • هذا وتؤيد عدة جماعات دينية اخرى ماجاء في تقرير الكنيسة الكاثوليكية • بل يزيد البعض ذلك بالقول ان الحوادث تلك تجاوزت الستة الاف في العام الماضي • ويقول البعض ان الحكومة السفادورية كثيرا ما كانت تهدد الصحف بعدم نشر اعلانات تبحث العائلات فيها عن ابنائها المخطوفين وعليه فلا يمكن اعتبار الصحف وكذلك المصادر الحكومية مصادر موثوق بها في عملية تقصي الحقائق بهذا الشان •

في حين يقول المسؤولون في الحكومة السلفادورية ان المكاتب الكنسية تضمن في تقاريرها تلك عدد القتلى من الثوار المعادين للحكومة وتعتبرهم من المدنيين المفقودين ويضيف المسؤولون هؤلاء بان العديد من المسجلين كمفقودين اما انهم غادروا البلاد او انخرطوا في صفوف الثوار • وترفض المصادر الكنسية حجج الحكومة هذه بالقول ان الناس لا يجدون من يستمع لهم باخلاص سوى رجال الدين لان هؤلاء فقط هم الذين يشعرون بمعاناة الشعب اليومية •

هكذا من الأصل

خليجيات



البحرين

رئيس الوزراء يستقبل رئيس المجلس الوطني الكوري

استقبل الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء البحريني امس السيد تشومان شيك رئيس المجلس الوطني الكوري — الذي يزور المنامة حاليا .

واستعرض رئيس الوزراء البحريني مع المسؤول الكوري خلال المقابلة العلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل تطويرها وبخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وضع جدول اعمال المجلس العربي للاختصاصات الطبية

عقد في المنامة امس الاجتماع المشترك للمكتب التنفيذي للمجلس العربي للاختصاصات الطبية ورؤساء المجالس العلمية الاربعة « الامراض الباطنية والجراحة وطب الاطفال وامراض النساء والولادة » برئاسة الدكتور علي فخرو وزير التربية والتعليم البحريني .

وصرح الدكتور فخرو عقب الاجتماع بانه تم خلاله وضع جدول اعمال اجتماع الهيئة العليا للمجلس العربي للاختصاصات الطبية الذي سيعقد في الاردن خلال شهر مايو المقبل .

الامارات العربية

تخريج الدفعة العسكرية التاسعة

حضر نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة وولي عهد ابو ظبي الشيخ خليفة بن زايد حفل تخرج دورة المرشحين التاسعة بكلية زايد بن سلطان الثاني العسكرية امس بمقر الكلية بمدينة العين . ويشارك في الدورة عدد من رعايا دولة قطر .

وقد ادى الخريجون القسم بمناسبة انضمامهم الى صفوف القوات المسلحة .

مبارك : مصر ستعود للجامعة إذا طلب اليها
الرئيس المصري يزور المغرب الثلاثاء

كنشاسا — الوكالات — واصل الرئيس المصري حسني مبارك امس مع الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو .

وكان الرئيس مبارك قد وصل الى هنا امس الاول في بداية جولة تشمل عدة دول وتهدف الى تأكيد دور مصر كدولة افريقية .

ومن المقرر ان يزور كذلك كينيا والصومال وتنزانيا .

وصرح مصدر دبلوماسي عربي لوكالة « كونا » في الرباط بأن الرئيس المصري سيقوم بزيارة رسمية للمغرب يوم الثلاثاء القادم وستكون اول زيارة يقوم بها رئيس مصري لدولة عربية منذ توقيع معاهدة الصلح بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٩ .

وقال المصدر أن زيارة الرئيس مبارك للمغرب ستتم في ختام جولته الافريقية .

وقال المصدر ان الرئيس مبارك بعث برسالة الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مع لجنة رباعية اسلامية زارت القاهرة مؤخرا لتدعو مصر رسميا الى العودة لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

وقد زارت اللجنة التي ترأسها الرئيس الغيني احمد سيكوتوري القاهرة . يوم الاحد الماضي واجتمعت مع الرئيس مبارك .

عودة مصر للجامعة

وصرح الرئيس المصري للصحفيين في زائير بأن مصر ستستأنف عضويتها في الجامعة العربية اذا طلبت اليها الدول العربية ذلك . وقال ان عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي كانت دون شروط .

وأكد خطورة الاحداث التي تشهدها حاليا منطقة الشرق الاوسط المتمثلة في استمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان والاستمرار في اقامة المستوطنات الاسرائيلية والممارسات القمعية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين التي تهدد مسيرة السلام .

وطالب الرئيس مبارك زائير في كلمته التي القاها في مأدبة عشاء اقيمت على شرفه « باعتبارها دولة صديقة باتخاذ موقف حازم من تأييد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ورفض الممارسات المناوئة للسلام في المنطقة .

وقال ان مصر تتطلع لتعميق علاقاتها وروابطها مع كنشاسا في كافة المجالات .

كلمة موبوتو

واكد الرئيس الزائيري من جانبه في كلمة جوابية على حق جميع الاطراف المعنية بمشكلة الشرق الاوسط بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية في الاشتراك في مفاوضات لايجاد حل عادل ودائم للمشكلة .

الحسين وصل إلى لندن في طريقه إلى واشنطن
الحصول على ايضاحات بشأن التحرك الأميركي

لندن — الوكالات — وصل الملك حسين عاهل الاردن الى هنا امس في زيارة خاصة لبريطانيا تستغرق عدة ايام وهو في طريقه الى الولايات المتحدة لاجراء فحوصات طبية هناك .

وقال الملك حسين للصحفيين انه سيستغل فترة وجوده في العاصمة البريطانية لاجراء فحوصات طبية ايضا .

ويتوقع ان يدخل الملك حسين الذي قضى اسبوعا في احد مستشفيات عمان في الشهر الماضي بسبب نزيف في القرحة الى مركز طبي في كليفلاند في ولاية اوهايو .

وقال مصدر مطلع في عمان امس ان الملك حسين يحتفظ لزيارته لواشنطن بالطابع الخاص اساسا الا أنه من المقرر ان تبحث مع الرئيس ريغان احتمالات السياسة الاميركية في الشرق الاوسط في هذا العام المزمع أن تجري فيه الانتخابات الاميركية ، وأن يتدارس معه موضوع تزويد الاردن بمعدات عسكرية لتشكيل قوة تدخل سريع اردنية في الخليج ، وقد جرت خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية اتصالات دبلوماسية بين عمان وواشنطن لتحديد موعد هذا اللقاء .

كما ذكر المصدر نفسه أن الملك حسين يريد ان يحصل من الرئيس ريغان على ايضاحات بشأن التحرك الدبلوماسي الاميركي في الشرق الاوسط ، خلال الاشهر القليلة القادمة وذلك قبل بدء المباحثات الاردنية — الفلسطينية .

وكان الملك حسين قد صرح مؤخرا في معرض تعليقه على مبادرة السلام التي أعلنها الرئيس الاميركي في سبتمبر ١٩٨٢ بأن استبعاد الاتحاد السوفياتي من عملية التسوية يقلل من احتمالات نجاحها .

عرفات واصل جولته الافريقية

الرباط — واع وصل الى باماكو امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة لجمهورية مالي لاستكمال جولته الافريقية التي بدأها الاسبوع الماضي .

وتشمل جولة السيد عرفات الجديدة كلا من غينيا بيساو وجزر القمر وموزمبيق اضافة الى مالي قبل ان يتوجه الى الكويت .

وكان السيد عرفات قد اجرى محادثات صباح امس مع وفد من مجلس العموم البريطاني يزور العاصمة المغربية حاليا وتم خلالها بحث تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وبالذات تطورات الاوضاع على الساحة الفلسطينية .

مصر ملتزمة بمعاهدة الدفاع المشترك مع السودان

القاهرة — رويتر — اكدت مصر انها لن تتردد في مساندة السودان ضد اي عدوان خارجي تطبيقا لمعاهدة الدفاع المشترك بين البلدين .

وجاء هذا التأكيد على لسان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في حديث نشرته مجلة المصور الاسبوعية امس . وقال الدكتور غالي ان مصر ملتزمة بمواثيقها وتعتبر الامن القومي السوداني جزء من امنها القومي ولن تتردد في استخدام معاهدة الدفاع المشترك لردع اي هجوم خارجي على السودان .

وسئل الدكتور غالي عما اذا كانت مصر تقوم بالوساطة بين السودان واثيوبيا لتحسين العلاقات بين البلدين فاجاب قائلا تأمل مصر في ان يستمر الحوار بين كل من الخرطوم واديس ابابا ومن خلال هذا الحوار يمكن التوصل الى التهدئة خاصة وان العلاقات بين اثيوبيا والسودان عميقة وقديمة وتاريخية وعليه فان مثل هذه الدول ليست في حاجة الى وسيط .

وفي اجابة عن سؤال اخر نفى الدكتور غالي ان يكون اخفاق التعاون العربي — الافريقي نتيجة لتجميد العلاقات المصرية العربية في اعقاب اتفاقيات كامب ديفيد .

واضاف الدكتور غالي قوله ان مصر لم تكن ابدا عاملا سلبيا في موضوع التعاون العربي — الافريقي وما اود ان اؤكد عليه ان اخفاق التعاون العربي الافريقي يعود الى اسباب لا علاقة لها بالعلاقات التي تجمدت بين مصر والدول العربية في اعقاب التوقيع على كامب ديفيد .

وقال الدكتور غالي ان من اسباب تردي التعاون العربي الافريقي هو ان المنظمتين المشرفتين على هذا التعاون وهما الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية لا تزالان ضعيفتين في المجالات الاقتصادية والفنية بما لا يقارن مع قوتهما السياسية .

مبارك يزور السودان

هذا وذكرت الصحف المصرية امس ان الرئيس حسني مبارك سيقوم بزيارة قصيرة للسودان قبل ان يعود الى القاهرة في ختام جولته الافريقية الحالية .

وعلم ان هذه الزيارة ستتم يوم ٧ او ٨ فبرايرالحالي .

لوس يشيد بعلاقات بريطانيا بدول الخليج العربي ويحذر من الجمود في المنطقة

اكد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ريتشارد لوس ان علاقات بلاده مع دول الخليج العربية طيبة وقوية جدا . ووصف في مؤتمر صحفي عقده مع اعضاء جمعية المراسلين الاجانب في لندن الحرب العراقية الايرانية بانها الحرب المنسية التي تعد مصدر عدم استقرار خطير جدا . وقال الوزير البريطاني المختص بشؤون منطقة الشرق الاوسط انه قد وقعت خسائر فادحة في الارواح بسبب هذه الحرب التي دخلت عامها الرابع . واعرب عن تأييد بلاده لقرار مجلس الامن الاخير رقم ٥٤٠ بشأن وقف اطلاق النار بين البلدين وانهاء الحرب . وتعهد لوس بان تبذل بريطانيا كل مافي وسعها داخل الامم المتحدة وخارجها لممارسة ضغوط متزايدة على الاطراف المعنية وكذلك على من لهم نفوذ في المنطقة لتحقيق تسوية مبكرة واوضح ان هذا الامر في مصلحة بريطانيا . وحذر وزير الدولة البريطاني من ان الجمود الحالي في منطقة الشرق الاوسط والياس في الضفة الغربيةالمحتلة يعد امرا خطيرا جدا .وقال ان هذا الوضع في المنطقة قابل للانفجار جدا وان المسالة ذات الاهمية القصوى هي النزاع العربي الاسرائيلي .

وحول الاتفاق اللبناني الاسرائيلي قال لوس انه اذا ماتم التوصل الى مقترحات اخرى بديلة تفي بالهدف الذي يسعى اتفاق مايو الى تحقيقه فان بلاده لن تقف في طريق ذلك بل سيكون الامر متروكا للاطراف المعنية نفسها .

القوة المتعددة

وحول القوة متعددة الجنسيات وامكانية استبدالها بقوة دولية قال الوزير البريطاني ان بلاده تبحث عن دور موسع للامم المتحدة في لبنان .

الا انه اكد من جديد ان بلاده لن تسحب وحدتها العاملة في القوة المتعددة الجنسيات في بيروت الا اذا توفرت شروط مناسبة لذلك .

اهمية سورية

ووصف لوس سورية بانها دولة هامة في منطقة الشرق الاوسط وقال ان اراءها ونفوذها هام وخاصة في لبنان

. واشار الى انه من الضروري تفهم امال سورية واهدافها . واكد ان بلاده اجرت اتصالات هامة مع سورية حيث زارها اخيرا وزير الخارجية سير جيوفري هاو واجتمع مع الرئيس السوري حافظ الاسد . ورحب بعودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي ووصف هذه الخطوة بانها ذات اهمية . وقال اننا نراقب باهتمام رغبة مصر وجيرانها العرب بالعمل بشكل اوثق . وقال ان زيارة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لمصر والتطورات الاخيرة في الاردن والاجتماع المرتقب بين الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين وعرفات تعد امورا هامة . واوضح ان بريطانيا وشركاءها في السوق الاوروبية يرقبون هذه الخطوات باهتمام وهم على استعداد لان يفعلوا مافي وسعهم لتشجيع الحوار والمساهمة بشكل متواضع بحل مشكلة الشرق الاوسط .

تفاصيل جديدة عن محاولة نسف الأقصى

العصابات الصهيونية تهاجم العرب تنفيذاً لأوامر حاخامات اليهود

القدس المحتلة — الوكالات — تكشفت تفاصيل جديدة عن محاولة الاعتداء الاثم التي وقعت يوم الخميس الماضي ضد الحرم القدسي الشريف تؤكد مسؤولية سلطات الاحتلال الكاملة عن هذه المحاولة تخطيطا وتنفيذا .

وذكر ثمانية ارهابيين يحملون كميات من المتفجرات يبلغ وزنها ١٣٠ كيلوغراما دخلوا ساحة الحرم الشريف الذي يضرب جنود الاحتلال الصهيوني طوقا مسلحا حوله علاوة على التواجد المستمر فيه على مدار الساعة وذلك بغرض نسف مبنى قبة الصخرة المشرفة . وقد استرعت تصرفات المجموعة الارهابية المريبة انتباه حراس المسجد من العرب حيث قاموا بجولة تفتيشية اضافية اكتشفوا خلالها اكياسا من الخيش تحوي على كميات المتفجرات .

واكد شهود عيان تصادف وجودهم ان حراس المسجد سارعوا باللحاق بالارهابيين الثمانية يعاونهم بعض المصلين واوشكوا على الامساك ببعضهم الا ان جنود الاحتلال حالوا بين المطاردين وبين الارهابيين بعد ان مكنوهم من الفرار حيث استقلوا سيارة عسكرية اسرائيلية كانت تقف خارج السور بالقرب من المقبرة الاسلامية .

تصاعد نشاط العصابات

وافادت التقارير ان العصابات الصهيونية صعدت نشاطها المتطرف ضد الاماكن الاسلامية المقدسة في مدينة القدس وباقي المناطق في الضفة الغربية المحتلة .

وكشفت هذه التقارير النقاب عن ان هذه العصابات وضعت ليلة امس الاول قنبلة موقوتة عند مدخل مسجد بلدة صورباهر قضاء القدس . وقد اكتشف المصلون هذه القنبلة قبل انفجارها وتم استدعاء قوات الشرطة الاسرائيلية وتم تفكيك القنبلة وتبين انها من صنع اسرائيلي ومن نفس الطراز الذي وضعته منظمة «الارهاب ضد الارهاب» اليهودية المتطرفة عند اسوار الحرم القدسي . واشارت هذه التقارير الى ان متطرفين اسرائيليين ينتمون الى حركة يهودية عنصرية تمارس الارهاب ضد عرب القدس بهدف اجبارهم على الخروج من المدينة هاجموا ثلاثة منازل عربية في الحي الاسلامي بالبلدة القديمة حيث اعتدوا على سكانها بالضرب وحطموا بعض محتوياتها كما حطموا صيدلية عربية . وقال رئيس هذه العصابة التي داهمت المنازل العربية اننا ننفذ اوامر مجلس الحاخامات الاسرائيليين القاضية باضطهاد العرب وقتلهم وتشريدهم .

العراق يعلن عن تدمير ٣ قطع بحرية ايرانية
ويحذر السفن بالابتعاد عن منطقة العمليات العسكرية

بغداد — وكالات — اعلن العراق ان سلاحي بحريته وطيرانه دمر ثلاثة اهداف بحرية ايرانية في منطقة خور موسى شمال شرق الخليج العربي ، ليصبح بذلك مجموع الاهداف البحرية الايرانية التي دمرها العراق خلال يومين ثمانية اهداف .

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى ناطق عسكري قوله ان سلاحي البحرية والجو العراقيين هاجما اهدافا بحرية ايرانية ودمرا ثلاثة منها واجبرا البقية على « التبعثر والفرار وبشكل مرتبك » .

واضاف الناطق ان سلاح الطيران الايراني تدخل في محاولة للدفاع عن القطع البحرية الايرانية إلا انه فشل « وترك قطعه البحرية الثلاث المدمرة تشتعل فيها النيران من كل جانب » .

وقال ان الاهداف البحرية « المعادية » كانت تعتزم الدخول الى ميناء بندر خميني فيما كانت اخرى تخرج منه .

وأوضح ان القوات العراقية شنت هجومين على هذه الاهداف اولهما عند الساعة ٨٫٠٧ دقائق من صباح امس والثاني الساعة ٩٫٤٠ وقال الناطق ان جميع الطائرات والقطع البحرية العراقية عادت الى قواعدها سالمة .

تحذير عراقي

من ناحية ثانية حذر العراق مجددا السفن الاجنبية بضرورة الابتعاد عن منطقة العمليات العسكرية التي اعلنها في الخليج . وقالت صحيفة الثورة العراقية ان العراق لن يكون مسؤولا عن الخسائر التي قد تلحق بالسفن التي تتجاهل هذا التحذير .

وقالت صحيفة الجمهورية ان الحكام الايرانيين « يجب ان يفهموا ان العراق يملك اسلحة متطورة قادرة على تدمير اهدافهم الحيوية » .

واضاف ان منطقة العمليات العسكرية تمتد من خور عبدالله عند رأس ممر شط العرب الى ما يتراوح بين ٣٠ ميلا و ٣٥ ميلا جنوبي ميناء بوشهر الايراني .

بيان عسكري

في غضون ذلك قال بيان عسكري عراقي ان قوات ايرانية قصفت امس مدن البصرة في القاطع الجنوبي ومندلي وخانقين وزرباطية بالقاطع الاوسط وضواحيها بالمدفعية الثقيلة .

واوضح البيان الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الليلة الماضية ان القصف المعادي اسفر عن استشهاد طفلين وامرأة وجرح ١٥ من المدنيين بضمنهم خمسة اطفال وهدم دار سكنية في البصرة واستشهاد امرأة واحدة وجرح اخرى في خانقين واحداث اضرار في عدد من البساتين في مندلي وزرباطية .

من ناحية ثانية اكد ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة ان النظام الايراني شن عدة هجمات ضد اهداف مدنية عراقية في الاسابيع الثلاثة الاولى من شهر يناير الماضي اسفرت عن استشهاد بعض المدنيين والحاق دمار في عدد من المدن والقصبات الحدودية .

وقال في رسالة وجهها الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان المدفعية الايرانية قصفت دونما تمييز اهدافا مدنية في محافظة السليمانية بشمال العراق مما تسبب في استشهاد طفلين وجرح عدد من المدنيين وتدمير عدة منازل .

وذكر المندوب العراقي ان مدينتي البصرة ومندلي تتعرضان لقصف شبه متواصل .

غارة عراقية

وفي طهران ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان طائرات عراقية حاولت الاغارة على مدينة اعيلام الايرانية ثلاث مرات يوم الثلاثاء الماضي إلا ان المقاومات الارضية حالت دون ذلك ، وقالت الوكالة ان ثلاث طائرات عراقية اشتركت في الاغارة على المدينة الواقعة على بعد ٤٠ كيلو مترا من الحدود العراقية .

هاني الحسن التقى السفير المصري بواشنطن

تونس — واع — اجتمع السيد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في واشنطن امس مع السيد احمد خليل سفير مصر في الولايات المتحدة رئيس الدورة الحالية لمجلس الامن الدولي .

وذكرت — وفا — ان الاجتماع الذي استمر ساعة ونصف تناول موضوع الانتهاكات الصهيونية لحقوق الشعب الفلسطيني .

الفهد يزور فرنسا « السبت »

الرياض — ق ن ا — اعلن رسميا هنا امس ان الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية سيقوم بزيارة رسمية لفرنسا يوم السبت القادم . وذكرت وكالة الانباء السعودية ان هذه الزيارة تأتي بناء على الدعوة التي تلقاها الملك فهد بن عبدالعزيز من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .

ولي العهد السعودي يطالب بانسحاب القوات الاميركية الاسرائيلية من لبنان

الرياض — كونا — دعا نائب العاهل السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى انسحاب القوات الاسرائيلية والاميركية من لبنان اولا تمهيدا لانسحاب القوات السورية من ذلك البلد العربي الممزق .

واستغرب ولي العهد الامير عبدالله الذي ينوب عن الملك فهد خلال فترة غيابه في الخارج خلال حديث مع وفد المائدة المستديرة الاميركي الذي زار الرياض برئاسة السفير السابق هنا جون ويست ارسال الاسطول السادس وقوات من المارينز الى لبنان .

واشار راديو الرياض الى ان الامير عبدالله قال لاعضاء الوفد خلال المقابلة التي تمت يوم الاحد الماضي لماذا تقدم قوة عظمى مثل الولايات المتحدة على ارسال اسطولها والفين من جنودها الى لبنان فهم ان تدخلوا اثار تدخلهم استكار الجميع على انه تدخل قوة عظمى .. وان منيت مهمتهم بالفشل ستهتز هيبة الولايات المتحدة

واوضح الامير عبدالله انه لو ارسلت الولايات المتحدة اساطيلها وقواتها لرد المعتدي واجباره على الانسحاب ومعاقبته لقوبلت بالترحاب اما ان تاتي هذه القوة العظمى لحماية بعض الافراد او لتنفيذ سياسة مبنية على مشورة خاطئة فهذا هو العار بعينه .

اسرائيل : مبارك يواصل التخلي عن كامب ديفيد

ذكر راديو العدو نقلا عن مراسله في واشنطن ان اسرائيل اشتكت بشدة لدى الولايات المتحدة بشأن التصريحات المنسوبة للرئيس المصري حسني مبارك من ان اتفاقية كامب ديفيد قد ماتت وقال ان سفير الولايات المتحدة في القاهرة السيد نيقولاس فاليوتس اجتمع مع وزير الخارجية المصري السيد كمال حسن علي فور تقديم الشكوى الاسرائيلية السرية الى واشنطن بهذا الشأن وتقول مصادر اميركية مطلعة ان وزير الخارجية المصري نفى جملة وتفصيلا ان يكون الرئيس المصري قد ادلى بهذه الاقوال المنسوبة اليه ونقل الراديو عن مصادر سياسية اسرائيلية قولها ان الرئيس المصري حسني مبارك يواصل التخلي عن تطبيق معاهدة السلام المعقودة بين مصر واسرائيل وان الولايات المتحدة فقط تمنعه عن تجاهل هذه المعاهدة .

قوات الاحتلال تفتح النار عشوائيا على سكان صيدا

بيروت — وكالات — شن احد عناصر جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية صباح امس هجوما بالقنابل اليدوية على دورية اسرائيلية في شارع رياض الصلح بمدينة صيدا . وقد هرعت سيارة اسعاف تابعة للجيش الاسرائيلي الى مكان الهجوم وشوهدت وهي تنقل المصابين . وقد قطعت القوات الاسرائيلية على الفور الطرق الرئيسية وقامت باطلاق النار عشوائيا وبشكل هستيري واصابوا عشرة مدنيين لبنانيين بجروح .

وقال شهود العيان ان الجنود الاسرائيليين القوا قنبلة يدوية على سيارة متوقفة في الشارع المكتظ بالحركة بحجة الاشتباه بانها مشحونة بالمتفجرات . وقاموا كذلك باعتقال ١٥ شخصا من المدنيين .

وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بالحادث لكنه ادعى كالعادة ان جنديا اسرائيليا لم يصب من جرائه .

هذا وقد ونقل مراسل كونا عن قادمين من منطقة الداوودية شرقي الزهراني ان اطلاق نار غزيرا سمع صباح امس في تلك المنطقة لم يتبين مصدره بسبب الطوق الامني الذي ضربته القوات الاسرائيلية حول المنطقة باكملها الا ان المرجح ان يكون رجال جبهة المقاومة الوطنية قد نفذوا عملية ضد الموقع العسكري المحصن في منطقة الزهراني — شركة التابلاين .

ومن جهة اخرى تابعت القوات الاسرائيلية عمليات الارهاب ضد المواطنين في الجنوب المحتل . وقد توقفت ملالتان اسرائيليتان على طريق صيدا — جزين — وقامتا باطلاق النار من رشاشاتها في الهواء لارهاب المواطنين وشارك في اطلاق النار عشرات الجنود الاسرائيليين ودامت هذه العملية حوالي الساعة .

تدهور صحة الشيخ العارفي

من ناحية ثانية تدهورت صحة الشيخ محرم عارفي المعتقل في سجن انصار السيء الصيت في جنوب لبنان بصورة مفاجئة امس نتيجة استمراره في الاضراب عن تناول الطعام .

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب نقلا عن مصادر امنية ان الاطباء الاسرائيليين اجبروا الشيخ عارفي المعتقل منذ حوالي اكثر من شهر على اخذ « الامصال » .

ولاحظ المراسل ان الشيخ عارفي ومعتقلي بلدة الحلوسية الاخرين لم يرسلوا حتى الان اية رسائل تطمين الى ذويهم بواسطة الصليب الاحمر الدولي .

من الحقيبة السياسية

التكامل الاقتصادي في الجزيرة والخليج العربي

كم هي غنية منطقة الجزيرة والخليج العربي في الثروات الطبيعية العديدة « غير النفط » طبعا ولكن مع الاسف تظل اموال المنطقة تستنزف من قبل الدول الاجنبية تحت شعار تلبية الحاجة المادية لمعيشة المواطن في هذه المنطقة .

مع العلم ان هذه الثروات وكل الامكانيات الفنية والعلمية لو وظفت توظيفا اقليميا صحيحا ، لتجاوزت دول المنطقة الحاجة الى اهدار هذه الثروات الضخمة خارج المنطقة والتي تذهب في الاخير الى جيوب الشركات الاحتكارية الدولية التي تكن لنا من العداء التاريخي ما بات تعرفه اجيالنا اليوم في كل وقت .

ولقد استبشرنا خيرا بقيام مجلس التعاون الخليجي الذي بدأمشواره بالاهتمام الكامل بالجانب الاقتصادي وخلق التكامل المطلوب بهذا الصدد .

وفي خضم هذا الاعداد والابحاث والدراسات تكاد تكون حكومة الكويت هي السباقة الاولى لاكتشاف اهم ميدان للاستثمارات الخليجية التي ستعود بالنفع على شعوب المنطقة عموما .

فاليمن بشطريه يمتلك من مقومات الثروات الاقتصادية غير المستثمرة ما يمكن ان يلبي حاجة المنطقة عموما من الخيرات المادية وكان المتوقع ان ينهج الجميع نهج الكويت في الدفع بالشركات الاستثمارية الوطنية في مختلف مناحي الاقتصاد للاسهام الفعال في برامج التنمية الاقتصادية والاستثمارية في هذه الوطن العزيز بعد ان سقطت كل اعتبارات المخاوف والمحاذير التي روجتها دوائر العداء الاجنبي بين شعوب المنطقة .

فبدلا من ان تستثمر الشركة الفلانية اموالها في جزر « واق الواق » كان الاجدر بها ان تفكر بالاستثمارات الزراعية في « وادي تهامة او وادي حضرموت ودلتا ابين وتبن » من الاراضي اليمنية ، وهي مساحات زراعية واسعة تلبي ما يفوق احتياجات المنطقة عموما من المنتجات الزراعية والثروات الحيوانية .

وبدلا من ان تذهب الشركات الخليجية للاستثمار البترولي والمعدني في مجاهل البلدان النائية ، وافادة الاجانب ورفع مستواهم الاقتصادي ، فالاجدر بها ان تستثمر الثروات الطبيعية داخل اليمن بشطريه من تهامة حتى حضرموت حيث لن يكون عائد نفعها على اليمنيين وحدهم بل على كل اشقائهم في المنطقة .

ان خلق دولة اقتصادية يمنية قوية سيعزز بلا شك من قوة المنطقة عموما اقتصاديا وسياسيا وحتى عسكريا لما تشكله اليمن من بعد وعمق استراتيجي امني للجزيرة والخليج .

اننا اذا استثنينا الظروف السياسية القائمة في مناطق الجزيرة العربية فاننا نجد ان الوحده الاجتماعية والفكرية والاقتصادية والوحدة المادية والروحية قائمة ومتكاملة رغم كل المؤامرات التي تحاول خلق العراقيل وتعمل على التشكيك بهذه العلاقات .

ان المصير التاريخي يؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان اليمن منكم وانتم من اليمن — لا يمكن تجاوز هذه المسلمات التاريخية .

وحكومتا اليمن قد فتحتا الباب على مصراعيه لكل الشركات الاستثمارية الخليجية لتمارس نشاطها الاستثماري والاقتصادي داخل الاراضي اليمنية في حدود الاتفاقيات الاخوية التي تكفل للجميع الضمانات والحقوق المتساوية .

واليمن بشطريه فاتح ذراعيه لاحتضان الاشقاء والجيران لو انهم شعروا بأهمية هذا التلاحم وهذا التلاقي وتبادل المصالح المشتركة . وليس هناك من اشكال في اختلاف المناهج السياسية حيث ان الاقتصاد هو المولد الاكبر للوشائج الاجتماعية الواحدة وهو وحده الطريق الصائب للوحدة الاجتماعية والاقتصادية داخل مجتمع الجزيرة والخليج العربي .

مع العلم ان اليمنيين يعملون على قدم وساق في الدفع بعملية التنمية الاقتصادية من اجل حياة معيشية افضل للمجتمع اليمني ولا فرق في ذلك بين شمال اليمن وجنوبه .

ولكون الحديث سيطول حول هذه المسألة نقول باختصار العبارة ان على دول الخليج والجزيرة ان تكون اكثر قربا الى اشقائهم اليمنيين وان يمدوا لهم يد العون في مساعدتهم على عملية التنمية والاستثمار الداخلي وتغير الواقع الاقتصادي داخل الجزيرة العربية نحو الافضل .

وعلينا ان لا ننسى ان وحدة الجزيرة العربية تاريخيا لم تعرف في الماضي مصالح خاصة وذاتية بعيدا عن المصالح العامة المشتركة ستظل الوحدة الجغرافية والسكانية والمادية والروحية للجزيرة العربية قائمة بل لا نشك بانها سوف تتطور نحو الافضل لو وجدت النوايا الاخوية الصادقة .

واخيرا نقول : ان اليمن غني وغني جدا بثرواته الطبيعية والباطنية وحتما ستظهر الى حيز الوجود طال الوقت ام قصر ، والحكمة الان في مبادرة الاشقاء والجيران في مساعدة اشقائهم لتحقيق هذه الانجازات .

والعمل على التوحيد السكاني والاجتماعي لمواطني الجزيرة العربية انطلاقا من وحدتها التاريخية القديمة والمعاصرة وارتباطها بالمصير المشترك الواحد .

محمد الصلاحي

٨ تحذيرات من عملية عسكرية كبيرة

الجميل "يفتح النار" على سورية ويتهمها بتعقيد الموقف

سحب المارينز يعني سقوطي واحلال مجلس ثوري تابع لموسكو !!
الخيار العسكري هو الحل الأخير لكسر جمود الموقف

بيروت — دمشق — وكالات — ازدادت مخاوف التصعيد العسكري في لبنان بعدما اكد رئيس الحزب التقدمي اللبناني السيد وليد جنبلاط ان المعركة الفاصلة لا بد منها وان الجهود الديبلوماسية الحالية مضيعة للوقت.

وقال السيد جنبلاط ان الخطة الامنية ملهاة ومضيعة للوقت وان المعركة القادمة الفاصلة لا بدمنها لان الحل مع الكتائب مستحيل.

واتهم السيد جنبلاط الحكومة اللبنانية بحشد الجيش اللبناني تمهيدا لهجوم شامل على الضاحية الجنوبية من بيروت ومناطق الجبل تحت مظلة الحديث عن الخطة الامنية وبدعم من حزب الكتائب.

واضاف « اننا منتبهون لكل مخططاتهم لكنها لن تمر بالسهولة التي يعتقدون ».

وقال جنبلاط : لا خلاص للبنان على يد عائلة او حزب او نظام ذبح على الهوية وجعل من الجيش اداة لمآربه ومشاريعه وطموحاته الخاصة بعد ان دمرت وهزمت عصاباته في الجبل.

٣ مطالب للتقدمي

في غضون ذلك اتهم مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي الحكومة اللبنانية برفض اي مسعى جدي للوصول الى اتفاق سياسي وان الحكومة تسعى بشكل محموم نحو عمل عسكري.

وقال المصدر ردا على اتهام الحكومة بان الحزب يرفض الخطة الامنية دون ان يعرض بديلا لها ان الاتفاق السياسي يجب ان يسبق الخطة الامنية. وعرض المصدر برنامجا من ثلاث نقاط لتحقيق مثل هذا الاتفاق وهي :

اولا — عقد جولة جديدة من محادثات الوفاق الوطني اللبنانية التي رفعت في جنيف في شهر تشرين الثاني نوفمبر الماضي.

ثانيا — السعي نحو الوفاق السياسي كمدخل نحو حل الازمة السياسية.

ثالثا — اعلان موقف واضح من الحكومة بشأن اتفاق سحب القوات الموقع بين لبنان واسرائيل في ١٧ ايار مايو الماضي.

وتحذيرات للتجمع اسلامي

وتزامنت تحذيرات السيد جنبلاط مع تحذيرات اخرى من الزعماء المسلمين — سليم الحص — تقي الدين الصلح — رشيد كرامي — مالك سلام — نسيب البربير — نبيه بري — محسن دلول — وذلك في اجتماع عقد حول الاوضاع الراهنة في لبنان واصدروا عقبة بيانا حذروا فيه من قيام الحكم باي عمل عسكري ضد الضاحية والجبل وقالوا ان من شأن هذا العمل ان يزيد من الخراب والدمار في لبنان.

بري يطالب برحيل المتعددة

في هذا الصدد طالب السيد بري في حديث صحفي مع صحيفة اسبانية برحيل الوحدتين الاميركية والفرنسية من القوة المتعددة الجنسيات من لبنان لوقوفهما مع فئة ضد اخرى. واشاد بدور الوحدتين الايطالية والبريطانية وحذر في الوقت نفسه من اية محاولة لاقتحام الضاحية لان ذلك سينسف ما تبقى من علاقات مع الحكومة اللبنانية وطالب بري الحكومة الاسبانية بوضع شروط لاقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل وهو انسحاب اخر جندي اسرائيلي من لبنان.

الوزان : الوضع خطر

من جهتها اعلنت الحكومة اللبنانية امس بان الوضع في لبنان خطر وورد ذلك الوصف للاوضاع على لسان رئيس الوزراء اللبناني السيد شفيق الوزان.

اما السيد روجيه شيخاني وزير الاعلام اللبناني فقد اتهم جنبلاط بالابقاء على التوتر بصورة متعمدة بهدف اسقاط الحكم في الوقت نفسه قال ناطق عسكري لبناني ان حشودا للجيش اللبناني تجري على جميع الجبهات حول بيروت لكنه اوضح ان ذلك يأتي في نطاق تبديل للقوات.

الجميل يطالب بالمتعددة

في غضون ذلك شدد الرئيس اللبناني امين الجميل في حديث صحفي نشر في واشنطن امس على ضرورة بقاء القوة الاميركية في لبنان وحذر من ان انسحاب هذه الوحدة سيعني اغراق لبنان في الفوضى وتعريض المصالح الغربية في الشرق الاوسط للخطر.

وقال الجميل : « اذا ما غادر المارينز لبنان فان امين الجميل لن يخلفه رئيس جديد بل مجلس ثوري تابع للسوفيات او ان تسود الفوضى وحذر الجميل ايضا الكونغرس الاميركي من المطالبة بسحب القوة الاميركية لان ذلك سيؤدي لسقوط حكومته وسيكون ايضا ضد المصالح الاميركية.

وتساءل الرئيس اللبناني عقب ذلك عمن سيستفيد من سقوطه.

وردا على هذا التساؤل اكد ان هؤلاء الذين ينتقدون الوجود الاميركي في لبنان ربما يقتنعون يوما بان مصالح لبنان هامة بالنسبة لمصالح العالم الحر.

من جهة اخرى اخذ الرئيس اللبناني على سورية عرقلة استئناف مؤتمر الحوار من اجل لبنان وتطبيق الخطة الامنية التي تتيح فض اشتباك الاطراف اللبنانية واقرار وقف اطلاق النار.

اتهامات لسورية

واكد الجميل انه لولا التدخل السوري لاصبحت المصالحة بين اللبنانيين امرا ميسورا على اساس مشروع الاصلاح الدستوري الذي اشترك في وضعه رجال السياسة في لبنان والرئيس السوري حافظ الاسد عام ١٩٧٦.

واعرب الجميل عن استعداده للقاء الرئيس السوري في هذا الصدد واعادة النظر في بعض نقاط الاتفاق الاسرائيلي اللبناني المبرم في ١٧ مايو ايار التي يعتبرها الرئيس الاسد تهديدا لامن سورية.

ونفى الجميل المعلومات التي ظهرت مؤخرا في الصحف اللبنانية والتي تشير الى انه يعتزم القيام بعملية عسكرية ضد المعارضة وانه طلب المساعدة العسكرية من الولايات المتحدة لهذا الغرض.

وفي المقابل صرح الرئيس اللبناني بانه يعتمد على المساعدة المالية الاميركية لتقوية الجيش اللبناني وزيادة عدد افراده من ٢٧ الف الى ٦٠ الف رجل.

ولكن الرئيس الجميل وصف الخيار العسكري لكسر جمود الموقف السياسي على انه الخيار الاخير.

وسورية تتهم ...

في غضون ذلك اتهمت سورية واشنطن بالاشتراك مع الحكومة اللبنانية بالاستعداد لهجوم عسكري على الضاحية والجبل وتوقعت صحيفة البعث السورية ان تتعرض المواقع السورية في لبنان لهذا الهجوم ايضا.

تدهور الاوضاع الامنية

على صعيد الاوضاع الامنية افادت انباء بيروت ان القتال تجدد في محاور الجبل والضاحية الجنوبية. وافادت مصادر امنية من مختلف مصادر القتال ان اشتباكات عنيفة دارت على محور سوق الغرب وعيتات بين الجيش اللبناني النظامي وقوات الحزب التقدمي الاشتراكي وتبادل الطرفان القصف المدفعي والصاروخي ونيران الرشاشات.

وقال متحدث عسكري لبناني ان عكسريين من الجيش قتلا ظهر امس في اشتباكات جرت في منطقة الضاحية الجنوبية لبيروت بين الجيش اللبناني النظامي والقوات اللبنانية الكتائبية من جهة وحركة امل والقوى الوطنية من جهة اخرى.

واضاف ان العسكريين اللبنانيين قتلا قرب محطة المعلم على طريق صيدا القديمة التي كانت فيما مضى خط التماس بين منطقتي الشياح ذات الكثافة السكانية المسلمة وعين الرمانة ذات الكثافة المسيحية.

كما جرت اشتباكات ابتداء من الساعة الثانية عشرة والربع ظهرا بين كفرشيما التي يسيطر عليها الجيش اللبناني والقوات اللبنانية الكتائبية من جهة والشويفات التي تتمركز فيها قوات الحزب التقدمي الاشتراكي وقد استخدمت في هذه الاشتباكات المدفعية المباشرة والصاروخية والهاونات ونيران الرشاشات الثقيلة.

تحليق مجهول

ودعت المصادر الامنية المواطنين الى تجنب المنطقة القريبة من مناطق الاشتباكات.

وقالت مصادر امنية ان طائرات حربية لم تكشف هويتها حلقت على عدة طلعات ظهر امس فوق بيروت وضاحيتها الجنوبية ومنطقة الجبل وكانت تقوم بطلعات استكشافية.

ومما يذكر ان الطائرات الحربية الاميركية تقوم يوميا بطلعات استكشافية فوق تلك المناطق.

وفي تعليق لها على الاشتباكات التي تدور على محاور الجبل قالت اذاعة صوت الجبل الناطقة بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي التي بدأت بثها الرسمي امس ان الجيش الفئوي واصل اعتداءاته على قرى الجبل. واضافت ان الحل مع الكتائب مستحيل وكم من ضابط وجندي مات كي يستفيد سماسرة السلاح.

جمهورية لبنان الحر

على صعيد آخر ذكرت انباء صحفية في بيروت ان صيغة لم تتضح معالمها بعد تهيأ في الجنوب اللبناني المحتل من قبل اسرائيل.

ونقلت هذه الانباء عن مراسليها في مناطق صور وبنت جبيل في الجنوب اللبناني قولهم ان ربما جرى خلال ايام الجمع بين تنظيمات جيش لبنان الجنوبي وجيش لبنان الحر الذي كان يرأسه الرائد سعد حداد وذلك في صيغة لم تتضح معالمها بعد. واضافت انها علمت من مصادر امنية ان مجلسا عسكريا للجيش الجديد سيتألف قريبا.

ويذكر ان جيش لبنان الجنوبي الذي انشأته مجموعة قليلة من المتعاونين مع اسرائيل يضم ثلاثة تنظيمات مسلحة انصهرت فيه مؤخرا يرأس احدها شوقي العبدالله والاخر رقيب في الجيش اللبناني يدعى طالب سبليني والثالث المدعو حيدر الدايخ.

وورد اسم احد ال العبدالله في المعلومات المتوافرة في بيروت بين اعضاء مجلس رئاسي لجمهورية لبنان الحر برئاسة كلوفيس فرنسيس ويعتقد انه شوقي العبدالله رئيس التجمع الجنوبي الموحد.

من جهة ثانية قالت انباء اخرى ان الاوساط السياسية توقفت عند خبر احتمال اعلان جمهورية لبنان الحر في الجنوب واعتبرت الامر في حال حصوله يصب في مجرى تصعيدي وضاغط على الوضع اللبناني بمجمله.

وقد نفى مندوب الجبهة اللبنانية اليمينية الى لجنة الترتيبات الامنية السيد جان غانم علمه وعلم حزب الكتائب والقوات اللبنانية بالامر.

في غضون ذلك اخلت قوات الاحتلال في الجنوب موقعا لها عند مفرق القطراني على طريق الريحاني وسلمته لما يسمى بجيش لبنان الحر.

محصلة شهر من القتلى والجرحى والانفجارات في لبنان

بيروت — رويتر — قتل ٢١٣ شخصا ووقع ٣٩ حادث انفجار خلال الشهر الاول من عام ١٩٨٤ حسب احصاءات مصادر امنية وحزبية لبنانية ويزيد عدد القتلى اربعة بالنسبة الى الشهر ذاته من العام الماضي بينما تقلص عدد حوادث التفجير من ٦٢ الى ٣٩.

ويشمل عدد القتلى ١٠٠ شخص قتلوا في غارة اسرائيلية على منطقة بعلبك في شرق لبنان و ٧٩ شخصا قتلوا في اشتباكات المنطقة الجبلية المحيطة ببيروت والضواحي الجنوبية للعاصمة والقصف المتبادل على اماكن بعيدة عن خطوط القتال.

وبين القتلى اربعة سقطوا برصاص الاسرائيليين واسرائيليان سقطا برصاص المقاومة المسلحة ضد الوجود الاسرائيلي في الجنوب اللبناني المحتل كما يشمل العدد ايضا جنديين من مشاة البحرية الاميركية قتلا خلال اشتباكات وجندي فرنسي الى جانب سائق فرنسي لسيارة القنصل فرنسي في لبنان.

كما يشمل رقم القتلى الدكتور مالكولم كير رئيس الجامعة الاميركية

« كابح » اسرائيلي للشاحنات الانتحارية

تل ابيب — ا ف ب — ذكرت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية يوم الاربعاء بانه تم اعداد جهاز هو عبارة عن قلاب تربة معدني وفخ لايقاف السيارات الملغومة التي يقودها سائقون «انتحاريون».

وذكر مخترع هذا الجهاز انه لا يتكلف سوى بضعة الاف من الدولارات ويمكنه العمل بطريقة اليه من بعد دون الحاجة الى تجهيزات كهربية.

« حراس الارز » يطالبون اميركا باستخدام نيوجرسي لحل الازمة اللبنانية !!

بيروت — كونا — دعا تنظيم طائفي يميني هنا امس الولايات المتحدة الى استعمال مدافع البارجة العسكرية العملاقة نيوجرسي المرابطة مع قطع اخرى من الاسطول السادس الاميركي قبالة السواحل اللبنانية لحل الازمة اللبنانية. وكان تنظيم « حراس الارز » وهو احد تنظيمات الجبهة اللبنانية الكتائبية عقد جلسة له امس عرض فيها مستجدات الوضع الامني والسياسي على الساحة اللبنانية وانعكاس اعادة الرئيس الاميركي رونالد ريغان ترشيح نفسه.

وتساءل بيان الحزب « لماذا لا تجرب الولايات المتحدة اسلوب نيوجرسي بعد فشل كل الاساليب الدبلوماسية مع المعارضة اللبنانية ومع سورية ».

انفجار « مجهول » في بيروت الشرقية

بيروت — كونا — ذكر مصدر في مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي ان انفجارا قويا مجهول الطبيعة دوى بعد ظهر امس في منطقة الاشرفية في المنطقة الشرقية من بيروت لم تعرف اسبابه. واضاف المصدر ان دوريات لقوى الامن الداخلي اضافة الى دوريات للقوات اللبنانية الكتائبية التي تسيطر على تلك المنطقة جابت للتحقق من طبيعة الانفجار فلم يتبين لها سقوط اية قذيفة.

ويعتقد المصدر ان انفجارا ما وقع في احد ملاجيء الابنية التي تستعملها القوات اللبنانية او ان قذيفة صاروخية انفجرت في الجو.

سرقة مرتبات العاملين بمؤسسة كهرباء لبنان

بيروت — كونا — سلب مسلحون مجهولون امس صندوق مؤسسة كهرباء لبنان الذي يحوي معاشات الموظفين قرب منطقة المدينة الرياضية غربي بيروت وفروا بالمبلغ الى جهة مجهولة.

وذكرت مصادر مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي ان الحادث حصل امام مبنى فرع مؤسسة كهرباء لبنان في بئر حسن قرب المدينة الرياضية عندما تمكن المسلحون من الاستيلاء على مبلغ ٢٠٠ الف ليرة لبنانية من مساعد امين الصندوق احمد نجم الدين وفروا في سيارة مرسيدس دون أن يتمكن احد من اللحاق بهم او معرفة رقم لوحة السيارة.

توتر الوضع في طرابلس

طرابلس — رويتر — نزل مسلحون الى شوارع طرابلس واقاموا المتاريس بعد مقتل رجل دين مسلم امس وبعد ساعة من اغتيال الشيخ فؤاد علي الكردي وهو قائد عسكري محلي في ميليشيات «حركة التوحيد الاسلامي» انتشر مسلحون في المدينة واقاموا المتاريس حيث اخذوا يدققون في اوراق جميع المارة.

وقالت مصادر امنية محلية ان ثلاثة رجال مسلحين باسلحة اوتوماتيكية اطلقوا النار على سيارة الشيخ فؤاد بعد الظهر فقتل على الفور واصيب سائقه بجروح.

مؤكداً أنها لا تستطيع حسم الموقف عسكرياً

الأسد: خياران أمام أميركا.. سحب المارينز أو زيادة التورط العسكري
لبنان بلد شقيق لا نريد تحويله لمحمية اسرائيلية

السعودية جمدت وساطتها ... واسرائيل تطالب رامسفيلد بفصل القوات

دمشق — وكالات — اكد الرئيس السوري حافظ الاسد ان لبنان بلد عربي شقيق ونريده ان يكون دولة عربية قوية مستقلة ذات حكومة مركزية قوية .. ولا نسمح بان يتحول الى محمية اسرائيلية.

جاء ذلك على لسان الرئيس السوري خلال استقباله امس للسيد بيل هايدن وزير خارجية استراليا والوفد المرافق الذي غادر دمشق في وقت سابق من مساء أمس بعد زيارة لسورية استغرقت يومين.

وقال المتحدث الصحفي لقصر الرئاسة السوري الذي اعلن ذلك ان الرئيس الاسد تحدث خلال اللقاء عن خطر التوسع الاسرائيلي وقال (ان اسرائيل ماضية في مخططها التوسعي لاقامة اسرائيل الكبرى وان هذا هو الخطر الذي يهدد امن وسلامة وحقوق واراضي دول المنطقة).

واشار المتحدث الى ان الرئيس الاسد تطرق في حديثه أيضا الى الموقف والتورط العسكري الاميركي فأكد بأن الولايات المتحدة الاميركية لا تستطيع ان تحسم الامور عسكريا في هذه المنطقة وان اخطاء الادارة الاميركية يجب ان تتحملها هذه الادارة وحدها ولا يجوز أن يتحملها احد غيرها.

واضاف الرئيس الاسد يقول .. ان امام الولايات المتحدة الاميركية الان خيارين لا ثالث لهما الاول .. ان تسحب قواتها من لبنان وان تنهي تورطها العسكري ، والاخر ان تزيد تدخلها في شؤون لبنان الداخلية وتورطها العسكري.

وقال : اما نحن فانه ليس امامنا سوى خيار واحد وهو خيار الدفاع عن انفسنا.

واشار الرئيس الاسد الى ان سورية حاولت التحدث مع الاميركيين بصراحة وجدية بغية الوصول الى حلول منطقية ومعقولة ولكننا وجدنا ان طروحاتهم تتناقض دائما مع مصالحنا وقضايانا القومية والوطنية وتلتقي دائما مع مصلحة اسرائيل وان الرئيس الاميركي رونالد ريغان يهتم بوزن المدفع اكثر من اهتمامه بوزن المبدأ.

على صعيد الوساطة الاميركية والسعودية لحل الازمة اللبنانية قالت مصادر حسنة الاطلاع في بيروت أمس ان المبعوثين الاميركيين في الشرق الاوسط رونالد رامسفيلد وريتشارد مورفي اخفقا حتى الان في مهمتهما الرامية الى ازالة عقبات تعترض تحقيق وفاق وطني بين الفئات اللبنانية المتقاتلة واحلال السلام واشاعة الاستقرار في شتى انحاء لبنان ، فيما يواجه الرئيس الاميركي رونالد ريغان ضغطا متزايدا من جانب المعارضة الديمقراطية لسحب مشاة البحرية الاميركيين من الاراضي اللبنانية.

واضافت هذه المصادر ان المهمة الاميركية تعدت اطار الخطة الامنية الخاصة ببيروت والمنطقة المحيطة بها الى مسائل اكثر شمولا. وقالت أن المبعوثين سيناقشان في مرحلة لاحقة قريبة مع المسؤولين السوريين امكانية فض الاشتباك بين القوات السورية والاسرائيلية في منطقة البقاع بوسط لبنان واحلال قوات من الامم المتحدة مكان القوة متعددة الجنسيات ومشروع اقرار السلام في بيروت. واضافت المصادر ان المملكة العربية السعودية اوقفت مؤقتا مهمة الوساطة التي تقوم بها منذ عودة رفيق الحريري المفاجئة للرياض مساء الاثنين الماضي.

عنصر جديد

وذكرت ان المملكة العربية السعودية قد تنفض يديها من موضوع لبنان مالم يتم التوصل الى عنصر جديد يتيح الخروج بالموقف من عثرته الحالية.

واشارت اوساط ديلوماسية اخرى في بيروت ان السعودية قد تقدم على تجميد وساطتها بسبب العراقيل التي توضع في طريق تنفيذ مبادرتها الامنية على الساحة اللبنانية.

واكدت انباء صحفية في بيروت هذا النبأ وقالت ان السعودية يأست من الموقف المعقد في لبنان.

من ناحية اجتمع دونالد رامسفيلد في فلسطين المحتلة امس مع وزير حرب العدو موشيه ارينز. وقالت مصادر حكومة العدو ان ارينز طالب رامسفيلد خلال الاجتماع بان يحث الرئيس اللبناني امين الجميل على الموافقة على ما اسماه بترتيبات امنية. واضافت ان ارينز طالب كذلك بان تكف الولايات المتحدة عن محاولاتها الرامية الى تحقيق المصالحة الوطنية في لبنان والشروع في اجراء اتصالات حول ترتيبات امنية على نطاق ضيق. وقالت ان ارينز اقترح كذلك بان تنشر وحدات من الجيش اللبناني في جنوب لبنان حتى نهر الاولي وفي مشارف مدينة صيدا.

وكرر ارينز رفض اسرائيل اي تعديل للاتفاق الموقع مع لبنان في ١٧ مايو من العام الماضي. وقال ان من الافضل في مثل هذه الحالة ان تعمد اسرائيل لتأمين ما اسماه بحدودها الشمالية الى عقد اتفاقيات خاصة مع القوى السياسية المسيطرة في جنوب لبنان.

في غضون ذلك قالت احدى صحف العدو ان رامسفيلد طلب من المسؤولين الاسرائيليين وكذلك الاميركيين ان يحيطوا تحركاته في المنطقة ومضمون المحادثات التي يجريها مع الاطراف المعنية بالكتمان. ونسبت صحيفة جيروزالم بوست الى مصادر اسرائيلية واسعة الاطلاع قولها انه ينبغي ان يغادر مشاة البحرية الاميركيون لبنان خلال الفترة من الان حتى نهاية سبتمبر المقبل لان بقاءهم اكثر من ذلك سيشكل عبئا كبيرا على الحملة الانتخابية للرئيس ريغان.

واضافت انه « اذا كان رحيل المارينز العاملين في القوة متعددة الجنسيات من بيروت سيجلب الفوضى الى لبنان فان الرئيس ريغان سيقيهم ايا كانت النتائج التي ستترتب على حملته الانتخابية وقد يلجأ الى حل اخر وهو ان يأمر قواته بمغادرة المواقع التي يتمركزون فيها والانضمام الى افراد الوحدات البحرية الاميركية التي تجوب عرض البحر امام العاصمة اللبنانية الى حين يتمكن الجيش اللبناني من السيطرة على الموقف دون الحاجة لمساعدة الاميركيين ».

مغادرة مورفي

من جانب اخر غادر ريتشارد مورفي دمشق امس بعد زيارة لسورية استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع نائب رئيس وزراء سورية وزير خارجيتها السيد عبدالحليم خدام تناولت التطورات الراهنة في المنطقة. ولا سيما الاحداث الجارية حاليا على الساحة اللبنانية وسبل معالجتها ولم يصدر في دمشق ايضاح للوجهة التي يقصدها مورفي الذي كان مقررا ان يبقى في العاصمة السورية وحتى اليوم الخميس.

وفي الوقت نفسه قالت وزارة الخارجية الفرنسية ان المحادثات بين فرنسا وسورية ستستمر ووصف ناطق باسم الوزارة المحادثات التي اجراها فرانسيس غوتمان سكرتير عام وزارة الخارجية الفرنسية في الاسبوع الماضي في اسرائيل والاردن وسورية بانها كانت صريحة وعميقة. وقال الناطق ان المباحثات الفرنسية السورية ستتواصل حول وسائل المساعدة على توفير الظروف التي تيسر تحقيق تسوية سلمية في لبنان.

تهديد بالانتقام من المارينز وعائلاتهم

ريغان يتهم الديمقراطيين باستغلال أزمة لبنان لأغراض سياسية

موندِيل: الحكم في لبنان لا يمثل جميع اللبنانيين

واشنطن — الوكالات — اتهم البيت الابيض الديمقراطيين في الكونغرس باستغلال مسالة الوجود العسكري الاميركي في لبنان لاغراض سياسية في عام انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة وقال ان هذا «سيشجع سورية على مقاومة مساعي السلام».

ودعا السيد لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض في لهجة قوية وافق عليها الرئيس ريغان على حد قوله الديمقراطيين في مجلس النواب الى احباط مشروع قرار مقترح يطالب بالسحب الفوري للقوات الاميركية من لبنان.

وقد جرت الموافقة على مشروع القرار أمس الاول من جانب الرئيس الديمقراطي لمجلس النواب السيد توماس أونيل الذي سحب في الاونة الاخيرة تأييده لوجود ١٦٠٠ من مشاة البحرية ضمن قوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات في لبنان.

وقد عرض مشروع القرار على الاعضاء الديمقراطيين في المجلس لدراسته.

وقال السيد سبيكس ان مشروع القرار «سيشجع على التعنت من جانب السوريين ويفسد بالتالي عملية التفاوض من أجل احلال السلام في الشروق الاوسط».

وقال ان الخطوات التي تنطوي على تحد لسياسة الرئيس ريغان «يمكن ان يكون لها اثر بالغ الخطورة .. وتعرض للخطر المصالح الاميركية الحيوية في الشرق الاوسط».

وقال سبيكس انه لا يشك في وطنية الديمقراطيين وحث الاميركيين على «توحيد الصفوف خلف الرئيس ريغان» وعدم تشجيع السوريين على التشدد».

واضاف قوله ان «الرئيس سيفعل ما هو صواب ... وان وجود القوة المتعددة الجنسيات هو اساس النجاح لمساعي السلام في الشرق الاوسط وهو القوة الوحيدة التي تعمل من أجل الاستقرار هناك في الوقت الراهن».

مونديل يهاجم الجميل

في غضون ذلك وصف والترمونديل نائب الرئيس الاميركي السابق والأكثر حظا لترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الحكم اللبناني بانه حكم غير تمثيلي وانه حكم اقلية ويجب ان توسع قاعدته التمثيلية.

تهديد بالانتقام

ومن ناحية أخرى هددت امس منظمة اعلنت انها تمثل عائلات الاشخاص الذين قتلوا في قصف مدفعي من قاعدة المارينز في مطار بيروت بالانتقام من مشاة البحرية وعائلاتهم في الولايات المتحدة وصدر التهديد في بيان مطبوع على الالة الكاتبة جرى ايصاله الى مكتب احدى وكالات الانباء الاجنبية ويحمل توقيع «لجنة اهالي الشهداء اللبنانيين».

وقال البيان «اننا نحملكم أيها المارينز الاميركيون مسؤولية قتل وجرح وتشويه ابنائنا واقاربنا .. ان احدا لم يطلب منكم ان تأتوا لتتدخلوا في شؤون بلدنا. وعندما جئتم الى ارض ابائنا واجدادنا لم تحملوا الى هذه الارض السلام بل جئتم اليها جلادين ...»

ومضى يقول «سوف تدفعون من دمكم ثمن الدم الذي سفكتموه من ابناء جبلنا وابناء عاصمة بلادنا بيروت وابناء ضاحيتها الجنوبية».

واردف البيان يقول «سوف تنتقل الالام التي جئتم بها الينا عبر المحيط الى عائلاتكم ، سوف نجعل اباءكم وامهاتكم وزوجاتكم واولادكم .. يعانون من نفس المأساة التي نعاني نحن منها ...»

وكان بيان أمس مشابها في اسلوبه وشكله لبيان وزع على وكالات انباء في الاسبوع الماضي يحمل توقيع «اللبنانيون الوطنيون» وفيه تهديد بمحاربة مشاة البحرية الى ان ينسحبوا من لبنان.

وقال بيان امس محذرا مشاة البحرية من أن الاصابات بينهم سترتفع يوميا «الانسحاب من بلادنا هو وحده الذي يضمن لكم حياتكم. غدا يمكن ان تضيع الفرصة».

وقال كذلك «يمكن أن يتحول لبنان بالنسبة لكم الى فيتنام شرق اوسطية ....»

(تتمة المنشور على ص ١)

اعتقال بحريني

لكنها نقلت عن المصدر قوله ان سلطات الامن ضبطت عددا من قذائف ار بي جي كاملة التجهيز وعددا من المسدسات ومجموعة من الذخيرة مدفونة باحدى المزارع.

وقالت ان المتهم اعترف امام قاضي التحقيق بحيازته لهذه الاسلحة وانتمائه الى التنظيم.

ونسب الى المصدر قوله ايضا ان التحقيق في القضية لا يزال مستمرا ولم تعط الصحيفة مزيدا من التفاصيل.

وكانت سلطات الامن البحرينية قد احبطت في ديسمبر من عام ١٩٨١ خطة قالت انها كانت تستهدف اسقاط نظام الحكم في هذه الدولة العربية العضو في مجلس التعاون الخليجي.

وقد اتهمت البحرين صراحة ايران بالوقوف وراء هذه العملية وقالت ان حزب الدعوة العراقي المحظور المدعوم من ايران هو الذي كان سيتفذها.

عرفات يرئس اجتماعات مجلس الصندوق القومي الفلسطيني بالكويت

يترأس السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اجتماع مجلس الصندوق القومي الفلسطيني الذي سيعقد بالكويت في الخامس من الشهر الحالي بحضور السادة رئيس مجلس ادارة الصندوق الدكتور حنا ناصر والدكتور عبد العزيز الحاج احمد والعقيد شكري ابوغريبة واسحق الخزندار محافظ فلسطين في بنك التنمية الاسلامي.

ويبحث في هذه الاجتماعات ميزانية الصندوق وامكانية تنشيط الجباية الفلسطينية بعد تزايد اعبائه ومتطلبات المنظمة في ظروفها الحالية والتوجه نحو الدول العربية لتسديد التزاماتها المالية وبحث سبل تدعيم عوامل الصمود للمؤسسات الوطنية داخل الارض المحتلة.

(تتمة المنشور على ص ١)

الذات وسيلا لتأكيد الواجب والالتزام تجاه اشقاء اعزاء تجمعنا وإياهم تطلعات مشتركة ومواقف نابعة من الاصالة.

من هنا كان وجود اليمنيين في بلدهم الثاني الكويت ، يستند الى تلك العلاقة التاريخية ، حيث كان الكويتيون في الماضي يمارسون طقوس تجارتهم في اليمن الشقيق ويبيعون التمر « بالبيزات » .. دونما عراقيل او حواجز.

ولهذا نحن نريد ان تستمر هذه العلاقة وان تترسخ جذورها وان يشعر اليمني انه في بلده ، يمارس تجارته بلا تعقيدات او قيود.

ولكن الحاصل ان بعض اخواننا اليمنيين ، ممن مضى على وجودهم في الكويت سنوات طويلة يتعرضون للمضايقات والمساءلة فيما يتعلق باقاماتهم وتجارتهم ، حتى أن بعضهم احتجز في المطار ومنع من دخول الكويت بدعوى ان اقامته ليست على كفيله الاصلي.

هذه الواقعة ، وهذا النوع من التعامل اوجد شرخا عميقا في علاقات الكويت مع اشقائها في اليمن نتمنى ان تزول اسبابها .. كما نتمنى ان يستثنى اخواننا اليمنيون المقيمون بيننا من اجراءات تنظيم الاقامة والعمالة ، لان وجودهم بيننا يتعدى حدود الرسميات .. الى علاقة البيت الواحد والاسرة الواحدة.

رأي

(تتمة المنشور على ص ١)

ولماذا التفكير في طرحه ما دام هناك قانون عام يخضع الجميع الى أحكامه في حال مخالفته. إن الوزير هو مواطن أساسا ، وهو ، لذلك ، يخضع كأي مواطن الى الاجراءات القانونية في حال ارتكابه أي جرم يقع تحت طائلة القانون.

ثمّ أنّ مجلس الأمة ، وبأعضائه أيضا ، لهم حقّ استجواب الوزير حول أيّة قضية تختص بهذا الوزير. والاستجواب ، في جوهره ، هو نوع من المحاكمة. فإذا ثبت أن الوزير مقصر أو مرتكب في وقائع الاستجواب البرلماني فمن الطبيعي أن يقال أو يستقيل ثم يخضع للاجراءات القانونية المعتادة ، بحسب الموضوع المثار في الاستجواب.

وهكذا هو الحال في جميع الانظمة البرلمانية ، ومؤخرا ، قبل شهرين ، قرأنا عن مشكلة تعرض لها وزير الاقتصاد في ألمانيا الغربية ، حيث اتهم بأنه قبض أموالا كهدية لحزبه مقابل تسهيل نشاطات اقتصادية. وقد جرى استجواب الوزير كما شكلت لجنة نيابية للتحقيق معه ثم أحيل للنيابة. ولما تأكد أنه يحق للوزير قبض مثل هذه «الهدية» لحزبه اعتبر الامر منتهيا.

وإذن فما دام حق الاستجواب قائما في مجلس الأمة فلماذا الحديث عن قانون لمحاكمة الوزراء ؟ ثم ماذا يمنع الحكومة من تقديم مشروع قانون لمحاكمة النواب فتصير المسألة صراع قوانين بالتبادل. ويستطيع كل طرف أن يجد «سببا» لتقديم الدعوى واستخدام هذا القانون للاغراض الخاصة أو النكايات او الطعن السياسي ؟

فهل هذا يجوز ؟ ثم لماذا مثل هذه الصورة نعطيها عن وزرائنا وكأننا أمام وزراء جاءوا للتسلط أو التلاعب أو تحقيق المنافع الشخصية.

إننا لا نجد مبررا لمثل هذه القوانين. بل أننا لسنا في حاجة اليها ، ولا الدخول في متاهاتها.

كلمة الرأي العام

(تتمة المنشور على ص ١)

ما نهبته منك عن طيب خاطر ، او بالاستجداء. وفي مقدار ما تعمل لازعاج هذه القوة الغاشمة ، وإلحاق الضرر بها ، في مقدار ما تستردّ من حقوقك المهضومة. ولقد يكون هذا المبدأ ، وفي فلسطين بالذات ، هو الاكثر انطباقا ومصداقية كمنهاج عمل.

وبالطبع فإنّ هذا السبيل طويل وشاق. إلا انه هو الطريق المضمونة نتائجه. اما غير ذلك من السبل فلا يأتي بغير التنازلات والتراجع والاذلال. وفي أية مراجعة لمسار الحركة الصهيونية في فلسطين نجد انّ هذا هو الذي كان مطلوبا منّا على الدوام : التنازل. وإذ جرى إرغام الفلسطينيين والعرب على التنازل عن الارض فإن الحلقة الحالية تريد ان تصل بالتنازلات الى التخلّي عن المبادىء ، وحتى عن الكلام ، بحيث لا يبقى شيء ولا معتصم.

وعلى وجه اليقين فإنّ التلاقي النضالي على امتداد الارض المحتلة ، سواء في فلسطين ام لبنان ام الجولان ، لابد من أن يرغم التحالف الاميركي — الصهيوني على مراجعة الحسابات والتأكد من انّ تلك الدورة الهزائمية العربية قد وصلت الى نهايتها .. لكي تبدأ دورة جديدة ومعاكسة وتاريخية.

تقاسم الفريقان شوطي المباراة

فخسر كاظمة المباراة "١/٢" نتيجة للتضامن

استبسل خط الظهر، فاستحق التضامن وساماً !!!



● خليل ابراهيم يشتت الكرة « برأسه » ويزاحمه بشير بللور .

● نعيم سعد يقطع كرة خطرة .

كتب عادل سالم

استطاع التضامن ان يصمد حتى النهاية امام معيوف بعد نزوله وبعد ان سجل الغانم هدف كاظمة الوحيد لمدة شوط كامل وبعد ان قدم لاعبوه كل ما لديهم واستنفذوا كل طاقاتهم تحققت من خلال هذا الشوط اقصى احلامهم . وضاعت اخر فرص كاظمة وجاءت الدقيقة ٣٩ حافلة بمسلسل الكرات المرتدة من العارضة والقائمين لكل من فليطح وسويد وطارق نجم لتضيع افضل الفرص التي كانت يمكن ان تحقق التعادل « المنطقي » من واقع احقية كل فريق بمستوى نتيجة واداء كل شوط بالتساوي .

وتحقق للتضامن نقطتي المباراة ليرتفع برصيده الى ٣٦ نقطة وبقي كاظمة برصيده الاخير بمجموع ٣٢ نقطة .

غياب صمام الامان

وقد اقيم اللقاء بين الفريقين على استاد كاظمة ضمن مباريات الاسبوع الثالث والعشرين في القسم الثاني لمسابقة الدوري العام تمكن التضامن من اقتناص نتيجة المباراة في شوطها الاول بعد ان استغل مهاجموه « غياب صمام الامان » عبدالله معيوف ليسجل خالد شبيب هدف التضامن الاول في الدقيقة « ٢٠ » ثم اضاف على التوالي هدف التضامن الثاني اللاعب « بشير بللور » في الدقيقة ٢٦ لينشط كاظمة متأثرا بهذه النتيجة المفاجأة ليسجل ناصر الغانم في الدقيقة ٢٧ وليعلن كاظمة بدء سيطرته على زمام المباراة لعبا دون نتيجة . حيث انتهى شوط المباراة الاول لصالح التضامن ١/٢ لتستمر الكرة في حوزة فريق كاظمة بعد نزول عبدالله معيوف في محاولات هجومية مكثفة لتغيير مجريات هذه النتيجة الا انه لم تتحقق لكاظمة فرصة التعادل على الاقل نتيجة لتكتل فريق التضامن بقناعة واستسلام وفي محاولات الاستبسال التي ظهر بها وسام طريق للخروج بهذه النتيجة امام هذا اللقاء .

اكتفى التضامن بنصف الوقت

استكفى .. واكتفى .. بل وقد اقتنع التضامن بالمستوى الراقي والعرض الجيد الذي قدمه لاعبوه في شوط المباراة الاول حيث ظهرت السيطرة الكاملة بتعاون وتضامن مختلف خطوطه الثلاثة وخط الهجوم بصفة خاصة امام مثل هذه النوعية من اللقاءات .

فقد لعب بطريقة ٤/٣/٣ وساعدهم في ذلك حسن التمريرات المباشرة الارضية

ظهر مساندة خط الوسط امام وخلف خطي الظهر والهجوم ساعدهم في ذلك حسن التمريرات المباشرة الارضية السريعة وحسن تبادل المراكز بينهم تحقق لهم ذلك نتيجة للانتشار الجيد وكان لتقدم وانطلاق نعيم سعد ومبارك مرزوق في الاوقات المتوفرة اثر واضح في السيطرة على زمام المباراة فاستعد بشير بللور وخالد شبيب لاستقبال واستغلال مختلف التمريرات العكسية والطويلة التي تميز بها كل من نعيم ومبارك وطارق .

وقد استنفذ التضامن كل محصوله البدني والمهاري الذي اسفر عن هذين الهدفين لتوفيق كل من خالد شبيب وبشير بللور في اجادة استغلال هذه الفرص التي تحققت معها نتيجة هذه المباراة فلقد هبطت كل هذه المظاهر بعد تسجيل كاظمة لهدفهم الاول ، بالاضافة لاعادة « ميزان القوى » لخط ظهره ونزول عبدالله معيوف فقد تكتل عل اثرها لاعبو التضامن امام مرماهم واتقذ نعيم هدفا محققا من رأس معيوف في

ق ١٤ بينما تألق وسام طارق نجم المباراة في ابطال مفعول محاولات سويد بمختلف الطرق والاساليب التي

لجأ اليها دون تحقق ادنى الفرص لتحقيق طموحاته .

نزل معيوف متأخرا

رغم المركز الذي يلعب غيبه معيوف .. كصمام أمان .. الا انه استمر في الاداء فتقدم لاكثر من مرة ، بعد ان اعاد لفريقه ثقة المظهر دفاعا عن السمعة الا ان نزوله كان متأخرا الامر الذي هربت من فريقه نتيجة المباراة فقد ظهر

الفريق شبه مفكك خاصة خط الظهر الذي اخفق في الشوط الاول من ايجاد التجانس المطلوب فانكشفت الجبهة اليسرى مسرعا امام هجمات

نعيم سعد وخالد شبيب مما حدا بمدرب الفريق الى اجراء هذا التغيير السريع بينما افتقد سويد

للفرص التي تتيح له فرصة التسجيل نتيجة للبطء الشديد فلقد توفرت لفليطح احدى الفرص في ق ٤٢ تلك

التي انفرد بها بعد التمريرة البينية الملعوبة لفليطح من زميله عبدالمجيد فرج لتأخذ طريقها قوية بعد

احتكاكها وملامستها لعارضة مرمى التضامن .

وعلى عكس ما ظهر به كاظمة في الشوط الاول الا ان نزول معيوف وتألق الغانم ويقظة كل من طارق نجم وسويد في شوط المباراة الثاني بعد السيطرة الكاملة التي فرضها كاظمة على زمام المباراة ظلت حتى النهاية تهدد مرمى التضامن فاستبسل نعيم ووسام ومبارك وحاصروا سويد ونجم اينما كانا واشتدت هذه الظاهرة كلما اقتربت المباراة على نهايتها نتيجة للقصور في التشكيل الذي ظهر به كاظمة في شوط المباراة الاول .

القادسية ينتزع الفوز من الشباب ١/صفر في الدقيقة الاخيرة



● صراع بين الشمري وصالح عوض والكل يترقب .

● حارس مرمى الشباب يبعد الكرة من امام الدخيل .

كتب ياسين ابراهيم

خطف القادسية نقطتين في مباراته امام الشباب بهدف احرزه سعد سعود ليرتفع برصيده الى ٣٢ نقطة وجرى اللقاء في الخامسة الا ربعا على استاد محمد الحمد بنادي القادسية بعد ان انتهى شوطها الاول دون اهداف في مباراة عادية المستوى هاجم القادسية طوال شوطي المباراة واعتمد الشباب على الهجمات المرتدة وحاول ان ينهي المباراة بالتعادل ولعب بطريقة دفاعية وظل على رصيده السابق ٢٢ نقطة .

هدف المباراة

● في الدقيقة ٤٤ من الشوط الثاني لعب ناجي جاسم كرة امامية الى فيصل الدخيل في الناحية اليمنى ويتقدم بالكرة حتى منطقة الجزاء ويسدد كرة قوية مرت من حارس المرمى وقبل ان تدخل المرمى اكملها سعد سعود داخل الشباك وقد احتج لاعبو الشباب على صحة الهدف ولكن كان علي بودستور مدافع الشباب اخر لاعب عندما تلقى فيصل الكرة وتقدم بها .

القادسية دون خطورة

رغم ان الكرة كانت بحوزة القادسية في اغلب اوقات المباراة الا ان تنفيذ الهجمات لم تكن بصورة سليمة وافتقد خط الوسط الى صانع الالعاب الماهر الذي يجيد تغذية المهاجمين بالكرات الخطرة فقد حاولوا ايصال الكرة للمهاجمين من الوسط دون اللعب عن طريق الاجنحة وكانت اغلب تمريراتهم غير مركزة ولعب ثلاثي الوسط عبيد الشمري وناجي والذاير متقاربين ولم يحسنوا تقسيم الملعب فيما بينهم واستغل وسط الشباب ذلك ونجحوا في اغلاق المنطقة عنهم وابعاد الكرات التي تصل اليهم كما عاب وسط القادسية ارسال الكرات العالية الى المهاجمين والتي كانت من نصيب حارس ومدافعي الشباب وانعدمت خطورة مهاجمي القادسية واستسلموا للرقابة ولم يحاولوا تغيير مركزهم او النزول للوسط للتخلص من الرقابة ولم يظهر فيصل بمستواه وظهر ببطء الحركة وافتقد لاعبو القادسية الى التسديد على المرمى على مدار شوطي المباراة .

كافح الشباب

لعب الشباب بطريقة دفاعية فمال خط وسطه للمساندة معتمدا على الكرات المرتدة ورغم قلتها الا انها شكلت خطورة على مرمى القادسية وكاد صالح بداح ان يسجل هدفا خلال الشوط الثاني بعد ان تلقى كرة طويلة اخطأ خالد ابل تقديرها لتمر من فوقه ونجح وليد عبدالسلام حارس مرمى القادسية في ابعادها عن مرماه . وفي الشوط الثاني لعب الشباب بطريقة رجل لرجل واستطاع مدافعوه تنظيف المنطقة باتباعهم اللعب المباشر ونجح حارس مرماه عبدالله جاسم من التقاط الكرات العالية وابعاد بعض الكرات الخطرة عن مرماه ولا ذنب للظهير الايسر .

وقد انذر حكم المباراة علي بودستور من الشباب لتعمده مسك الكرة .

مثل القادسية وليد عبدالسلام لحراسة المرمى — سامي تركي — خالد ابل — حسين مال الله — محمد ابراهيم — عبيد الشمري — ناجي جاسم — محمد الذاير — راشد بديح — فيصل الدخيل — محمد مبارك « سعد سعود » .

مثل الشباب عبدالله جاسم لحراسة المرمى — سعد نزال — علي بودستور — خالد حافظ — حميد الحرز « حيدر صابر — رضا الزنكي — صالح عوض — محمود بودستور — جابر الزنكي — « راشد فهيد » صالح بداح — صالح الكريبي .

عودة المزروعي من تونس

عاد الى البلاد مساء امس عبدالرحمن المزروعي الوكيل المساعد لشؤون الشباب بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قادما من تونس بعد ان راس وفد الكويت لاجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب الذي عقدا مؤخرا بتونس .. وقد اتخذ بالاجتماع العديد من القرارات والتوصيات .

في الملحق الرياضي يوم السبت المقبل

«الرياضة بين المناصرة وقصور الفهم او فهم القصور» مقال هام بقلم خالد العمر .



علمت — الراي العام — ان لاعب الاهلي والمنتخب المصري لكرة القدم مصطفى عبده سوف يشارك في مباراة اعتزال سعد الحوطي كما انه من المحتمل مشاركة نجم البرازيل ولاعب نادي روما الايطالي فالكاو .

وفد اتحاد الشرطة الرياضي يغادر الى المغرب

غادر البلاد امس العميد عبدالحميد الحجي رئيس اتحاد الشرطة والعقيد يوسف المشاري امين السر العام والرائد هزاع الصلال عضو مجلس الادارة متوجهين الى المملكة المغربية لحضور اجتماع الاتحاد العربي للشرطة خلال الفترة من ١ — ٣ الحالي .

بدوري كرة السلة للدرجة الاولى الصليبخات والقادسية وكاظمة والفحيحيل

تجري على صالة ثانوية كيفان مساء اليوم مباراتان في الدوري العام لكرة السلة للدرجة الاولى حيث يلتقي الصليبخات والقادسية في الخامسة والنصف وبعدها يلعب الفحيحيل مع كاظمة .

العربي يستضيف اليرموك في ختام الاسبوع رقم ٢٣ بالدوري العام لكرة القدم

يستضيف النادي العربي فريق نادي اليرموك في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم في ختام مباريات الاسبوع رقم ٢٣ بالدوري العام لكرة القدم .

فيلعب العربي ورصيده ٣٩ نقطة جمعها من الفوز في ١٨ مباراة وتعادل في ٣ وخسر مباراة واحدة وسجل ٥٥ هدفا وسكن مرماه ٧ اهداف وهو في المركز الاول منفردا بفارق نقطتين عن منافسه الثاني فريق السالمية .

ويلعب اليرموك ورصيده ١٢ نقطة جمعها من الفوز في ٤ مباريات وتعادل في ٤ وخسر ١٤ مباراة وله ٢٠ هدفا وعليه ٤١ هدفا وله ٣٠ هدفا وعليه ٤١ هدفا وهو من المركز الثاني عشر .

اسفر لقاء الفريقين في القسم الاول من المسابقة عن فوز العربي ١/٢ وبالتالي سيسعى اليوم للفوز بنسبة اكبر من الاهداف بعد ان انفتحت شهيته في الاسبوع الماضي بالعرض الكروي الممتع الذي توجه بالفوز على الشباب ٥/صفر .

قرعة كأس سمو أمير البلاد

العربي والقادسية والكويت والسالمية مجموعة واحدة، وكاظمة ينفرد لوحده

اجريت مساء اول امس قرعة كاس سمو الامير لكرة القدم وقد ضمت المجموعة الاولى فرقا قوية هي العربي ، السالمية ، الكويت ، القادسية ، اليرموك ، التضامن ، والنصر .

اما المجموعة الثانية فهي سهلة نسبيا وتضم كاظمة ، الساحل ، الشباب ، الفحيحيل ، الصليبخات ، والجهراء وخيطان .

وستلعب الفرق كالمعتاد بطريقة خروج المغلوب هذا وبناء على موقف المجموعتين يمد طريق كاظمة اسهل لنهائي كاس الامير .

ومما يذكر خلال السنوات الماضية ومنذ تنظيم اول بطولة للكاس في الموسم ٦١/٦٢ ظلت البطولة حكرا على اربعة اندية حيث فاز بها العربي ثماني مرات والقادسية سبع مرات والكويت اربع مرات واليرموك مرتين واستطاع كاظمة ان يكسر الحكر ولاول مرة ويفوز بالكاس في موسم ٨١/٨٢ .

اما موسم ٨٢ /٨٣ فقد فاز به العربي .

مصير دوري الدمج يتقرر بعد دراسة مستفيضة لكرة القدم بالبلاد

دارت خلال اجتماع الجمعية العمومية العادية لاتحاد كرة القدم مساء اول امس مناقشات مستفيضة حول الاقتراحات المقدمة من الاندية وقد بدأ الاجتماع بكلمة ترحيبية من الشيخ فهد الاحمد شكر فيها الاعضاء وممثلي الاندية على حضورهم الاجتماع كما شكر باسمهم وزارة الشؤون ومندوبيها ثم فتح باب النقاش بالتقرير الاداري وانحصر النقاش في الحكام والتحكيم وكيفية السبل التي من شانها تطوير هذا الجزء من كرة القدم ليواكب التطور والمستوى الفني والاداري .

ثم نوقشت المقترحات المدرجة على جدول الاعمال .

وبالنسبة لدوري الدمج سيقوم الاتحاد بوضع دراسة مستفيضة لكرة القدم وتعميمها على الاندية والعودة مرة اخرى لاجتماع اخر لمناقشة افضل السبل لاقامة الدوري العام .

اما بالنسبة لاشتراك لاعبي المنتخب مع انديتهم فان اتحاد الكرة يرغب في ذلك ولكن نظرا لارتباطاته في البطولات الرسمية والدولية يضطر لعدم اشراكهم مع انديتهم ويجب ان يوضع في الاعتبار سمعة الكويت واسمها في عالم كرة القدم .

هذا وقد اوصى المجتمعون ان يكون دوري تحت ٢٠ سنة من دور واحد ودوري تحت ١٧ و ١٥ سنة من دورين وعلى نظام كاس الاتحاد لفرق تحت ٢٠ سنة فيما لم يوافق على الاقتراح الخاص باشتراك لاعبين من تحت ١٧ سنة بعدد اكبر من المسموح به الان .

٩ دول ترسل ...

المشاركة بالبطولة الآسيوية للجودو

صرح مصيب نجم امين سر اتحاد الجودو بان الدول التي ارسلت موافقتها حتى الان للمشاركة في البطولة الاسيوية الخامسة للجودو التي ستقام في الكويت اول شهر ابريل المقبل هي : اليابان ، الصين ، كوريا الجنوبية ، اندونيسيا ، تايوان ، سنغافورة ، الفلبين ، بنجلاديش ، العراق ، وذلك بالاضافة الى الكويت .

ومن المنتظر وصول ردود الدول الاسيوية الاعضاء في غضون الايام القليلة المقبلة .

ومن جهة اخرى عقد مجلس ادارة الاتحاد جلسة مساء امس ناقش فيها كافة الاستعدادات التي تمت بالنسبة للبطولة من جميع الجوانب .

● مصيب نجم

٢٦ رأساً تشارك في سباق الخيل الاحمدي

الشوط الاخير على الكأس المقدمة ...

يقام في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم حفل الاجتماع السادس عشر لسباق الخيل بالاحمدي ويشتمل البرنامج على اربعة اشواط اهمها الاخير على الكأس والجوائز القيمة المقدمة من شركة اتحاد المقاولين « كونكو » لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠ متر . هذا ويشارك في السباق ٢٦ رأسا موزعة على مدار الاشواط الاربعة كمايلي :—

الشوط الاول

خصص للجياد المبتدئات على مسافة ١٤٠٠ متر وتم قيد ٥ رؤوس هي : نجمة ، ذيب الصحراء ، مزيونة ، كابتن مشعل ، ليالي الخليج .

الشوط الثاني

خصص لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠ متر وتم قيد ٦ رؤوس هي : شامان ، الحمداني ، سلوى ، دعجان ، مراد البحر والرامي .

الشوط الثالث

خصص لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٦٠٠ متر وتم قيد ٥ رؤوس هي : عقاب ، منافس ، عبور ، هشام وبرقان .

الشوط الرابع

اقيم على الكأس والجوائز القيمة المقدمة من شركة اتحاد المقاولين « كونكو » لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠ متر وتم قيد ١٠ رؤوس هي :—

— « حمامة » لهادي محمد العتيبي بالفارس رباح العتيبي
— « سودة » لتركي عبدالهادي عايض بالفارس غلام ثرور
— « اميرة » لمحمد ابو رويس بالفارس فضل الرحمن
— « الخليج » لمحمد جابر الهدفه بالفارس سالم محمد
— « قدساوي » لمخلد سعود المطيري بالفارس جمال المخلد
— « النجم الصغير » لنواف ساري المطيري
— « الجازي » لعامر عبدالله فراج بالفارس رزاق جاسم
— « فرحة » لسعد محمد فيحان العتيبي بالفارس جزاء العتيبي
— « مها اليامية » لفارس محمد فارس بالفارس محمد يونس
— « وسيلة » لعبدالله راشد العجمي بالفارس سعد عبيد الدوسري

وفد جامعة الرياض يصل غداً

الاحد ١/٢٩ : قام الوفد بزيارة مدينة طليطلة وتفقد المعالم الاثرية بها .

الاثنين ١/٣٠ : زيارة الى جامعة مدريد وتناول الغداء على شرف الوفد .

الثلاثاء ١/٣١ : اقيمت عدة مباريات مع جامعة مدريد واسفرت عن التالي :

● كرة القدم : فازت جامعة مدريد ٤/صفر .

● الكرة الطائرة : فازت جامعة الكويت ٣/صفر وكانت نتيجة الاشواط ١٥/٦ ، ١٥/٨ ، ١٥/١٣

● الاربعاء ٢/١ ستقام مباريات في الكرة الطائرة وتنس الطاولة مع جامعة مدريد .

وسوف تقيم سفارة الكويت في اسبانيا حفل شاي توزع فيه الجوائز على الفائزين من كلا الجانبين هذا وسيصل الوفد باذن الله الى الكويت قادما من مدريد عن طريق روما على متن الطائرة الكويتية التي ستصل مساء يوم غد الجمعة .

نعيم شميس وصل للدور قبل النهائي ويقابل الكوري

جاكرتا من جمال مرجان موفد جمعية الصحافيين :

بدأت في ساعة متأخرة من مساء امس مباريات الدور قبل النهائي لبطولة الرئيس السابق للملاكمة ولم تعرف نتائجها حتى كتابة هذه السطور وقد وصل الى الدور قبل النهائي فرق ..

● وزن الثقيل — يلعب نعيم شميس من الكويت مع الكوري كي كيم سيون ، والجزائري بوشيش محمد مع المصري خالد حلمي واصبح للكويت فرصة للحصول على فضية في حالة فوز نعيم في هذا اللقاء هذا ولم تشارك سوى اربع دول في هذا الوزن .

● وزن خفيف الذبابة يلعب بيتر متروفسكي « استراليا » مع التايلندي باري اكولا ، وفرانس باتوين « اندونيسيا » مع الكوري كيم يونغ .

● وزن الديك — يلعب بو علام « الجزائر » مع سابوليث « اندونيسيا » وناصوري « اندونيسيا » مع الكوري مون سونغ .

● وزن الخفيف — يلعب جون كيبسه « اندونيسيا » مع رونا راجان « نيبال » وجوني اسادوها « اندونيسيا » مع الكوري سونغ كوانغ .

● وزن الوسط يلعب الياباني ايتارو بوهوي مع الروسي جالكن بيتر وسوزاندانا « اندونيسيا » مع الجزائري عبود كامل .

● وزن المتوسط — يلعب الجزائري زيدوي محمد مع الكوري شين جون وسيرجار « اندونيسيا » مع الروسي فاسيليكو سيرجي .

مباريات اليوم

هذا وسوف تقام مساء اليوم مباريات الدور النهائي طبقا لنتائج الامس وتكملة بعض مباريات الدور قبل النهائي وسوف يشارك لاعب الكويت احمد جمعة في مباريات الدور قبل النهائي اليوم في وزن خفيف الوسط مع لاعب اندونيسيا « الازرق » وروسيا مع اندونيسيا « الاحمر » واندونيسيا « الاخضر » مع كوريا .

وهناك فرصة كبيرة ايضا لاحمد جمعه للعب على المركزين الاول والثاني في حالة فوزه اليوم .

خسارة اربعة اوزان

واقيمت مساء امس الاول تكملة مباريات الادوار التمهيدية حيث خسر فريق الكويت في اربعة اوزان وخسر سليم الاسطى « الريشه » واحمد الصايغ « الوسط » وعلي البلوشي « خفيف الثقيل » وزهير عبدالجبار « الخفيف » وقد ادى اللاعبون واجبهم طبقا لامكاناتهم وخبراتهم ولم يقصروا ببذل اي مجهود في هذه المباريات .

مستوى متوسط

في لقاء مع انور شودري امين سر الاتحاد الدولي للملاكمة ورئيس الاتحاد الاسيوي صرح بان البطولة ناجحة من الن حية التنظيمية ومن حيث عدد الدول المشاركة الا ان المستوى الفني يعتبر متوسطا حيث انه لم تشارك الدول بفرقها الاولى واضاف ان مستوى الفريق الروسي والاسترالي والكوري من افضل الفرق نظرا لاشتراك بعض لاعبي الفريق الاول بالبطولة وبقية الفرق مستواها متوسط وحول سؤال عن مستوى التحكيم بالبطولة قال شودري لا ننكر ان هناك بعض الحكام مستواهم ضعيف وظهر ذلك من خلال بعض المباريات ولكن اغلبية الحكام جيدون وتم اختيارهم لادارة مباريات الادوار النهائية

وحول رايه في مستوى لاعبي الكويت اجاب : لاعبو الكويت قياسا بخبرتهم القصيرة ومقارنة مع دول اخرى لها خبرة طويلة يعتبرون جيدين ولكنهم بحاجة لمزيد من الممارسة والاحتكاكات الدولية عندئذ سيكونون من الفرق المنافسة في البطولات .

● خسر لاعب الكويت سليم الاسطى امام الياباني ميتسو هيرو بالنقط ووضح ان لجنة التحكيم قد انحازت لصالح اللاعب الياباني حيث كانت الجولة الثانية والثالثة لصالح الاسطه وقد رجح الحكام كفة اللاعب الياباني لان الحكم انذر الاسطه مرتين لاخطاء فنية بينما تغاضى الحكم عن اخطاء اللاعب الياباني وقد تعاطف الجمهور مع لاعب الكويت واخذ يصيح محتجا بعد اعلان النتيجة النهائية خاصة وان سليم الاسطه قد اصاب اللاعب الياباني بجروح في اعلى العين اليمنى ولم يوقف الحكم المباراة والجدير بالذكر ان هناك احتجاجات من جانب بعض الدول المشاركة التي انحاز ضدها بعض الحكام لذلك

عقدت لجنة الحكام بالبطولة اجتماعا وقررت استبعاد بعض الحكام بالنسبة لمباريات الدور قبل النهائي والنهائي .

● نعيم شميس

كأسان في الشوط الثاني والرابع جائزتا سباق الخيل اليوم بجليب الشيوخ

يقام اليوم سباق الخيل رقم ١٦ بجليب الشيوخ ويشمل البرنامج على اربعة اشواط خصص الشوط الثاني لجياد الدرجة الرابعة على الكأس المقدمة من جمعية جليب الشيوخ التعاونية على مسافة ١٦٠٠ متر ، والشوط الرابع على الكأس المقدمة من جمعية فرسان جليب الشيوخ لجياد الدرجة الاولى على مسافة ٢٤٠٠ متر . يشارك في السباق ٤٠ رأسا موزعة على الاشواط كمايلي :—

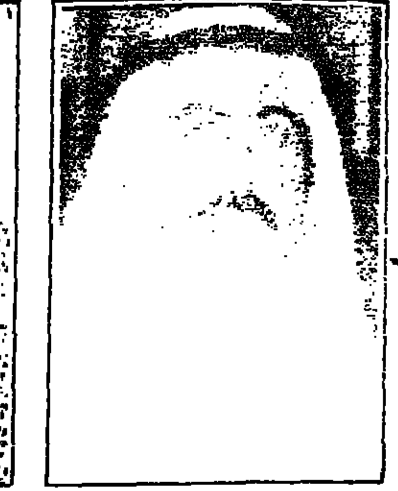
★ الشوط الاول : لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ متر وتم قيد ٩ رؤوس هي : شاهر ، طارق ، نجمية ، الاشقر ، صقر ، استقلال ، سيف ، رامي الخيل وحيو الخليج .

★ الشوط الثاني : لجياد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر وتم قيد ١٨ رأسا هي : جميلة ، طمرة ، شباب ، هدباء ، صدام ، افراح ، حايس ، فرحة محمد ، غدارة ، عنتر ، العمود ، عزيز ، بشاير ، افراح ناصر ، ميليل ، منصور ، اغاني ورابح .

★ الشوط الثالث : لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠ متر وتم قيد ١٤ رأسا هي : دليل ، الدانة ، عفرا ، هدباء ، الشقرا ، مختار ، سلطان ، ورقا ، كحيلان ، الكحيلة ، دلال ، سبأ ، محبوب محارب ، حلا .



استقبال حافل للسباح وليد الصومالي


● الشيخ فهد الاحمد

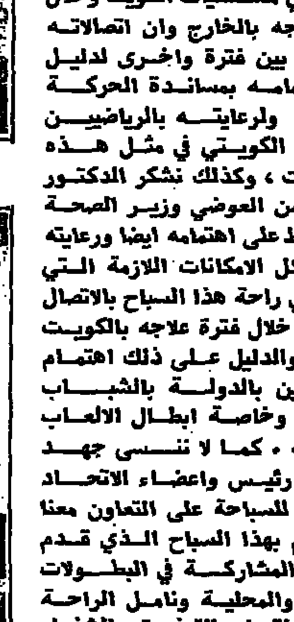

● اللاعب الصومالي وحوله باقات الورد

● جانب من الهيئات الرياضية ويبدو علي السبتي امين سر اتحاد السباحة

يوسف الشاهين : إدارة كاظمة تشكر الشيخ فهد الأحمد ووزير الصحة على اهتمامهما باللاعب الصومالي

وصل الى البلاد في تمام الساعة التاسعة من مساء امس الاول بطل الكويت للسباحة ونادي كاظمة الرياضي السباح وليد الصومالي بعد انهاء فترة علاجه في بون بالمانيا الغربية وكان في استقباله بالمطار عدد كبير من المسؤولين والرياضيين بالاندية والاتحادات وكانت في مقدمتهم رئيس مجلس ادارة نادي كاظمة السيد يوسف الشاهين واعضاء لجنة استقبال مكونة من مشاري حماده وراشد الزبير ، ومديرو ومشرفو الالعاب المائية بالنادي هم : عبدالرزاق السليم واحمد عبداللطيف وناصر المشاري وعدنان حماده ولاعبو فريق النادي للسباحة والغطس وكرة الماء ، ولجنة من اعضاء اتحاد السباحة مكونة من محمد المهدي نائب رئيس الاتحاد ، وعلي السبتي امين السر العام ، وحبيب عاشور مدير المنتخبات وكل من العضوين منير العتيبي وعبيد الهرشاني ومدرب المنتخب الوطني ولف ينج ولاعبي المنتخبات الوطنية للالعاب المائية للسباحة، والغطس وكرة الماء ومندوبين من بعض الاندية الرياضية بكويتنا الحبيبة ، وقد رافق السباح وليد الصومالي والدته وشقيقه عبدالعزيز اثناء فترة علاجه بالخارج وكان من ضمن المستقبلين بعض اشقائه الموجودين بالكويت وزملاؤه في الرياضة وقد شاركه في تسليم باقات الورد ممثلو الاندية والاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية الكويتية .

وعقب وصول الصومالي واستقباله من قبل الضيوف صرح يوسف الشاهين رئيس مجلس ادارة نادي كاظمة قائلا : باسم مجلس ادارة نادي كاظمة اشكر الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية على تعاونه واهتمامه ورعايته لهذا البطل السباح خلال وجوده في مستشفيات الكويت وخلال فترة علاجه بالخارج وان اتصالاته المستمرة بين فترة واخرى لدليل على اهتمامه بمساندة الحركة الرياضية ولرعايته بالرياضيين والشباب الكويتي في مثل هذه المناسبات ، وكذلك نشكر الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة والتخطيط على اهتمامه ايضا ورعايته وتوفير كل الامكانات اللازمة التي وضعها في راحة هذا السباح بالاتصال به يوميا خلال فترة علاجه بالكويت والمانيا والدليل على ذلك اهتمام المسؤولين بالدولة بالشباب الرياضي وخاصة ابطال الالعاب المختلفة . كما لا ننسى جهد وتنسيق رئيس واعضاء الاتحاد الكويتي للسباحة على التعاون معنا بالاهتمام بهذا السباح الذي قدم للكويت المشاركة في البطولات العربية والمحلية ونامل الراحة للجميع ونتمنى التوفيق والشفاء العاجل لهذا السباح ورعايته خلال فترة وجوده بكويتنا الحبيبة .


● لاعب نادي القادسية يسلم باقة ورد من النادي


● صورة جماعية للاعب مع المستقبلين

خيطان تقدم بهدفين .. و"كالعادة" أخفق في المحافظة عليهما ليتعادل مع الفحيحيل ٢/٢ بعد مباراة سريعة

كتب — عادل وجدي

تعادل خيطان والفحيحيل ٢/٢ في اللقاء الذي جرى بينهما امس ضمن مباريات الاسبوع رقم ٢٣ من مسابقة الدوري العام لكرة القدم .

أنهى خيطان الشوط الاول لصالحه ١/صفر وأحرز الهدف جمال فرحان في الدقيقة ٤٣ ، وتقدم بهدف ثان أحرزه مؤيد الحداد في الدقيقة ٩ من الشوط الثاني ثم أحرز فرحان المياس « برأسه » هدف الفحيحيل الاول في الدقيقة ٢٨ ، واختتم الاهداف امير سراج باحرازه هدف التعادل للفحيحيل في الدقيقة ٣٤ .

وبهذه النتيجة يتقاسم الفريقان نقطتي المباراة ليصبح رصيد الفحيحيل ١٩ نقطة ، ورصيد خيطان ١٥ نقطة ، ويظل كلاهما على ترتيبه في القائمة التاسع والعاشر على التوالي .

مباراة سريعة

● اقيمت المباراة على ملعب خيطان وجاءت متوسطة المستوى حفلت بالسرعة والندية التي تبادلهـا الفريقان على فترات متباينة خلال الشوطين . وظلت الهجمات سجالا بينهما واستطاع المهاجمون من خلالها احراز اربعة اهداف ملعوبة .

● اجاد فريق الفحيحيل الانتشار ونجح في تطبيق رقابة رجل لرجل مع لاعبي خيطان ، كما اوقف مصدر هجماته برقابة حمد شامخ وعادل جميدان لمؤيد الحداد وعبداللطيف الحبيتر . وقام خط وسط الفحيحيل بدوره على الوجه الاكمل واجاد منهم امير سراج منظم الهجمات واحرز هدفا وامتاز بالتمريرات المتقنة والتفاهم مع محمد سعد ووليد الفليج .

● كان لجنوح فريق خيطان للدفاع بعد احرازه الهدف الثاني كالعادة أثره العكسي على اداء الفريق حيث تقدم ظهيرا الفحيحيل علي ماضي ووليد سعد خلف الهجمات فشكلت هجمات الفحيحيل السريعة خطورة فعلية على عيسى النجدي حارس مرمى خيطان .

● أخفق هجوم خيطان بمفرده في انهاء الهجمات وسط التكتل الدفاعي المضاد وافتقر دور خط الوسط لديهم على التمريرات العالية ، ورغم الجهد الذي بذله مؤيد الحداد بتأخره لاستلام الكرات الا أنه كالعادة لم يجد المعاونة .

● قدم لاعبو الفريقين جهدا طيبا ظهر من خلاله لياقتهم البدنية العالية وحافظوا على مستوى وسرعة الاداء بالقوة نفسها .

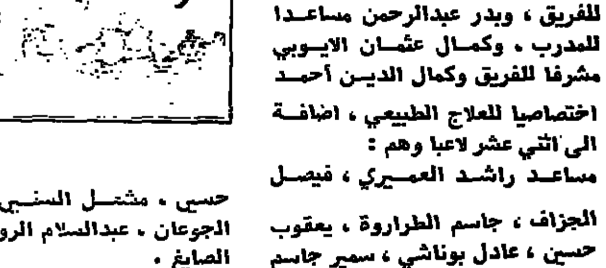
● كان لنزول محمد الحربي من الفحيحيل في الشوط الثاني بدلا من هاشم اسكندر اثره في زيادة فاعلية خط وسط الفحيحيل وقدم مستوى جيدا .

الاهداف

● هدف خيطان الاول : أحرزه جمال فرحان في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول اثر هجمة منظمة بدأها مؤيد الحداد الذي مرر الكرة ، للحبيتر فلعبها بدوره عرضية لجمال المتقدم عدلها لنفسه وسددها قوية مفاجئة من على بعد حوالي ٣٥ ياردة في المقص الايمن .

● هدف خيطان الثاني : أحرزه مؤيد الحداد في الدقيقة ٩ من الشوط الثاني اثر كرة عرضية حولها الحبيتر داخل المنطقة وتمكن الحداد من استقبالها على صدره وسددها مباشرة ارضية على يمين الحارس رغم مشاركة الدفاع « هدف جميل » .

● هدف الفحيحيل الاول : أحرزه فرحان المياس في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني من كرة عرضية حولها الظهير وليد سعد داخل المنطقة وتابعها المياس وسددها برأسه ، لترتطم في القائم الايمن وتسكن الشباك .


● مؤيد الحداد

● هدف التعادل للفحيحيل : أحرزه أمير سراج في الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني اثر تمريرة بينية من محمد الحربي لتصل الكرة مهيأة لامير داخل المنطقة ولم يتوان عن تسديدها قوية في الزاوية اليسرى .

لاعبو الفريقين

● مثل خيطان : عيسى النجدي ، حسن محمود ، جمال فرحان ، عادل احمد ، عيسى يونس ، سليمان يعقوب ، سليمان الهديب (صلاح عبدالنبي) سعود الردهان (عبدالله الهاجري) ، عادل راشد ، عبداللطيف الحبيتر ، ومؤيد الحداد .

● مثل الفحيحيل : خليفة منصور ، علي ماضي ، حمد شامخ ، عادل بعيدان ، وليد سعد ، محمد سعد ، وليد الفليج ، امير سراج ، هاشم اسكندر (محمد الحربي) ، عثمان جدعان وفرحان المياس . هذا وقد نال لاعبا الفحيحيل حمد شامخ ، ووليد سعد انذارا لكل منهما لتعمدهما عرقلة مؤيد الحداد بجذبه من « الفانيلة » اثر انطلاقه بالكرة منفردا بحارس مرماهم .

اجتماع هام لاتحاد العاب القوى وتدعيم علاقاته مع الاتحاد الليبي

اليوم اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لالعاب القوى

يعقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لالعاب القوى اجتماعا له صباح اليوم الخميس الموافق ١٩٨٤/٢/٢ في الساعة العاشرة والنصف في مقر اللجنة الاولمبية الكويتية برئاسة عيسى الدشتي وذلك لمناقشة جدول الاعمال الذي من اهم بنوده دراسة التقرير الخاص بايجابيات وسلبيات البطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى وليكون ذلك كدراسة لتنظيم البطولات الدولية القادمة .

والبنود المدرجة على جدول الاعمال هي :

— مناقشة تنظيم البطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى التي اقيمت بالكويت للفترة من ٩/٥ نوفمبر ١٩٨٣ .

— مناقشة الدعوات للمشاركة في البطولات الدولية والعالمية وكذلك الدورات التدريبية والتحكيمية .

— تشكيل الوفود المرافقة لابطال الكويت الذين سيحضرون الدورات المذكورة .

ويعتبر هذا الاجتماع من اهم اجتماعات الاتحاد الكويتي لالعاب القوى حيث سيتم فيه وضع استراتيجية الاتحاد للفترة المقبلة وذلك على ضوء التطور الكبير للعبة خاصة بعد البطولة الاسيوية الخامسة .

دعوة حكام الكويت للمشاركة في الدورة الدراسية الدولية للتنظيم والسكرتارية بهنغاريا

تلقى الاتحاد الكويتي لالعاب القوى دعوة من الاتحاد الهنغاري لالعاب القوى يطلب فيها دعوة بعض حكام الكويت للمشاركة في الحلقة الدراسية الدولية الخاصة بالتنظيم والادارة والسكرتارية للبطولات الدولية :

وقد رشح لحضور هذه الدراسات كل من الحكام التالية اسماؤهم : عبدالعزيز الهدبة ، عضو مجلس ادارة الاتحاد ، وعبدالله احمد العيسى رئيس لجنة الحكام ، وابراهيم الحرز عضو لجنة الحكام . وستبدأ الدراسة في اول فبراير وستتاح للمشاركين مشاهدة بطولة بودابست الدولية للملاعب المغلقة في ٣ و ٤ فبراير ١٩٨٤ .

فوز مركزي ابوذر والفرزدق بالقدم والسلة على المنقف

ضمن مباريات بطولتي كرة القدم والسلة لمراكز التدريب للصغار بمنطقة الاحمدي التعليمية جرى امس الاول على ملاعب مدرسة ابن ماجد الابتدائية بالاحمدي لقاء مركزي ابوذر الغفاري والمنقف في كرة القدم اسفر عن فوز ابوذر الغفاري ٧/صفر بعد ان سيطر لاعبوه على شوطي المباراة تماما ويدرب الفريق كمال المغازي وفي كرة السلة استطاع فريق مركز الفرزدق تحقيق الفوز على منافسه مركز المنقف ١٦/٢٢ بعد لقاء اتسم بالندية والتكافؤ طوال اشواط المباراة الاربعة باستثناء الشوط الاول الذي فاجأ فيه لاعبو الفرزدق منافسيهم بالدفاع الضاغط ليرتبك فيه براعم المنقف ويتقدم الفرزدق في البداية ٨/صفر بينما نظم المنقف صفوفه بالاشواط الثلاثة الاخرى ويدرب الفرزدق مدحت غطاس . هذا ويلتقي بعد ظهر يوم الاحد المقبل مركزا ابن ماجد والمنقف في كرة القدم والسلة وحضر اللقاءات طه ابوليله المشرف العام على مراكز تدريب منطقة الاحمدي التعليمية ومشرفو المراكز الثلاثة احمد جمعة وعبدالمنعم محمد وفوزي الشيخ .

الاتحاد الفلسطيني النشط لالعاب القوى ينظم كعادته بطولة للناشئين غدا

ينظم الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى بطولة اختراق الضاحية للناشئين وذلك يوم غد الجمعة في تمام الساعة الثانية والنصف حيث يبدأ السباق من امام دوار البدع وينتهي بنادي الشعب البحري ويسمح بالاشتراك في هذا السباق لمواليد ١٩٦٥ .

بطولة السباحة الاولى للمرحلة الثانية

تنظم ثانوية الجاحظ للبنين بطولة السباحة الاولى لمدارس الثانوية العامة بحوض مدرسة السالمية المتوسطة للبنين وذلك من ٤ — ٦ فبراير .

توتنجهام عاد من سلطنة عمان امس الاول

غادر مسقط مساء امس الاول فريق توتنجهام فورست الانجليزي بعد زيارة للسلطنة استغرقت اربعة ايام لعب خلالها مباراتين مع المنتخب القومي العماني اسفرت الاولى عن فوزه بخمسة اهداف مقابل لا شيء والثانية بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

ويعد فريق توتنجهام الذي يحتل المركز الثالث في الدوري الانجليزي من اقوى الفرق التي زارت السلطنة مؤخرا .

طائرة القادسية تعسكر في اليونان استعدادا لبطولة الخليج في البحرين

● عبدالوهاب البناي

● جاسم الطراروة

● ناصر الجوعان

شكل مجلس ادارة نادي القادسية وفده الرياضي بالكرة الطائرة للمشاركة في بطولة الاندية الابطال لدول مجلس التعاون الخليجي للكرة الطائرة المقامة في البحرين خلال الفترة من ١ — ٣ الى ٦ — ٣ — ١٩٨٤م .

ويتكون الوفد من عبدالوهاب البناي مدير النادي الداخلي وعضو مجلس الادارة ، وجيو يونج سن مدربا للفريق ، وبدر عبدالرحمن مساعدا للمدرب ، وكمال عثمان الايوبي مشرفا للفريق وكمال الدين أحمد اختصاصيا للعلاج الطبيعي ، اضافة الى اثني عشر لاعبا وهم :

مساعد راشد العميري ، فيصل الجزاف ، جاسم الطراروة ، يعقوب حسين ، عادل بوناشي ، سمير جاسم العزان ، وليد العميري ، عبدالله حسي ، مشعل السنبي ، ناصر الجوعان ، عبدالسلام الرومي ، اياد الصايغ .

هذا وسوف يغادر الفريق يوم ٢٠ فبراير الحالي الى اليونان لاقامة معسكره التدريبي الذي يستمر طوال اسبوع فقط ، ومن ثم يغادر الى البحرين للاشتراك بالبطولة .

● فريق القادسية

الاخوان «رومنيجي» ودرب الكرة الطويل

في يوم السبت الماضي في ميونيخ واثناء مباراة الاسبوع التاسع عشر في بطولة المانيا الاتحادية لكرة القدم فاز فريق بايرن على فريق ارمينيا بيلفيلد ١/٢ بفضل هدفين احرزهما مايكل رومنجيه شقيق كارل هاينز رومنيجيه — الكبير — ، ومنذ بداية الموسم ومثل هذا المشهد يتكرر كثيرا منذ ان وصل مايكل — ٢٠ عاما في ٢ فبراير شباط الحالي الشقيق الاصغر للاعب الدولي الكبير كارل هاينز رومنيجيه ٢٨ عاما الى نادي بايرن ميونخ وهو اكبر من اندية المحترفين في المانيا الاتحادية . وكان مايكل قد تالق بالفعل مدة ٩ دقائق خلال مباراة التصفية ضد تركيا في كأس اوروبا للامم ولكن مدرب الفريق القومي الالماني جوب درفال فضل الاحتياطية للمرحلة النهائية مع فرنسا . ومايكل الذي يسير على خطى اخيه يتمتع بلياقة بدنية عالية وهو يتميز بالهدوء وهو اقصر من هاينز ١٫٧٤ مقابل ١٫٨٢ متر . وان كان يزن الوزن نفسه تقريبا ٧٢ كيلو مقابل ٧٤ وله طريقة اللعب نفسها . التي يتسم بالعدوانية والرغبة في الفوز دائما ، وهو يتميز بما يؤهله للتألق مثل السرعة والحيوية والحس الفني للعب ، وقد بدأ مايكل مثل اخيه في فريق الناشئين في نادي ليبستادت ريناني ويستفاليا ودفعه اخوه الذي رأى فيه نواة صالحة الى اللحاق به في بايرن ميونخ الذي انضم اليه منذ عامين وهما يتفاهمان تماما وخاصة في ملاعب كرة القدم ويردد مايكل بتواضع : فارق شاسع بيني وبين كارل هاينز . ويبقى ان يتضح مع الوقت ما اذا كان مايكل سيحل محل اخيه عندما يعتزل وان كان لا زال امامه ثلاثة او اربعة اعوام .

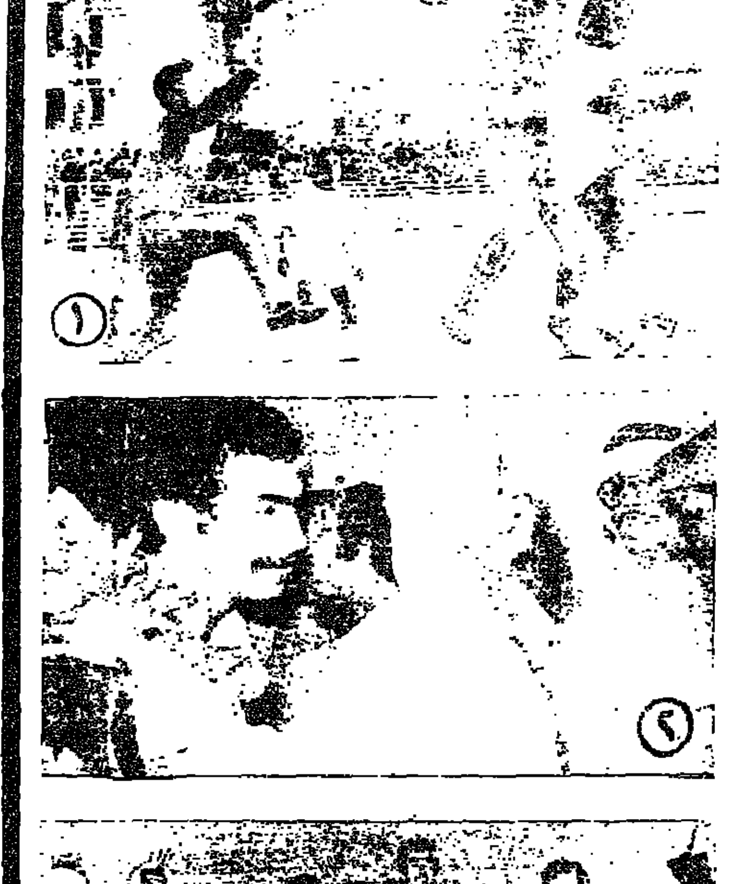
انسحاب الارجنتين من تصفيات لوس انجلوس

اتخذ اتحاد كرة القدم في الارجنتين قرارا بالاتفاق مع كارلوس بيلاردو مدرب المنتخب الارجنتيني وكارلوس بام باشام المسؤول عن الالعاب الاولمبية بعدم اشتراك المنتخب في التصفيات الخاصة بدوره الالعاب الاوليمبية التي ستقام في ٨ فبراير — شباط — المقبل في الاكوادور .

وقد اعلن اتحاد كرة القدم في الارجنتين انسحاب منتخبه من المباريات بسبب التعديلات التي ادخلت على تشكيل المشتركين في الدورة . اذ تم استبعاد اللاعبين الذين اشتركوا في التصفيات النهائية في بطولات العالم لعامي ١٩٧٨ و ١٩٨٢ وكذا الذين اشتركوا في بطولة كأس اميركا .

وقد ابلغ الاتحاد قرار انسحابه رسميا لجوا هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم واتحاد اميركا الجنوبية لكرة القدم واتحاد الاكوادور .

كوبون مسابقة الرأي العام بمناسبة اعتزال العملاق سعد الحوطي





عزيزي القارىء

ينظم القسم الرياضي مسابقة رياضية للقراء الاعزاء هي عبارة عن مجموعة اسئلة من خلال الصورة التي ننشرها اليوم وبعض الاسئلة الاخرى علما بان القسم الرياضي رصد جوائز كبيرة للفائزين وسوف يعلن عن الجوائز في وقت لاحق .

وعلى المتسابقين الالتزام بكوبون المسابقة ولن يلتفت للاجابات التي ترسل عن غير طريق الكوبون حتى لو كانت صحيحة ، اخر موعد لقبول الكوبونات يوم ١٩٨٤/٢/١٥ .

ج ١ — المباراة بين نادي الكويت ونادي ....

ج ٢ — الحوطي يقبل جاسم يعقوب في مناسبة ....

والمكان هو ....والتاريخ هو ....

ج ٣ — فريق الكويت يحرز بطولة الدوري العام وظهر العملاق الحوطي وهذا الفوز حدث في عام ....
ضد فريق ....
وكان رئيس النادي انذاك هو ....

وكان عمر سعد الحوطي هو .... سنة

ج ٤ — الذي لقب سعد الحوطي بالنمر هو ....

واول هدف سجله الحوطي مع المنتخب بتاريخ ....
واشترك الحوطي وجاسم يعقوب في اول دورة رياضية معا بتاريخ ....
واول هدف سجله الحوطي مع فريقه بتاريخ .... في مرمى الفريق المحلي ....
واول مكافأة تقاضاها الحوطي كانت ....
وكان عمر الحوطي .... سنة عندما وطئت قدماه ملاعب الدرجة الاولى .

اخر موعد لقبول كوبونات حل المسابقة هو يوم ١٥ فبراير ١٩٨٤

الاسم :

العنوان

هكذا في الأصل

هاتف عميد الدار ٨١٧٦٣٨ — هاتف رئيس التحرير ٨١٥٨٩٦
هاتف المدير العام ٨٣٣٥٧٨ — هاتف قسم الاعلان ٨١٧٦٥١
البدالة ٨١٣١٣٣ — ٦ تلكس : دارام ٢٢٦٣٦ — الكويت
الكويت — شارع المطار الدولي — المنطقة الصناعية
العنوان البرقي : الرأي العام — صندوق البريد : ٦٩٥

صاحب الامتياز
عبد العزيز فهد المساعيد

الرأي العام

رئيس التحرير المسؤول
جاسم محمد السعيد

الاشتراكات - تلفون : ٨١٧١١٧
للأفراد ٣٥ دينارا - للمؤسسات والوزارات
والدوائر الحكومية ٧٥ دينارا
للخارج يضاف اليها اجور البريد

الأسعار

محطة

مجالس ..

— فكرة تكوين مجالس المحافظين خطوة رشيدة تضيف لبنة الى صرح الديمقراطية الشامخ وتعززه ، ويمكن تسمية هذه المجالس — مجازا — بمجالس الشورى للمحافظات ، لان اعضاء مثل هذه المجالس هم أقرب من غيرهم في تلمس هموم ومشاكل ومتطلبات ومقترحات سكان المناطق في المحافظة التي تتبع لهم .

خاصة اذا تجرد هؤلاء من النفخة الكذابة وهالة الغموض التي تخلقها جماعة النفاق من حولهم . نقول انها خطوة نحو تعزيز الديمقراطية لانها — اي المجالس — تساعد الحكومة ومجلس الامة في تحسس

مشاكل المواطنين وتلبي حاجاتهم شريطة اعطاء هذه المجالس الصلاحيات في تنفيذ بعض المقترحات والامور العاجلة التي لا تقبل التأجيل ورصد ميزانيات خاصة لمثل هذه المتطلبات لاتمام انجازها بالسرعة الممكنة حسب رأي المجلس ، لكن هل بالامكان ان يستوعب مجلس المحافظة جهود المختارين ليظل التعاون مستمرا ويصب في قناة من التعاون المشترك بين المختارين والمجلس ، وبذلك يكون طريق تنفيذ احتياجات المناطق بأسلوب سهل يبتعد قدر المستطاع عن كثرة المكاتبات والاساليب الروتينية المتبعة في مثل هذه الامور !؟ ..
نرجو ذلك .. والله يحفظكم ..

عبدالرحمن السعيدان

مجلس العموم .. مكان النساء

في حفل غداء لنجوم السينما والتلفزيون والمسرح في لندن ، اقيم بهدف جمع التبرعات « لمجموعة ٣٠٠ » التي تهدف الى ادخال المزيد من النساء الى مجلس العموم البريطاني . شوهد الممثل البريطاني بيتر كوك والممثلة الاميركية جاكلين سميث يعرضان بلوزة تحمل رسما لمجلس العموم وساعة بيغ بن وعبارة : « مكان النساء هو مجلس العموم » .

★★★★★★★★★★★★★★★★★★

سمراء في قصر السياحة



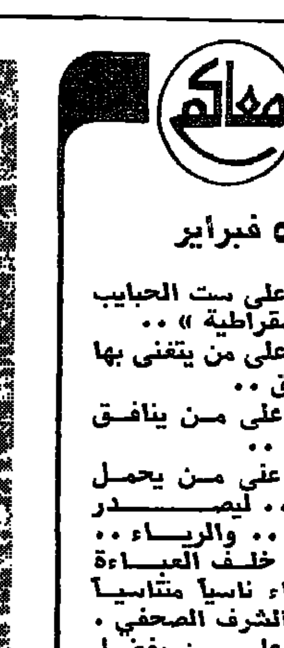
كارلوس سوتومايور مطربة برازيلية سمراء لفتت الانظار في « كان » بفرنسا حيث وصلت لتقديم بعض الاغاني في قصر السياحة ضمن جولة فرنسية تقوم بها حاليا .

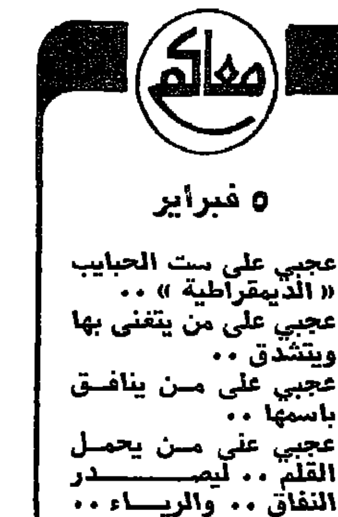
★★★★★★★★★★★★★★★★★★

« امرأة [illegible] » تحاضر في باريس

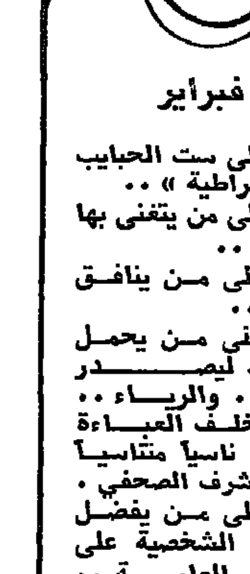
[illegible]

معالم









٥ فبراير

عجبي على ست الحبايب « الديمقراطية » ..
عجبي على من يتغنى بها ويتشدق ..
عجبي على من ينافق باسمها ..
عجبي على من يحمل القلم .. ليصدر النفاق .. والرياء .. متخفيا خلف العباءة السوداء ناسياً متناسياً ميثاق الشرف الصحفي .
عجبي على من يفضل المصلحة الشخصية على المصلحة العامة .. ويرفس الاصلح ليفسح المجال لمن لا يصلح .
عجبي على من يرتمون في احضان الصحافة مدعين انهم عن حريتها يذودون .. بينما الواقع يروي لنا غير ما يهرفون .

عجبي على من يدري انه مهان .. فيرضى دون ان يطلق حتى اللسان . عجبي على « ست الحبايب » تستغل من قبل فئة او فئات لتحميلها فوق طاقتها ..

وتوجيهها الجهة التي يريدون .. يدوسون من يدوسون .. ويرهبون من يرهبون .. وكله في منطقهم في سبيل الديمقراطية يهون !!
ان للكلمة والقلم علينا حق ان نصونهما ، وكي نحقق ذلك يشترط ان تكون « الديمقراطية » ديمقراطية بصدق واخلاص ، فلا ديمقراطية مع الخوف والتردد والضغط ..

واذا كان يجب البدء بعمل ما فان يوم ٥ فبراير المقبل هو المحك الذي يمكن لمن يحمل لواء الكلمة ان يحقق الديمقراطية ويصونها ويكون مسؤول الكلمة ، او ان يرفس الديمقراطية كما يشاء .

والذين يفعلون الاولى معروفون وهم الاولى بان نكون معهم لحماية وصيانة ورعاية الديمقراطية .

عبداللطيف العوضي

الرجال في اميركا [illegible]

رفض اثنان من الطيارين في قاعدة نيلس بولاية نيفادا الاميركية اداء التحية العسكرية للرتب النسائية والعلم الاميركي دافعين باسباب دينية . وقد تقرر تقديمهما للمحاكمة العسكرية بتهمة الاخلال بالانضباط العسكري . فقد امر المساعد اول دانيل ساي ٢١ سنة والرقيب فالاسكوين ٢٢ سنة على عدم اداء التحية العسكرية للضابطات نظرا لان الانجيل يحرم على المرأة تولي سلطة على الرجال . وذكر الطياران من ناحية اخرى ان كنيستهما تحرم الوثنية ومن ثم فانهما يرفضان اداء التحية لعلم الولايات المتحدة .

جمعية « ٩٩ » [illegible]

تكونت في الولايات المتحدة جمعية للنساء اللاتي يعملن في مجال الطيران اطلقت على نفسها اسم « ٩٩ » ومقرها اوكلاهوما ويصل عدد اعضاؤها الى حوالي ثلاثمائة سيدة من بين ٨٠ الف سيدة يعملن في مجال الطيران . وقد اوضحت لوريتا كراج مديرة الجمعية ان الولايات المتحدة قد بدأت حاليا في الترحيب بعمل المرأة في قيادة الطائرات رغم ان هذا المجال كان محددا جدا بالنسبة لها خلال السبعينات لكنها اوضحت ان المرأة تتقاضى نصف ما يتقاضاه الرجل في هذا المجال اذ يتراوح راتب الطيار بين ٣٥ و ٥٠ الف دولار بينما يتراوح مرتب المرأة بين ٢٥ و ٣٠ الف دولار وقالت لوريتا كراج ان وظيفة المرأة العاملة في مجال الطيران لها متاعبها الجسمية وتاثيرها على حياة من يعملن في هذا المجال فمنهن تحت الطلب في اية خدمة وفي بعض الاحيان يتعين على هذه المرأة حمل الامتعة كما ان حياتها الزوجية تكون غير مستقرة وهي غير كفوء لتربية الاطفال .

هلين الفرنسية مديرة للشرطة

ثاني سيدة تتولى منصب مدير شرطة في مقاطعة كاتيال الفرنسية هي السيدة هلين بلاك التي تم تعيينها في هذا المنصب الجديد على المرأة لانها مازالت الوحيدة التي تمارس عملها .
والجدير بالذكر ان السيدة هلين سبق ان حصلت على وسام الفارس نتيجة اعمالها العديدة في مجال الشرطة .

لوحة بالحجم الطبيعي « لديانا »

ازيح اخيرا الستار عن اللوحة الزيتية بالحجم الطبيعي للاميرة ديانا والتي رسمتها الفنانة

جون فيندوزا الاسترالية المولد والبريطانية الجنسية .

وقد حضرت الاميرة رفع الستار واعلنت عن اعجابها باللوحة .

وجدير بالذكر ان الفنانة جون ميندوز

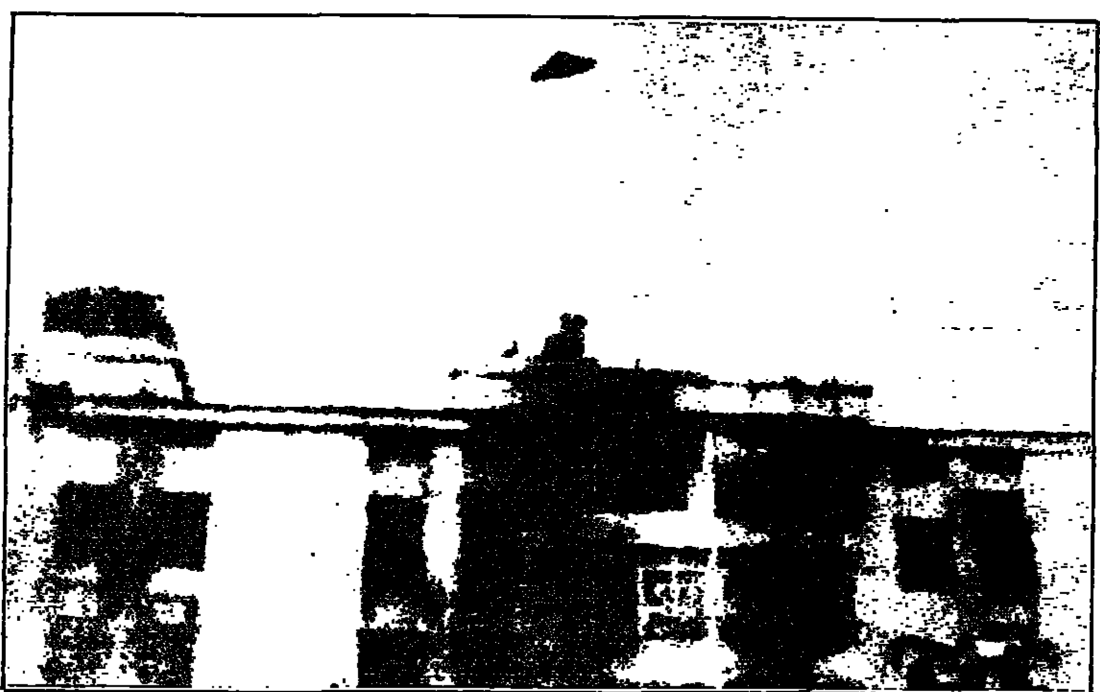
هي المرأة الوحيدة العضو في الجمعية الملكية لرسامي

البورتريه وقد قامت من قبل برسم الملكة اليزابيث الثانية والامير شارل وبعض اعضاء العائلة المالكة .



● ديانا

طبق طائر في « ملقا »





● الطبق الطائر في اعلى الصورة

شاهد نحو ثلاثين شخصا في « ملقا » باسبانيا طبقا طائرا فوق احدى المباني ، وتمكن فتى يحمل كاميرا من التقاط هذه الصورة للطبق .

تبدأ اليوم بالغردقة بالبحر الاحمر اول مسابقة دولية لصيد الاسماك يشترك فيها ٣٢ فريقا من مصر واميركا وفرنسا وايطاليا والسعودية والكويت ، ويقدم ١١ كأسا ودرعا للفائزين بصيد اكبر سمكة من التونة وابو شراع وبراكودا وغيرها وتنظم هذه المسابقة محافظة البحر الاحمر بالاشتراك مع الاتحاد المصري لصيد الاسماك والمجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر .

وفاة مؤسسة « الحجرات الفرنية »

فقدت الاوساط الفنية الفرنسية واحدة من اشهر عازفات البيانو هي السيدة جانين ول — مؤسسة فرقة موسيقى الحجرات الفرنية — عن عمر يناهز ٨٧ عاما .
وقد قامت السيدة جانين بتدريس الموسيقى لمدة ١٧ عاما في احدى المدارس التي تقوم بتدريس الموسيقى في فرنسا وقد تخصصت في اعمال الموسيقار الفرنسي « دويوسي » .
والجدير بالذكر انه في سنة ١٩٥٨ ابتكرت فكرة اقامة مسابقات دولية للعزف على الالات الموسيقية المختلفة .

توفيق الحكيم يغادر المستشفى هذا الاسبوع

● توفيق الحكيم

هدية غامضة الى ريغان تثير ضجة

نشطت فرقة مكافحة المتفجرات الاندونيسية عندما ارسل احد المعجبين طرد عيد ميلاد مفاجئا الى الرئيس الاميركي ريغان عن طريق السفارة الاميركية في جاكرتا .

وقال ناطق بلسان السفارة امس ان الطرد وصل بالبريد امس الاول وهو موجه الى الرئيس ريغان لكن السفارة التي لم تكن متأكدة من محتوياته استدعت البوليس .

وفحصت فرقة مكافحة المتفجرات الطرد بعناية ووجدت انه يحتوي على قميص اندونيسي وانجيل .

ووجدت في الطرد رسالة مطبوعة تهنيء الرئيس ريغان بعيد ميلاده الثالث والسبعين في الاسبوع القادم وتثني على جهوده لتأمين سلام العالم .

مجلة ايطالية ... « تطبب » بالعربي

قال ناطق باسم فيدرالية الاطباء الايطاليين في روما ان مجلة الفيدرالية المعروفة باسم

« فيدراسيوني ميديكا » والتي تبيع هنا ٢٥٠ الف نسخة ستوزع قريبا في جميع انحاء العالم العربي حيث انتهى اعداد اول نسخة تجريبية منها باللغة العربية .

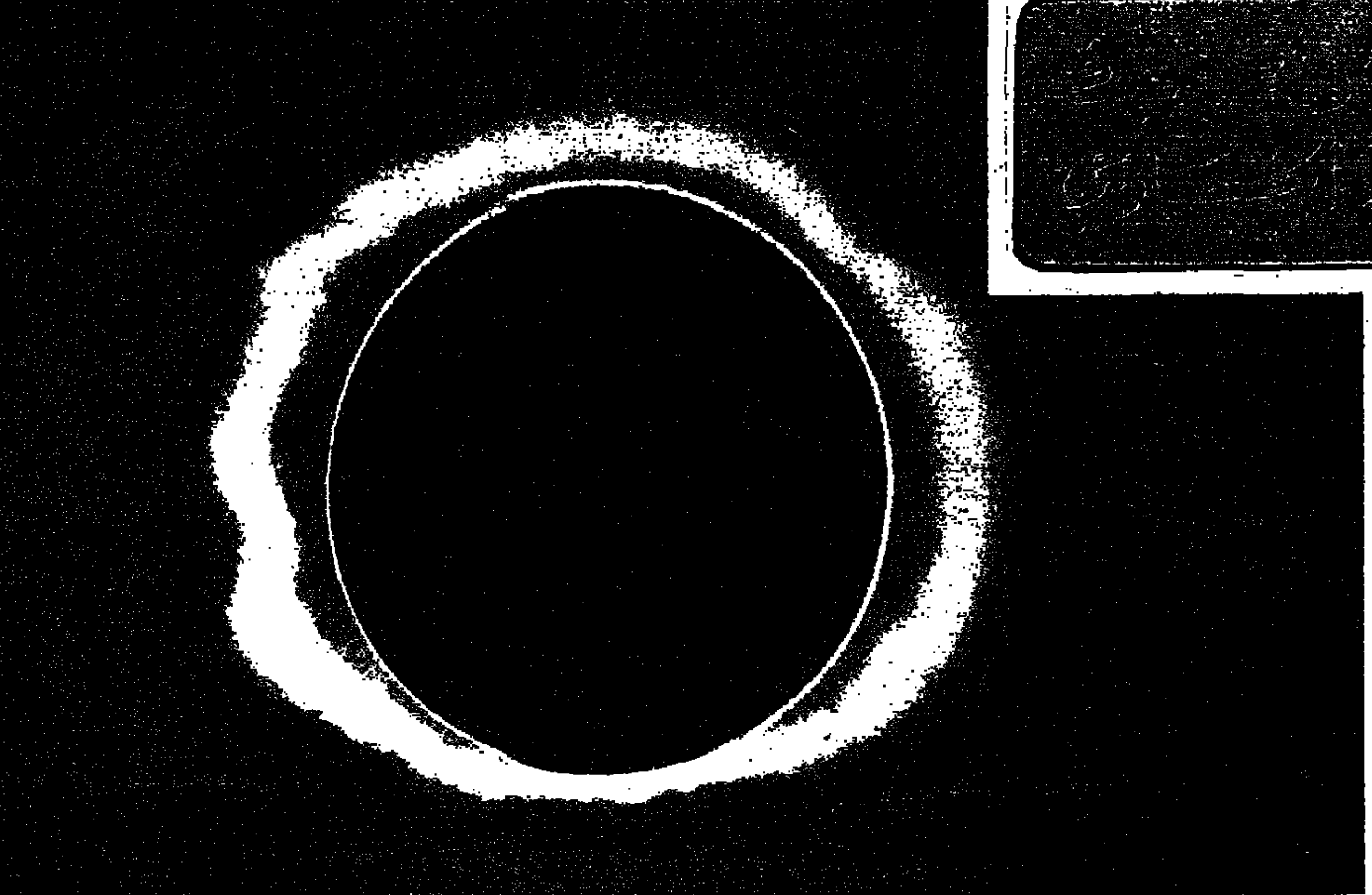
وتشمل المجلة الدورية عادة ابحاثا متخصصة واخر اكتشافات الطب وتقنياته المتعددة .

ترشيح انديرا غاندي لجائزة نوبل

ذكرت صحيفة هندوستان تايمز امس ان بعض اعضاء البرلمان الهندي قد اقترحوا ترشيح انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند لجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٤ . وذكرت الصحيفة بناء على معلومات واردة من النرويج والتي يقدم برلمانها جائزة نوبل للسلام ان بيير اليوت ترودو رئيس وزراء كندا وناسون مانديلا زعيم المعارضة الاسود في جنوب افريقيا يمثلان المنافسين الاساسيين لانديرا غاندي . واضافت الصحيفة ان دور انديرا غاندي ابان القمة الاخيرة لدول عدم الانحياز التي رأستها في نيودلهي في شهر مارس من عام ١٩٨٣ قد دعم بشكل ملحوظ صورتها المتميزة وخاصة اثر تصريحاتها من اجل الوفاق ونزع السلاح النووي ودعوتها لانشاء نظام اقتصادي عالمي جديد . وقد ذكرت الصحيفة ان البرلمانيين الهنود ابرزوا جميع هذه المميزات وكذلك التزام انديرا غاندي بالوقوف الى جانب الدول النامية وذلك في برقية بعثوا بها امس الاول الى المسؤولين عن جائزة نوبل في اوسلو .

● انديرا غاندي







الثالثة

● بريان اوليري عالم الفيزيقا الكونية هــو اكبر اختصاصي عالمي في النظريات الخاصــة باعمار الفضاء

القضية الكبرى هي قضية غزو الشمس..

بريان اوليري ، عالم الفيزيقا الكونيــة ، ٤٣ سنة ، هو الاختصاصي العالمي الاول في ميدان استخدام الكويكبات لاعمار الفضاء .

لقد كان اوليري الملاح المدني الاول الذي تم تجنيده مــن قبـل مؤسسـة الناسـا عــام ١٩٦٧ م . ثم ترك برنامج الناسـا ليعـلم في جامعة كورنيل حيث عمل ثلاثة اعوام رفيقـا لكارل ساغان .

وبعد ثلاث سنوات اخرى قضاهـا في جامعــة برنستون الى جانـب الاستـاذ جـيرار . ك . اونيل ، اصبح واحداً من ابرز المحاضريــن في الولايات المتحــدة ، متجــولا في البلاد مــن اقصاها الى اقصاها سعيا الى توعية النـاس بالافكار الخاصة باعمار الفضاء الخارجي .

هذا وقد اصدر الدكتور بريان لوليري قريبـا من مائة مقالة علمية كما وضع ثلاثة كتـب . وهو اليوم يعمل في ميدان الاستعداد لاقامـة قاعدة اميركية فضائية ، وفي الوقت نفسـه يتابع أبحاثه حول استخراج انواع الفلزات من مجموعة الكويكبات .

رمضان لاوند

كتب بريان اوليري عــالم الفيزيقـا الكونيــة لمجلة « فيغارو — ماغازين » تحت عنـوان : « القضية الكبرى هي قضية غزو الشمــس » يقول :

ان موارد الطاقة في الفضاء الخارجي هائلة جدا وسيستغلها الانســان في الغــد ، وهــذا يعني اكتشاف القارة السابعة .

لنتخيل اننا في عام ٢٠٠٠ اي بعد ٥٠٠ سنــة من الرحلة التاريخية التي انجزها كريستوف كولومبوس . فــلأول مرة في التاريخ ، ينطلق رجال لاكتشــاف عــوالم جديــدة فيمـا وراء القمر .

في هذه المرة ، انطلق ملاحون في مغامرة اكثر جرأة .

ان عليهم ان يهبطوا فوق كويكـب صغير يدعى كولومبوس ، موجود على مسافة مــن الارض تبلغ ٣٠ مليون كلم ويصلون اليه بعد رحلــة تستمر ستة اشهر . هؤلاء الرجال هم فريــق مؤلف من ١٢ شخصـا يستعــدون لاستغــلال المواد المعدنية في هذا الكويكب الذي لا يكاد حجمه يجاوز حجم ملعب للروغبي ، ولا تزيد كتلته عن مليوني طن .

ان فريق المعدنيي هؤلاء قد اقام سياجا حول الكويكب ، ثم وصله بمجموعة مــن الاجهــزة الكهرومغناطيسية القاذفــة ، تستطيــع ان ترسل نحو الفضــاء وبسرعــة كبــيرة قطعــا صغيرة من الكويكب وبذلك يــتم اطــلاق مــا يبقى من الكويكب « كولومبوس » في مســار جديد حول الشمس .

وهكذا يقود هؤلاء الملاحون الكويكب باتجاه الارض .

ويكون على سطــح الكويكــب جهــاز صغــير لاستخراج المواد المختلفة يقرضها بنسبة ١٠ كلغ في الثانية الواحدة . والمواد المستخرجة هذه غنية بالكاربون والماء ، كما هو الشأن في النيازك الكونية الــتي تسقــط عــلى سطــح الارض . والى جانب هذا الجهاز تعمل مرآة كبيرة على تركيز اشعة الشمس لستخين غبار الكويكب . الحديــد والنيكــل يــتم فصلهمــا بواسطة المغناطيس ، وما يتبقى مــن المــواد يستخدم ككتلة دافعة لجهاز القــذف نحــو الفضاء .

وفي مدى ثلاث سنوات تتراكم ٤٠٠ الف طــن من الثلج الكربوني والمــواد الاخــرى فــوق محطة مدارية فضائية قائمة على بعد ثلــثي المسافة بين الارض والقمر . وهناك يجــري استخدامها من قبل بضع مئات مــن السكــان المقيمين فيها ، والذين ينتظر ان يبلغوا بضعة الاف فيما بعد .

فهل ما يسبق هذا كلــه جــزء مــن الخيــال العلمي ؟ انا لا اعتقد ذلك . من الممكــن الا يكون السيناريو الذي وصفته هنا شبيها تماما لما سيتحقق من بعد . لكن مجموعــات مــن العلماء والمهندسين يتزايــد عــددهم في كــل يوم ، يعيشون مع واقع الامكانات المتحققــة لايامنا هذه ، قد بدأوا فعلا بدراسة الطريقة التي يــتم بهــا استخــدام مــوارد القمــر والكويكبات لغرض توسيع التخوم الارضية .

والمعروف ان سطح القمر مؤلف من :

١ — ٤٠ في المائة من الاوكسجين

٢ — ٢٠ في المائة من السيليكيوم

٣ — ٢٠ الى ٣٠ في المائة من المواد الاخرى .

ان زميلي جيرار . ك . اونيــل باستخدامــه لنتائج رحلات ابولــو ، قــد حسـب تكاليــف استخراج هذه المــواد واستخدامتهــا لبنــاء القواعد الفضائية الكبيرة فوجد انها تساوي تقريبا اقل مائة ضعف من التكاليف المطلوبة لاخراجها هي نفسها من اعماق بئر الجاذبية الارضية . وهناك دراسات هندسية تمــت في ١٩٧٦ و ١٩٧٧ م في مركز ابحاث ايمز التابع للناسا ، انتهــت الى تقريــر ان عمليــات الاستخراج والتصفية فوق سطح القمر يمكن ان تبدأ في اعــوام ١٩٩٠ م بتوظيــف مــالي يساوي ما وظف من المــال والجهــد لانجــاز برنامج ابولو .

مناجم الفضاء

وفي هذه الاثناء يمكن القول بــان استخــدام الكويكبات القريبة من الارض ، وهي التابعة للمجموعة المسماة « ابولو / امور » ليس اكثر تكلفة من استخدام المواد القمريــة ، وهــو افضل كثيرا من اطلاق الكتــل الكبــيرة مــن المواد الضرورية من سطح الارض .

والعلماء اليوم اصبحوا على علم تام بوجــود ومدار خمسين وحدة مــن هــذه الكويكبــات السماوية ، والتي يتراوح حجمها بــين بضــع مئات من الامتار وبين عشرة كيلو مرات .

ان قياسات الطيف الضوئي المنعكس من قبل هذه الكويكبات تدل الى ان ستة منها عــلى الاقل شبيهة بالنيازك العادية التي نجدهــا على سطــح الارض . فــهي صخــور شبيهــة بصخور البازلــت ، الغنيــة بالسيليكيــوم والاوكسجين ، مع كميات متفاوتة مــن المــاء والكربون والحديد والنيكــل . والواقــع ان التشابه مــع النيــازك لا يجــب ان يكــون مفاجأة ، لان العلماء الذين يدرسون تطــور المسارات قــد انتهــوا الى تقريــر ان كــل الكويكبات من مجموعة « ابولو / امور » التي نعرفها ستنتهي يوما ما بالاصطدام بالارض او بالزهرة او بالقمر على الغالب خــلال المائــة مليون سنة القادمة . وقد وقع شيء من ذلك قبــل اليــوم ، اذ ان النيــزك « كريتــر » في اريزونا قد نتج عن صدمة جرت منذ ٢٢ الف سنة تقريبا احدثها كويكب يتراوح قطره بين خمسين ومائة متر .

ان دراسة لعدد وحجم التجاويف على القمر والمريخ ، موصولــة بالمعطيــات الخاصــة بالخمسين كويكبا في مجموعة « ابولو/ امور » المعروفة ، تدل الى وجود مائة الف كويكب قريبة من الارض على الاقل ، قطر كل منهــا يجاوز المائة متر . ان باحثين من العلمــاء في كاليتش هما اليانور هيلين ويوجين شوميكر ، قد عملا منذ سنوات عديدة في برنامج مراقبة متواضع جدا ، باستخدام مرقب شميدت « ١٨ انش » في قمة بالومار .

من الممكن اعتبار فكــرة استخــدام المــوارد الكويكبية خطة مستقبلية ، ومــع ذلك فقــد استطعنا ان نستخــرج مــواد معدنيــة مــن كويكبات قريبة من الارض وهو امر يعرفــه القليلون من الناس !

ففي اونتاريو من كندا توجد منطقة دائريــة كبيرة تسمى « استروبليم مــن سودبــوري » هي كما في ظاهر الامر حصيلة اصطدام نيزك من الحديد والنيكل بالارض في عصر ما قبــل التاريخ ، وفي اعوام الستينــات كانــت هــذه المنطقة تنتج تقريبا نصف الانتاج العالمي من النيكل .

منــذ ٦٥ مليــون سنــة اختفــت حيوانـــات الديناصور واشكال اخرى من الحياة من وجه الارض . فقد اكتشف لويس الفازيز ، جائزة نوبل الفيزيقا ، بان رسوبــات لهــذا العصــر كانت تحتوي من مــادة الايريديــوم بنسبــة تتراوح بين ٢٠ و ١٦٠ مرة اعلى من العادة . وقد ذكر ان ظاهرة اختفاء هذه الانواع من الاحياء ووجود الايريديوم همــا الحصيلتــان الطبيعيتان لصدمــة احدثهــا كويكــب مـــن مجموعة « ابولو/ امــور » قطــره ١٠ كيلــو متر .

اما غبار الصخور الذي قذف به خلال الصدمة فقد انتشر في الفضاء الجوي لمدة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات فــوق الكــرة الارضيــة كلها . والقمة الناتجة عن هذه الظاهرة كان يجب ان تلــغي « التركيــب التصويــري » ، والنتائج الحياتية الذي تتضمنها هذه الحالة تتشابه عن قرب شديد مع حــالات الاختفــاء التي تمت مراقبتها .

وهنا نتساءل : لماذا يحتوي الكويكــب عــلى نسبة اعــلى مــن الايريديــوم مــن القشــرة الارضية ؟ ان المختصين في علم الكواكب يرون ان اكثر المواد الثقيلة في كوكبنا ، قد غاصت في باطن الارض ، فافتقــرت بــذلك القشــرة الخارجية منها . اما الكويكبات فانهــا اكثــر تمثيل لنمــاذج العناصــر الاولى . كمـــا ان تحليلات النيازك التي اجريت في المخابر قــد كشفت عن غزارة معــدن البلاتــين والمــواد المتصلة تساوي ٢٠٠٠ مرة ما يوجد منهــا في القشرة الارضية .

ان اول بعثة تعدينية نحو كويكب ما يمكن ان تتحقق بصورة اسرع فيمــا اذا تم اعدادهــا بقياس مصغر دون الحاجة الى قيادة كويكب باكمله . وسيكون الوضع على هذه الحالــة فيما اذا بحثنا عن المعادن الثمينة : البلاتين ، البلاديــــوم ، الايريديــــوم ، الروديـــــوم ، الروتينيوم والاوسميوم ، التي هي جزء مــن المواد الاعلى ثمنا ، والاندر وجودا ، والاكثــر نفعا مما يعرفه الانســان . ان قيمــة هــذه المعادن ، وهي عشرة الاف دولار لكل كيلــو غرام ، يمكن ان تقارن بثمن تصنيع التجهيزات الفضائية وتكليف نقلها حتى ما وراء المــدار الارضي . وهذا يدل الى ان في وسعنا القيام ببرنامج تجاري فيما اذا كانت كتلة المعــادن المستخرجة موضع مقارنة مع كتلة التجهيزات الضرورية لاستخراج المعادن . والمعروف ان السوق العالمية للمعادن الثمينة من مجموعة البلاتين تبلــغ ٥ مليــارات دولار في العـــام الواحد .

وفي الامكان وضــع سيناريـــو بالاستنــاد الى تجهيزات والى تكنولوجيا متوفرة في المــدى القصير . فريقان كل واحد منهما يكفل الامن للاخر . ويتالف كل فريق من ثلاثة الى خمسة اشخاص . وينطلق الفريقان مــن محطــة في مدار منخفض في مقاييس مشتقة من المختبــر الفضائي . ويقيم الفريقان عــلى الكويكــب محطة اوتوماتيكيــة مــن اجــل المعـــادن ، الهيدروجين ، والاوكسجين . ولهذا الغــرض يستخدم المعدنون مرايا خفيفة ذات مساحات واسعة مهمتها تكثيف وتركيز ضــوء الشمــس على الكويكب كما تعمل على تذويب وتحليل سطحه في قطاعــات متتابعــة وذلك بايجــاد تنوعات في التركيز . وبعد مراحل عديدة من التصفية في كل قطاع عــلى حــدة ، فــان في الامكان فصل جزء مــن التركيــز العــالي في المعادن البلاتينية . وبينما يكون الفريقان في موقعهما ، يتم استخراج مائة من المعــادن ، ومائة طن من مياه الكويكب يجري تحليلهــا كهربائيا لانتــاج الهيدروجـــين المســـال والاوكسجين المسال للقيام برحلة العــودة . ومن بعد تستمر المحطة اوتوماتيكياً في عملها وبذلك يجري تخزين المنتجات بانتظار زيارات قادمة .

الرحلة ذهابا وايابا تستغــرق عامــين عــلى التقريب . اما في الذهــاب فــان الفريقــين يستخدمان سبع مركبات للنقل ذات محركات نفاثة بوقود سائل ، من مثل محركات ساتنور الحالية .

وفي كل جولة مكوكية تتم سبعة مقذوفات ، وثلاث عودات ، حين يعــود الفريقــان نحــو الارض مع مائة طن من المعادن الثمينة ثمنها مليار دولار وذلك بعد بضعة اشهر من عمليات الاستخراج على الكويكب .

هذا السيناريو الاساسي قابل للتطبيق عــلى كثير من الكويكبات المعروفة والقريبــة مــن الارض . لكن هذا السيناريــو يبــدو شديــد « المحافظة » بالنسبــة للكويكــب « دب — ١٩٨٢ » الذي اكتشف في نهاية العام ١٩٨٢ م من قبل هيليا نور هيلين . وفي مايو ١٩٨٣ م ، استطعت ان اقدم ، في مؤتمر برنستون لتصنيع الفضاء ، نتائــج سيناريــو يمكــن في نهايتــه العودة الى الارض مع ٤٠٠٠ طن من المعادن الثمينة التي يتراوح ثمنها بــين ٢ و ٤ مليــار دولار . لكن الاستاذ جيروم رايت من جهته ذكر ان جهازا قاذفا رحويا متراصا ، موضوعا على الكويكب « دب — ١٩٨٢ » يستطيع ان يرسل الى الارض فيضا من المعادن في فتــرة قصيرة من الوقت .

وقد حسبنا انــه في عــام ١٩٩١ م ستتحقــق فرصة مناسبة لارسال بعثة اوليــة لتحديــد المركبات ، والبنيــة الفيزيقيــة ، ونوعيـــة المعادن الــتي يحتويهــا الكويكــب « دب — ١٩٨٢ » .

ان موارد الطاقة المتوفرة في الفضاء كبــيرة جدا ، وهناك باحثون كثيرون قــد بــدأوا في اثبات ان عملية الاستخراج يمكن ان تتحقــق بالتكنولوجيا الحالية لغرض القيام بعــودات رابحة جــدا في اعــــوام التسعينـــات . ان الكويكبات الموجودة قرب الارض هي مــورد غزير ومتنوع . ومن المحتمل انها ستبرز عصرا جديدا في ملحمة الانسان .

بريان اوليري

● احذت هذه الصورة خلال الرحلة الثالثة للمكوك كولومبيا « الى اليمين » وفي خلفيــة الصورة : الارض . والى جانــب الصــورة : الذراع المدهشة التي اخترعهــا الكنديــون ، مرفوعة في الفضاء . طولها ١٥ متــرا . وهي مؤلفة من كتف ، ومرفق ، ثم قبضة . وكلها ذات مفاصل . هــذه الــذراع تتصــرف بهــا محركات اليكترونية ويشــرف عليهــا ملاحــو المكوك بواسطة عدسات تليفزيونية موجودة في مفصلات القبضة والمرفق

هنا نجد القمر الصناعي الاندونيسي للاتصالات « بالابــارب » « الصــورة العليــا » ، وبعــد اطلاقه بصاروخ شالنجر مباشرة في ١٩ يونيو ١٩٨٣ م « بالابا » يبدو ومعلقا فوق المنــظم العامودي للمكوك ، انه اول قمر صناعي من سلسلة اقمار صناعية اندونيسية الغرض منها تسهيل الاتصال بين جزائر البلاد المختلفــة ، مقاييسه هي ٢,٧٣ مترا طولا و ٢,١٦ متــرا قطرا مغطى بستمائة وثلاثين كيلو غرام مــن المواد الشمسية

● هذه الماكيت تبرز الالة التي يقصــد بهــا استخراج المعادن القمرية

هذه الالة بعد تحميلهــا تعــود الى مدارهــا المنخفض ، القريب من الارض

● مراكز المستقبل

● الى اليسار : هذا المركز الشمسي القوي موجود في داغيت من كاليفورنيــا . ومهمتــه هي تحويل الطاقة الشمية التي تصــل اليــه على شكل حراري ، الى بخار ، ممــا يسمــح بتحريك التوربينات . في هــذا المركــز يــتم التقاط اشعة الشمس بواسطة ملايين المرايــا الموضوعة حول جهاز الاستقبــال المركــزي . هذا الجهاز المستقبل الذي يبدو شيئا ما على صورة غلاية يحول الحرارة الى بخار ، وبذلك يضع الطاقة الطبيعيــة الــتي هي الشمــس بتصرف تجارب الانسان .

ان المختصــين باعمــار الفضـــاء يدرســـون الاحتمالات المتعددة لاقامة مثل هذا المركــز على كواكب موجودة في النظام الشمسي

● استعادة جزئيات الكويكبات

سيراليون : جنّة في افريقيا

شمس وشواطىء لاتزال خالية من الروّاد



● على مسافة ٣٥ كيلو متر من فريتاون ، الى الجنوب عند شاطىء بريه تاون . في هذا الاطار الطبيعي التقط جاك بيران كل مشاهد فيلمه .

على بعد سبع ساعات بالطائرة من باريس كل شيء يتغير عند الوصول الى سيراليون . الحرارة في مطار لا نغي تفاجيء القادم اليه . انها تتراوح بين ٢٥ و٣٠ درجة بين شهري نوفمبر ويونيو . الجمركيون في المطار يبتسمون في سماحة بالغة . العربة الصغيرة ترتج في الطريق وتتعامد مع سيارات مبعجة تنطلق على صورة منحرفة . تبدو اول اشجار النخيل واشجار جوز الهند . ثم تبرز المدينة . والنسيم . ولوحة الشاطىء الرائعة . والهضاب الخضراء التي تشرف على العاصمة . وحطام المراكب البحرية . وتعود الطريق من جديد . ثم المسيرة البطيئة نحو فريتاون . وبعد ذلك نادي خليج فريتاون حيث يمتد شاطىء لاملي . وترتفع معالم فندق مامي يوكو .

من عساه يتردد بين مياه يغتسل بها تحت رشاش في غرفته من الفندق وبين حمام بحري في مياه توركوازية اللون يبلغها بعد خطوات قليلة فوق رمال ذات بياض مدهش . ان الطريق الدولية « أ » ورواسي وضبابها الجليدي تنتمي كلها الى الماضي بعد ان يكنسها الضوء الساطع . والالوان الجذابة التي لا عداد لها . وانواع الطيب والصمت الذي لا يكاد تزعجه همسات الامواج البحرية او مراكب الصيد .

واذا كانت نيجيما ، بلاد الماس . وشلالات بومبونا . وهضاب موكنجي او جزيرة بونس ، حيث كان يقوم مركز تجاري ومعسكر للعبيد ، مذكورة في كاتالوج الاسفار . فهذه كلها ليست غير مشروعات وحسب . ذلك لان الشاطىء الطويل يمتد امام الناظر متلفعا بالوان من الجمال والجاذبية والسحر بحيث يجد السائحين نيتصرفون لفترة من الزمن وكأنهم روبنسون كروزو .

★★★

أما الجوهرة الكبرى فهي الشاطىء رقم ٢ او النهر ٢ على مسافة ١٦ ميلا من الفندق مامي يوكو . ومامي يوكو اسم لبطلة محلية : هناك جنة على صورة الجنات البولينيزية مع جملة من أشجار النخيل والاكواخ والرمال البيضاء اللامعة . أما خلفية الصورة الجميلة فهي سيرا التي تغطيها الخضرة يحيط بقممها غشاء شفاف تعلوه في المساء سحب ذات لون برونزي أو حبر بنفسجي والتدرج بين اللون الاخضر فاللون التوركوازي فالازرق البحري يبسط أمام الناظر لوحة مثيرة جذابة حافلة بالروعة والجلال . الاضواء حين تصطدم بمياه البحر لا تلبث حتى ترتد عنها على صورة لآلىء مشعة . وعند الافق تبدو لوحة خضراء : انها جزيرة الموز مع ثريتها دوبلن ، جنة الصيادين والغواصين .

وعلى الشاطىء يعرض صبيان سمك البراكودي « وهو سمك ضخم ضار » على السابحين مقابل اربعين ليونز . وفي بضع دقائق يشوى هذا السمك ثم يقطع لحمه شرائح رقيقة ذات طعم طيب لذيذ .

والى ابعد قليلا من هذا المكان حيث شاطىء توكاه ، يتكرر المشهد نفسه ، والزينات نفسها ايضا . يضاف الى ذلك دوش من المياه الحلوة ومراتب للسباحين يتمتع بالنشاط والحيوية . وفي وسع السائح هناك أن يقضي شهرا كاملا يتمتع فيه بالدفء والجمال والراحة مقابل ٦٠٠ ليونز فقط .

ان شاطىء توكاه هو شريط من الرمال يمتد ميلين ونصف الميل . وهو يتمتع بجمال عجيب . ويقال ان جاك بيران الذي صور في هذه المنطقة فيلما قصيرا قد سحر بما فيها من جمال رائع . قال لي سائق السيارة اوستمان : هل تعلم هنا لا معضلات ، الانسان يستطيع العيش في هذا المكان بالقليل جدا من المال . انا كسائق سيارة أتدبر أموري : انني اربح ألفي ليونز شهريا . وعندما أحيي أحدهم أصرخ قائلا : « هيلو » وعندما أتلفن أقول « اكو » . اما في كوناكري فالامر مختلف ان عليك أن تقول : « تحيا الثورة » وعلى الجانب الاخر يجب أن يجيبك . من أجل ذلك جئت الى فريتاون حيث أحيا حياة طيبة .

والواقع ان مهنة أوستمان يلجأ اليها كل من يريد معرفة البلاد . انه يعرف كيف يصلح عجلة السيارة ، ويعرف الطرق كلها . كما يعرف فجوات الطرق التي تحدثها أمطار الشتاء ، ويسوم زبائنه بلباقة ومهارة ، ويقتحم ببراعة الحواجز البشرية التي تتعاقب في شوارع فريتاون القديمة .

أما أعظم ما يتعبد له الناس هناك فهو الله والدولار . واوستمان يعرف كل شيء . وعنده جواب عن كل سؤال ، ويخلل اقواله بضحكات رضى عظيم . الحية السوداء ؟ نعم . لقد شاهدها . ان سمها قاتل . والمقبرة الصغيرة اشبه ما تكون بلوحة فنية ساذجة .

وبين شجرتين عملاقتين ترتفع علبة الليل شانغاي . انها مبنى قديم متهاو ، تصدر عنه موسيقى ديسكو . وعند الشاطىء — السوق حيث يباع السمك ، فان الاحواض التي تحتويه تختفي وراء ضباب الاقدام . لا تصوير هناك . فالناس هناك يدمدمون ويتذمرون عند رؤية العدسات .

حديقة السيدة نوواة

الواقع ان أوستمان دليل هام . فعلى هذه الارض التي ينبت فيها شجر الياسمين الهندي ، والمطاط ، والموز ، والقابوق (شجر من الفصيلة الخبازية) وانواع مختلفة من الازهار والورد (ولا ننسى الفراشات بالطبع) ، يجب لعدم وجود حقول من العصر الانجليزي ، ان تزار أغرب حديقة في فريتاون ، العالم الرعوي للسيدة مانتو نوواه .

تقول السيدة مامي في نوواه انني عقرب تحب الازهار . والسيدة هذه في الستين من العمر ، تصفيفة شعرها طريفة ، وعلى عينيها نظارتان عصريتان ولها جمال لا يخطئه الناظر اليها . انها تقيم فوق ارض مرتفعة عن العاصمة في حي « هيل ستيشن » مقابل منزل السيد سيكروما نائب رئيس البلاد .

والجدير بالذكر أن مساعدتها الانسة « ري » وهي شخصية بدينة مستعدة لان تزيرك هذا المكان الوحشي اللطيف مقابل ليوني فقط . الحديقة قائمة فوق منحنى من الارض والطرق فيها ضيقة شديدة الالتواء تماما كماهو نظام الري فيها . هناك شجر الياسمين الهندي والمطاط والنخيل والنباتات الاستوائية المختلفة ثم اشجار السرو والزيتون التي ترتفع في وسط الصخور السمراء .

ومن شرفة منزل السيدة نوواه يبدو مشهد أخاذ للمدينة والشاطىء معا .

وعند العودة اوقف اوستمان سيارته أمام منازل قديمة من الطراز الاستعماري ، مبنية من الواح الخشب ، رمادية او خضراء ، ترتفع فوق أعمدة من الخشب ايضا . ولكل منها سلم مسقوف يحمي درج المدخل من الامطار الطوفانية في فصل الشتاء . أما هوائي التلفزيون في كل بيت فهو أمر مدهش لكن سيراليوني فضلت على الجيش الجوي او على بحرية حربية ، ان يكون لها خير أمكنة للراحة والاستجمام .

وفي الاسفل توجد فريتاون وهي بالطبع غير مدينة ليبرفيل .

★★★

على بعد ٤٧١٥ كيلو متر من باريس تبدو العاصمة ذات جمال اقليمي . انها تشبه قليلا مدينة نوفيل — أورليانز . مع مزيد من التجاعيد . انها صورة من العالم الثالث ، من كوخ العم توم . يرتفع بعض المباني حول شجرة ضخمة من القابوق يعتقد أنها زرعت منذ خمسة قرون . فهي علامة من علامات الطريق كماهي شعار في الوقت نفسه ، السير فوضوي لكنه لطيف ايضا . السرعة في المدينة محددة بعشرة اميال في الساعة لكن الناس هناك يرفضون فهم يدرجون في شوارعها بسرعة ميل واحد في الساعة .

جمع من الناس يقف امام « دكان » يجرب فيها الانسان حظه مقابل ٢٥ سنتس . بائع متجول لجوز الهند كل واحدة مقابل ١٠ سنتات . وهو يعدها للتذوق بعشر ضربات من ساطوره . شرطي فخور بنفسه على سيارته « ب . م . دبل يو » وباص صغير وضع على زجاجه الخلفي ملصق يقول : « المسيح هو الجواب » وهذا بالطبع شيء وقح تقريبا في بلاد ستون في المائة من سكانها مسلمون .

جمهور الزائرين أمام مدخل مستشفى كونوت . البائع المتجول الشاب قرب سلته المصنوعة من القصب يعرض الوانا من السلع ، سجائر ويسترن ، وهي انتاج محلي ، كل علبة منها مقابل ١٫٩ ليوني وأجبان من ماركة « البقرة الطيبة » مقابل ٣ ليوني وهي مصنوعة من قبل غالان ... في جبال الجورا الفرنسية .

وفي شارع غارد توجد مدرسة الانصار الاسلامية الثانوية ذات الجدران البيضاء ، والى أبعد منها توجد كنيسة مارونية ، ثم هيكل معمداني او كنيسة كاثوليكية صغيرة . وبين مئات من المشاة يظهر طلاب ببنطال صغير ازرق وقميص صفراء ، ثم طلاب جامعيون بقميص بيضاء وبنطال أسود . اما الطالبات

في مدارس الليسه فيلبسن ثوبا اخضر دلالة على وجود نخبة ، وهذا تقليد جامعي كبير ، يشعر بان افراد هذه النخبة قد يقبلون فيما بعد في كلية « خليج فوراه » وهي أقدم مؤسسة جامعية في افريقيا الغربية التي يستحق معسكرها زيارة خاصة .

وفريتاون تعيش بمزاج طيب . انها تعجب لكل شيء وتدير بفلسفة خاصة صحيفة يومية غارقة في القذارة والفقر . أن فيها شيئا من الجامايك ، في ألوانها وفي صخبها ، أما السبب : فهو أن رجل الخير الانجليزي غرانفيل شارب اسس هذه المدينة عام ١٧٨٧م لكي يقيم فيها العبيد المحررون . قبل أن يظهر تشولشر بكثير .

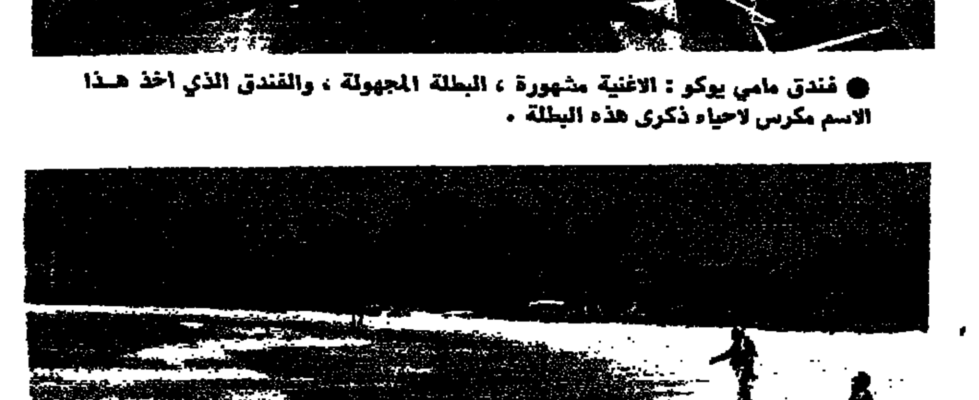
سوق الملك جيمي

أما الموسيقي التي يبثها الاذاعة الوطنية فانها تذكر بالماضي وبالروابط الثقافية العميقة مع بلاد « رستا » التي تفصلها مياه المحيط . وأما المشهد القائم انطلاقا من قصر العدل ذي الطراز الفيكتوري فهو شبيه باحياء كنجزتسون أو « فسور — دو — فرانس » .

الشارع شديد الازدحام والضجيج . ان فيه حيوية ومرحا وتلوينا ايضا . كما تبدو فيه ثقافات لعناصر متعددة : ماندس وتام — كل في حدود ٣٠ في المائة — سوزو ، مانديغو ، فولاه ، ليمبا ، وبيض مولودون هناك ، ثه كونوس من منطقة المناجم ، ومهاجرون من بلاد افريقية اخرى بينهم ٣٠٠ الف غيني وهندي ولبناني . واللبنانيون يعدون عشرين الفا تقريبا . يقيمون في تلك البلاد منذ القرن الماضي ولهم أهمية اقتصادية كبيرة وأساسية . وكذلك وزنهم السياسي فهو ثقيل . (الرجل القوي في البلاد هو لبناني متأمزق يدعى جميل سعيد محمد) . مفاتيح التجارة في أيديهم . أما على المستوى المحلي فهناك ؛ موسى فتاح ، تاجر وصانع الساعات في طريق خليج فوراه ، وحسين حب الله الكهربائي ، حسن الخياط ، او حسين بسمة تاجر قطع غيار السيارات وكلهم على مستوى دولي .

«البقية صفحة ١٣»

● فندق مامي يوكو : الاغنية مشهورة ، البطلة المجهولة ، والفندق الذي اخذ هذا الاسم مكرس لاحياء ذكرى هذه البطلة .



● الشريط النقي ، رمال بيضاء دقيقة كانها مسحوق سحري (الصفحة الى اليسار) او لون على اشجار نخيل ، وجوز الهند ، وصمت لا يكاد يزعجه همس الامواج والاستعدادات القائمة لشي اللحم والسمك . البراكود ا. مشوي.فاكهة ، وكمرطب محلي عصير جوز الهند .



● راس سيراهو خليج الحرب . فندق بنتومي من أعلى الهضبة بني عام ١٩٨٠م لاستقبال رؤساء الدول خلال المؤتمر الذي عقدته منظمة الوحدة الافريقية . والمكان يتميز بمشهد شاعري على ٣٦٠ درجة . أما فندق مامي يوكو وشاطىء لاملي فهما على بعد خمس دقائق سيرا على القدمين .

● منزل على شاطىء توكاه : منظر التقط من طائرة هيلكوبتر لمنزل رئيس سيراليوني سياكا ستيفنز ، هذا المنزل الرسمي والانيق قائم في وسط دغل صغير من اشجار النخيل .



● سعادة على ٢٦ درجة سنتيغراد ، من نهاية نوفمبر حتى نهاية مايو ، تستقر درجة الحرارة عند الدرجة ٣٠ تقريبا . وهي محتملة جدا . وحتى على الشواطىء . مياه المحيط تتجاوز الدرجة ٢٥ ، انه الحلم ، على مسافة ٧ ساعات بالطائرة من باريس .

نهر بنمبر — ٢ — عند شاطىء توكاه على مسافة ١٥ دقيقة بالمركب او على أقل من ٤٥ دقيقة بالسيارة من رأس سيرا ، انها شواطىء سيراليوني الفخمة الرائعة . وهي جنات سماوية تمتد عبر لوحات من اشجار النخيل وجوز الهند والمياه المتلألئة . زينات طبيعية بقيت على حالها سليمة لم تمس منذ اكتشفت هذه البلاد من قبل بحار برتغالي عام ١٤٦٢م . انها عالم جدير بالحكايات الغريبة التي رواها دانيا دونو .

الحلم والانهيار

من المذاهب الادبية التي كانت شائعة ولا تزال آثارها باقية عند بعض الكتاب والشعراء « الرومانسية » ويقابلها في العربية « الحلم » و « الخيال » .

والحلم والخيال جناحان يطير بهما اصحاب النفوس المرهفة ، الذين يجنحون الى المبالغة في تصور ما هو حاصل على غير ما هو الواقع والحقيقة ، بشكل يرضي نوازع في النفس ، وهذه الحالة قد تكون مرضية اذا بالغ صاحبها في التوغل في متاهاتها ، لكنها قد تكون صحّية أيضا اذا استطاع صاحبها توظيفها « بعقلانية » في اي عمل يقوم به .

وشطحات الرومانسية الزائدة عن الحد قد تنقلب الى إحباط ، والاحباط الى اكتئاب ، والاكتئاب الى عزلة وانفراد عن الناس ثم الدخول في الانسلاخ عن الوجود والحياة ولو كان المبتلي بهذا المرض حيا وموجودا .
من هؤلاء الاشخاص من يحتاج الى صدمة لاعادته الى طبيعته وواقعه ، ومنهم من لا ينفع فيهم ذلك فيصيرون الى الجنون وذهاب العقل .

صديق من اصدقاء مرحلة الشباب وقع مرة ضحية لهذه الرومانسية ، وكاد يفقد ذاته بسبب اغراقه نفسه فيها . فقد علق بفتاة دمشقية كان صوتها على الهاتف حين يحادثها يصورها له كأنما هي حورية في الجنة . ورومانسيته كانت تمده بجناحين يحلق بهما في عالم من الوهم والخيال والاحلام كان يخلقه هو بنفسه ، وكان لايني في كل مناسبة عن ذكرها ولا يمر يوم دون ان يكلمها ، ورغم ان المسافة بين دمشق والمدينة التي يقيم فيها صاحبنا لا تتعدى مائتي كيلو متر الا انه لم يتسن له زيارة دمشق الا بعد فترة من تعرفه على تلك الفتاة عبر الهاتف استغرقت عدة شهور ، الى ان قدر له ان يزور دمشق اخيرا .

ولا انسى ما حييت مشهدين كان بطلهما صديقي الرومانسي هذا .. مشهده ساعة سفره الى دمشق وهو كالبركان المتفجر حيوية وشبابا وعاطفة ونشوة ، ومشهده ساعة عودته من هناك بعد ٢٤ ساعة فقط وهو شلو ممزق لا اثر لنبض الحيوية فيه . كان باردا كالرماد .. باهتا كالصمت وهامدا كأطلال مندثرة .

العلة في ذلك على ما عرفت فيما بعد كانت بسبب الصدمة الشديدة الناجمة عن الفرق الشاسع بين الخيال والواقع . فحين رأى ما كان يحلم به على غير ما صوره له الحلم انكسر وفر راجعا يلملم اذيال الخيبة والحسرة والاسى واللوعة . ثم انحسر ذلك الفيض من الحيوية والانفعال ونضب النبع الهادر في النفس . انكسر الجناحان ولم تعد الاحلام والخيالات تحمل صاحبنا ..

فماذا يقول وماذا يفعل وقد انهار كل ما بنى ؟
الصدمة كانت شديدة عليه ، واحتاج الامر شهورا لترميم نفسه من آثار الانهيار الخطير فيها ، الذي كاد يذهب بها الى الاكتئاب بعد الاحباط . وبمساعدة من الاصدقاء المخلصين اجتاز المسكين المحنة وتجاوز المأزق .. لكني واثق رغم بعد المسافة الزمنية بعد آخر لقاء لي به أن في نفسه جرحا غائرا لن يمحو آثار الندوب فيه أنه نسي الحادثة بتقادم العهد والزمان .

ربما تكون هذه الاطالة في الحادثة محل استغراب القارىء .. وهو محق في ذلك .. لكن لا بد منها للوصول الى القول ان ما ينطبق على الافراد ينطبق على الجماعات وعلى الشعوب والامم .

لانه ان كان الانسان جسما حيا له بيئة يحيا فيها ، فللشعوب والامم اجسامها المعنوية الحية ولها بيئاتها ، للفرد دورة حياته الصغرى وللشعب دورة حياته الكبرى . واذا كان الافراد يغضبون فالشعوب تغضب ، واذا كان الافراد يحبطون ويكتئبون فالشعوب والامم تحبط وتكتئب .

وليس من دليل على هذا ابلغ مما نمرّ فيه الآن من إحباط واكتئاب جماعي . والسبب ما آلت اليه حال المثل الاعلى الذي عاش له كل انسان منا يحب فلسطين ويعمل على تحريرها واستردادها .

لقد كانت الثورة الفلسطينية الرومانسية التي لوّنت خيالاتنا ، والجناحين اللذين نرود بهما اجواء العظمة والمجد . كانت الحلم الحقيقة ، والحقيقة الحلم .

حتى كانت الزهوة والنشوة الرائعة في بيروت .. وبرغم الجرح والانكسار الذي رافق الخروج من هذه المدينة وما سطره المجهولون فيها من آيات البطولة الخارقة ، والتي كانت ملحمتها من اروع ما ابدعته خيالات الاقدار فقد بدأ الانهيار يعقب الخروج .

لقد صحا الحالمون على حصى الواقع ، فاذا الذي كان في بيروت صمودا وبطولة في الحصار يتحوّل الى مجزرة في طرابلس ، واذا بالهصور الذي كان يضرب بمخالبه فولاذ

دبابات بني صهيون صار قطة في طرابلس تلتذ بلحس المبرد وتستطيب دم لسانها . واذا مخالب القطة تنهش لحم ابنائها .. واذا الاخ يأكل لحم اخيه حيا وميتا ، وما كرهوه .. واذا بمنتهى الروعة والجمال في الحلم

والرومانسية يؤول الى البهتان والقبح في اسفل دركه على ضوء الواقع والحقيقة .
لفبعد هذا لا يصاب الانسان .. اي انسان ، بالصدمة والاحباط والاكتئاب ؟

ومن لنا نحن المساكين الحالمين الغارقين برومانسيتنا الوطنية لينقذنا ويخلصنا ويخرجنا من الهاوية ؟
هل نخدع انفسنا بمزيد من الحلم والخيال ؟ هل نقول بعد كل هذا ان الدنيا بخير ، وان هذه سحابة صيف ستنجلي ؟
ما اقسى الردة للوراء .. وما افظع الانهيار .. وما اصعب الحلم يشوهه الواقع الكئيب .
وكيف لمن عاش هذه الحقبة الطويلة من الآمال والآلام والاحلام والامنيات والخيالات والاطياف .. ودفع هذا الثمن الباهظ من الجراح والدماء والارواح ان يصحو فإذا في القبضة حزمة من وهم وريح ؟

واذا كان قد قيل : لا يعرف الشوق الا من يكابده .. فانه في المقابل لا يعرف الآلام الا من يعانيها . وها نحن نعاني من الآلام ما يفوق كل الذي عانيناه . فالذي كان في ما مضى من آلام وتضحيات كان مصحوبا بالحلم والرومانسية ، ومشروطا بالامل ومواكبا بالرجاء ، لذلك كان يهون كل شيء ويسهل .. لكن الآن وبعد كل الذي جرى من يستطيع اقناع اي انسان بمزيد من الالم والتضحية ؟

لقد سقط الحلم على صخر الواقع ..
وتضاءلت مساحة هذا الحلم حتى غدا التحرير متمثلا ومحصورا في سقوط مخيم البداوي مثلا .
فيا لمأساة انسان عاش عمره على رؤى اسقطتها رصاصات الواقع ومدافع الحقيقة .

واذا كانت مدافع الاخوة والاشقاء وبنادقهم قد كفت عن الانطلاق وصمتت بخروج فريق منهم من طرابلس ، فلا اعتقد ان الامر انتهى ، لان الجرح الذي توقف نزفه الآن لن تخفي ندوبه واثاره الايام . ستبقى الندوب في النفوس تدل وتشير الى ما كان،مهما تقادم العهد والزمان ، وسيظل الجرح غائرا في العمق .

ولولا ما أوتيه شعبنا من قدرة وطاقة على الاحتمال لكان ما لاقاه كافيا ليذهب به الى حالة الاكتئاب والتلاشي بعد ذلك .
ومع اعتبار الفارق الكبير بين احتمال الفرد واحتمال الجماعة فانني اجد تشابها كبيرا بين حالة صديقي ذاك وحالتنا اليوم ، فهو قد هوى من علياء الحلم والرومانسية الى ارض الواقع ، وها نحن بعد طرابلس ندخل في الرمال المتحركة بعد ان اخترنا السير على الاقدام بدل التحليق بجناحين في الاجواء .

السبب ان الرومانسية الوطنية التي اتخذناها مذهبنا في التفكير كانت تخص عالم الملائكة الاطهار ، في حين ان طبيعتنا البشرية لا تحمل من الطهارة ما يدفعها الى الاستمرار في التحليق ويعصمها من الانزلاق الى ارض الواقع المليئة بالاشواك والحصى .

والسبب ان من طبيعة الرومانسية خلق جو الجمال ، في حين ان الواقع عامر بالقبح ، ومن هذين القطبين المتضادين المتنافرين يحدث الانهيار .
ولقد حدث الانهيار حين حدث التصادم بين الواقع والخيال ..

ولا شك اننا نحتاج الى مرحلة اخرى قد يطول زمانها لنخرج مما نحن فيه ، ومع كل ما حدث فان بقية من الرومانسية لم تزل فينا تبيح لنا ، رغم مساحتها الضيقة ، ان نأمل ونرجو ونحلم بالخروج من المأزق الى آفاق جديدة اعتدنا التحليق فيها .. لعل وعسى .

عبد الهادي حماد

من واقع الانهيار

قيلت في اعقاب حوادث طرابلس

هل بالمدافع يرتجى الاصلاح ؟
ويقتل آلاف الرجال نجاح ؟

وان احتكمتم للسلاح فشأنكم
لكن قتل الشعب كيف يباح ؟

هذا الذي كنا نرجّيه انتهى
يا شعبنا لا ثورة وكفاح

لا نصر لا تحرير لاعود الى
وطن لنا ، بل ذلة وجراح

كل الضحايا الابرياء تبددوا
هدرا وضاعت في السدى ارواح

كل الجراح تقرّحت وتشوهت
لما تكلم في الخصام سلاح

سقط المخيم !! يالبشرى قادة
خاضوا النضال وفي السقوط ارتاحوا

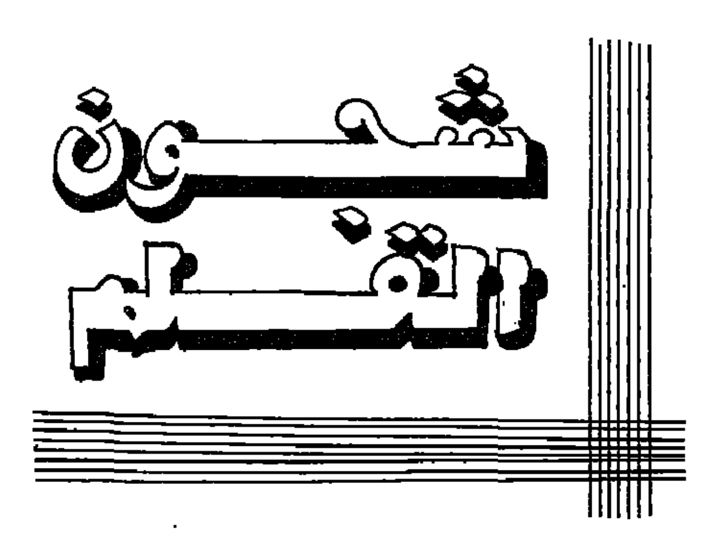
هبوا الى ساح الجهاد وهاجموا
فاذا المجاهد قاتل سفاح

●●●

بعض الذي في الصدر يخنقه الاسى
لكنما نهر الدما افصاح

اني اخاطبكم ورأسي مطرق
خجلا وعاري منكم فضاح

كفوا الاذى عن شعبنا وتوقفوا
ما هكذا التصحيح والاصلاح



يكتبها : محمد الصلاحي

الحياة .. هذه العروس الجميلة .. المحبة الصادة — الراضية — الغاضبة — الحانية — القاسية ، المقبلة — النافرة ، .. كم نعشقها ونحبها هذه الحياة ، وكم نكرهها ونمقتها احايين اخرى .
وجوهرها الجمال والروعة ، ولكن باطن نفوس البشر هو الذي خلق الاضداد ، وعندما تتبدل دخائل انفسهم ، تتبدل معها الرؤية وتصنع النقائض وتخلق التنافر وتتوسع الهوة الوهمية بين الاضداد .
اصبحت المقاييس تؤخذ من منظار التغير داخل النفس البشرية وتنعكس من خلال تفكيرها وسلوكها ، فالذي اراه انا جميلا ، يراه غيري قبيحا ، وبالعكس .. نحن نخلق الجمال في الحياة ونخلق معه القبح .. نصنع السعادة ، ونصنع معها الشقاء ... الى غير ما هنالك من الاضداد .
اوجدنا الصراع في قرارة انفسنا ، وبني على اساسه سلوكنا وتفكيرنا ونظريتنا للحياة وكل مايحيط بها ، ومنها تولدت الطبقات والامتيازات واختلط الطموح بالطمع ، فوجد القوي والضعيف ، والظالم والمظلوم ، أكانوا افرادا ام جماعات ام شعوبا ام امما .
وتتفاوت هذه المعايير بتفاوت المعطيات الزمنية لكل حقبة تاريخية من حياة الانسان على الارض ، فسادت حضارة على اعقاب اخرى وولدت شعوب بعد انقراض اخرى ، وهكذا دواليك .

استهللت الحديث بهذه المقدمة الفلسفية ، ولست بصدد التفلسف ، ولكن كان لابد ان استعيد في ذاكرتي جملة هذه الحقائق الفلسفية عن الحياة والانسان والزمن سلوكا وفكرا وواقعا .
لقد اختفى جمال الامان النفسي وطمأنينته في حياتنا اليومية التي اصبحت وباتت مشحونة بالمواقف والاحداث المأساوية والمحزنة ، فقد قدر ان يحظى المرء بخبر او موقف يسر الخاطر ويبهج النفس ، او حتى يعيد الثقة في أمل عودة هذه المسرة وتلك البهجة .

منذ شروق الشمس واطلالة بواكير الصباح وانت تقابل وتواجه هذه الصدمات المتتالية والمتلاحقة من اخبار الدمار والخراب والقتل والاعتداء والتآمر والتحرش والتشريد والنهب ناهيك عن اخبار الكوارث الطبيعية ، ولم تعد الآذان والعيون كافية لخلق هذا الهلع العصري الداهم .. بل تفننت هذه الجهات المصدرة للرعب في الوان شتى من الدعايات والحرب النفسية الطاحنة لزعزعة الثقة في النفوس .. وحتى الاحلام .. تظل تطاردنا فيها الكوابيس .. كوابيس الوجل والخوف ، وتحرمنا لذة امان السويعات المعدودة لغفوة تريحنا قليلا من عناء هذا الانتحار العصري .

اي رنين لعين هذا الذي نعيشه ؟ ان من سبقونا كانوا افضل حالا مما نحن عليه الآن فيا ترى ماحال الجيل القادم الذي تشرب هذا الواقع وهاهو ينمو في احشائه ؟
ومع كل ذلك ، مازال جمال الحياة قائما يرسم لوحاته في كل لحظة وحين — ولكن لايبصر او يستشف هذا الجمال الا من استطاع اختراق حواجز الوهم والالم وسوداوية الواقع .. وحتى هذا السعيد الحظ ان اسعفته لحظات التأمل الجمالي النادر ، لابد ان تمر امامه غمامة حزن تبدد ذلك الاسترسال الحالم في توتر الوقت وعصبية الزمان ، وتراكمات العقل الباطن القاسية .

وهكذا تستمر وتيرة العصر ، بين البحث عن الامان وفقدانه . لم يعد للعقل من مقدرة على التميز وافراز الالوان في تحديد ماديات المرئيات امامه وما أكثر الانفعال لاتفه الاسباب ، والكثير منا لا يحاول ان يبذل جهدا لتمييز ما هو معقول ومنطقي وما هو خارج عن الالفة والعادة ، وما اسرعنا كذلك كسرعة العصر في اصدار الاحكام أكانت صائبة ام خاطئة ، وما اكثرها تلك الاحكام غير الصائبة التي نرميها جزافا هنا وهناك .

ولعلمن اسوأ مظاهر البشر في هذا العصر كثرة الندم على مافات ، ولكن .. بعد فوات الاوان ، اذ ان عمى القلب اشد اظلاما من عمى العين وقلة النظر .
يكاد الجميع — الا في حالات نادرة جدا — لايكلفون انفسهم عناء البحث والتدقيق في كل ما يسمعون او يدور حولهم .. ولكن الغالبية العظمى تجد انه مضيعة للوقت هذا التأني الذي تكون فيه السلامة ويستعجلون الاسراع في الندامة .
واخيرا اقول .. اننا نحن معشر بني الانسان الذين غيرنا ما بأنفسنا ، أما الحياة فهي مازالت بخير .. ولكننا من عقدها او توهم فيها ذلك التعقيد .

ومع ذلك فما زال يراودنا الامل ، في ان تعود الابتسامة وان نبحث عن الجمال او نصنعه من حوالينا وليس هناك اروع من جمال النفس ان صفيت ورمت الاحقاد في بئر النسيان .. ففي الحياة متع للجميع لو ان القلوب اتسعت للمحبة والالفة وحسن النوايا تجاه الاخرين .
والحفاظ على اهم المقومات والسمات الجمالية للحياة المثلى التي نبحث عنها وهي اقرب الينا من حبل الوريد .

سيراليون

«تتمة المنشور صفحة ١٢»
السيدة جون هولست — رونس ، محافظ فريتاون ، دكتوراة في الطب ، لها افكار وفعالية . والحاجة ماسة الى هذا كله لادارة مدينة كهذه .
اما الحي الذي يجب أن تقضي فيه بضع عشرات من الدقائق فهو سوق الملك جيمي الواقع على الضفة الغربية من نهر سيراليوني تحت جسر الشارع والاس جونسون .
الحجر التاريخي « لريتور » مركوز هنا . أمام حانوت من ١٥٠ حانوت صغير ، يعرض التاجر في احواض صغيرة او سلال من قصب الملح وزيت النخيل ، والبهارات ، والاسماك فوق ارض مفروشة باحجار الشميتو . كما يعرض في الوقت نفسه فريدس « جميزي » مجفف واكياس الارز . البائعات يرطبن معروضاتهن ببعض الماء بصورة منتظمة .

وتجتاز بضع درجات في النزول ويعرض لك دليل ذو مصلحة بالطبع . والخلاصة أنه جو غير عادي مع هذه الحوارات المؤلفة من نصف انجليزية ونصف كريوس .
وفي العودة لا بد من التقاء محمد منصاري ، بقلنسوته الخضراء ، وقميصه ذات الالوان المتعددة ، وبنطاله المستخدم في اجتياز الادغال والاراضي الموحلة . انه يبيع في وعاء صغير ابرا للخياطة : كل ربطة صغيرة منها مقابل ١٠ سنتات ! وهو مستعد دائما للمساومة .
في وسط الحمالين والتجار ، تبرز نساء لابسات ثوبا مصبوغا بلون نبات المظلم ، وقد غطين رؤوسهن بقبعات صغيرة ، وفتيات صغيرات ببناطيل من الجينز أو بثوب ابيض يأتين الى المدينة لتمضية بضع ساعات قبل أن يعدن الى قريتهن ذات اسم نابع من الريف البريطاني .

فريتاون محاطة ومثقلة بالهضاب . فوق احداها يرتفع مبنى البرلمان . وفوق الثانية تقع الاحياء السكنية لهيل شتيشن . اما قرية ويلبرفورس فيجب أن تزار بالسيارة مع توقف في بعض الفترات .

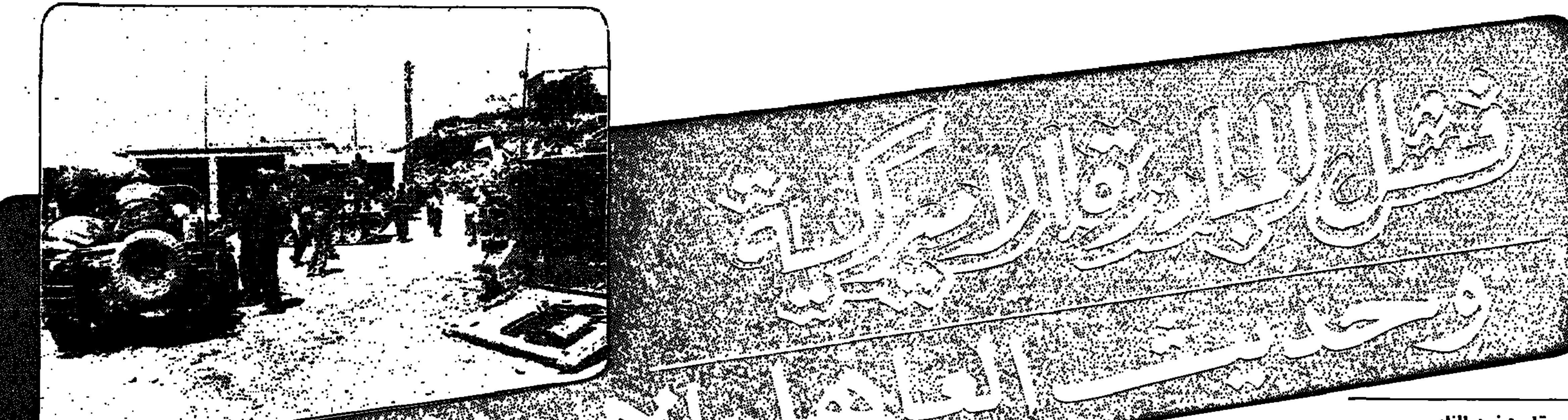
محطة واترلو

ان الانجليز الحريصين على الاحتفاظ بصورتهم المتميزة قد عمدوا بانتصار مدينة صغيرة باسم واترلو تقع على بعد عشر دقائق من فريتاون . انها طرف من أطراف العالم قريب من المستنقعات . في الماضي كان القطار الاومنيبوس يتوقف فيها ، فمحطة واترلو كانت مشهورة . لكن القطار لم يعد يدرج هناك لاسباب اقتصادية او استراتيجية . وقد حولت المحطة الى مدرسة عامة ، وهي لا تزال على الطراز الانجليزي . وما هي أهمية الرجمة التاريخية ! فالقرية تستحق التجول فيها . وحارس الحقل يستحق الانتباه .

فبحرسه يحذر الناس ويعلن عن الحدث الواقع .
وفي ويلنجتون ، عند العودة ، ترى النساء وهن يجففن الارز على الطريق . واستراحة الظهر تكون أمام مصنع الجعة ومصنع التبغ . بعض العمال يتمدد تحت سيارات الشحن هربا من أشعة الشمس .

★★★

والواقع ان اكتشاف فريتاون يبقى ناقصا دون تناول الشاي أو أي مشروب في فندق المدينة « اوتيل سيتي » وهو فندق قديم اصبح مخلدا بفضل غراهام غرين في كتابه : « جوهر المسألة » . هو اليوم مكان يدعو الى الريب . وهو شاذ غريب . أما مقاعده من المخمل القطني فقد تهاوت وأما الجدران فهي شواهد على ماض بعيد .
في هذا المبنى الذي يعود الى العصر الاستعماري ، قضى الجنرال ديغول بضع ليال . وهو سيحس حتما بالخيبة لو اتيح له ان يعود الى رؤية هذا المبنى القائم في وسط المدينة ، والذي يملكه مواطن سويسري ، تائه في بلاد يبدو فيها المصرف اقل أهمية من الحانوت الصغير ، حيث الجبال البكر من الثلج ، وحيث تعتبر المبادرة الفردية اهم من العمل الجماعي ، وحيث الحياة البسيطة المتواضعة مموهة بجمال لا سبيل الى التعبير عنه .
حيث الهواء أنقى من عواطف أمثال روبنسون اللاجئين اليه .
ان على السائح أن يذهب الى سيراليوني ليحيا مغامرة الامس . طبيعية ، مبهرة ، غير قابلة للنسيان .
ان اشعة الشمس مصوبة نحوها في دقة قاصدة . وقد جعلت من هذه البلاد الافريقية جنة ، بحيث لا يغيب النظر عنها ابدا !



فشل المبادرة الامريكية وحديث العاهل الاردني

بقلم : فهد الناصر

لعل ابرز ما ورد في حديث الملك حسين الذي ادلى به للصحافيين قبل ايام هو المتعلق بفشل ما يسمى بمبادرة الرئيس الامريكي ريغان لحل ازمة المنطقة . فهذه المبادرة التي رفضتها اسرائيل منذ البداية وقبل بها الاردن واطراف عربية اخرى مع بعض التحفظات لم تثبت مصداقيتها من جهة الولايات المتحدة الامريكية ، بدليل سياسة التأييد والدعم اللا محدود التي مارستها الادارة الامريكية تجاه اسرائيل في كافة المجالات ولا سيما في كل ما يتعلق بالمساعي الرامية الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والموقف من الازمة اللبنانية بصورة عامة . فالمبادرة الامريكية كما اعلنها الرئيس ريغان عام ١٩٨٢ استهدفت العمل على حل المشكلة اللبنانية تمهيدا لحل مشكلة الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة عن طريق اقامة كيان ذاتي فلسطيني مرتبط بالاردن . وقد كان الملك حسين واضحا وصريحا حين اعلن ان الولايات المتحدة الامريكية لم تستطع التوصل الى حل يضمن انسحاب القوات الاسرائيلية وكذلك القوات الاخرى من لبنان . وعلى الرغم من ان ملك الاردن لم يفصل كثيرا في هذا المجال الا ان من يستطيع قراءة ما بين الاسطر يدرك تماما ان العاهل الاردني كان يرمي الى القول ان الولايات المتحدة بدلا من ان تحل مشكلة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان فأنها اضافت اليها مشكلة احتلال القوات متعددة الجنسيات ، والامريكية منها بصفة خاصة ، بحيث اصبحت هذه القوات جزءا من القوى المتصارعة في البلد المنكوب وطرفا مشاركا في اذكاء الصراع وتصعيده بدلا من ان تكون عاملا مهدئا له .

بل لقد أصبح تواجد قوات المارينز الامريكية في بيروت مشكلة داخلية للادارة الامريكية في واشنطن حيث تقف هذه الادارة في وجه المطالبات الواسعة والقوية في الكونغرس من اجل سحب القوات المذكورة من بيروت متشبثة بحجج واهمية عن هيبة امريكا وسمعتها . ولقد اصبح واضحا للجميع وللامريكيين قبل غيرهم ان الهدف الحقيقي من وراء ارسال هذه القوات لم يكن المساهمة في تهدئة الاوضاع اللبنانية وتسهيل التوصل الى حلول لها ، بل كان من اجل دعم اطراف معينة بالذات وحمايتها ضد اطراف اخرى والعمل على تمرير اتفاق ١٧ أيار وابرامه ، ومنع اي محاولة لبنانية لتعديله او الغائه .. وذلك طبعا لصالح بقاء قوات الاحتلال الاسرائيلية في جنوب لبنان ، والحيلولة دون التوصل الى اي صيغة للوفاق الوطني اللبناني .

والهدف البعيد من وراء ذلك ، كما تؤكد التقارير والمعلومات ، هو تقسيم لبنان طائفيا وسياسيا وجغرافيا تمهيدا لاعادة تقسيم المنطقة بأسرها وتفتيتها الى دويلات لتسهيل عملية ابتلاعها والهيمنة على كل مقدراتها ومقومات وجودها . ولا شك ان الكيان الاردني يقع ضمن هذه المخططات التي لا تبتعد كثيرا عن مقولة ان فلسطين هي الاردن والاردن هو فلسطين .. هذه المقولة التي ركز الملك حسين في حديثه على رفضها بصورة مطلقة مؤكدا ان فلسطين هي فلسطين والاردن هو الاردن .

واذا كانت السياسة الامريكية ازاء القضية اللبنانية قد اكدت للملك حسين عدم مصداقية مبادرة الرئيس ريغان ، فان الممارسات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة وفي الضفة الغربية وقطاع غزة بالذات ، والتشجيع الامريكي المستمر لهذه الممارسات قد اكدت بما لا يقبل مجالا للشك ، ان المبادرة الامريكية محكوم عليها بالفشل منذ البداية . وانها لم تعلن اساسا الا من اجل احداث انقسام في الموقف العربي ومنع التوصل الى صيغة عمل عربي مشترك يجسد التضامن العربي في مواجهة القضايا المصيرية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

ان موضوع الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي اثاره الملك حسين في حديثه كأحد الاسباب الرئيسية لفشل مشروع الرئيس ريغان لم يكن ليأخذ ابعاده الخطيرة الماثلة لولا دعم الولايات المتحدة الامريكية لمشاريع الاستيطان الصهيونية عن طريق تمويلها ماليا ودعمها سياسيا والوقوف في وجه كافة مشاريع القرارات التي عرضت على مجلس الامن الدولي مطالبة باتخاذ اجراءات رادعة ضد سياسة اسرائيل وممارستها التوسعية الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة . فلقد لعب الفيتو الامريكي في مجلس الامن وفي كل المحافل الدولية الاخرى الدور المباشر في تعطيل الارادة الدولية في هذا المجال ، حتى وصل الامر الى الاعلان عن مخططات لتهجير مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة جماعيا وعلى مراحل تبدأ بنقل عشرات الالوف من سكان القرى والمخيمات الى اماكن اقامة جديدة في الاغوار طبقا للمشروع الذي اصبح جاهزا للتنفيذ بدعوى تحسين ظروف السكن للاجئين الفلسطينيين . وهو مشروع انساني طبعا في نظر الولايات المتحدة تساهم فيه بكل طاقتها ولا يؤثر على مبادرتها السلمية المعروفة لحل ازمة المنطقة . وقد نبه الملك حسين في حديثه الى خطورة المشروع المذكور باعتباره / خطوة على الطريق المؤدية الى اخراج الاهل والاخوة من ارضهم » .

هذا عدا المشاريع الاخرى التي لاتقل خطورة كمشروع القناة الاسرائيلية التي تربط ما بين البحر الاحمر والبحر المتوسط ، والتي من شأنها تغيير معالم الارض المحتلة جغرافيا واقتصاديا وبشريا ، والاستيلاء على الارض والمياه ومصادر الطاقة ، وتخريب الاقتصاد للدول العربية المجاورة والاردن على وجه الخصوص . فهذا المشروع ايضا سوف يقوم على الخبرة والاموال الامريكية وعلى الدعم السياسي للولايات المتحدة في مجلس الامن وغيره من المحافل الدولية .

ولقد كان الملك حسين صريحا وواضحا حين عبر عن رايه في فشل المبادرة الامريكية بسبب مواقف الادارة الامريكية وعدم محاولتها توجيه اي ضغط على حليفتها اسرائيل فيما يتعلق بوقف عمليات الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة الامر الذي اشترطه الاردن منذ البداية من اجل التحرك على طريق التسوية العادلة . وتأتي اهمية هذا الموقف للملك حسين من كونه يصدر عقب المحادثات التي اجراها مع المبعوث الامريكي الخاص رونالد رامسفيلد في عمان قبل الحديث الصحفي بساعات ، وعقب محادثات مطولة اجراها مع السيد ابو جهاد نائب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من اجل الاعداد للقاء القمة المنتظر بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات .

ويبدو ان نتائج المحادثات مع المبعوث الامريكي قد اكدت للملك وللقادة الاردنيين عدم جدية الولايات المتحدة الامريكية في تحريك ازمة المنطقة في اتجاه اي حل سلمي وعادل . وفي اعتقادنا ان خبرة العاهل الاردني بالسياسة الامريكية تجعله قادرا على الخروج بالنتائج الصحيحة وفي الوقت المناسب . ولعل النتيجة الاكثر اهمية التي اوضحها في حديثه في هذا الصدد هو تأكيده بأن « الاتجاه والتفكير هو نحو تنظيم انفسنا كأردنيين وفلسطينيين وعرب » و « اننا في هذه المرحلة لا نفكر بأية مبادرات مطروحة .. وعلينا ان ننظر في كل ما هو مطروح وقد يكون فيه خدمة لحقوقنا » .

وقد اوضح الملك حسين التزام الاردن بمشروع قمة فاس ، وان المباحثات القادمة مع السيد ياسر عرفات تستهدف بالدرجة الاولى وضع صيغة للتعاون بين الاردن والمنظمة بما يضمن اعادة الاراضي المحتلة وتحرير المقدسات . وفي اعتقادنا ان هذا التوضيح للموقف من شأنه تسهيل طريق الحوار المنتظر في القمة الاردنية . الفلسطينية على اعتبار ان الموقف من مشاريع التسوية المطروحة قد يكون عقبة امام عملية الحوار ، وكذلك الموقف من السياسة الامريكية في المنطقة بصورة عامة .

فالمعروف ان منظمة التحرير ترفض بشدة اية تسوية على اساس مشروع الرئيس ريغان الذي لا يلبي الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني . وقد اوضح الملك حسين ان المحادثات الاردنية الفلسطينية لن تكون مفيدة في اطار مشروع ريغان ولكنها مفتوحة للنظر في كافة ما هو معروض من افكار ومشاريع من اجل الاخذ بما يتفق والمصالح الوطنية والقومية .

وان هذا النظر كما يفهم من حديث العاهل الاردني ينبغي ان لا يتعارض مع الالتزام بمبادىء وقرارات قمة فاس العربية من جهة وما جاء في مقدمة قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بعدم جواز الاستيلاء على الاراضي من خلال الحرب من جهة اخرى .

ولعل الاشارة الى مقدمة قرار مجلس الامن المذكورة هنا جاءت لتوضيح التفسير الاردني لهذا القرار في مواجهة التفسير الاسرائيلي الامريكي له من زاوية كونه لا يتضمن انسحابا اسرائيليا من كافة الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس . وتجدر الاشارة هنا الى ان الولايات المتحدة الامريكية تعلن باستمرار رفضها لاي تفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ما لم تعلن هذه قبولها بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وما لم تعترف بحق اسرائيل في الوجود . فاذا امكن اقناع المنظمة بالتفسير الاردني للقرار وتبنيها له ، فأن عقبة الاعتراف بالمنظمة واشراكها في مفاوضات موسعة في المستقبل تكون قد ازيلت .

وبعد ، فان ما ورد في حديث العاهل الاردني عن العلاقات الاردنية الفلسطينية يتضمن نقطة اساسية واحدة هي الدعوة العاجلة لمنظمة التحرير من اجل التحرك مع الاردن وفق رؤية موحدة وخطة متفق عليها للحل السلمي المنشود للقضية الفلسطينية . ويبدو ان الاساس النظري لهذا التحرك قد تم وضعه من خلال اللقاءات الاردنية — الفلسطينية الاخيرة ، وفي اعقاب التغييرات الدستورية والبرلمانية الاردنية التي استهدفت ، كما قال الملك حسين ورئيس وزراء الاردن ، اعادة ترتيب البيت الاردني استعدادا للمرحلة المقبلة . وقياسا على ذلك يمكننا القول ان عائقا هاما يقف في طريق المسيرة الاردنية الفلسطينية المشتركة المنشودة تلبية لدعوة الملك حسين هي اوضاع البيت الفلسطيني التي هي في اشد الحاجة الى اعادة الترتيب والترميم . والسؤال المطروح بالحاح هنا هو حول امكانية اعادة بناء ما تزعزع من اسس الوحدة الوطنية الفلسطينيه التي تقوم عليها منظمة التحرير من اجل اتخاذ القرار الفلسطيني الشرعي الصحيح في هذا الموضوع المصيري ، ولعلنا نجد جوابا لهذا التساؤل عن قريب نتيجة للجهود العربية والفلسطينية التي تبذل في هذا المجال .

المراهنة.. والانتظار



في معرض دفاعه عن سياساته الشرق اوسطية ، وصف الرئيس الامريكي ريغان هذه السياسات بانها غيرت وجه التاريخ .

ويبدو — وهذا رأي شخصي — ان الرئيس الامريكي لم يجانب الحقيقة ، أو لنقل ان في وصفه الكثير من الحقيقة ، اذا ما اخذنا في الاعتبار ما فعلته الولايات المتحدة خلال السنوات الثلاث المنصرمة منذ وصول ريغان الى المكتب البيضاوي في البيت الابيض .

فقد استطاعت هذه السياسة ان تزيد من تعميق موت الشعور القومي لدى الانسان العربي ، ذلك اننا رأينا ان لبنان يحتل وتقترف فيه كل ما يمكن ان يقترف من جرائم دون ان تحرك الامة ساكنا أو تخرج مظاهرة احتجاج واحدة في طول الوطن العربي وعرضه من بحره الغربي الى خليجه الشرقي ، ثم ان الحال العربي وصل من الخور والتخاذل حدا اصبح الاعداء يصفون فيه أي تململ قومي أو وطني بأنه أرهاب وخروج على الطاعة والخضوع للاجنبي . وها هم الفلسطينيون في فلسطين المحتلة كلها يعانون ما لم يعان منه أي انسان في تاريخ الانسانية من صنوف الاضطهاد والقمع والارهاب .. يعتقلون ويبعدون وتدارس مقدساتهم وتصادر اراضيهم وممتلكاتهم وتنسف منازلهم عقابا لهم على مقاومة أو حتى الاحتجاج ضد ما يتعرضون له على يد المحتلين . ثم ان تناقضات الوضع العربي بكل جوانبه بصورة عامة نتيجة السياسات الامريكية والعربية في المنطقة تركت انعكاسات خاصة على الانسان العربي كرست فيه روح الفردية والانانية واللامبالاة . وهذا وحده مرض قاتل يكفي ان يحط من قيم الامة وعنفوانها وشعورها بالكرامة والسيادة . لقد كان ريغان على حق ، بل كان يدرك ما وصل اليه الوضع العربي في المنطقة . ويكفي الولايات المتحدة انجازا ان تستطيع بالتنسيق مع العدو الاسرائيلي غزو بلد عربي واحتلال عاصمته ، وفرض رئيس ينتمي الى حزب فاشي ارهابي بقوة السلاح ، وان توجه ضربة قاتلة للهيكل العسكري والسياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية وان تطلق النار على آخر الثغور المقامة في هذه الامة المتفرجة على موتها وهزيمتها وانحطاطها .

★★★

وقعت خلال الاسبوع الحالي ثلاثة احداث سياسية مهمة متصلة ببعضها البعض في سلسلة المستجدات والمتغيرات التي شهدتها المنطقة منذ خروج آخر المقاتلين الفلسطينيين من طرابلس وزيارة السيد ياسر عرفات لمصر والتغييرات الدستورية الاردنية .

وهذه الاحداث هي زيارة المستشار الالماني الغربي هيلموت كول لاسرائيل ، وموافقة قمة منظمة المؤتمر الاسلامي على عودة مصر الى المنظمة واحتلال مقعدها والقيام بدورها فيها . والثالث والاخير وهو اعلان الرئيس الامريكي ريغان ترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة القادمة .

وكون هذه الاحداث الثلاثة مرتبطة ببعضها فلانها تقع في اطار التحركات الامريكية وغير الامريكية الخاصة بترقيع قضايا الشرق الاوسط وعلى رأسها القضية الفلسطينية واتصال وانعكاسات هذه الاحداث حاضرا ومستقبلا على مصر ومستقبل المنطقة العربية .. ولكن كيف ؟!

لقد لاحظنا ان اجهزة الاعلام الغربية والعربية اعطت زيارة كول لتل ابيب ولكل كلمة قالها سواء خلال محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين أو تلك التي جاءت على شكل تصريحات ، نقول اعطت كل ذلك من الاهمية ما لم يكن متصورا . وبغض النظر عن حقيقة موقف المستشار غير المعلن من قضايا الشرق الاوسط وبغض النظر عن الجانب غير المعلن من محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين خلال ستة أيام شهدت أكثر من ثلاث جولات من المحادثات المطولة ، نقول بغض النظر عن هذا كله فان كول يبقى صديقاً صميما لواشنطن وحارسها الامين في بون وهو بالتالي صديق مفيد لاسرائيل . ومعروف ان المخابرات الامريكية والاسرائيلية هي التي اسقطت المستشار السابق هيلموت شميث لانه حاول الوقوف امام غطرسة رئيس وزراء العدو السابق مناحيم بيغن والدفاع عن كرامته وكرامة بلاده أمام اتهامات وشتائم بيغن المقذعة وهي قصة معروفة واخذت أبعادها في حينه . واذا كان كول قد اكد ، كما نقلت الانباء ، على حق الفلسطينيين في تقرير المصير فانه لم يأت على ذكر الدولة الفلسطينية أو ممثلي الفلسطينيين الحقيقيين رغم تأكيده الشديد على «حق اسرائيل في الوجود كأي دولة في المنطقة» وداخل «حدود أمنة ومعترف بها» ونحن نعرف تماما ما تعنيه الحدود الآمنة والمعترف بها في العقيدة الصهيونية والتي قد يكون المستشار الالماني .. يجهلها أو يتجاهلها . ومع ذلك فقد اشارت الصحف الاسرائيلية الى احتمال ان يكون اسحاق شامير قد وافق أو انه سيوافق في النهاية على صفقات الاسلحة الى المملكة العربية السوعدية مقابل ابتزاز المزيد من مليارات الدولارات او الماركات من المانيا التي كتب عليها أن تبقى معذبة الضمير حاملة اوزار اثم لم ترتكبه الاجيال الالمانية اللاحقة والسابقة . ولقد لوحظ تركيز اجهزة الاعلام على صفقة الاسلحة المذكورة من جانب المسؤولين الاسرائيليين بحيث ذكر انها كانت موضوع الخلاف الوحيد بين الجانبين واتخذ منها جلاوزة الصهاينة مبررا للابتزاز واستقبال كول استقبالا فاترا . بل أن هذه الصفقة جعلت رئيس حكومة العدو اسحاق شامير يهدد بتوجيه ضربة وقائية الى السعودية في حالة اتمامها .

ويذكرنا هذا الاعلام والاضواء المسلطة على الصفقة التي جعلت الناس يعتقدون ان نهاية اسرائيل ستكون بسببها ، بالاعلام والاضواء التي سلطت على صفقة طائرات الاواكس قبل ثلاث سنين والتي اصبحت الان كانها لم تكن . ولوحظ ان الاعلان عن صفقات الاسلحة الامريكية والفرنسية رافق الجدل الالماني الاسرائيلي المسلط على صفقة الاسلحة الالمانية وطبول الاعلام والاضواء المسلطة عليها وكأن الامر كله ، في اطار المساومات والمعادلارت السياسية الشرق أوسطية ، جزء من الصفقة السياسية الضخمة التي ترسم لمستقبل المنطقة كلها .

اما عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي فقد كانت متوقعة كما هي متوقعة عودتها الى الجامعة العربية في مؤتمر القمة العربية القادمة التي ستعقد في الرياض في مارس القادم .

ان المؤتمر لم يشترط أية شروط لعودة مصر ولم يأت على ذكر كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية لا بالخير ولا بالشر وهذا ما اشار اليه الرئيس حسني مبارك بعد اجتماعه بوفد مؤتمر القمة الاسلامية في القاهرة يوم الاثنين الماضي . واذا كان هذا ما تعنيه العودة المصرية الى المنظمة الاسلامية فان هذا نفسه ما ستعنيه العودة القادمة نفسها الى الجامعة العربية .

وما دام الوضع العربي والمشاكل العربية قد قرر واريد لها ان تحل في المستقبل على مائدة المفاوضات فلعل في وجود مصر على مائدة المفاوضات ما يعطي الجانب العربي المفاوض وزنا أكبر ودورا اهم في انتزاع ما يمكن انتزاعه سياسيا وتفاوضيا من فم الذئب الامريكي والاسرائيلي الذي يكاد يأتي على كل شيء . ولقد قلنا قبل خمس سنوات أن مصر ستعود الى الصف العربي أو الصف العربي سيعود اليها وهي أكثر قوة واشد التزاما بالخط السلمي .

أما الامر أو الحدث الثالث فهو اعلان الرئيس الامريكي عن ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة الامريكية التي ستجري في نوفمبر القادم .

ولقد اشار ريغان في خطابه المقتضب الذي لم يستغرق سوى خمس دقائق الى ان ادارته لم تكمل دورها في الشرق الاوسط ولم تحقق الاهداف التي تسعى الى تحقيقها في المنطقة . وترشيح ريغان لنفسه بغض النظر عن احتمالات الفشل والنجاح — يعني انتقال العرب الى صفوف النظارة مرة أخرى لانتظار ما تسفر عنه الحملة الانتخابية الامريكية على أمل أن يفوز ويعود الى الحلبة مرة أخرى . وخلال مدة الانتظار قد تسقط حكومة شامير ويتم اجراء انتخابات اسرائيلية مبكرة . واذا سقطت حكومة شامير فان على العرب حسب القانون الاسرائيلي ان ينتظروا ثلاثة أشهر الى حين اجراء الانتخابات المبكرة واذا لم تسقط فان عليهم ان ينتظروا الى نوفمبر القادم وهو موعد الانتخابات الامريكية ثم سيكون عليهم ان ينتظروا الى يوليو عام ١٩٨٥ على الاقل موعد الانتخابات الاسرائيلية سواء نجح الحزب الديمقراطي أو الجمهوري وسواء نجح تكتل ليكود أو تجمع حزب العمل . بمعنى أن العرب وابتداء من اليوم الذي اعلن فيه ريغان عن ترشيح نفسه للانتخابات سيكون عليهم ان ينتظروا حوالي سنة ونصف السنة حتى ينجلي الموقف وتتهيأ الساحة العربية لعودتها الى سوق المزايدات والمساومات من جديد .

والرابح الوحيد من كل ذلك هو اسرائيل والخاسر الوحيد هم الفلسطينيون ، ذلك ان السنة والنصف السنة القادمة ستكون كافية لاعلان اسرائيل عن ضم بقية فلسطين اليها مرة واحدة والى ان يقضي الله أمرا كان مفعولا والى ان يتخلى العرب عن انتظار «غودو» الامريكي والمراهنة على الاوراق والمبادرات الامريكية .

وبين المراهنة والانتظار وبين نجاح رئيس امريكي وسقوط آخر ضاعت الامة وضاعت فلسطين وضاعت الحقوق العربية والمستقبل العربي .

رفيق عثمان





انتخابات الرئاسة الأميركية

بقلم : الدكتور عقل منصور

لقد بدأت حملة انتخابات الرئاسة في اميركا منذ أوائل العام الماضي أي قبل موعد اجراء الانتخابات بعامين تقريبا . ولما كانت انتخابات الرئاسة تتم كل اربع سنوات ، فان نظام الرئاسة في اميركا لا يعطي الرئيس الجديد في العادة الوقت الكافي أو الحرية المطلوبة لتسيير أمور الدولة بالشكل الذي يتناسب مع متطلبات الواقع الاقتصادي والاجتماعي ويتجاوب مع احتياجات اميركا في مجال السياسة الخارجية والعلاقات الدولية ، ويخدم قضية السلام والعدل في العالم .

ان عدم خبرة الرئيس الجديد تتطلب منه ان يقضي معظم النصف الاول من فترة ولايته في محاولة فهم ميكانيكية العمل السياسي وكيفية التعامل مع الكونغرس وتقويم افكار وقدرات مساعديه من وزراء ومستشارين واستيعاب مهام الرئاسة ومسؤولياتها وذلك قبل الاقدام على اتخاذ الاجراءات اللازمة . اما الجزء الثاني من فترة ولايته فيضطر الى قضائه في التحضير لحملة الانتخابات التالية والرد على اتهامات المرشحين المنافسين .

ومن أجل تعظيم فرص نجاحه يتجه الرئيس في العادة الى تقديم التنازلات لقوى الضغط المختلفة : الداخلية والخارجية واتخاذ الاجراءات التي ترضي المجاميع الكبيرة من الناخبين ، وذلك بغض النظر عن انسجامها أو تعارضها مع المصلحة العامة . ولما كان من غير الممكن التوفيق بين متطلبات المصلحة ، خاصة الدولية منها ، ومصالح قوى الضغط والنفوذ ، فان الجزء الثاني من فترة الرئاسة الاميركية يشهد في العادة شلل الادارة وانغماسها في قضايا جزئية واتجاهها الى العمل على كسب المزيد من الدعم الانتخابي وذلك على حساب القضايا الهامة والمبدئية .

من معالم الحملات الانتخابية للرئاسة الاميركية

ولما كانت قوى الضغط الصهيونية قد اصبحت من اهم القوى القادرة على التأثير في سير ونتائج الانتخابات الاميركية وذلك على مستوى الرئاسة ومستوى الولاية ومستوى الكونغرس ، فان توجه المرشحين لاسرائيل طالبين ودها ورضاها وتقديم التنازلات لها وتعيين انصارها في مواقع القوة والمسؤولية ، اصبح واحداً من أهم معالم الحملات الانتخابية في اميركا ، خاصة انتخابات الرئاسة اذ آن سيطرة الصهيونية على معظم وسائل الاعلام الرئيسية ونجاحها في تنظيم قدرات يهود العالم الاقتصادية والسياسية والفنية في منظمات خاضعة لها ، مكنها من فرض نفسها وبقوة على الحياة السياسية في الولايات المتحدة الاميركية . ولقد زاد احترام المرشحين لقوى الضغط الصهيونية وتخوفهم من نفوذها بعد نجاحها في اسقاط عضوي الكونغرس المتعاطفين مع القضايا العربية في الانتخابات السابقة وهما بول فندلي وبول مكلوسكي . وبسبب مواقف اسرائيل المعادية لتطلعات الامة العربية ولحقوق الشعب الفلسطيني ، فان أي نجاح تحققه الحركة الصهيونية يمثل هزيمة وخسارة مادية للامة العربية .

جون جلين يؤكد صداقته لاسرائيل

نشرت جريدة نيويورك تايمز في عددها الاخير ان موشي ارنس وزير الحرب الاسرائيلي قال لبعض انصار اسرائيل واتباعها من السياسيين الاميركيين في اجتماع مغلق ، بان جون جلين المرشح الديمقراطي لمنصب الرئاسة الاميركية سيحاول اخراج اسرائيل من الضفة الغربية ومن الاراضي العربية المحتلة الاخرى . وهذا يعني ان موشي ارنس ، وعلى الرغم من كونه وزير دفاع وممثلا رسميا لدولة اجنبية لم يتورع عن التدخل في الشؤون الداخلية للولايات المتحدة الاميركية . اذ دعا انصاره صراحة ودون حرج الى محاربة المرشح جون جلين والى العمل على اسقاطه في الانتخابات القادمة ، ولما كان الواقع الاميركي لا يترك مجالا واسعا للسرية ، فان اقوال ارنس وصلت الى مسامع جلين خلال أيام قليلة وبدلا من اتجاه جلين رائد الفضاء وبطل التجربة السابعة الى رفض تدخل اسرائيل في الشؤون الداخلية لبلاده ، بادر الى مكالمة ارنس تليفونيا مؤكدا صداقته لاسرائيل ومفندا مواقفه المؤيدة لسياستها وتصويته في مجلس الشيوخ الى جانب قرارات الدعم الاقتصادي والعسكري لها . ولقد وعده ارنس باصدار تصريح ينفي ما نشر على لسانه في جريدة النيويورك تايمز — ويبرز مواقف جلين وصداقته لاسرائيل . وكما هي عادة اسرائيل في استخدام وسائل الضغط واللجوء الى عمليات التشهير فان بيان ارنس لم يف بالوعد ، بل اقتصر على القول بأن القصة لا أساس لها . ولذلك جاء التصريح الجديد ليؤكد مجددا عدم رضاء اسرائيل عن جلين ورغبتها في اسقاطه .

والترمونديل : سجل حافل بتأييد اسرائيل

لقد نشرت الواشنطن بوست بأن المرشح الديمقراطي والتر مونديل — نائب الرئيس في عهد كارتر — يعتبر احد المرشحين المفضلين لاسرائيل اذ ان سجله الناصع في تاييدها جعله يحصل على دعم قواها ومؤيديها وينجح في جمع التبرعات الكبيرة من يهود اميركا .. ولقد صرح مونديل ضمن حملات التملق لاسرائيل والصهيونية بأن انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلت سنة ١٩٦٧ يعادل بالنسبة لاميركا ادعاء رئيسها — بانه حصل على معاهدة سلام مع السوفيات وان كل ما دفعه ثمنا لذلك هو التنازل عن كل الاراضي الاميركية غرب نهر المسيسبي — أي ان مانديل يعتبر تنازل اسرائيل عن الاراضي التي احتلتها سنة ١٩٦٧ يعادل تنازل اميركا عن نصف اراضيها .

كرانستون اهم انصار اسرائيل في الكونغرس

اما عضو مجلس الشيوخ كرانستون الذي يعتبر ليبراليا فقد كان ولا زال اهم انصار اسرائيل في الكونغرس . وعلى الرغم من ان تدمير بيروت ومذابح صبرا وشاتيلا ايقظت ضمائر العديد من مؤيدي اسرائيل في اميركا ، فان كرانستون بقي على مواقفه العدائية لكل ما هو عربي والمؤيدة لكل ما هو صهيوني ، ولقد صرح كرانستون في رسالة وجهها الى يهود اميركا في محاولة لزيادة تبرعاتهم لحملته الانتخابية بان الرئيس كرانستون سيدفن أكذوبة حاجة اميركا الى سياسة متوازنة في الشرق الاوسط الى الابد . كما انه سيقول للعرب بأن حرب السعودية — المقدسة — وتطرف سورية والعراق وغيرها من الدول العربية يجعل حقهم في المطالبة بسياسة متوازنة لا يزيد عن حق الممارسات العنصرية في جنوب افريقيا أو عمليات القتل والتعذيب في تشيلي والسلفادور والارجنتين — وهذا يعني ان كرانستون يعتبر دعوة السعودية الى حرب مقدسة لتحرير الاراضي العربية من اسرائيل يعادل ما تقوم به حكومة جنوب افريقيا من تفرقة عنصرية ضد السود اصحاب الارض الاصليين . كما يعتبر مواقف العراق وسورية تجاه اسرائيل معادلة لممارسات حكومات الارجنتين وتشيلي والسلفادور ضد المطالبين بالحرية والديمقراطية في تلك البلاد .

● ريغان

ريغان يستجدي اسرائيل

وبسبب ما تعانيه سياسة ريغان من تخبط وارتباك ، خاصة في اميركا اللاتينية ، قامت اميركا بالعديد من الاعمال والاجراءات التي قصد منها استجداء اسرائيل وقوى الضغط الصهيونية لاستخدام نفوذها في الكونغرس المعارض لمعظم مواقف ريغان السياسية . اذ بينما قامت الحكومة الاميركية باستخدام حق النقض الفيتو في مجلس الامن الدولي ضد مشروع القرار الذي طالب بادانة سياسة بناء المستعمرات في الاراضي العربية التي احتلت سنة ١٩٦٧ ، جاء التبرير الاميركي لذلك الموقف ليعكس ما تعانيه الادارة الاميركية من انحدار في الخلق وتخل عن المبادئ الإنسانية ، وجهل بابسط قواعد العمل التفاوضي . وتمشيا مع حملة التملق وتجاوبا مع اساليب الضغط والابتزاز التي تمارسها الصهيونية اتجه البيت الابيض الى ترديد اكاذيب اسرائيل وتبني مواقفها من منظمة التحرير الفلسطينية ، ولذلك اصدر البيت الابيض دراسة قام بتوزيعها على الجرائد والمجلات والمنظمات اتهم فيها المنظمة بانها ترتبط بروابط الدم مع اكثر من ٣٠ منظمة ارهابية في اوروبا واليابان واميركا اللاتينية ، وتحاول تلك الدراسة اثبات علاقة المنظمة بثوار نيكاراغوا — السندانست — واتهامهم باللاسامية والعداء المطلق لاسرائيل ، ولما كان العرب من الشعوب السامية ، فان الادعاء بان السندانست اعداء السامية يعني انهم اعداء العرب ايضا ، وبقدر ما تعكس هذه الدراسة من اكاذيب ، فانها تعكس جهل البيت الابيض بحقيقة الصراع العربي الاسرائيلي وتنكره لابسط الحقوق الانسانية ولا بد من الاشارة في هذا الصدد الى قصة رواها احد مساعدي ريغان في البيت الابيض بقوله ان ريغان صدم عندما علم بان بعض الفلسطينيين مسيحيون وانهم ليسوا جميعا مسيحيين .

وعلى الرغم من اتجاه المرشحين للرئاسة في اميركا ومن بينهم ريغان الى التودد لاسرائيل وتقديم التنازلات لها والتجاوب مع طلباتها ورغباتها ، فان الحركات الصهيونية قررت ومنذ عهد نيكسون بألا تسمح لأي رئيس اميركي بتولي منصب الرئاسة لفترتين متتاليتين مهما كانت مواقفه السياسية بالنسبة لاسرائيل ، اذ ان عودة أي رئيس الى البيت الابيض للمرة الثانية تجعله يحس بالقدرة على حرية العمل وعدم الحاجة الى تقديم التنازلات لقوى الضغط الداخلية والخارجية ، وذلك لان وجوده في البيت الابيض سيكون للمرة الاخيرة ، ولذلك فان الرئيس ريغان مهما فعل من أجل اسرائيل ومهما قدم لها فانه لن يحظى بتأييدها ، وبالتالي لن يحصل على دعم قواها اثناء حملة الانتخابات القادمة ، ان ادراك اعوان ريغان لحقيقة معارضة القوى الصهيونية لاعادة انتخاب اي رئيس من المتوقع ان تدفعهم الى حثه على محاولة كسب تلك القوى الى جانبه بأي ثمن كان وبالتالي التفريط بمعظم الحقوق والمصالح العربية والاميركية . واذا كان الموقف الاميركي الاخير في مجلس الامن الدولي يؤكد استعداده للتخلي عن موقف مبدئي اميركي اعلن منذ سنة ١٩٦٧ ، فان اعلانه عن التعاطف مع مطالب اسرائيل في الحصول على التكنولوجيا الصناعية والحربية ، لبناء طائرة لافي — يؤكد استعداده للتخلي عن مصالح اميركا واحتياجاتها الامنية . ومن أجل الحيلولة دون اعادة انتخاب أي رئيس للمرة الثانية ، ساهمت القوى الصهيونية في اسقاط نيكسون وعملت ضد فورد وكارتر ، مما جعلهم يفشلون في العودة الى البيت الابيض وهذا ما يؤكد ان المقيم في البيت الابيض يخضع في معظم الاحيان لاساليب الابتزاز الصهيونية . ان كل الرؤساء السابقين ووزراء الخارجية عدا كيسنجر اليهودي الصهيوني وغيرهم من الوزراء وقواد الجيش وكبار المسؤولين ، يتبنون اليوم مواقف تخالف احيانا مواقفهم السابقة اثناء تمتعهم بالسلطة ، اذ ان رغبتهم في الاحتفاظ بمناصبهم جعلتهم يتجاوبون مع اساليب الابتزاز الصهيونية متناسين ضمائرهم ومبادئهم ، ويكتشفون ضمائرهم ويعودون الى مبادئهم بعد خروجهم من السلطة . وبسبب تحسن الاوضاع الاقتصادية وبالتالي تحسن فرص اعادة انتخاب ريغان ، اتجهت القوى الصهيونية الى اثارة العديد من القضايا الاخرى كقضية حقوق المراة ، وموقف الحزب الجمهوري من الاقليات وسياسة ريغان في اميركا اللاتينية ، وذلك من اجل اضعاف مركزه من ناحية ، وابتزاز اقصى ما يمكن ابتزازه من ادارته من ناحية أخرى ، ولما كان مركز الرئاسة في اميركا يفرض على الرئيس الجديد كما سبق ايضاحه ان يقضي نصف فترة ولايته محاولا التعرف على مهام ومسؤوليات منصبه وتحسس طريقه ، وتصفها الاخر في الاعداد للانتخابات القادمة والتودد لقوى الضغط المختلفة ، فان انتظار العرب لتغيير السياسة الاميركية بعد الانتخابات هو انتظار لعاصفة لن تهدأ ، كما ان انتظارهم لقدوم رئيس جديد ، مؤهل لفهم طبيعة الصراع العربي الاسرائيلي وقادر على اتخاذ المواقف التي تمليها متطلبات ايجاد حل عادل ودائم لذلك الصراع بغض النظر عن محاولات اغرائه وابتزازه من قبل قوى الضغط الصهيونية هو انتظار لباخرة حطمتها الامواج عبر البحر والقت بشراعها في مهب الرياح .


● حشود وجماهير في مهرجان انتخابي

واشنطن تدرك متأخرة ان حل ورطتها في لبنان يمر عبر موسكو ودمشق

في رسالته الى الكونغرس قبل اسبوع يعترف الرئيس الاميركي وبمرارة شديدة بحقيقة طالما حاول تجاهلها عندما قال « لم يعد لدينا مجال للشك الان من ان سورية ومن ورائها الاتحاد السوفياتي يلعبان دورا مؤثرا وقويا في مجرى الامور في لبنان وبان الرئيس الجميل لا شك قادرعلى تحقيق مصالحة وطنية في بلاده ولكن على اساس الشروط السورية » . وقد يكون الرئيس ريغان بذلك قد لخص الوضع في لبنان كما هو بالفعل وهو بذلك يكون قد وضع يده على حقيقة تسبب له الارق الشديد ولمدة طويلة وهي ان خروج المارينز من لبنان هو الشيء الذي يتطلع له ريغان شخصيا يتطلب مساعدة من غرمائه الروس وان البحث عن حل لمعضلة المارينز في المستنقع اللبناني سيكون عبر موسكو فبفضل سياسة دمشق المتشددة والرافضة لمبدأ فرض الحلول من موقع القوة انقلب الوضع وتغيرت الموازين في المنطقة بشكل عام وفي لبنان على وجه الخصوص فبعد اتفاقية ١٧ مايو التي تم فرضها على لبنان بمباركة اميركية والتي تعطي لاسرائيل اليد الطولى في المنطقة حصلت تطورات هائلة وشهدت المنطقة ولاول مرة تراجعات اسرائيلية واميركية واصطدمت احلام هؤلاء بصمود لبناني وتصلب سوري حيال الاتفاقية التي تدعو الى تطبيع للعلاقات بين لبنان واسرائيل والى انسحاب « القوات الاجنبية » من لبنان اي وضع القوات الاسرائيلية الغازية على قدم المساواة مع القوات السورية مع اعطاء اسرائيل الكثير من الامتيازات التي اعتبرتها دمشق خطرا مباشرا على امنها ، ولعل مما يقوي من مركز دمشق ويشد من عضدها المؤازرة السوفياتية « التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ العلاقات العربية السوفياتية الامر الذي يجعل من سورية ، بالاضافة الى العديد من العوامل التي لا تقل اهمية ، المؤثر الخارجي الرئيسي على حاضر ومستقبل الاوضاع اللبنانية بعد ان كادت تعطي اتفاقية ١٧ مايو اسرائيل هذه الصفة . وبعد التراجع الاسرائيلي والاميركي وادراك الولايات المتحدة استحالة تحقيق الحل أو حتى التقدم الذي ترغب به والذي يسمح لها بتخليص جنودها من الورطة اللبنانية وتحقيق مكاسب انتخابية وبعد ان توهم الاميركيون بان تدخلها في لبنان حقق الاهداف المرجوة منه ، نقول بعد ان ادركت ادارة الرئيس ريغان ذلك ، اتجهت انظارها الى الاردن علها تلقى من الملك حسين من الاعتدال ما يعطيها بعض الامل في احراز تقدم في عملية السلام الشامل الامر الذي عجزت عن تحقيقه في لبنان . ويخطيء ريغان مرة اخرى ان هو توهم لحظة بان الاردن مهما كانت درجة اعتداله سيخدع بالوعود الاميركية التي لم يعد احد يأخذها ماخذ الجد بعد اختبارات عدة مرت بها سياسة الادارة الاميركية في المنطقة ، وحتى لو جاز لنا الافتراض بان الاردن استجاب للاغراءات الاميركية ، فان سؤالا في غاية الاهمية يطرح نفسه وهو على اي شيء سيتم التفاوض ؟ فالضفة الغربية الان شبه « مهودة » والانسحاب الاسرائيلي الاختياري منها او التخلي عن السيطرة عليها غير وارد حتى في حسابات حزب العمل والادارة الاميركية عاجزة تماما حتى عن التجميد المؤقت للاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة فكيف باقناع اسرائيل او الضغط عليها للتخلي عنها . الهروب الاميركي من التعامل مع الازمة اللبنانية الشائكة الى الوضع الجديد الذي ترتب على التحركات الاردنية — الفلسطينية — المصرية الاخيرة لن يكون ذا تأثير يذكر في الحسابات الانتخابية للرئيس ريغان ، الذي يهمه الان في المقام الاول خلق الظروف المناسبة لاخراج المارينز من لبنان « بشرف » والكلمة الاخيرة تعني ايهام الناخب الاميركي بنجاح مهمة اميركا العسكرية في لبنان وبان عشرات الجنود الاميركيين الذين سقطوا في بيروت كانوا ثمنا لصفقة مجدية وعليه فان اقل ما يقال بان الرئيس ريغان اصبح اسيرا للازمة اللبنانية التي في الاغلب ستقرر مصيره الانتخابي وان احراز تقدم في لبنان يترتب عليه مستقبل ريغان السياسي .

ولان احراز هذا التقدم مرتبط اساسا بسورية ، ومن ورائها الاتحاد السوفياتي ، الشيء الذي بدأت واشنطن تدركه ، يعني بالتالي ان الاتحاد السوفياتي سيعود ليتبوأ مكانته الطبيعية في عملية السلام بعد ان باءت محاولات واشنطن المتكررة لابعاده عنها بالفشل الذريع .

ولهذا السبب تجد واشنطن نفسها مضطرة للحوار المباشر مع دمشق على المستوى « الاقليمي » ومع موسكو على المستوى الدولي » . والحوار الذي بدأ فعلا منذ فترة متعثر لان كلا البلدين لا يأخذان مواقف الغزل الاميركية على مأخذ الصدق فالمواقف الاميركية المبدئية القائمة على التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل اقليميا وتصعيد المواجهة المسلحة مع الشرق دوليا لا يمكن ان تغيرها بعض العبارات المعتدلة التي اطلقها الرئيس الاميركي في خطابه المتلفز في السادس عشر من الشهر الماضي مطالبا الاتحاد السوفياتي فيها الجلوس على طاولة المفاوضات فلقاء ستوكهولم الاخير بين وزير خارجيته شولتز واندريه غروميكو لم يسفر عن اي تقدم في العلاقات المتوترة بين البلدين منذ انسحاب الاتحاد السوفياتي من محادثات جنيف بل ان مبادرة الرئيس الاميركي التي اعلن عنها في خطابه المذكور لم تلق سوى السخرية والتهجم من جانب السوفيات ، عندما وقف غروميكو امام مؤتمر الامن الاوروبي المنعقد في ستوكهولم مؤخرا واصفا اقتراح الرئيس ريغان بانه مضلل وسياسة واشنطن بشكل عام بالجنون والانطواء على اعمال قرصنة وتخريب والسعي لزج العالم في حرب نووية .

الادارة الاميركية تلقى الرفض وتقابل بشعور من عدم الثقة على المستويين الاقليمي والدولي .

وحتى اقرب اصدقائها في المنطقة بدأ يشكك في مدى مصداقيتها ويدرك بانها لا يمكن ان تكون سوى حليفا لطرف واحد وهو اسرائيل .

وعليه فان الانظار بدأت تتجه لموسكو لاعادة التوازن ، ولتصبح موسكو من جديد احد العوامل المؤثرة في مجرى الاحداث في الشرق الاوسط ، وليرقى تأثيرها الى « فيتو » يمكن استخدامه ضد اي ترتيبات لا توافق عليها سوريا في لبنان على المدى البعيد .

ما سبق يعني بان الطريقة الوحيدة المتاحة امام الرئيس الاميركي لتأمين خروج قواته من لبنان قبل موعد الانتخابات الرئاسية التي اعلن ريغان ترشيح نفسه رسميا فيها ، هي الاعتراف بالمصالح السورية الحيوية في لبنان وبان موسكو ماضية قدما في دعم هذه المصالح ، وانه في الوقت الذي يمكن للادارة الاميركية اتخاذ مواقف في غاية التصلب ضد الاتحاد السوفياتي فيما يتعلق بقضايا التسلح كما هو حاصل حاليا ، وان الاتحاد السوفياتي بدوره قد يقف عاجزا للتأثير على واشنطن بهدف تغيير مواقفها المتصلبة تلك فان الوضع في الشرق الاوسط مختلف تماما فاوروبا غير الشرق الاوسط ومحاولات موسكو اذكاء نار الخوف من وقوع حرب نووية على الساحة الاوروبية وتأجيج مشاعر الاوروبيين وبذر الشكوك في المناخ السياسي في اوروبا لم تجد لها الكثير من التجارب هناك ، لان اميركا تتصرف هناك من موقع القوي والمؤثر على مجرى الامور بصفتها الشقيقة الكبرى ضمن التحالف الغربي . اما في الشرق الاوسط حيث فقدت الولايات المتحدة بسبب تحالفها الاستراتيجي مع اسرائيل معظم اصدقائها ، وموقفها هو الضعيف هنا ، ولم يعد بامكانها تجاهل الاتحاد السوفياتي في اي مفاوضات جادة لتحقيق الاستقرار المطلوب في لبنان وبالتالي خلق الظروف المناسبة لعودة الجنود الاميركيين الى بلادهم . ولعل هذا هو السد الذي يكمن خلق سياسة التهدئة التي بدأتها واشنطن تجاه موسكو فلعل سياسة التهدئة هذه التي اعلنها ريغان في خطابه الذي حاول ان يظهر نفسه فيه بمظهر داعية السلام المعتدل مطالبا الاتحاد السوفياتي بالبدء بحوار بناء قد يؤذن ببدء حقبة جديدة من العلاقات بين الشرق والغرب تؤدي الى تسهيلات سوفياتية لاخراج اميركا من الورطة . هذا وبالرغم من الموقف السوفياتي المبدئي الرافض الذي اعلنه غروميكو في ستوكهولم فقد صدر بعدها عن الزعيم السوفياتي اندروبوف استجابة حذرة لدعوة ريغان تلك ، واقترح الرئيس السوفياتي في معرض استجابته قائمة من المواضيع التي يمكن للطرفين التحاور بشأنها ومع انه لم يصدر عن المسؤولين في البلدين ما يشير الى ان قضية الشرق الاوسط ستتصدر قائمة الحوار تلك ، الا ان الولايات المتحدة من المؤكد ستصر على ان يبدأ الحوار بها الامر الذي يعكس تلهف الرئيس الاميركي على ايجاد مخرج له من الورطة الاميركية وهو تلهف مؤقت لا يستند لمواقف مبدئية صادقة اذ سرعان ما سيغلب على الرئيس ريغان شعوره المعادي للشيوعية ، فهل تعي موسكو كما ادركت دمشق من قبل اهمية الاوراق التي تمسك بها والتصرف على اساس انها « سيدة الموقف » التي تحسن استغلال الاوضاع الصعبة التي يمر بها الرئيس ريغان ، وتعمل على الاستفادة ما امكن من الحقيقة التي ادركتها الادارة الاميركية اخيرا وهي ان الحل اللبناني يمر من دمشق وموسكو ؟

محمد حلمي

● المارينز

الدكتور سيلا من دائرة الدراسات الروسية بالجامعة العبرية :

اعداد قسم الدراسات

التزام روسيا بسورية يُقارن بالالتزام الاميركي لاسرائيل



● الرئيس حافظ الاسد في زيارة لموسكو

التحالف السوفياتي السوري يمثّل نجاحاً في منطقة يكثر فيها الفشل

لا أجد دليلاً يثبت أنَّ ريغان يفهم شيئاً في الديبلوماسية

بات من المؤكد ان هناك خلافا جذريا بين اسحاق شامير والقيادة العسكرية الاسرائيلية حول موضوع التواجد السوري في لبنان .

فالقيادة السياسية ممثلة بشامير ترفض اي انسحاب اسرائيلي دون انسحاب سوري مماثل وعلى اسرائيل ان تبقى في لبنان طالما لم يغادرها السوريون بينما القيادة العسكرية ممثلة بوزير الحرب الاسرائيلي موشيه ارينز ورئيس اركانه موشيه ليفى وهيئة التخطيط في الجيش الاسرائيلي طالبوا بعدم ربط خروج الجيش الاسرائيلي من لبنان بانسحاب مماثل للجيش السوري . ويعتقد المراقبون برجحان كفه ارينز وليفى التي تمثل انعكاسا لمتطلبات الشارع الاسرائيلي وهذا يعني ان هناك بلورة جديدة في السياسة الاسرائيلية تجاه التواجد السوري في لبنان ، ولكن يبقى السؤال المعهود ، لماذا تتم هذه الضجة الان ؟

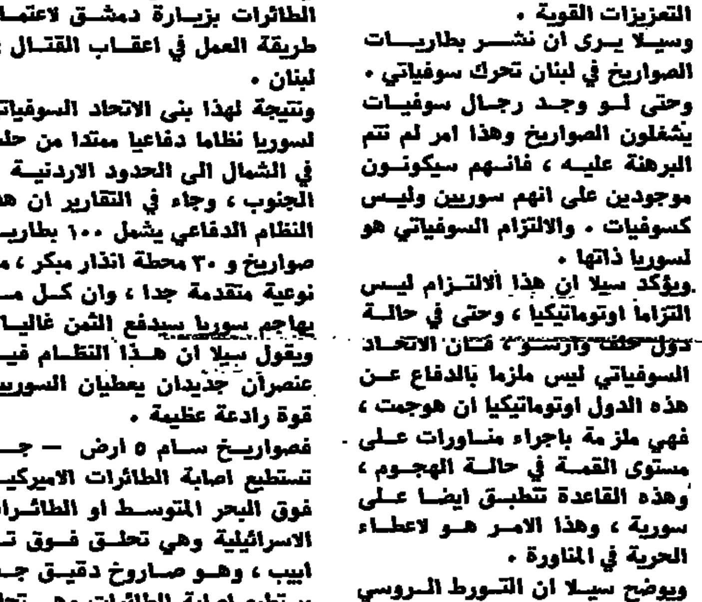
حتى تتسنى لنا الاجابة السليمة علينا الرجوع ولو قليلا الى الموقف السوري من قضية الاتفاقية الاسرائيلية — اللبنانية وقضية الانسحاب السوري .

لكي تخرج سوريا من لبنان تشترط سوريا الغاء الاتفاقية مع اسرائيل والعودة الى قراري مجلس الامن ٥٠٨ و ٥٠٩ ، فسوريا لها مآخذ على هذه الاتفاقية اهمها انها تهدد امن سوريا والامة العربية .

فقد صرح الرئيس السوري في الثالث والعشرين من يونيو الماضي من ان لبنان وبموجب هذه الاتفاقية لا يستطيع ان يمتلك على ارضه سلاحا للدفاع الجوى يتجاوز مدى فاعليته ارتفاع ١٥ الف قدم كما لا يستطيع ان يمرر عبر اراضيه او اجوائه شحنة من السلاح لبلد ليست له علاقة مع اسرائيل وقال ايضا ان المنطقة الامنية التي حددتها اسرائيل تمتد في بعض مواقعها الى مسافة تبعد عن دمشق اكثر من ٢٣ او ٢٤ كيلو مترا بينما تبعد عن تل ابيب اكثر من ٢٠٠ كيلو متر . بهذا نكون قد اطلعنا على وجهة النظر السورية مختصرة . اما اسرائيل فقد وصلت الان الى قناعة بانه لا جدوى من اخراج سوريا من لبنان بعملية عسكرية او حتى عدم خروجها من لبنان نهائيا ، ووجهة النظر الاسرائيلية هذه يمكن تصنيفها في خانة القناعات المحتملة كنتيجة للافتراضات الخاطئة التي افترضتها اسرائيل قبل القيام بغزوها للبنان وبعد الغزو ايضا ، ويرى المراقبون الاسرائيليون ان اخراج الجيش السوري من لبنان لا يعني اخراج السوريين من حلبة الصراع في لبنان ولا حتى الغاء التأثير السوري التقليدي في لبنان ، وبسبب ضعف النظام اللبناني فان الجيش الاسرائيلي قد يجد نفسه موزعا في انحاء لبنان في مهمات بوليسية وخاضعا في نفس الوقت لهجمات مفاجئة في مناطق واسعة ضعف ما هي عليه اليوم بمرات ، وبالمقابل سيضطر الجيش الاسرائيلي للاستعداد في وضع دفاعي جديد قادر على استنزاف قوات الخصم لكنه باهظ الثمن بالنسبة لاسرائيل على الجبهة الطويلة والجديدة التي ستنشأ بين الجيش الاسرائيلي والسوريين على طول البقاع اللبناني ، ويرى المراقبون ايضا انه اذا كان التواجد السوري العسكري في لبنان هو العنصر الحاسم الذي يمنع تسوية الازمة اللبنانية ، فإن اخراج القوات السورية من لبنان يبدو وضعا مريكا ، وحتى في اعقاب اجراء عسكري يؤدي الى اخراج ، الجيش السوري من لبنان والجيش الاسرائيلي فهل من الممكن منع تمحور التوتر السوري — الاسرائيلي في هضبة الجولان ؟

هنا ينصح المراقبون جيشهم بالابتعاد عن الانجرار الى اجراء عسكري تدفع اسرائيل ثمنه باهظا وفائدته قليلة ، فقد ادركت اسرائيل ان سوريا قادرة على الفصل بين نشاطاتها ازاء اسرائيل في لبنان وبين نشاطاتها في جبهة الجولان ولكن اسرائيل استوعبت مدلولات هذا الامر من الناحية الامنية فقط اي انها ادركت ان في الامكان المرور بفترات من ذروة التوتر بين اللاعبين على الساحة اللبنانية دون ان يعمل السوريون الى نقل التوتر الى جبهة هضبة الجولان .

اسرائيل وصلت مؤخرا الى حد القناعة بان ليس في جعبتها خيار مثير لحل المشكلة اللبنانية ، فبعد انقضاء مدة طويلة على عملية « سلامة الجليل » ادركت ان الحل يقوم على اساس المدى الطويل وان الذي يريد البقاء في لبنان وتحقيق انجازات دائمة في هذا الميدان عليه ان يعد نفسه لعملية طويلة من التدخلات والاتصالات الحذرة والمرنة والمستنزفة في الخضم السياسي اللبناني المعقد والمتغير وهذا يتطلب وضع مرحلي طويل الامد يستمر فيه وجود القوات الاسرائيلية في لبنان ، فاسرائيل اليوم لا تستطيع ان تسمح لنفسها بدفع الثمن الذي يستلزمه



● العماد مصطفى طلاس

● يوري اندروبوف

اخراج القوات السورية من الساحة اللبنانية .

نقطة اخرى يجب اخذها بعين الاعتبار وهي ان الدعم السوفياتي للجيش السوري باحدث الاسلحة والطائرات اربك المعايير العسكرية الاسرائيلية وجعل اسرائيل تحسب الحساب لاي مواجهة محتملة وجاءت تصريحات العماد مصطفى طلاس في شهر نوفمبر ١٩٨٣ لتزيد من المخاوف الاسرائيلية حين كشف طلاس عن ان سوريا تملك صواريخ ارض — ارض يبلغ مداها ٣٠٠ كيلومتر تستطيع الضرب في عمق اسرائيل بما في ذلك صحراء النقب .

وقال طلاس ان الاتحاد السوفياتي الذي توجد بينه وبين سوريا معاهدة تعاون لا يمكن ان يقبل بهزيمة سورية . ونسبت صحيفة اللوموند في مايو الماضي الى المعلم الفرنسي المعروف اريك رولو قوله : ان الزعيم السوفياتي يوري اندروبوف قال للرئيس حافظ الاسد عندما التقاه في تشييع جنازة الزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف « ثقوا بنا » ان الاتحاد السوفياتي لن يسمح بان تتحمل سوريا هزيمة جديدة .

واعلن اندروبوف حسب المصدر نفسه انه سيرمم كل اخطاء التقويم التي وقع بها كل من سبقه في الحكم ، واضاف رولو ان اندروبوف لم يتأخر في ترجمة الاقوال الى افعال ، فمنذ شهر كانون اول ١٩٨٢ وفي الوقت الذي بدأ بتشييد قواعد صواريخ سام ٥ ، اخذت الاسلحة السوفياتية تتدفق على سوريا ، وقد تم التعويض عن كل الاسلحة التي فقدت في حرب لبنان واستعيض عنها باسلحة تفوقها كما ونوعا .

وقال ان سوريا تسلمت طائرات ميغ ٢٣ المزودة بالرادارات لتحل محل طائرات ميغ ١٩ وميغ ٢١ وعوضا عن صواريخ سام ٦ قدمت موسكو صواريخ سام ٨ وسام ٩ و ١١ وبدلا من الدبابات السوفياتية تي ٥٤ وتي ٥٥ قدمت ٤٠٠ دبابة غالبيتها من طراز تي ٧٢ وهذه الدبابة هي اكثر الدبابات السوفياتية تطورا .

كما سلمت سوريا مئات من الاليات المصنعة وطائرات الهيلوكوبتر من طراز م١ — ٢٤ والصواريخ ارض — ارض التي يبلغ مداها ٣٠٠ كيلومترا وصواريخ فروغ ضوعف عددها مؤخرا . وقال ان مثل هذه الصواريخ التي هي من الاسلحة شديدة الفعالية يمكن ان تحدث تدميرا هائلا وقد وضعت في اقصى الشمال الشرقي من البلاد ، وقال من الواضح ان هذه الكميات من الاسلحة التي تدفقت على سوريا رافقها ايضا تزايد في عدد العسكريين السوفيات الذي تقدره واشنطن وتل ابيب بستة الاف .

الدكتور اونيل مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية يقول : بعد ان عزز السوفيات قواتهم في سوريا لم يعد من السهل على اسرائيل شن هجوم مباشر على سوريا دون ان يؤدي ذلك الى مواجهة مع السوفيات .

وبعد ان تأزم الموقف بين سوريا واسرائيل في ديسمبر الماضي وشاركت الطائرات الاميركية بضرب المواقع السورية كان موقف الاتحاد السوفياتي واضحا حينما حذر اسرائيل واميركا من محاولة معاملة سوريا بالطريقة التي عوملت بها غرينادا وقالت وكالة نوفوستي ان سوريا مدعومة من موسكو وهي تملك الوسائل الكافية للدفاع عن نفسها .

الدكتور امنون سيلا من دائرة الدراسات الروسية والعلاقات العالمية في الجامعة العبرية قال في مقال له في الجيروزاليم بوست ان التزام روسيا بسوريا يمكن ان يقارن بالالتزام الاميركي باسرائيل وقال : في الماضي كانت الولايات المتحدة تقول انها تشعر بالالتزام بأمن اسرائيل ولكنها ليست ملزمة بالفتوحات الاسرائيلية

ويقول سيلا ان الاتحاد السوفياتي يقف من سورية موقفا مماثلا ، فالروس لم يبدوا ابدا اي حماس للاعمال السورية في لبنان .

ويقول سيلا انه لا يعرف بوضوح ماذا ستعمل روسيا لتحمي المواقع السورية في لبنان . فيمكن انهم مستعدون لمواجهة اسرائيل ولكنهم لا يريدون مواجهة بين الدولتين العظميين في لبنان ، ويقول ايضا ان الولايات المتحدة ابدت ترددا في اجتياز الحافة . وهذا قد يوضح سبب استعمال الولايات المتحدة لطائرات اي ٦ و اي٧ ابدت ضد المواقع السورية بدلا من الطائرات الاخرى وهي اف ١٤ ، و اف ١٥ .

فالولايات المتحدة ، والاتحاد السوفياتي ، واسرائيل ، مهتمون جميعا في حصر المعركة فوق ارض لبنان السيء الحظ وفي اجوائه ، ويحذر سيلا ان الامر سيكون مختلفا اذا قامت الولايات المتحدة او اسرائيل بمهاجمة الاراضي السورية ، فان سورية سترد بكل قوتها اذا هوجمت وهذا سوف يؤدي بالضرورة الى تورط الاتحاد السوفياتي ومن الممكن ان الروس سوف يبتعدون ويتحملون الهجوم على حلفائهم السوريين ولكن من المحتمل انهم سيندفعون باحضار التعزيزات القوية .

وسيلا يرى ان نشر بطاريات الصواريخ في لبنان تحرك سوفياتي . وحتى لو وجد رجال سوفيات يشغلون الصواريخ وهذا امر لم تتم البرهنة عليه ، فانهم سيكونون موجودين على انهم سوريين وليس كسوفيات . والالتزام السوفياتي هو لسوريا ذاتها .

ويؤكد سيلا ان هذا الالتزام ليس التزاما اوتوماتيكيا ، وحتى في حالة دول حلف وارسو ، فان الاتحاد السوفياتي ليس ملزما بالدفاع عن هذه الدول اوتوماتيكيا ان هوجمت ، فهي ملزمة باجراء مناورات على مستوى القمة في حالة الهجوم ، وهذه القاعدة تنطبق ايضا على سورية ، وهذا الامر هو لاعطاء الحرية في المناورة .

ويوضح سيلا ان التورط الروسي العميق في سورية يمتد الى ما وراء الامور العسكرية ، فالاتحاد السوفياتي بنى سد الفرات وبنى مئات الكيلو مترات من خطوط السكك الحديدية في سورية كما انشأ مصانع مختلفة فيها .

والتحالف السوفياتي مع سورية. تحالف شامل جدا ، وهو بالنسبة للكرملين يمثل نجاحا في منطقة يكثر فيها الفشل .

وليس هنالك من شك في ان سورية والسوفيات ضربوا بشدة في الحرب اللبنانية ، ولكن ليس بالقدر الذي قيمته اسرائيل .

ففي كل شيء يتعلق في القتال الجوي كانت سورية هي الخاسرة ، ولكن الحرب في الدروع كانت اكثر تكافؤا ، وفي اماكن كثيرة لم تكن الارض مناسبة لقتال الدبابات ، وفي اماكن اخرى ادت الدبابات الروسية اداء جيدا ضد الدبابات الاسرائيلية والغربية ، وعلى وجه العموم فان اليد العليا كانت لاسرائيل .

ولكن في القتال على ارض لبنان ، كانت الدروع العربية احسن اداء منها في اي من الحروب السابقة التي وقعت بين الجانبين .

ويلاحظ سيلا ان كلا من الجانبين استخلصوا النتائج ، ومن الخطأ ان تفترض اسرائيل انها تتعلم الدروس من الحرب اكثر من الجانب الاخر ، ومن حكمنا على حرب اكتوبر تعلم العرب من هزيمتهم عام ١٩٦٧ ، اكثر مما تعلمه الاسرائيليون من انتصارهم ، والحرب اللبنانية كانت درسا ثمينا للسوريين وللروس الذين يدعمونهم ، وفي بداية هذه السنة ، قام وفد سوفياتي يضم اختصاصيين في حرب الصواريخ التي تطلق ضد الطائرات بزيارة دمشق لاعتماد طريقة العمل في اعقاب القتال في لبنان .

ونتيجة لهذا بنى الاتحاد السوفياتي لسوريا نظاما دفاعيا ممتدا من حلب في الشمال الى الحدود الاردنية في الجنوب ، وجاء في التقارير ان هذا النظام الدفاعي يشمل ١٠٠ بطارية صواريخ و ٣٠ محطة انذار مبكر ، من نوعية متقدمة جدا ، وان كل من يهاجم سوريا سيدفع الثمن غاليا ، ويقول سيلا ان هذا النظام فيه عنصران جديدان يعطيان السوريين قوة رادعة عظيمة .

فصواريخ سام ٥ ارض — جو تستطيع اصابة الطائرات الاميركية فوق البحر المتوسط او الطائرات الاسرائيلية وهي تحلق فوق تل ابيب ، وهو صاروخ دقيق جدا يستطيع اصابة الطائرات وهي تحلق على ارتفاعات عالية ، اما صاروخ اس . اس ٢١ فهو صاروخ ارض — ارض يصل مداه الى ١٣٠ كيلومترا ، وهذا المدى اقل بكثير من مدى صاروخ سكاد الذي يصل مداه الى ٥٠٠ كيلومترا والذي تملكه سوريا ايضا ولكنه ادق من صاروخ سكاد بكثير ، وصاروخ سكاد يستعمل فقط لاهداف مدنية ، ولكن صاروخ اس . اس ٢١ يستطيع اصابة الاهداف العسكرية بدقة متناهية .

وعندما استعمل هذان الصاروخان حيرا الخبراء والصواريخ الجديدة هي جزء من نظام معقد متطور ويشمل هذا النظام محطات انذار وبطاريات صواريخ سام ٢ وسام ٤ ، و سام ٦ ومدافع مضادة للطائرات تعمل بواسطة الرادار .

ويقول سيلا انه نتيجة للحرب اللبنانية اصبح السوريون اقوياء جدا ، ومن عدم الحكمة التقليل من التكاليف التي سوف تدفع نتيجة للهجوم على الاراضي السورية . ومن ناحية اخرى ، فانه لا ينبغي المبالغة في تقدير النوايا السورية العدوانية ، والطموحات السورية في سوريا الكبرى التي تشمل لبنان والاردن واسرائيل غير قابلة للتحقيق ، وفي الحرب اللبنانية ، كان من الممكن تجنب الاصطدام بين الجيش الاسرائيلي والقوات السورية ، فقد كانت سورية مستعدة للابتعاد وترك اسرائيل تضرب « م . ت . ف » ، ولم يبد منها رد فعل الا عندما شعرت ان مواقعها اصبحت مهددة .

ويقول سيلا ان كلا البلدين له فكرته الخاصة عن الامور الاستقرازية ، من الممكن القول ان السوريين كانوا حساسين جدا في الحرب اللبنانية ، ولكن من الخطأ تصوير سورية بانها متعطشة للحرب . وهذا ينطبق ايضا على المحاولة الصعبة التي تبذلها سورية للوصول الى التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل . ومنذ المعاهدة السلمية بين اسرائيل ومصر اصبحت علاقة الاردن عدائية مع سوريا ، وحرب العراق مع ايران جعلت الجانب العراقي محايدا في الصراع العربي — الاسرائيلي ، والسوريون يرون انهم يقفون وحيدين امام اسرائيل ، ويقول سيلا : لقد فعلنا العربي — الاسرائيلي ، والسوريون يرون انهم يقفون وحيدين امام اسرائيل ، ويقول سيلا : لقد فعلنا القليل جدا في التأكيد لسوريا اننا نفهم متطلباتها الامنية .

وسيلا قلق من الموقف الاسرائيلي الذي يقول ان سوريا لا تفهم الا لغة القوة ، خاصة ان كانت الولايات المتحدة تنظر نفس النظرة الى الاتحاد السوفياتي .

وبعيدا عن موضوع الشرق الاوسط ، يوضح سيلا ان القرار الاميركي بوضع صواريخ اكثر في اوروبا الغربية لم يؤد الى مجيء الروس الى المفاوضات الجدية ، وعلى العكس من ذلك خرجوا من مباحثات نزع السلاح ، وهم الان يطورون صواريخهم الخاصة .

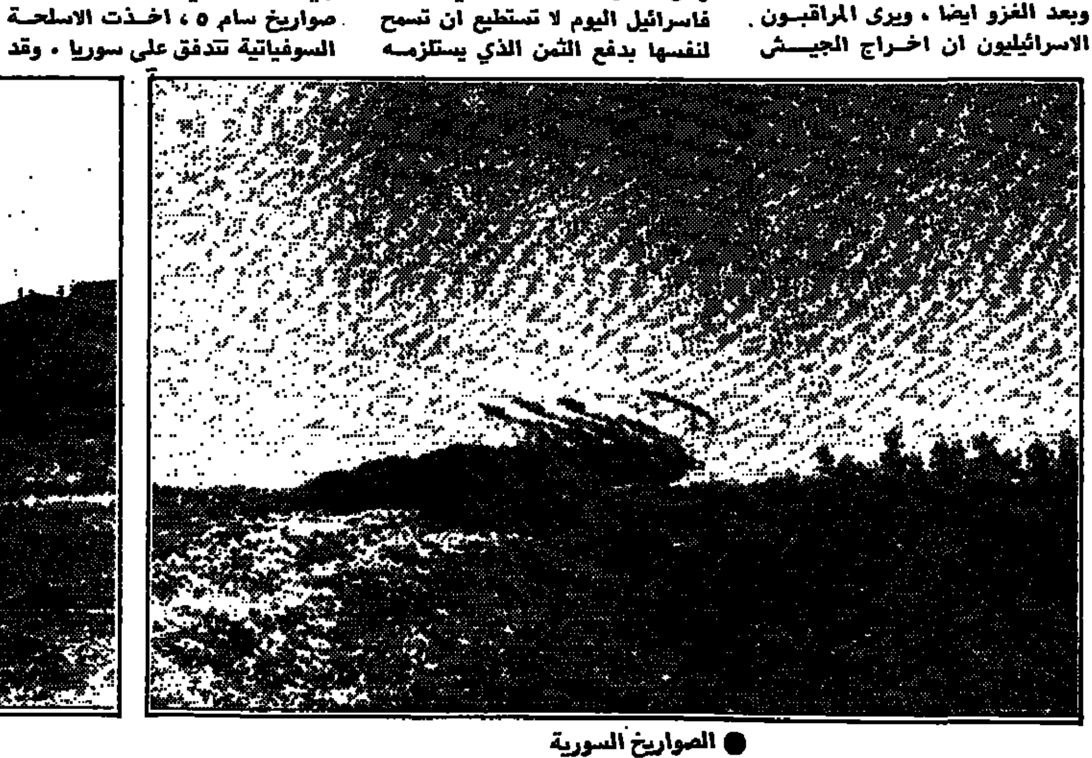
وعندما يقول الرئيس ريغان ان الروس لا يفهمون الا لغة القوة ، اخشى ان يكون الذي يعنيه حقا هو انه نفسه الذي لا يفهم الا هذه اللغة ، وعلى اي حال ، فانه ليس لدي اي دليل على انه يفهم اي شيء عن الدبلوماسية .

وفي لبنان ايضا لم تكن لغة القوة ذات تأثير على السوريين ، بل جعلت السوريين اكثر عنادا ، ويقول سيلا انه بالامكان اخراج السوريين من لبنان باستعمال القوة ، ولكن الثمن الذي يدفع سيكون غاليا وقد دفعت اسرائيل وما تزال تدفع الثمن غاليا بسبب وجودها في لبنان .

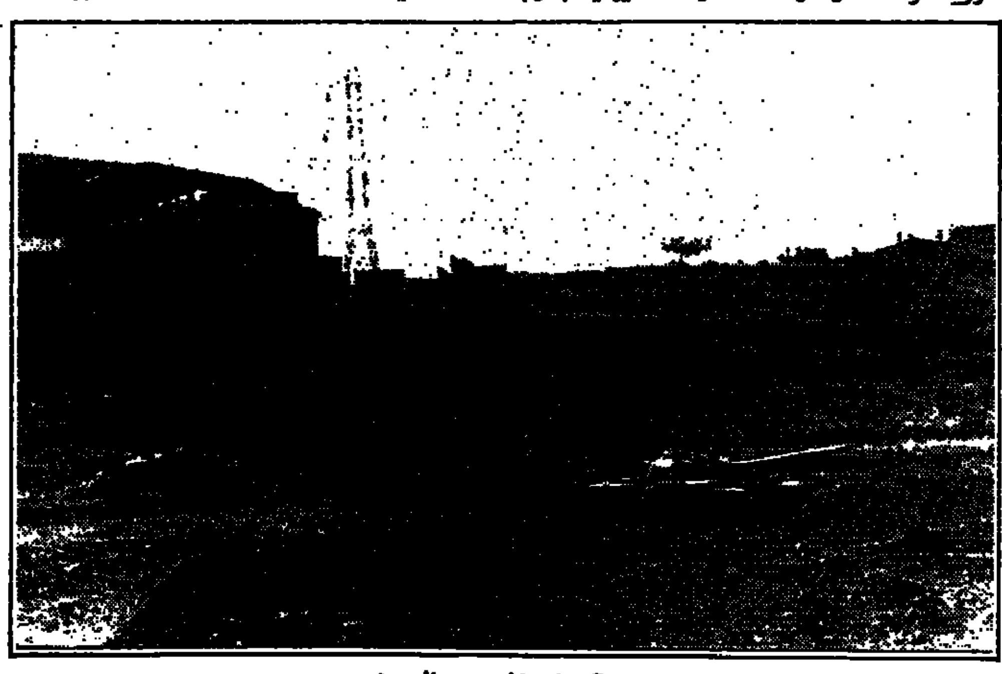
ويشعر سيلا ان احد المشاكل هي ان الولايات المتحدة واسرائيل تعملان على فرضية ان الرئيس السوفياتي اندروبوف والرئيس السوري حافظ الاسد عاجزان عن القيام بتسيير مهام دولتيهما بسبب المرض ومن الخطر الاستفادة من هذا الوضع ، فمن المؤكد ان الروس لن يبدو عليهم الضعف في وقت كهذا .

ويلاحظ سيلا ان الاتفاقية بين الولايات المتحدة واسرائيل تنظر اليها دمشق على انها تهديد ومن غير المجدي ان تنكر نحن ان هذه الاتفاقية تتعلق بلبنان .

ويقول سيلا : ان السياسة يجب ان تتكون من عدد من العناصر وهي : — القوة والديبلوماسية والاجماع القومي العالمي والضغط وكل هذه العناصر هامة ولكن يجب الا يستعمل الواحد منها بمعزل عن العناصر الاخرى ، وحسب رأي سيلا ، فان الطريق الى حل المشكلة اللبنانية لا يقع في واشنطن والقدس وبيروت فقط ، فهو يقود الى دمشق اكثر من اي مكان اخر ، وان ارادت الولايات المتحدة واسرائيل خروج سوريا من لبنان فعليهم ان يتحدثوا مع السوريين ولا يكفي القول ان من مصلحة سوريا مغادرة لبنان . ومن سوء الحظ ان السوريين ليست لديهم هذه النظرة ولكن سيلا يصر على ان دمشق يجب الا تهمل في المفاوضات ، ويجب ان يكون لها صفة الشريك المفاوض .



● الصواريخ السورية



● سلاح المدرعات السوري





● سلاح الطيران السوري

بعد التخطيط والتنفيذ للتخلص من مخيمات اللاجئين



تتجه لمياه الري وتمنع حفر آبار جديدة او تعميق القديمة

بعد ان تناولنا في المرة السابقة مناقشة السياسة الاسرائيلية الهادفة الى هدم المخيمات الفلسطينية في الارض العربية المحتلة ، نتناول بالبحث اليوم مشكلة أخرى اخذت تتفاعل من جديد على الصعيد المحلي في الارض المحتلة واسرائيل وتتمثل هذه المشكلة في مياه الري التي تروي بها الاراضي الزراعية في الضفة الغربية حيث اخذ الصراع بين المزارعين الفلسطينيين والمستوطنين الاسرائيليين في المنطقة يحتدم منذ عام ١٩٦٧ .

وتتضح هذه المشكلة بصورة أكبر في وادي نهر الاردن حيث تزرع الموالح بكثرة اذ بينما ترفض السلطات الاسرائيلية التصريح للمزارعين الفلسطينيين بحفر آبار المياه الارتوازية تصرح السلطات للمستوطنين بحفر ٢٠ بئرا مقابل كل بئر للفلسطينيين اضافة الى ان نسبة ما يستقله المزارع الفلسطيني والمستوطن الاسرائيلي من المياه تصل من ١ الى ٣ .

ففي الوقت الذي يمنع فيه المزارعون الفلسطينيون من حفر آبار جديدة ومن تعميق الابار القديمة ووضع عدادات المياه وتحديد حصص المياه لكل مزارع يسمح للمستوطنين بتعميق ابارهم مما يؤدي الى زيادة نسبة الملوحة في اراضي الفلسطينيين .

في مدينة اريحا مثلا اصبحت مياه العيون تقتسم مع مستوطنة معالي ادوميم اليهودية ، والمنطقة التي يجري فيها نهر الاردن اصبحت ممنوعة على سكان مدينة اريحا باعتبارها منطقة عسكرية تمثل الحدود بين اسرائيل والاردن .

ليس هناك ما يدعو للغرابة حين تضيق اسرائيل الخناق على المزارعين الفلسطينيين في مجال الطاقة المائية اذا ما عرفنا ان المياه تشكل نقطة ضعف رئيسية في بنية استمرارها لانها تعتبر منفذا رئيسيا لها لتحقيق مآربها التوسعية والاستيطانية على ارض فلسطين بعد ان استنزفت طاقاتها المائية الجارية والجوفية في حقول الزراعة وبناء المستوطنات والانشاءات الجارية على قدم وساق في منطقة النقب القليلة المياه .

فمنذ بداية الاغتصاب الصهيوني لفلسطين ومشكلة المياه من المشاكل الرئيسية التي واجهت القادة الاسرائيليين وقادة الحركة الصهيونية في اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين ، لذا تركز اهتمامهم ونشاطهم على كيفية تأمين استمرار تدفق المياه الى فلسطين من الحدود الشمالية والشمالية الشرقية حيث توجد المنابع الرئيسية لنهر الاردن .

الاهتمام الاول بقضية المياه في فلسطين ينسب الى مؤسس الحركة الصهيونية تيودور هيرتسل فقد كتب هيرتزل في كتابه (الارض الجديدة — القديمة) يصف مستقبل الدولة اليهودية فيقول «ان المؤسسين الحقيقيين للارض الجديدة — القديمة هم مهندسو المياه فعليهم يعتمد كل شيء من تجفيف المستنقعات الى ري المساحات المجدبة وانشاء معامل توليد الطاقة الكهربائية من الماء » .

قال بن غوريون «ان الحياة الاقتصادية في فلسطين تعتمد على مصادر المياه الموجودة في شمال فلسطين ومن الاهمية والحيوية بمكان ان تضمن فلسطين استمرار تدفق المياه التي تروي البلاد وان تتمكن أيضا من تخزينها والسيطرة على منابعها .

ان جبل الشيخ هو أبو مياه فلسطين الحقيقي ولا يمكن فصله عن فلسطين دون تعريض حياتنا الاقتصادية للخطر » .

وفي عام ١٩٣٨ انتدبت الوكالة اليهودية خبير تربة اميركيا يدعى «لودرميلكني الى فلسطين ليقدم تقريرا عن ظروفها المائية وقد أوصى لودرميلك بالسيطرة على مياه نهر الاردن وتجفيف بحيرة الحولة وفتح أقنية واسعة تجري فيها مياه الاردن لري بعض الاراضي الواقعة في منطقة بيسان ونقل الفائض الى النقب .

في عام ١٩٥٣ كلف الرئيس الاميركي ايزنهاور المستشار اريك جونستون أحد كبار المؤيدين للصهيونية للتفاوض مع دول المنطقة بمحاولة لاقناعها بالموافقة على مشروع أستثمار موحد للموارد المائية في وادي الاردن .

وعند بحث مشروع جونستون قامت اسرائيل بوضع مشروع السنوات السبع لري اراضيها والذي عدل عام ١٩٥٦ الى السنوات العشر حيث اظهرت اسرائيل فيه طمعها بالحصول على أكبر حصة من مياه الاردن . وقال الصهيوني الاميركي هوارس ماير كالن في كتابه «الصهيونية والسياسة العالمية» ان اقتصاد فلسطين ومكانتها الثقافية وتنظيمها الاجتماعي يجب ان يعتمد الى حد بعيد على التصنيع الذي يعتمد بدوره على الطاقة ولا يمكن لهذه الطاقة ان تقوم الا بالطاقة المائية ، فالطاقة المائية هي مسألة حدود والحدود الشمالية بنوع خاص ، ان مستقبل فلسطين بأكمله هو بأيدي من يبسط نفوذه على منابع الاردن واليرموك والليطاني وهو ما يتمثل بمشروع روتنبرغ الذي يقوم على أساس امتياز يهودي لمدة ٧٠ سنة لاستغلال مياه الاردن واليرموك التي اعتبرت وقفا على المشروع ولا يحق الافادة منها الا بموافقة الشركة اليهودية صاحبة الامتياز .

ويتضمن مشروع جونستون اقامة سد على نهر الحاصباني لتخزين ١٦٥ مليون متر مكعب وسد ثان على نهر بانياس لتحويل مياهه الى قناة صناعية تمتد جنوبا لمسافة ١٢٠ كيلومترا وتحويل مياه اليرموك الى بحيرة طبرية وتجفيف بحيرة الحولة واقامة السد الثالث عند المقارن على نهر اليرموك ، ويكفل المشروع حصول اسرائيل على ٣٩٤ مليون متر مكعب سنويا والاردن ٧٧٤ متر مكعب وسوريا على ٤٥ مليون متر مكعب مع العلم ان مصادر المياه جميعها عربية ، وطالما اننا بصدد دراسة المشاريع الصهيونية لاستغلال مصادر المياه العربية فنجد لزاما علينا ان نتعرض لمشروع قناة البحرين كأحد المشاريع الصهيونية المائية بل أخطرها على الاطلاق ، المقصود بقناة البحرين هو وصل المياه من البحر الابيض المتوسط عبر قناة قطرها ٥ره

من الكهرباء ، لكن هذا الانتاج خلال ٤٨ ساعة فقط من كل اسبوع وفي اوقات قمة الاستهلاك الكهربائي اما بقية الوقت فيستخدم لحجز المياه التي يؤدي سقوطها الى انتاج الكهرباء .

ان فكرة انشاء قناة البحرين قد راودت البريطانيين في منتصف القرن الماضي وارسلت الحكومة البريطانية في عام ١٨٥٠ بعثة لدراسة امكانية شق قناة موازية لتلك القناة التي كانت تشرف على حفرها الشركة العالمية لقناة السويس التي أسسها فرديناند دي ليسبس وتخدم الاغراض الاستعمارية البريطانية حيث كانت الفكرة تقضي بربط

في عام ١٩٠٢ تناول هيرتسل في كتابه «الارض القديمة الجديدة» موضوع قناة تربط بين البحر المتوسط والبحر الميت وهدف هيرتسل في هذا المشروع توليد الطاقة الكهربائية واقامة بحيرات للاستجمام وقد حصل هيرتسل على هذه الفكرة من المهندس ماكس بونهارت الذي ارسل له عام ١٨٩٩ مسودات تفصيلية .

في عام ١٩٢٥ اقترح مهندس فرنسي يدعى بييرجند ريان شق قناة تقطع غور الاردن واقترح مهندس لجنة البحث الفلسطيني جيمس هايس اقتراحا مماثلا عام ١٩٤٣ وقد



امتار تبدأ من منطقة قطيف بقطاع غزة وتصل حتى منطقة مسادا على شاطيء البحر الميت ويبلغ طول هذه القناة ١١٣ كيلومترا ويشير المشروع الى ان مسافة ٢٠ كم من هذه القناة ستكون مفتوحة واما بقية القناة فستمر عبر نفق يمر في عدة أماكن بعمق ٣٠٠ متر وعند مرتفع يائير على ضفة البحر الميت ستسقط المياه من على ارتفاع ٤٠ مترا لتحرك اربعة طوربينات لانتاج حوالي ٨٠٠ ميغاواط

البحر الابيض المتوسط بالبحر الميت بواسطة قناة وبعد ان تغمر المياه وادي الاردن وارتفاع منسوب المياه في البحر الميت يمكن ابحار السفن من البحر المتوسط فنهر الاردن فالبحر الميت ثم الى ميناء عميق يقام في خليج العقبة ومن هناك عن طريق شرم الشيخ الى المحيط الهندي ولكن بعد سيطرة البريطانيين على قناة السويس في الربع الاخير من هذا القرن اختفى اهتمامهم بالمشروع .

طرحت الفكرة من جديد عندما ووفق على مشروع لود رميلك لاستغلال مياه نهر الاردن في ري النقب .

لقد تم اقتراح اربعة خطوط لتنفيذ مشروع البحرين ومن ثم اختير الخط الذي يبدأ من منطقة القطيف بقطاع غزة حيث سيتم بناء منشأة دخول لمياه البحر وعلى بعد كيلو ونصف منها سيتم بناء محطة ضخ مياه تستطيع ضخ المياه الى ارتفاع مئة متر لتنقل عبر قناة مفتوحة الى مسافة ٢٠ كم ومن هناك تنتقل الى نفق عمقه حوالي ٣٠٠٠م يقطع اسرائيل على امتداد ٨٠ كم وينقل المياه الى بحيرات لتجميع المياه في مروم ههار ومن هنا تسقط المياه فتنخفض مسافة ٤٠٠ م لتحرك التوربينات الكهربائية مثلما تنبأ هيرتسل بالضبط .

في عام ١٩٦٧ وبعد حرب حزيران بدأ التخطيط الفعلي لتنفيذ المشروع حيث قامت مجموعة اسرائيلية من الخبراء السياسيين بجولة في منطقة الاغوار لاعداد الدراسات الخاصة بالمشروع ، في عام ١٩٧٣ تشكلت لجنة برئاسة البرفسور اكشتاين واعدت تقريرها في تموز عام ١٩٧٥ وقد اوصت فيه بتنفيذ المشروع ، وفي عام ١٩٧٨ تشكلت لجنة فنية برئاسة يوفال نئمان وزير العلوم والتكنولوجيا في حكومة شامير الحالية وقامت هذه اللجنة باجراء دراسات جغرافية .

وفي عام ١٩٨٠ فرغت اللجنة من اعمالها وقدمت تقريرا الى الحكومة الاسرائيلية ناقشته الحكومة في ٢٤ اغسطس ١٩٨٠ وقررت تنفيذ المشروع وكلفت شركة شاحال الهندسية باجراء دراسة اولية للمشروع على ضوء توصيات يوفال نئمان وانهت الشركة دراساتها في سبتمبر ١٩٨٢ .

كل من يعمل من اجل مشروع قناة البحرين في اسرائيل يقدم اسبابا اقتصادية وجمالية للموضوع ويتجاهل الوجه السياسي وخاصة ان القانون الدولي يمنع تنفيذ المشروع وسبق أن نشر تقرير دولي ناقش النواحي القانونية للمشروع الاسرائيلي المقترح وبين أنه ليس لدى اسرائيل الحق في التصرف في هذه الاراضي كأنها تملكها أو تجري تغيرات فيها ليست جوهرية أو ضرورية لمتطلبات الاحتلال وقال التقرير أن الممتلكات الخاصة لا يمكن مصادرتها ، وعلى ضوء ذلك فانه من الصعب ان تستخدم الاراضي الخاصة في قطاع غزة المحتل في المشروع الاسرائيلي لشق قناة تربط بين المتوسط والميت .

ان أكبر تأثير للمشروع الاسرائيلي سيكون على شركة البوتاس العربية في غور الصافي الواقعة جنوب البحر الميت واحتمالات غرق منشآتها وخاصة ان عملية استخراج البوتاس من أهم الصناعات في الاردن ، وتساهم ب ٢٠٪ من قيمة المنتجات المصدرة للخارج و ٦٠٪ من ايراد قطاع الاستخراج وان انشاء هذه القناة سوف يكون لها انعكاسات سلبية على القطاع الزراعي الاردني الذي يشكل ١٤٪ من السوق المحلية الاردنية و ٢٢٪ من صادراتها .

صحيفة معاريف الاسرائيلية حاولت ان تفند بعض الخرافات التي تتعلق بمستقبل البحر الميت في حالة عدم تنفيذ مشروع القناة ، وتقول اول هذه الخرافات اذا لم تنقل المياه من البحر الابيض الى البحر الميت فان البحر الميت سيواصل احتضاره ، كما ان جمال طبيعته سيزول ، وستتضرر كذلك مشاريع البوتاس والسياحة .

الصحيفة علقت على هذا الادعاء فقالت : «انه غير صحيح أطلاقا والصحيح هو انه اذا لم ننقل المياه الجديدة من البحر الابيض الى الميت لا يمكن الحفاظ على استقرار خط الساحل كما ان الفنادق التي ستقام الى جانب البحر ستجد نفسها فجأة وسط الصحراء . ان غزارة مياه الشاطيء في المنطقة الشمالية ضعيفة جدا فعندما يهبط عمق البحر بمعدل نصف متر في كل عامين ، فان هذا لا يعني ان خط الساحل سينحسر الى الداخل في عدة اماكن الى مساحة أكثر من ٢٠٠م ، ان انحسار خط الساحل يحول دون اقامة الفنادق ويضر بجمال الشاطيء اذن فان الادعاء الذي يتحدث عن احتضار البحر الميت يجمع بين الخرافة والواقع اذ ان احداً لا يريد ان يصبح البحر الميت قبيحا فاذا كان بالامكان تزويده ، بمصادر مياه بديلة بثمن معقول وبدون المساس بانتاج البوتاس فاننا نرحب بذلك » .

في النهاية تكشف الصحيفة البعد السياسي لمشروع قناة البحرين فتقول : «ان للمشروع طابعه السياسي ولا شك أن من بين مؤيدي المشروع من هم معنيون بالجانب السياسي فقط اذ انهم يريدون فقط فرض حقائق في المنطقة غير آخذين في الاعتبار المواجهة المرتقبة مع الاردن ، التي تقول بأنها صاحبة نصف البحر الميت وانه لا يحق لاية جهة أخرى تغير طابع البحر دون موافقتها ، والحقيقة ان شق قناة البحرين ستؤثر سلبيا على مشروع البوتاس الاردني في المنطقة اضافة الى أنها تستطيع الانتقام من المشروع الاسرائيلي عن طريق شق قناة البحرين ، خاصة على طول وادي عربة» .

هشام محمد

● تيودور هرتزل

● يوفال نيئمان

● اريك جونستون

● انتشار وباء المخدرات في اسرائيل

٣ غرامات حشيش كان سعرها عام ٨٠ - ٤٥ شيكلا واليوم تباع بخمسمائة شيكل ..!

بدأ القلق يسيطر على سلطات العدو في الوطن المحتل اثر بروز مشكلة الازدياد في تعاطي المخدرات وانتشارها بين مختلف فئات الاعمار والطبقات . ولهذا تفرغ اعضاء اللجنة الوزارية لشؤون الرفاهية برئاسة نائب رئيس الحكومة ديفيد ليفي قبل اسابيع فقط لتلقي تقرير شامل تم اعداده حول مشكلة المخدرات الاخذة في التزايد .

وقد كتب يسرائيل تومان دراسة حول الموضوع نشرها في «يديعوت احرونوت» جاء فيها :

عملت لجنة وزارية خاصة طيلة خمسة اعوام كاملة برئاسة البروفيسور (كلمان مان) مدير مستشفى هداسا سابقا في القدس — على جمع مادة تتعلق بمشكلة المخدرات التي انتشر تعاطيها في البلاد ، كما عملت على وضع التوصيات المتعلقة بهذا الخصوص وعمل ست وعشرون عضوا في اللجنة وهم من خيرة الخبراء في مجال الصحة والتعليم والقضاء ، وضباط رفيعو المستوى من الشرطة ، وممثلون عن جيش الدفاع الاسرائيلي ، عملوا على تنفيذ ابحاث شاملة ووضع صيغة التقرير الشامل المؤلف من ٣٠٠ صفحة ، والذي فرغ من اعداده في شهر أيار الماضي . ومنذ نصف عام لم يتمكن اعضاء اللجنة من تقديم التقرير الى اللجنة الوزارية التي قامت بتعيينهم لكنه في اعقاب اقتراح عاجل الى جدول الاعمال بهذا الخصوص قدم الى رئيسة لجنة التربية والتعليم التابعة للكنيست عضوة الكنيست اورانسير ، فقد توفر لاعضاء اللجنة في نهاية الامر الوقت الكافي من أجل الاستماع الى التقرير الذي يشير الى وجود خطر محتمل من جراء انتشار وباء المخدرات في اسرائيل ان اسلوب «الاقتصاد السليم» الذي اتبعه اريدور والحدود المفتوحة مع لبنان ، اوجدا في العام الماضي وضعا من الرواج في اسواق المخدرات ، سواء من حيث الكميات والاستجابة وسواء من حيث الطلب . وكذلك فانه بالنسبة لسائر المنتجات المرتبطة بالدولار ، فان اسعار الحشيش والهيروئين قد اعتبرت رخيصة نسبيا ، حتى أيام التخفيض الكبير في العملة الاسرائيلية في مطلع تشرين الثاني . وتحدث عن مثل هذه الامور ٥٠ عينة من مجموعات الشباب في الاحياء الفقيرة في ارجاء البلاد ، الذين اجتمعوا هذا الاسبوع في القدس ، وصف أحد المتحدثين في المؤتمر يسرائيل كلمان ، المشرف الاقليمي في وزارة التربية وضف الوضع في هذا المجال انه بدون نتيجة وقال : «بخصوص المخدرات فاننا نعاني من وضع ماساوي» .

كانت لجنة (مان) متحفظة جدا في صياغتها ، فقد اعلن البروفيسور مان نفسه بأن تعاطي المخدرات في البلاد لم يصل في هذه الاثناء الى ابعاد كونه وباء ، لكن موقع اسرائيل الجغرافي وبنيتها العرقية (الاثنية) والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية والامنية التي تعاني منها من شأنها ان تكون حقلا مثمرا جدا لانتشار وباء المخدرات من خلال المصادر القائمة . كما ان لجنة مان لم تتمكن من الوصول الى معطيات تستند الى حقائق حول حجم المشكلة فاذا كان الامر متعلقا باولئك الذين تعاطوا الحشيش لمرة واحدة فقط ، فان التقرير يأخذ في اعتباراته ارقاما كبيرة لحد ما لان الرقم لن يقل عن عشرات الالاف .

ويخصوص المدمنين اولئك الذين باعوا انفسهم «للموت الابيض» مثل الهيروئين فان تقديرات مختلفة تشير الى وجود نحو ٤٠٠٠ — ٥٨٠٠ شخص ممن يتعاطون انواع من المخدرات الخطيرة ، ومن المدمنين ٦٠٪ لم يخدموا في جيش الدفاع الاسرائيلي ، و ٤٠٪ هم بدون مهن ويعيشون على الاعانات ، وثلثهم — ثلث من يتعاطون المخدرات — من «ابناء الجيل الثاني» ، وكشف استطلاع خاص اجراه معهد الابحاث الاجتماعية التطبيقية — لدى تناوله لدراسة اوضاع المواطنين اليهود الذين تزيد اعمارهم عن ال ٢٠ عاما — كشف معطيات تثير القلق الخطير ، ذلك ان ٥ر٦٪ ممن شملهم البحث ذكروا بانهم تعاطوا المخدرات لمرة واحدة فقط . وان مستهلكي المخدرات في البلاد هم من بين صفوف الطبقات التي هي في سن اقل من ال ٤٠ عاما . ويلاحظ وجود ارتفاع في عدد من يتعاطون المخدرات في المجموعات التي تتراوح اعمارها ما بين ١٥ — ٢٩ عاما ، وان ١٢٪ من المجموعات التي يبلغ عمرها ١٤ عاما ذكروا بانهم تعاطوا المخدرات ، حيث تعاطاها ٩٪ من بينهم لمرة واحدة . واشار الاستطلاع الى زيادة معدل الجهر بتعاطي المخدرات حيث تبين بان ٥٠٪ من الجمهور ممن تزيد اعمارهم عن العشرين عاما من شأنهم ان يتعاطوا أي نوع من المخدرات .

بناء على ابحاث مختلفة جرت في البلاد فقد توصلت لجنة (مان) الى استنتاجات بان نسبة الشبيبة المتعلمة ممن تعاطوا المخدرات لمرة واحدة على الاقل ، تعاطوا الحشيش في معظم الاحوال تراوحت نسبتهم بين ٣ — ٥٪ مقابل ٩٪ في الولايات المتحدة الاميركية مثلا ، وان هذه النسبة لم تتغير بشكل فعلي خلال السنوات العشر الاخيرة . وانه رغم ذلك فان معظم الابحاث قد توصلت الى استنتاج بأن هناك خطرا من تزايد تعاطي المخدرات وبشكل خاص بين صفوف جيل الشباب ، وان نسبة من يتعاطون المخدرات بين صفوف الشباب الهامشيين ، المقطوعين عن العمل والتعليم هي أكثر خطرا . يتبين بأن حوالي ٥٠٪ من الشباب والشابات قد تحدثوا عن تعاطي المخدرات ويدعي البعض من اصحاب هذه المهنة بأنه في الفترة الاخيرة لمس وجود ظاهرتين خطيرتين وهما : ازدياد تعاطي المخدرات بين صغار السن وهناك تحول اسرع بكثير لتعاطي مخدرات اشد خطورة مثل الهيروئين .

ومشكلة المخدرات موجودة أيضا في صفوف جيش الدفاع الاسرائيلي ، وان امكانية مواجهتها ذات اهمية اولى لكنه بالشكل الذي يشير اليه التقرير فان من غير الممكن — لاسباب مفهومة — ان ننشر معطيات كهذه ويتضح من المعطيات التي تم نشرها بانه تم في جيش الدفاع الاسرائيلي اكتشاف ما بين ٥٥٠ — ٨٠٠ جندي ممن يتعاطون المخدرات ، وبشكل خاص ممن يتعاطون الحشيش . لكن مفتش الدولة اشار في واحد من تقاريره بأن هذه المعطيات لا تعبر عن الابعاد الحقيقية للمشكلة في جيش الدفاع الاسرائيلي .

وتدل المعلومات التي تلقتها اللجنة من سلطات جيش الدفاع الاسرائيلي بأن عدد من سيتم تقديمهم للمحاكمة لارتكابهم مخالفات تعاطي المخدرات في الجيش تتراوح ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ شخص وهذا الرقم يشكل ٥ر١١٪ من مجموع الملفات الموجودة في المحاكم العسكرية . وان معظم مخالفات تعاطي المخدرات في جيش الدفاع الاسرائيلي هي تعاطي الحشيش او الاتجار به على مستوى ضئيل . ويتم اعفاء المحكومين بتعاطي المخدرات — بعد تنفيذهم مدة السجن — من الخدمة العسكرية كما ان هناك حالات يتم فيها الاعفاء من الخدمة العسكرية بسبب تعاطي المخدرات .

وتشير مختلف التقديرات بأن حجم التعامل في سوق المخدرات في البلاد ما بين ٣ — ٦ مليار شيكل ، حيث ان ٨٠٪ من مجمل استهلاك المخدرات هي من مادة الحشيش و ٢٠٪ منه مخدرات خطيرة مثل الهيروئين ، حيث يتم الترويج لهذه المخدرات من قبل اكثر من ٣٠٠٠ تاجر مخدرات . وتقدر شرطة اسرائيل ان «الاتجار بهذه المخدرات» يمول من قبل المتعاطين للمخدرات الذين يعملون بأنفسهم على ترويجها وتسويقها وهم يعتبرون ذلك بمثابة عمل مركزي . وان ٤٠٪ من نفقات المخدرات تمول من قبل الجماعات التي تقوم بشراء هذه المادة وهذا يعني ان التمويل يأتي من خلال عمليات السطو والسرقة و ١٠٪ من قيمة تمويل عمليات التجارة بالمخدرات تأتي من اعمال الدعارة وما يكسبه القوادون وتعتقد اللجنة ان وصول مادة الحشيش من لبنان الى اسرائيل بشكل مباشر كان في الماضي قليلا ، لكن حرب سلامة الجليل ، صعدت بشكل بارز مسالة تهريب المخدرات عند حدودنا الشمالية ، وتدل تقديرات اللجنة على ان حجم مادة الحشيش التي تسوق في اسرائيل يتراوح ما بين ١٠ — ٢٠ طنا في العام ، (وهذه معطيات عام ١٩٨٠) . وقد بلغت تكاليف الوجبة الواحدة من الحشيش المقدرة ب ٣ غرامات في عام ١٩٨٠ (٤٥) شيكلا بينما يتراوح ثمنها حاليا نحو ٥٠٠ شيكل .

(الادولين) في السوق السوداء

ظهرت مادة الهيروئين في السوق الاسرائيلية للمرة الاولى فقط عام ١٩٧٥ حيث وصل الى البلاد عن طريق الشرق الادنى ، عن طريق دول اوروبا الغربية وقد بدأ يصل في الفترة الاخيرة عن طريق تركيا .

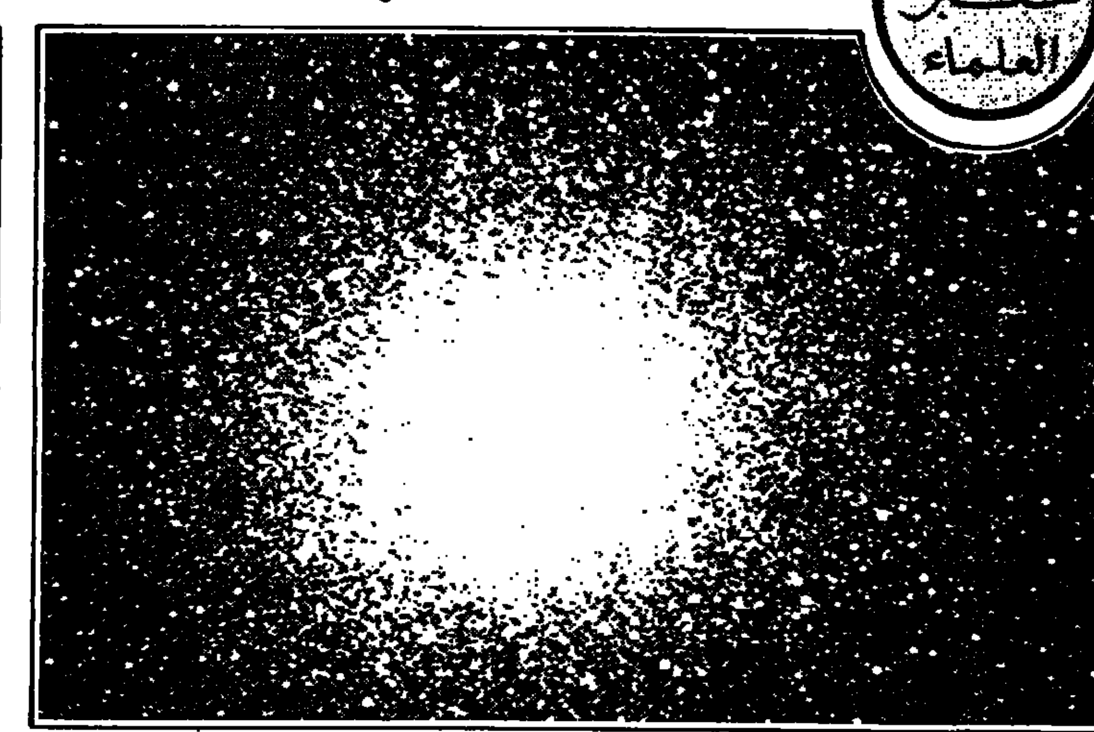
يتركز تسويق مادة الهيروئين بالمفرق بشكل خاص في منطقة تل ابيب . ويتراوح الاستهلاك السنوي من الهروئين في اسرائيل بين ٢٥ — ٦٠ كغم . وثمن الوجبة التي يصل وزنها لـ ١٠٠ ملغرام والتي كانت تكلف عام ١٩٨٠ نحو ١٥٠ شيكلا تكلف الان اكثر من ١٦٠٠ شيكل . ويشير التقرير بكل قلق الى وجود ارتفاع متزايد على عدد متعاطي المسكنات الطبية في الفترة الاخيرة ، والمصدر الرئيسي لهذه المسكنات يأتي بزيادة المخصصات عن الحاجة الطبية الانية حيث يتم بيع الفائض من هذه المواد في السوق السوداء والامر المقلق بشكل خاص هو تزايد تعاطي مادة (الادولين) وهي مادة طبية تستعمل للتخدير في المستشفيات ، واصبحت تباع كبديل للهيروئين ، في السوق السوداء .

وتعتقد لجنة (مان) ان العملية التي تمنع تعاطي المخدرات هي التشديد على معالجة أمور من يتعاطون المخدرات ولهذا السبب فان اللجنة تقترح تشكيل اطر تنظيمية واسعة النطاق لضرورة القيام بعمليات اعلامية وعلاجية . وان المرحلة الاولى لمثل هذا المشروع يمكن ان تكلف حسب تقدير البروفيسور مان — نحو ١٥٠ مليون شيكل ، حسب الاسعار الحالية . (عن مجلة الارض)



من مختبر العلماء





● الثقوب السوداء في مجموعتنا الشمسية لا يمكن حصرها .

● رغم كل ابحاث الفضاء لا نعرف عن الكون الا القليل .

اقتراب الثقوب السوداء من مجموعتنا يعني انتهاء المادة وفناء البشرية

عرف الفلكيون الراديوية الاشعة الراديوية الاتية من السماء ، بموجاتها الثلاث القصيرة والمتوسطة والطويلة ، ومن دراستها وصلوا الى اكتشاف اشباه النجوم والنابضات . ولكن هناك اشعة لها موجات اقصر تسمى الاشعة السينية « الاشعة اكس » وهذه لا يستطيعون دراستها لانها حين تمر في جو الارض الضخم ، فان الجو يمتصها ولا يصل شيء منها الينا . وفي سبيل تسهيل هذه المهمة اطلقت امريكا قمرين صناعيين لتصوير مصادر الاشعة السينية القادمة من الاجرام البعيدة . واذا هناك مصادر كثيرة في السماء تطلق الاشعة السينية ، وبعض هذه المصادر يطلق الاشعة السينية والاشعة الراديوية معا .

كان الفلكيون في حيرة كبيرة في تفسير الطاقة التي تصدر الاشعة الراديوية من اماكن سحيقة في البعد ، فتصل الينا وتقرع هوائيات المراقب الراديوية بشدة ، وقد يكون بعد بعض اشباه النجوم ثلاثة او اربعة بليون سنة ضوئية .

ومن المعروف ان اطلاق الاشعة السينية يحتاج الى طاقة اكبر من تلك التي تحتاجها الاشعة الراديوية ، وقد كان الفلكيون محتارين في تفسير الطاقة الاخيرة فكيف يفسرون طاقة تطلق الاشعة السينية ؟

وعند رصد مصادر الاشعة السينية ، وجد الفلكيون ان بعضها يأتي من نجوم ثنائية لا يرى الا نجم واحد من النظام الثنائي . اما الرفيق فهو دائما خفي . ورأوا ايضا ان الاشعة السينية تأتي دائما من جهة واحدة من النجم المرئي . وهي الجهة القريبة من مركز دوران النظام الثنائي ، اي جهة النجم الخفي .

وفي اثناء دوران النجمين حول بعضهما قد يأتي النجم المرئي بيننا وبين النجم الخفي ، فرأوا عند ذلك ان الاشعة السينية تنقطع ولا تعود تظهر .

اذن مصدر الاشعة السينية آت من بين النجمين في هذا الثنائي .

فماذا سيكون مصدر هذه الطاقة الرهيبة التي تطلق اشعة سينية عن بعد ملايين او آلاف الملايين من السنين الضوئية ؟ ان مختلف انواع الطاقة التي يتصورها العقل البشري — سواء كانت نووية او غير نووية اعجز من ان تفسر لنا هذه الظاهرة اننا نبحث عن طاقة لم يكن يحلم بها العقل البشري في يوم من الايام .

الثقوب السوداء

ازاء هذه المعطيات ، يجب ان يكون الرفيق الذي لا يرى ، ثقيلا جدا بحيث يستطيع ان يدور مع النجم المرئي حول مركز مشترك ، اي يجب ان يكون وزنه يقارب وزن النجم المرئي . ولكنه يجب ان يكون صغير الحجم او قد يكون هناك سبب اخر يمنعنا من رؤيته بالاضافة الى صغر الحجم .

ولكن ما الذي يحدث بين النجمين ليرسل لنا هذه الاشعة السينية القوية ؟ ما هي الطاقة الهائلة المتولدة بينهما ، والتي تفوق الطاقة النووية اضعافا مضاعفة ؟

لم يجدوا تفسيرا الا في ان يكون النجم الخفي ثقبا اسود .

وما ادراك ما الثقب الاسود .

انه جسم صغير نسبيا ، فالشمس التي ندور حولها اذا اصبحت ثقبا اسود سيصبح حجمها كرة قطرها ستة كيلومترات ، والارض التي نعيش عليها اذا اصبحت ثقبا اسود ستكون كرة قطرها ٠,٨ سنتمتر . ولكن الجاذبية في هذه الاجسام الصغيرة ستكون كما كانت من قبل . انها لا تفقد شيئا من وزنها ، انما يصغر حجمها فقط .

ان الجاذبية في هذه الاجسام بلغت حدا مخيفا ، بحيث اصبحت تجذب الضوء اليها فلا يستطيع الافلات . وما دام الضوء لا يخرج منها فهي اذن سوداء .

ان هذه الجاذبية الرهيبة تسحب اليها الاجسام القريبة منها والتي تصادفها في الفضاء . وحالما تصل هذه الاجسام الى الثقب الاسود ، فانها بطبيعتها تدخل فيه وتصبح جزءا منه — مهما كانت طبيعة هذه الاجسام ومهما كانت ذراتها .

واذا صادف ثقب اسود قطره ستة كيلومترات شمسا مثل شمسنا ، فانهما سرعان ما يبدآن بدوران حول بعضهما . فالكتلتان متساويتان .

ولكن جاذبية الثقب الاسود المركزة في حجم صغير تسحب امتدادا من الشمس اليها ، ويأخذ هذا الامتداد شكل انبوب ، يطول ويطول حتى يصل الى الثقب الاسود فيصب مادة النجم فيه . ويستمر هذا السحب بالتدريج ، الى ان يسحب الثقب الاسود النجم كله في داخله ، ويكون حجمه بالطبع قد تضاعف ، وازداد تبعا لذلك . فينطلق في طريقه في الفضاء ليصادف نجما آخر ، يقوم معه باللعبة نفسها .. وهكذا .

فالمادة اذن تدخل فيه دون رجعة ومن هنا سمي ثقبا .

وهناك دلائل تشير الى وجود ثقوب سوداء في امكنة عديدة من الفضاء ، ويقدر احد العلماء ان في مجرتنا وحدها مليون ثقب اسود .

الذرة في الثقب الاسود

ان الذرة ذات النظام الرائع الذي تدور فيه الالكترونات حول النواة ، لم يعد لها وجود في الثقب الاسود فليس هناك لا الكترونات ولا نيوترونات ولا بروتونات . لقد اصبحت هذه كلها في كتلة واحدة نعرفها على سطح هذه الكرة الارضية ، بل نتمنى ان لا تقترب منا هذه الحالة التي انعدم فيها الفراغ بين النويات ، والتي اتحدت فيها المادة كلها في كتلة واحدة يسميها العلماء الان « حالة التفرد » . اننا لا نستطيع ان نسميها نواة كبيرة . فنحن نعرف ان النواة في الذرة تتكون من عدد من الوحدات تسمى بروتونات او نيوترونات . لقد اصبحت الان كلها كتلة واحدة . ليس فيها خير بل فيها كل شر .

وقد تشكلت — كما قلت من قبل — من انفجار نجم ضخم « سوبرنوفا » حجمه يزيد عن ضعفي او ثلاثة اضعاف حجم شمسنا . وكان ضغط الانفجار شديدا بحيث الصق النويات مع بعضها في كتلة واحدة .

ولكن هذا الجسم الصغير صاحب الجاذبية الرهيبة يسحب كتلة النجم الذي يرافقه بقوة عنيفة تستطيع ان ترسل لآلاتنا الاشعة السينية .

كان الناس قبل بضعة عقود يخافون من دراكولا وفرانكشتاين وافلامهما المرعبة . لكن العلماء الان اصبحوا يخافون من الثقوب السوداء التي لا تستطيع التمثيل وانما تقوم بدور مرعب في الحياة . فهي لا تقضي على الحياة باشكالها والوانها وحسب ، وانما تقضي على المادة فتميتها .

توقعات المستقبل

الهيدروجين بدلا من البنزين

يرى بعض الخبراء انه سيصبح بالامكان في المستقبل ان يكون الهيدروجين مصدرا هاما للطاقة ذلك لانه هو نفسه عنصر كيميائي متوفر واسع الانتشار ليس فقط على سطح كوكبنا الارضي وانما في كل المجال الكوني ويتوفر للهيدروجين مزايا واضحة اذا نحن قمنا بمقارنته ببقية انواع الوقود . ان بوسعنا على سبيل المثال ان نحصل عليه من الماء اذا اجرينا عملية كيميائية بسيطة وذلك باستخدام الطاقة الكهربائية التي يمكن ان نوفرها من مختلف المصادر من مثل المحطات الكهربائية والمحطات الكهربائية النووية والمحطات الكهربائية الشمسية وغيرها وغيرها . كذلك بامكاننا استخدام الطاقة التي تتولد اثناء حرق الحطب وان استخدام الفحم للحصول على الهيدروجين هو عملية اكثر رخصا ذلك لان كل طن من الفحم المتحول الى هيدروجين يوفر لسيارة انيبوس « ان تقطع مسافة ٦٤٠ ميلا . كذلك من المهم ان نشير الى ان المصانع التي تقوم بتحويل الفحم الى هيدروجين لا تلوث بتلك العمليات البيئية المحيطة بها كما يحدث بالنسبة للمصانع الاخرى . ويرى « روجار بيلينكس » احد كبار العلماء المتخصصين في الهيدروجين انه عبارة عن وقود اكثر رخصا من مختلف انواع الوقود المستخرجة من الفحم ويزيد ثمنه حاليا بنسبة ١٣ ٪ على ثمن البنزين بعد تكريره في مصانع تكرير النفط ولكن الهيدروجين مع مرور الزمن سيصبح اكثر رخصا يضاف الى ذلك ان العلماء توصلوا الى طرق رخيصة ومناسبة لتخزين الهيدروجين ونقله عبر الانابيب الممتدة تحت الارض . ويعتقد الخبراء انه بامكان الانسان ان يحل الهيدروجين محل الغازات والبنزين ووقود الديزل في وقت قريب ، وبامكاننا على سبيل المثال ان نشعل الهيدروجين بدلا من كل الوقود المستعملة حاليا . ان الهيدروجين حسب بعض الاراء هو احسن الوقود بالنسبة للسيارات بالمقارنة مع اصناف الوقود الاخرى ذلك لان وقودا مثل البنزين تنشأ عنه مشاكل كثيرة خلال استعماله كذلك لا تتولد عن اشعال الهيدروجين اية مواد سامة مثل بعض الغازات السامة . ذلك لان الغازات التي تخرج من السيارة التي تدور بالهيدروجين هي عبارة عن ابخرة صافية وفي مثل تلك الحال تتأخر شيخوخة موتور السيارة ذلك لان الهيدروجين يتم حرقه جميعا داخل الموتور بينما يترك البنزين في الموتور مخلفات وبقايا ضارة ليس فقط بالنسبة للبيئة بل ايضا بالنسبة لبيئة موتور السيارة مما يؤدي الى تعجل شيخوخته .

وتعتبر عملية الانتقال من مصادر الوقود التقليدية الى استخدام الهيدروجين كوقود عملية بسيطة ذلك لانه بالاستطاعة ان نعد الموتور بحيث يمكن ادارته بالهيدروجين وذلك باضافة بعض الاجهزة البسيطة اليه وتقوم هذه الاجهزة فقط بتسهيل سير الوقود غير انها تتكلف غاليا في الوقت الحاضر . كذلك لايمكن الان ان تجرى صناعتها وانتاجها على نطاق كبير ومن الضروري قبل صنع وانتاج المحركات الجديدة بصورة واسعة ان يقوم نظام كامل موحد لتوفير الهيدروجين ولكن الامر اليوم يمضي على اساس غير جماعي . ان كل شركة من شركات انتاج السيارات التي بدأت بصنع واعداد صياغة الموتورات الصالحة للسير بالهيدروجين تقيم وحدها وحدة مستقلة خاصة بها لانتاج الهيدروجين ومن الواضح ان هذه الطريقة تكلف اكثر من انتاج الهيدروجين جماعيا . ويرى الخبراء ان اصحاب السيارات التي سوف تستخدم الهيدروجين سيكون في وسعهم انتاجه بانفسهم بل وفي منازلهم باستخدام الكهرباء في عملية بسيطة غاية البساطة غير اننا حين نعتزم انشاء صناعة الهيدروجين ينبغي ان نضع في اعتبارنا ضرورة اقامة محطات خاصة به يباع فيها الهيدروجين في شكل غاز سوف تكون عملية تزويد السيارة بذلك الغاز شبيهة بعملية تعبئة العجلات بالهواء .

ويبقى السؤال المطروح هو ما هو السبب في عدم استخدام الهيدروجين بصورة واسعة اذا كان من الممكن ان يكون حلا لازمة الطاقة ! ويجيب الخبراء على ذلك بان السبب هو عدم وجود الاجهزة اللازمة حتى الان .

وقد كان العلماء منذ مائة سنة تقريبا يعتقدون ان الهيدروجين وقود جيد للسيارات ولكنه كان صعب الانتاج والتخزين والاستخدام في الوقت الذي كان فيه النفط متوفرا وسهل التخزين والنقل ، وكانت تعتبر طريقة تخزين الهيدروجين هي احدى نقاط الضعف الاساسية ان بعض السيارات الاولى التي كانت تدور بالهيدروجين كانت تستخدم اواني كبيرة تسبب مشاكل عديدة لفرط كبر حجمها ولكن العلماء اليوم وضعوا اسلوبا جديدا لتخزين الهيدروجين فاستخدموا لصناعة الاواني (اواني التخزين) معدنا جديدا يشبه الاسفنج في عمله حيث انه يستوعب من الهيدروجين كميات تزيد اربعين مرة عن الكميات التي كانت تستوعبها السابقة .

ويرى المتخصصون ان الجهود المبذولة اليوم في هذا المجال والخطوات العلمية التي تم قطعها انما هي ظواهر تبشر بانتقال البشرية الى استخدام الهيدروجين بدلا من البنزين ولكن ... متى .

مخلوقات الله

مدارس تعليم للانسان

نظام النحل

عالم حيواني

حيرت انجازاته

علماء الكمبيوتر

تقسيم العمل في عالم النحل ، ما زال يثير حيرة العلماء ويدفعهم الى المزيد من البحث حول اسرار هذه الكائنات ، التي سبقت الانسان في ادراك ضرورة « التخصص » بين افراد كل مجتمع ، وتحديد العمل المناسب للنحلة المناسبة ، بدقة لم يصل اليها البشر حتى الان ..

احدث دراسة حول هذا الموضوع توصلت الى حقائق جديدة ومثيرة .. تتصل كلها بعملية التخصص وتوزيع العمل داخل الخلية الواحدة للنحل .

تقول هذه الدراسة : هناك نحل لا عمل له الا حمل النحل الميت خارج الخلية .. اي انه متخصص في وظيفة نقل ودفن الموتى فقط .

وفئة اخرى من النحل ، تقوم بجمع قطرات الماء من خارج الخلية الى داخلها ، « لترطيب » الجو .. وكأنها تتولى او تتخصص في الاشراف على تكييف الهواء داخل الخلية .

ومجموعة ثالثة من النحل ، تنطبق عليها كل صفات قسم الصيانة الهندسية .. فهي تقوم باصلاح العطب الذي يصيب الخلية ، تندفع بسرعة نحو اصلاحه .. مستخدمة المادة اللزجة التي يفرزها النحل ، لسد الثقوب التي تهدد جدران الخلية .

وبجانب اقسام الصيانة ، هناك تخصصات ارشادية او توجيهية .. تتمثل في مجموعة تقف عند مدخل الخلية .. لا تتحرك من موقعها .. تقوم بوظيفة حيوية ، هي : ارسال اشارات كيمائية ، لمساعدة التائه او الضائع الى مكان الخلية ، وكأنها برج المراقبة في احدث المطارات العصرية .

★★★

والتخصص لا يقف عند هذا الحد هناك تخصصات لصغار النحل .. تبدأ باعمال بسيطة .

تتزايد بالتدريج .. في البداية يقتصر العمل على تنظيف الخلية .. واطعام اليرقات الصغيرة ثم المساعدة في خزن العسل .. والعناية بملكة النحل .

لكن هناك تخصصات صعبة . تحتاج الى قوة وشجاعة .. يقوم بها افراد من نوع خاص بعضهم يتصدى للغزاة .. الذين يحاولون اقتحام الخلية .. ثم يرغمون على التراجع امام المدافعين عن « اوطانهم » .

ومهمة الحصول على الطعام ، تعتبر ايضا من التخصصات الصعبة .. يقوم بها الاقوياء فقط .. لان المخاطر كثيرة ..

والذين يقومون بهذه العملية ، يموتون سريعا .. بسبب مخاطر الطريق ، ومواجهة الكثير من الاعداء ، والجهد الشاق الذي يبذل من اجل الغذاء الضروري . والسؤال الذي لم يستطع العلماء الاجابة عليه حتى الان هو : كيف يتم توزيع هذه التخصصات هناك من يعتقد ان للوزن والحجم دوران في التوزيع . الاقوياء للحراسة ..

او لجمع الغذاء .. وهناك من يرى ان عالم النحل ، ما زال يحتاج الى ابحاث كثيرة للكشف عن جميع اسراره ، ومن بينها اسلوب تقسيم العمل ، ووضع « النحلة المناسبة » في الوظيفة المناسبة لها .

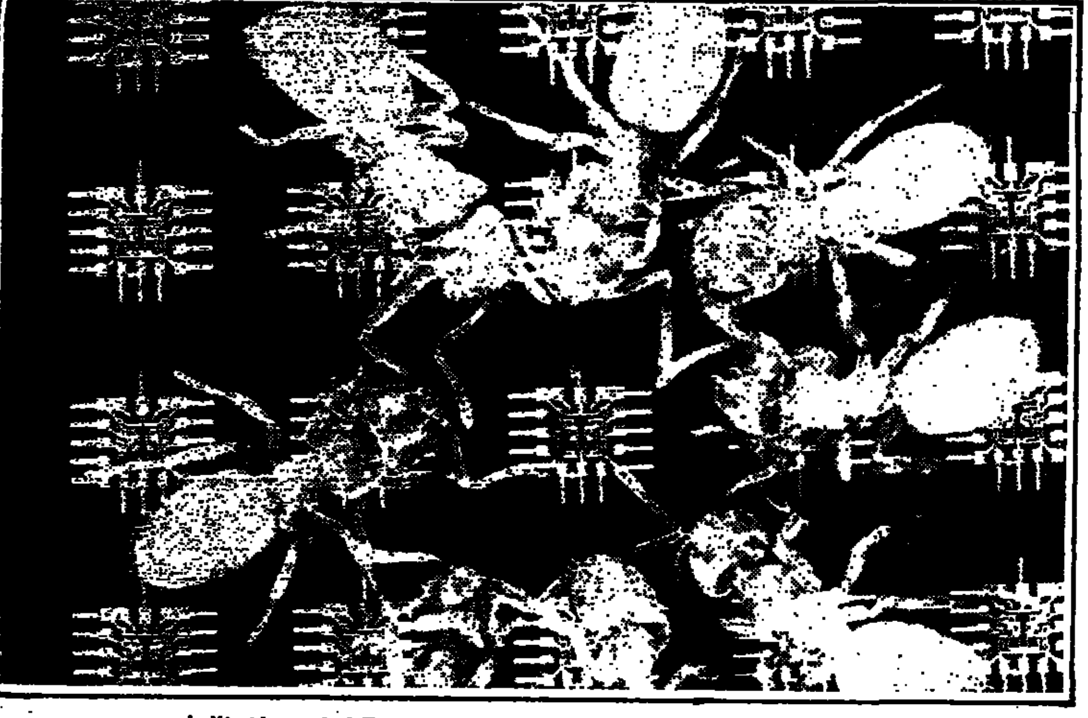
★★★

والدراسات الحديثة لم تقف عند حدود الاهتمام بتقسيم العمل في عالم النحل .. انما امتدت الى اعادة طرح اسئلة قديمة ، ومحاولة تقديم رؤية واجابات جديدة عليها .

فريق من العلماء الالمان بقيادة البروفيسور واندو لف مندل ، قام بدراسة لسلوك النحل والتحقق من العلاقة بين قدراته الفذة على التعليم وتذكر الحقائق ، وبين تكوين جهازه العصبي .. وبصفة خاصة البحث عن الجزء الحيوي الكامن في مخ النحلة ، المسؤول عن التعليم والتذكر .

وكان الوصول الى هذا الجزء ، مفاجأة حقيقية .. اذ ان مخ النحلة الذي يتكون من حوالي ٨٥٠ الف خلية عصبية ، يعتبر صغيرا جدا بالقياس الى مخ الانسان ، الذي يتكون من حوالي ١٢ الف مليون خلية عصبية ..

ومع مخ النحلة فان الجزء المسؤول من التعليم و « التذكر » ، يتمتع بقدرات تقترب من الاعجاز .. فهو يستجيب بسرعة للحوافز المشجعة على الحركة .. يتجه دائما ناحية الجهة التي تتفق مع رغباته ، « ويتدرب » بسرعة على تغيير اتجاهه ، عندما يجد مكانا يحتوي على ما يحبه او ينشده من غذاء .



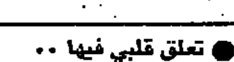
● لم تستطع اليكترونيات الكمبيوتر الاستفادة من تنظيمات صغار النحل



● النحل العامل .. صارع ومنتج



في الولايات المتحدة موجة البرد القاتل تزهق ٤٠٠ روح

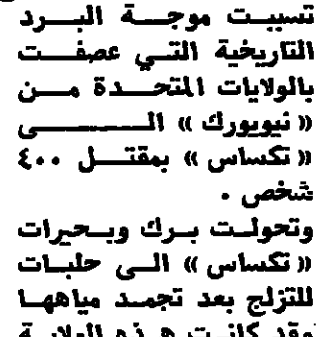



● تعلق قلبي فيها ..




● اسمر غطس ..

● ثلج .. ثلج .. عم بتشتي الدنيا ثلج ..



تسببت موجة البرد التاريخية التي عصفت بالولايات المتحدة من « نيويورك » الى « تكساس » بمقتل ٤٠٠ شخص .

وتحولت برك وبحيرات « تكساس » الى حلبات للتزلج بعد تجمد مياهها وقد كانت هذه الولاية الاكثر دفئاً بين الولايات الاميركية .

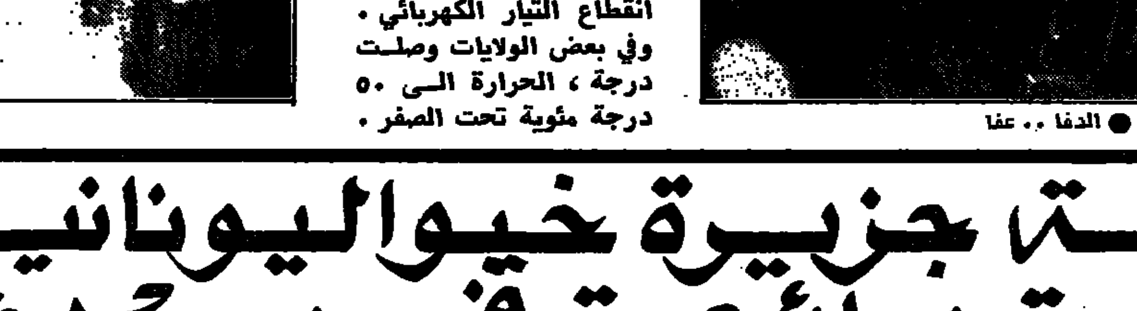
وفي مدينة « بوفالو » بولاية نيويورك حيث التقطت هذه الصور كان البرد قاتلاً للعديد من الاشخاص الذين لم يحافظوا على ابقاء اجسادهم دافئة بسبب انقطاع التيار الكهربائي . وفي بعض الولايات وصلت درجة ، الحرارة الى ٥٠ درجة مئوية تحت الصفر .



● يا بوليس الاشارة ..



● الدفا .. عفا



مسكة جزيرة خيو اليونانية دمعة برائحة فريدة

اثينا — زاهرة عبد الله

العلكة ليست دائما مسكة ، ولا المسكة دائما تصلح لان تكون علكة . في الحقيقة الامور متشابكة . ما دام اننا اعتدنا ان نطلب من البائع « علبة علكة » . علكة يمكن ان تكون اي نوع يباع في السوق بغض النظر ان كان يحمل اسماء مختلفة مثل تريدنت او ستيمورول او آدامز او غيرها . الا ان المسكة هي فقط تلك المادة العطرية التي تخرج من قشرة شجرة المسك ، والتي يمكن ان تستخدم ايضا لتصنيع العلكة .

انه تشابك كلمات ، وكل ما قلناه أعلاه ما سببه الا احقاق منتجي المسكة في جزيرة خيو الذين من المحتمل ان يقولوا بان « المسكة وكل الاشياء الاخرى .. ما هي الا علكه تنفخ » وهم يعنون بذلك المزيج المختلف الذي يوجد بالاسواق والتي يتكون من السكر والجليكوز وروائح مصنعة « مشكوك بأمرها » . لكن فلنبحث عن الاسباب التي تعطي اهمية خاصة لانتاج المسكة في اليونان . قبل كل شيء علينا ان تذكر بان المسكة كانت ولاتزال « نوع احتكاري » على صعيد عالمي ، ومكان انتاجها وتصنيعها تختص به جزيرة خيو اليونانية .

ماذا يمكننا ان نعتبر وجود هذا المنتوج واقتصاره فقط على اربع وعشرين قرية من قرى جزيرة خيو . هل نعتبره لعنة ام نعمة ام نعتبره معجزة ؟ اشجار المسك توجد في دول متوسطية اخرى مثل مكراسيا وفلسطين وقبرص . اشجار مسك في دول اخرى توجد لكن مسكة لاتنتج ، وذلك بسبب ان « الدمعة » — وهي المادة التي تفرزها ساق الشجرة — عندما تسقط على الارض لاتتجمد بل تبقى في حالة رطبة .

العلم طبعاً لم يقف مكتوف الايدي امام هذه الظاهرة ، بعض العماء الاميركان يدرسون الوضع المناخي لهذه المنطقة الصغيرة ، اخذوا بعض « الاشتال » من شجرة المسك في خيو وراحوا يزرعونها في اميركا محافظين على النتائج التي وصلوا اليها من دراسة المناخ . وفعلا نمت الشجيرات واصبحت اشجارا وافرزت مسكة ، الا ان هذه المسكة لم تتجمد كما هو حال مسكة جزيرة خيو . لذلك وحتى الان لايوجد تفسير علمي ل « عناد » شجرة المسك ورفضها التجمد في مناطق غير منطقة خيو .

ومع ذلك فان الوحيدين الذين يملكون تفسيرا لهذه الظاهرة ، هم منتجو المسك في جزيرة خيو ، ليس غيرهم ، فهم يعللون ذلك قائلين : « هنا جر جسد القديس ايسيذور . الدمعات التي ذرقت من عينيه اصبحت « بذور » لكي تنمو شجرة المسك » .

ربما يكون هذا التفسير مبسط جداً ، ولا يؤمن به سوى « المتدينون » . ومع ذلك فنحن ندعو الاخرين للاجابة على السؤال واعطاء تفسير لهذه الظاهرة ! .

اما المسكة ذاتها فلونها شفاف ، وطعمها في البداية ينويه المرارة ، اما عن رائحتها فهي غير محددة ، انها ذو « رائحة خاصة » .

تصنيع المسكة في خيو ليست عملية سهله ، كما يمكن ان يتوقع الكثيرون . انها صعبة وبحاجة الى جهد وفن . في القرى الاربع والعشرين يزرع الفلاحون شجرة المسك كاية شجرة اخرى . زراعتها تكون في فصل الربيع ، ويعتنون بها كعنايتهم بأي شجرة اخرى من نوع آخر ، بعد خمسة عشر عاماً من عمر الشجرة يبدأ عطاؤها الطبيعي ، الا ان منتجي المسك من المزارعين يعملون على تقصير تلك الفترة .

اذ وبمجرد ان تصل شجرة المسك الى سن ست سنوات يقدم المزارعون على عملية « شق » هذه الاشجار . والشق هنا نعني به الطريقة التي يستخدمها المزارعون لكي يحصلوا على المسك قبل الاوان . ويكون ذلك بفتح شقوق في ساق الشجرة ومن حيث تخرج المسكة بحالتها الرطبة وتسقط على الارض . « والشق » يتم بآلة خاصة .

تترك المسكة على الارض فترة تتراوح من ١٥ — ٢٠ يوما بهدف ان تتجمد بعد ذلك تبدأ عملية جمعها وتنظيفها ثم تصنيفها حسب الحجم والنوعية . هناك المسكة « التخينة » بأنواعها ١و ٢و ٣و ٤ . ومسكه « رفيعه » بنوعية ١و ٢و ٣ وهناك المسكة السوداء وهي من النوعيات الغير جيدة .

ومن اجل تنظيم عملية زراعة وانتاج وتسويق المسك اسس « اتحاد منتجي المسك في خيو » . وهو يملك ٨٥ — ٩٠ ٪ من الانتاج للخارج ، حيث يتم تصدير المسكة الى دول عديده منها فرنسا والعربية السعودية وبلغاريا ، ولهذا العام عقد الاتحاد اتفاقية مع شركة من الامارات العربية لتصدير المسكة لهذا البلد .

« اسعار المسكة الجيدة في الخارج تصل من ٢٨ الى ٣٨ دولاراً للكيلو الواحد » .

« وفي اليونان يباع الكيلو الواحد مابين ٢٢٠٠ الى ٣٠٠٠ دراخما » والمسكه تساهم بقيمة خمسة ملايين دولار في الدخل القومي اليوناني . ان المسكه وعلى الرغم من استعمالاتها المختلفة والمتنوعة لازالت مجهولة عند البعض . وفي الفترة الاخيرة قدم اتحاد منتجي المسك في خيو » اقتراحاً الى الشركة الوطنية للطيران في اليونان — اولومبيك — حيث اقترح على الشركة ان تستبدل الحلويات التي تقدم للمسافرين في الطائرة عند الاقلاع بمسكة خيو « ودون شك فان نجاح مثل هذا الاقتراح ووصول المسكة الى ايدي الملايين الذين يسافرون على متن الاولومبيك ستكون احسن « دعاية » — وخاصة عند الاجانب — لمسكة خيو وسيكون بامكان العديد منهم اجانب ويونان ان يتعرفوا على هذه المسكة .

المسكة لها استخدامات اخرى عدا المضغ — الذي ينتشر خاصة عند الشعوب الشرقية — اذ ومنذ القدم اعتقد الناس بمواصفات المسكه الطبيه والطبيب غلينوس قال عنها بانها « مفيده لنزف الدم والسعال المدمن » اما العرب فقد صنعوا منها وصفات لعلاج امراض البرد . وتستخدم ايضاً لصيانة الاسنان وتقوية اللثه وتعقيم الفم .

اما في مجال التصنيع فهي تستخدم لتشية الاقمشة ، وفي صناعة العطور والكريمات . كما تستخدم ايضاً في صناعة الحلويات ، وهناك في اليونان نوع من الحلويات الوطنية يسمى — المسكة — اضافة الى كل ذلك فالمسكة تستخدم ايضاً في صناعة المشروبات .



أعشق رؤية الأزهار والورود ؟!
وجهك الضبابي دائما يرتاح فوق
أوراقها ... ؟
إلى متى أنت تأتين مسربلة بالغياب..
تعالي إليّ بكل العطر
غدير

مسابقة ملحق الرأي العام الموسمية لمواليد يوم

"السنة الكبيسة"

جوائز وهدايا قيمة لمن يحتفلون باعياد ميلادهم كل ٤ سنوات

هناك اشخاص عديدون يحتفلون بعيد ميلادهم مرة كل عام من عمرهم المديد لكن ، من طرائف القدر ان يولد القليلون في الـ ٢٩ من فبراير .. وهو كما نعلم اليوم الوحيد لا ياتي الا مرة كل اربع سنوات .

تبدأ قصة هذا الشهر كما هو معروف حين قام يوليوس قيصر باستلاف يوم من شهر فبراير واضافته الى شهر يوليو ليصير يوليو ٣١ يوما ويبقى فبراير ٢٩ يوما ، حيث كان عدد ايام كل شهر في ذلك الحين ٣٠ يوما .

كما قام الملك اغسطس الثامن باخذ يوم اخر من فبراير واضافته الى شهر اغسطس فاصبح فبراير ٢٨ يوما .

ثم اتفق بعد ذلك على ان يكون شهر فبراير ٢٩ يوما كل اربع سنوات .

وعلى اية حال فقد يكون هذا المولود محظوظا مع ذلك لانه يشعر بميزة خاصة ، وقد يكون الاشخاص سيتحلون بالصبر والهدوء وبرودة الاعصاب لانهم ينتظرون طويلا للاحتفال بيوم ميلادهم .

وعلى اية حال فها قد مر علينا هذا العام وسيحل عام ١٩٨٤ عام اصحاب الحظ السعيد .. اصحاب مواليد ٢٩ فبراير ، لذلك سنعيش معهم فرحة العيد بمشاركة ملحق الراي العام لهم هذه الفرحة فقد راينا تضامنا مع مواليد الـ ٢٩ فبراير ان نتقدم بدعوة متواضعة للاخوة اصحاب « السنة الكبيسة » من الجنسين للمشاركة في هذه المسابقة الطريفة حيث سيتم توزيع جوائز وهدايا قيمة على مواليد هذا اليوم مع اجراء لقاءات صحفية طريفة ممتعة معهم .

عزيزي القارئ، وعزيزتي القارئة من اصحاب السنة الكبيسة من اجل المشاركة في المسابقة .. المشاركة في عيد ميلادك السعيد املاً وارسل صورتك الشخصية لتضمن المشاركة في هذه المسابقة الفريدة وكذلك صورة عن شهادة ميلادك .

علما بأن المسابقة مفتوحة لجميع الاخوة القراء من الجنسين من داخل الكويت وخارجها ومن جميع الاعمار وجميع المراكز والوظائف ، ممن تنطبق عليهم الشروط .

واخر موعد للاشتراك في هذه المسابقة هو الـ ١٥ فبراير ١٩٨٤ والى ان نلتقي نتمنى لاصحاب « السنة الكبيسة » كل خير ونجاح والله الموفق .

كوبون مسابقة السنة الكبيسة

الاسم ------------------------

العمر ------------------------

العنوان ------------------------

الوظيفة ------------------------

تعارف

عندما أسست « صباح الخير » ، « نادي الثلاثاء » كان الهدف منه بجانب ايجاد صفحة للترفيه عن القراء ، ايجاد علاقة بين اعضاء او قراء نادي الثلاثاء ، وها نحن اليوم نبدأ بنشر كوبون التعارف . فما عليك — عزيزي القارئ — الا أن تبعث بالكوبون الى :

دار الراي العام — ص.ب ٦٩٥ الصفاة « نادي الثلاثاء » .
بشرط أن تكتب في الكوبون نكتة او معلومات مفيدة أو غيرها . او ترسلها بورقة منفصلة .

كوبون اصدقاء « نادي الثلاثاء »

الاسم : ....

العمر : ....

الهواية : ....

العنوان : ....

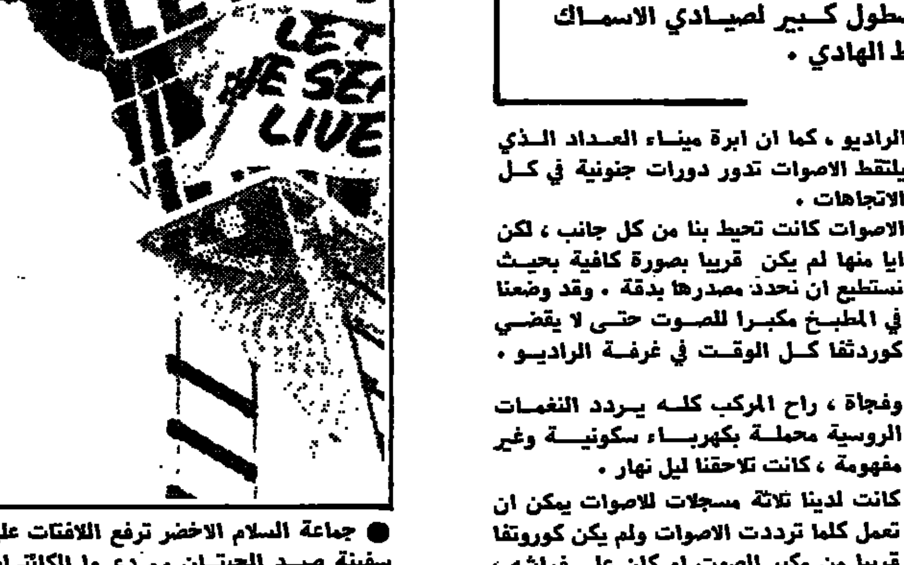
المشاركة بـ : ....

المرحلة الأكثر مأساوية لـ صليبية السلام الأخضر

حملة .. على اسطول روسي كبير لصيد الحيتان

١

تعريب رمضان لاوند



● اسطول من المراكب الروسية تتجه لصيد الحيتان

في البداية كان الجميع يسخرون من جمعية السلام لاخضر : قبضة من المختصين في علوم البيئة وضعوا في رؤوسهم خطة شاملة لانقاذ الحيتان التي كان يغتالها ويستأصلها بعشرات الالوف في كل عاف كل من النرويجيين ، والاسبان ، والروس ، واليابانيين .

اما خطتهم فتتلخص في الاندفاع نحو الخطر بمراكب مطاطية صغيرة ، بين مدافع صيادي الحيتان وبين فرائسهم ، والواقع ان الرأي العام قد انتهى اذ شاهد جرأتهم وتصميمهم الى التعاطف معهم والتحمس للغرض الذي يريدون ان يبلغوه . وبعد بداية الحملة بعشر سنوات اصبح صيد الحيتان محرما في العالم كله رغم ان بعض السوفيات واليابانيين لايزال يركب رأسه ويعارض خطة حماية الحيتان . ان مجلة باري ماتش » تستقل في عددها الصادر في أواخر شهر نوفمبر الماضي بنشر مقاطع من الكتاب الذي اصدرته دار روبير لافون » بعنوان « السلام الاخضر » والذي يقص فيه روبيرت هنتر ، وهو واحد من رواد هذه الجمعية ، قصة الانجاز الذي حققه رفاقه : انه الحملة على اسطول كبير لصيادي الاسماك السوفيات في المنطقة الشمالية من المحيط الهادي .

كان مركبنا « الكورماك » صامدا فوق مياه البحر بطريقة رائعة . ومع ذلك فقد كان خلال اول رحلة له اشبه ما يكون بحصان فلاحة بليد يعلوه الصدأ كله ، بمحركه القديم ، « اطلس » . والذي كان دائما في حالة احتضار يوشك ان يموت . لكنه اليوم اصبح رائعا ولامعا بكل اضوائه المتعددة الالوان .

ان شراعا ابيض اللون كبيرا مثلث الشكل قد حل محل الشراع القديم الاخضر والمغطى بطبقة كثيفة من السخام . وقد اعيد صبغ المركب كله باللونين الابيض والاخضر .

ان غرفة متوسطة الحجم اقيمت فوق كوثل المركب تتسع لاربعة اشخاص وتحولت من ثم الى استوديو لتتبع الصوت والتقاطه .

ذلك ان هذه الغرفة كانت حافلة باجهزة استماع ، ومولدات كهربائية ، وميكرو — مكثفات ، ومكثفات عادية ، وترانزستورات ، وخوذات للاستماع والات حاسبة الخ .. هذا بالاضافة الى تجهيزات كاملة لالتقاط الاصوات الصادرة من اعماق المياه .

وهكذا اصبح المركب « كومارك » مستعدا للابحار قياما بواحدة من اغرب المهمات البحرية في التاريخ . كانت ليلة الثاني والعشرين من يونيو عام ف١٩٧ م ليلة مكتملة البدر ، وكانت تلك الليلة ايضا اليوم الاول للاجتماع السنوي الذي تعقده لجنة الحيتان الدولية في لندن ، لكنه في الوقت نفسه كان اليوم الذي رجونا فيه الاحتكاك بالروس . لقد كان صوتهم يتردد اكثر فاكثر قوة في الراديو ، كما ان ابرة ميناء العداد الذي يلتقط الاصوات تدور دورات جنونية في كل الاتجاهات .

الاصوات كانت تحيط بنا من كل جانب ، لكن ايا منها لم يكن قريبا بصورة كافية بحيث نستطيع ان نحدد مصدرها بدقة . وقد وضعنا في المطبخ مكبرا للصوت حتى لا يقضي كوردتفا كل الوقت في غرفة الراديو .

وفجأة ، راح المركب كله يردد النغمات الروسية محملة بكهرباء سكونية وغير مفهومة ، كانت تلاحقنا ليل نهار .

كانت لدينا ثلاثة مسجلات للاصوات يمكن ان تعمل كلما ترددت الاصوات ولم يكن كوروتفا قريبا من مكبر الصوت او كان على فراشه ، وذلك خوفا من ان تفوتنا عبارة اساسية . وبالقدر الذي كان كوردتفا يستطيع ان يستوعبه فان الاصوات كانت اصوات صيادين روس مبحرين على كاسحات كبيرة وقوارب صيد ذات شباك على صورة الجيب ، لا اصوات صيادي حيتان .

كنا في حاجة الى ترك الراديو مرتفع الصوت الى اقصى حد ممكن . وهذا يعني أن احدا في مركبنا لا يستطيع ان ينام بصورة عادية حتى نجد اخيرا ما نبحث عنه . اما وجوهنا فكانت مغطاة بالتجاعيد على نحو مدهش .

ثم لم يبق مقيما بيننا غير الرهق الشديد . وكنا نتالم جميعا من رائحة « الغاز — اويل » فقد أخذ هذا الزيت يتسرب من احد الخزانات الاضافية .



● جماعة السلام الاخضر ترفع اللافتات على سفينة صيد الحيتان .. دعوا الكائنات البحرية تعيش

وفي يوم من الايام كان « والروس » قد هبط الى قاع المركب ليأتي ببعض المعلبات . وكم كانت المفاجأة مزعجة حين وجد كل المعلبات طافية فوق « غاز الاويل » كما وجد عشرات الكرتونات التي تحتوي على فاكهة طازجة مكومة فوق مستنقع من المياه المالحة ومن الغاز — اويل ونفايات قاع المركب اما الاوراق التي لفت بها زبدة المارغرين فقد اصبحت رمادية — صفراء .

وكنا في حاجة الى ساعات كثيرة لانقاذ ما يمكن انقاذه . فنغسل البرتقالات واحدة واحدة فوق متن المركب . وبعد هذا كله كآن كل ما ناكله يثير رائحة « الغاز — اويل » التي تنتشر في جسدنا كله .. وبدأنا من ثم نشعر بالحاجة الى التقيؤ . وهكذا تحولت حياتنا في المركب « كورماك » الى كابوس حين اصبحنا بين رائحة النفط الكريهة وطعمه وبين الاصوات الطفيلية المزعجة التي ينقلها مكبر الصوت من الجانب الروسي .

وعندما هبط الظلام كانت السماء صافية والقمر في ليلة البدر بشكل يبدو تقريبا معه ميتا في الفضاء ، لكنه كان يضيء جسر المركب بحيث شعرنا وكأننا فوق خشبة مسرح .

وعند الساعة الواحدة صباحا ظهر عند الافق وراء مقدم السفينة قوس قزح . قوس قزح في الليل ؟ لا احد منا سمع بحدوث شيء من هذا القبيل . ربما كان هذا ممكنا لان القمر كان ينطلق بلمعان شديد . وقد استعد ويلر بحيث تكون عدسته جاهزة لالتقاط كل مفاجأة .

الجميع كانوا يحملقون في « قوس — القزح » ويجدون فيه ظاهرة لا تكاد تصدق . وقوس قزح هذا كان متجها والوجهة التي كانت تنطلق منها نبضات الراديو باللغة الروسية .

الخوف يجتاحنا جميعا . وراح ويلر يهمس قائلا :

— استعدوا فالمعجزة تقترب .

وعند الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم التالي بينما نحن متجهون نحو الجنوب بكامل سرعتنا ، اذا تسعة هركولات « وهي حيوانات بحرية من جنس الحيتان » تظهر امامنا . وكنا قد سمعنا عبر الراديو منذ قليل قرار لجنة الحيتان الدولية التي كانت منعقدة لليوم الثاني في لندن بوضع حد لصيد هذه الهركولات . وكانت مصادفة اخرى .

وبسرعة انطلق مركبنا « الكومارك » يدور على شكل رقم ثمانية « الرقم الغربي » بينما كان والروس الذي تسلق الصاري يدلنا الى الجهة التي تتجه الحيتان التسعة نحوها .

كوردتفا اطلق للمحرك الكبير عنانه واقترب بسرعة من حوتين احدهما كان اصغر من الاخر ، وقد ناور كوردتفا بحيث يكون الى جانب الام ، خوفا من افزاع الصغير . وقد بقيت الحوت الام تسبح بسرعة تتراوح بين ٥ و٨ عقد ، وبدت في الظاهر غير مبالية بنا .

ولكن عندما ظهر بول واطسن وكانه يريد ان يقفز فوق ظهر الام لم تلبث هذه الاخيرة حتى رفعت زعانفها وضربت بها مياه المحيط لكأنها تحذر بانه ليس مما تؤمن من نتائج هذا التصرف .

وجمد واطسن في مكانه . كوردتفا خفف من السرعة . وقررنا بان مثل هذا التصرف لا يصلح ان يكون حيلة ناجحة .

وبعد ذلك بدقائق بينما كان ري ويلر مع عدسته جعلنا كوردتفا نرتفع فوق موجة كبيرة ونكتشف حوتا لا يكاد يبلغ سطح الماء على بضعة امتار امامنا . فاوقف كوردتفا محرك المركب بصورة مفاجئة حتى لا يصطدم بالحوت بحيث لم تتح لويلر فرصة كافية للتشبث بحاجز المركب وهكذا سجل قفزة في الفضاء وكأنه يسبح فوق الماء ، حاملا معه بالطبع كل تجهيزاته التصويرية . اما انا فقد كنت قد امسكت بحزامه بقوة لمنعه من السقوط فحدث ان حملني معه وقذف بنا كلانا في مياه المحيط تماما الى جانب الحوت .

ويلر طاف بقوة وبسرعة على سطح الماء ، وقد كان من المحتمل ان تفسد كل تجهيزاته التصويرية ، وعدنا كلانا الى مركبنا « كورماك » باقصى سرعة ممكنة ، كما لو انه سيارة اسعاف تحمل مصابا بجرح خطير .

واستطاع ويلر بغسل تجهيزاته بالماء العذب ان ينقذها من الفساد والتلف كما انقذ اكثر الصور التي التقطها للهركولات « الحيتان » .

اصوات الروس التي كانت تخترق كل الاتجاهات اورثتنا الجنون تماما ، كان ذلك كما لو كنا وسط اسطول من السفن الشبحية او في حجم آخر ، او ان الروس ربما كانوا قد اخترعوا وسيلة غير معروفة للاختفاء .

كنا نامل ان نحدث صدمة سياسية على اجتماع لجنة الحيتان الدولية في لندن ، لكن لم يكن قد بقي لنا كثير من الوقت . المراكب الروسية كان يمكن ان تكون في اي مكان وراء الافق ، والمؤسف انها بعيدة جدا على كل حال بحيث ان اجهزتنا اللاقطة تعجز عن الاحتفاظ بالاشارات الملتقطة لمدة كافية لتعيين مكانها بدقة .

الابرة في ميناء المؤشر تقفز كبوصلة مذعورة فوجئت باعصار كهربائي . الشيء الوحيد الذي بقي لنا هو ان نتخذ الوجهات التي سبق للروس في الاعوام الماضية ان اتخذوها مادام اننا لا نستطيع ان نحدد وجهة ثابتة بواسطة الابرة التي تدور في كل الاتجاهات .

لم يكن بين كل الاماكن التي سبق للروس ان زاروها غير ثلاثة ، واقعة تماما على امتداد شواطيء الاوريغون وكاليفورنيا الشمالية ، حيث كانوا يصيدون الحيتان تماما في الايام نفسها خلال الاعوام الثلاثة الماضية . واذا فقد كان علينا ان نسير في هذا الاتجاه .

والظاهر ان هذا الاتجاه هو « النقطة الساخنة » لصيادي الحيتان . فاذا كان على الروس ان يذهبوا الى مكان ما في هذا العام فالثابت تقريبا انهم سيذهبون الى هذه الامكنة المختارة . واحد منها موجود في « جاكسون سيمونت » تماما بالقرب من الهضبة القارية ، والاثنان الاخران على امتداد سلسلة ماندوسينو ، وهما اعماق متقدمة تمتد ثلاثمائة ميل تقريبا الى الغرب من رأس ماندوسينو في كاليفورنيا .

يوم الخميس الواقع في ٦ يونيو كنا على بعد مائة ميل من الشاطيء ، على امتداد السلسلة ولم يكن بعد هناك اي اثر لصيادي الحيتان .

هذا الصباح كان افطارنا مع مطلع النهار مشبعا بغاز — الزيت الكريه وكان بيننا على الاقل اربعة اشخاص يتلوون من الالم على فرشهم يشكون من الام في المعدة .

ثم لم يكن قد بقي لنا تقريبا اي شيء من التبغ ، والمدخنون الخمسة بيننا بدأت اعصابهم تتوتر . كما لم يعد باقيا بين ايدينا غير سبع علب من الجعة . في السماء غيوم كثيفة تجتاح الفضاء فوقنا . وامواج ترتفع كل منها ثلاثة امتار فتغمر سطح المركب دون انقطاع .

انقطع كبل من الكابلات المخصصة لتوازن المركب واستقراره فراح يتدحرج ويتراقص دون اي عرقلة . حاولت مرة اخرى الاتصال عبر الراديو ، لكنني اصطدمت بجدار من الاصوات الطفيلية بجعل كل امكانية اتصال مستحيلة .

وعند طلوع النهار استخدم هيويت كاشف الموجات مرة اخرى لمعرفة الاتجاه . وفجأة سمعنا اتصالا صاخبا باللغة الروسية قادما من الشمال — الشرقي .

في ذلك المساء اقسم كوردتفا مرتين انه سمع كلمة فوستوك . فاذا كان هذا صحيحا فانه يعني اننا نتجه نحو السفينة المصنع العملاقة التي تستخدم كسفينة اميرال « قائدة » لاسطول من أهم اساطيل صيد الاسماك الروسية .

طوال الليل كانت تتردد في الراديو اصوات روسية مبحوحة او حادة . الامواج لاتزال تعلو ثلاثة امتار ، ولما كنا نجابه هذه الامواج فان المركب لم يكف عن التراقص ثم الهبوط فوق ماء المحيط بعد انحسار الامواج عنه فيحدث ضجة صماء ، بينما هو يتقدم بكامل سرعته .

تقريبا حلم الجميع تلك الليلة احلاما مثيرة ، كما لو اننا حين اغلقنا عيوننا فقدت عقولنا كامل قوتها ثم وجدت نفسها تتدحرج نحو كهف هائل من شبه الوعي .

وفي صباح اليوم التالي ، بينما كان اكثر من نصف الملاحين مصابين بالدوار الشديد ومتمددين على فرشهم ، كانت ابرة الجهاز الكاشف للموجات تبدو شيئا فشيئا اكثر ثباتا .

ثم لم يمض وقت طويل حتى ظهر الاسطول الروسي في الافق في اتجاه مستقيم امامنا تماما . المشهد كان مضاء بنور الشمس في وقت الظهيرة . اعلام المركب كورماك راحت كلها تخفق في الهواء انها اعلام الامم المتحدة والسلام الاخضر وكولومبيا البريطانية وكندا والجمعية المحيطية وراية دير بوذي وكذلك اعداد من الشارات طرزت عليها رموز الحيتان ، وعلم البيئة ، والسلام .

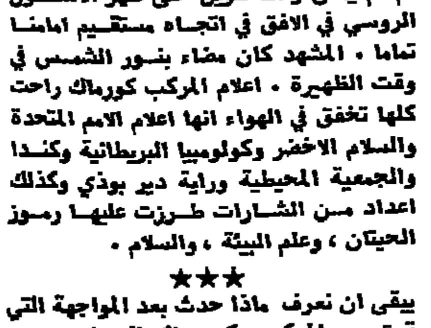
★★★

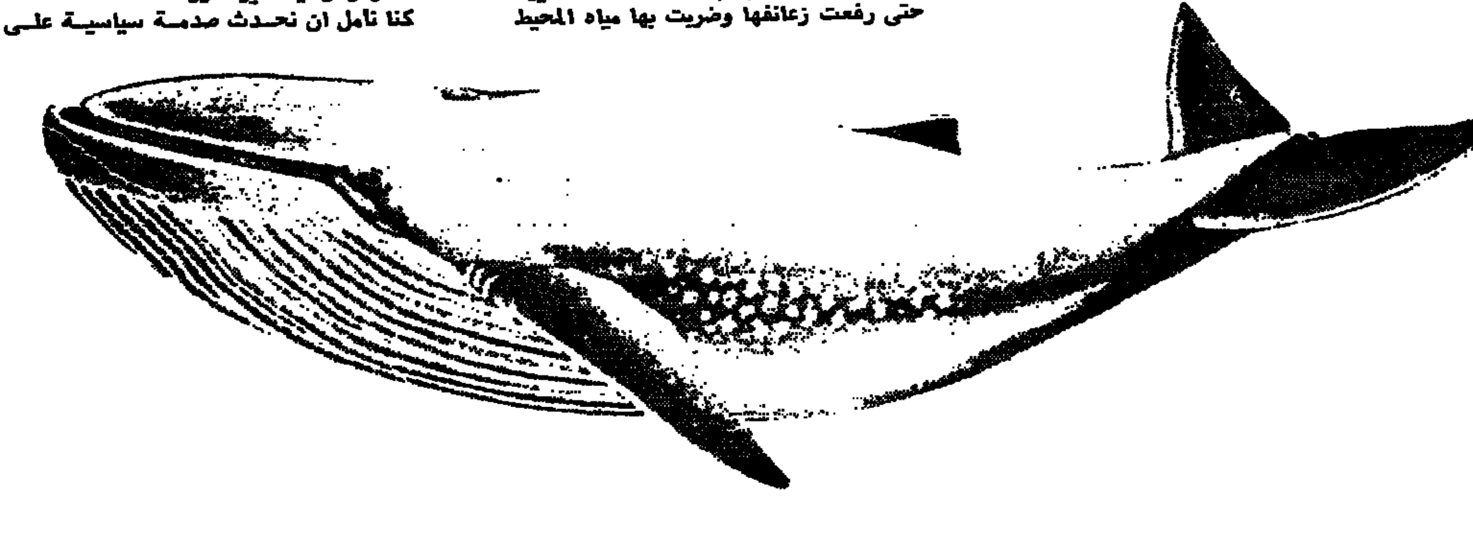
يبقى ان نعرف ماذا حدث بعد المواجهة التي تمت بين المركب كورماك الصغير وبين الاسطول الروسي الضخم لصيد الحيتان . الواقع ان هذه المواجهة قد رافقتها اثارة تستحق متابعة قراءة ما يأتي من الحلقات بعد ذلك فحتى الحلقة الثانية نترك القاريء الكريم .

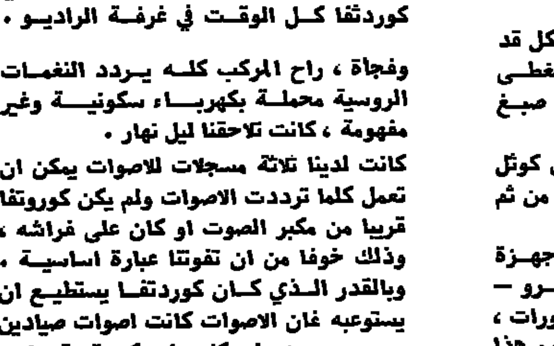
« يتبع الخميس المقبل »



● عشرات الحيتان تمرح في المحيط







● مركب صيد صعد اليه تسعة من اعضاء جماعة السلام الاخضر ورفعوا عليه اللافتات



على هامش الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب

الحلقة الأخيرة

حوار اجراه عبدالعزيز خاروف :

من الطريف ان تشهد سيدة وابنها يشاركان في الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب .

السيدة هي درية الخطيب عضو الجمعية السورية لتاريخ العلوم ، وابنها هو الدكتور احمد مضر صقال ، اصغر المشاركين سنا في هذه الندوة ، واول مشارك فيها من خريجي معهد التراث العلمي العربي بحلب ، قدم في الندوة دراسة مقارنة بين ابن البيطار وابن الكتبي .

في حوارنا مع السيدة درية وابنها تطرقنا الى موضوعات متعددة ، منها التراث وطرق الافادة منه ، وتسخير العلوم الحديثة لتقويم ما خلفه علماؤنا القدامى ، ومعهد التراث العلمي العربي بحلب وما يقدمه للباحثين من خدمات ، وما يوفر لهم من وسائل ..

درية الخطيب الباحثة بمعهد التراث العلمي العربي :

التعاون بين معهد التراث ونظرائه وثيق ومن ثماره كتاب "القولنج" و"دفع المضار"

المجلس الوطني بالكويت ومعهد التراث بذلا جهوداً مميزة لإيصال الندوة للمستوى اللائق



● السيدة درية الخطيب باحثة في معهد التراث العلمي العربي بحلب .

● د . احمد مضر صقال عضو الجمعية السورية لتاريخ العلوم ، وجمعيه العاديات .

بدء الحديث كان مع السيدة درية ، قلت لها :

● **ما الانجازات التي حققتها منذ انضمامك الى المعهد حتى الان ؟**

— انضمت الى المعهد كباحثة عام ١٩٧٩ ، ومنذ ذلك الوقت بدات العمل ، فانجزت فهارس لبعض الميكروفيلمات الحربية وغيرها ، وعملت فهارس ابحاث لمجلات عربية كالمقتطف والفيصل .. وبعد ذلك بدات عملي في تحقيق الكتب ، ومازلت امارس هذا العمل ، ومن اعمالي المطبوعة تحقيق ديوان علقمة الفحل وديوان طرفة بن العبد ، وكلاهما شرح الاعلم الشنتمري .

ومن الكتب التي حققتها ، وهي قيد الطبع ، كتاب الوصلة الى الحبيب في وصف الطيبات والطيب لابن العديم الحلبي ، وديوان ابي الفتح البستي .

وفي نيتي اتمام تحقيق ديوان الصنوبري ، وعمل فهارس لكتاب نهاية الادب للنويري .

ولي مقالات نشرت في مجلة التراث العربي ، ومجلة المجمع بدمشق .

● **متى أنشىء معهد التراث بحلب ؟ وما اهدافه ؟**

— معهد التراث العلمي العربي أنشىء سنة ١٩٧٦ .

واهدافه تحقيق التراث ونشره ، وتيسير البحث العلمي واقتناء مخطوطات او صور ميكروفيلمية .

وهناك نماذج للتراث كالنواعير والساعات المائية والادوات الجراحية والقطع النقدية .

● **نشاطات معهد التراث بحلب ، هل تقتصر على موضوعات التراث العربي ، ام تتعداه الى النطاق العالمي؟**

— من نشاطات معهد التراث العربي بحلب اصدار مجلة عالمية عنوانها « مجلة تاريخ العلوم العربية » وهي مجلة فصلية ، لها مستشارون من ذوي الاختصاص في مختلف انحاء العالم ، ويصدر المعهد نشرة دورية كل شهرين ، باللغة العربية والانكليزية ، يوضح فيها نشاطاته ، ويبرز اخبار التراث المحلية والعالمية ، ويغطي المؤتمرات .

كذلك يحتضن المعهد المؤتمر السنوي للجمعية السورية لتاريخ العلوم ، الذي يعقد في شهر نيسان في الغالب .

● **ما الموضوع الذي سيتناوله مؤتمر الجمعية السورية لتاريخ العلوم عام ١٩٨٤ ؟**

— المؤتمر السنوي الثامن للجمعية السورية لتاريخ العلوم الذي سيعقد هذا العام « ١٩٨٤ » سيكون موضوعه عن «ابن ابي اصيبعة» . وسيستضيف المعهد باحثين من كل الدول العربية والاجنبية ، ليشاركوا فيه ، سواء بالحضور شخصيا ، او عن طريق ارسال البحوث .

● **التعاون يثري العمل ، ويحقق تكامله ، ما اوجه التعاون بين معهد التراث بحلب ، وما يشبهه في الاقطار العربية ؟**

— التعاون بين معهد التراث العلمي العربي بحلب ونظرائه في البلدان العربية وثيق ، ولاسيما معهد المخطوطات العربية في الكويت الذي كان مقره في القاهرة ، فهناك اتفاقية بين الطرفين على المشاركة في طبع الكتب ، ومن ثمار هذا التعاون طبع كتاب « القولنج » للرازي ، تحقيق الدكتور صبحي حمامي ، وكتاب « دفع المضار » .

ومن أوجه التعاون ايضا تبادل المخطوطات والمطبوعات والمعلومات .

● **هلا حدثتنا عن الندوات الثلاث لتاريخ العلوم عند العرب بايجاز ؟**

— الندوتان السابقتان كان لهما طابع عام ، وقد استقر الراي في الندوة الثانية التي عقدت في حلب على استضافة الكويت للندوة الثالثة ، على ان تكون ذات طابع تخصصي ، وقد سميت «المؤتمر التخصصي الاول في النبات والزراعة والفلاحة والري» والهدف من ذلك تكثيف جهود العاملين في هذه المجالات التراثية ، وتطوير دراساتهم ، والوصول الى فكر ومعطيات جديدة تغني الباحث بمادة وافرة بكل ما يتعلق بهذه العلوم العربية في التراث العربي .

وقد تم تبادل الآراء والزيارات بين معهد التراث بحلب والمجلس الوطني في الكويت ، على مدار السنوات الماضية ، لتنظيم الامور الادارية والفنية المتعلقة بالندوة ، وايصالها الى المستوى العلمي اللائق .

● **هل راقك تنظيم الندوة ، وما الشيء الذي افتقدته ؟**

— نظمت الكويت هذه الندوة تنظيما رائعا دقيقا ، ووفرت كل ما تطلبه الباحث المستضاف في الكويت .

وكنت اتمنى ان يعمد القائمون على الندوة الى تهيئة برنامج للباحثين للاطلاع على معالم الكويت . وربما كانت كثافة المحاضرات هي التي حالت دون قيامهم بذلك .

★★★

الدكتور أحمد مضر صقال أصغر المشاركين سناً

مقارنتي الأساليب التراثية في الطب بالأساليب المعاصرة تبرز قدرة علمائنا القدامى

● نحن أحق الناس بدراسة تراثنا العلمي



● د . احمد مضر صقال بين والدته السيدة درية الخطيب والزميل عبدالعزيز خاروف

الدكتور احمد مضر صقال ، يهوى الادب ويقرض الشعر ، الى جانب معالجته ما يصيب الاجساد من ادواء ، فهو اختصاصي في الامراض الداخلية ، ونائل لدبلوم الدراسات العليا في تاريخ العلوم العربية ، ويحضر لنيل درجة الماجستير في تاريخ الطب العربي حاليا .

ترجم مقالات طبية معاصرة عن الانكليزية ، نشر بعضها في المجلة الطبية العربية بدمشق ، والمجلة العربية للعلوم بتونس .

وله دراسات طبية تتعلق بالتراث نحو « اسلوب الرازي في تشخيص وتدبير الجدري والحصبة » وهي دراسة منشورة في مجلة معهد المخطوطات .

من اعماله المطبوعة :

● دراسة حول فلسفة ابي بكر الرازي محمد بن زكريا .

● دراسة حول مخطوط « ما لا يسع الطبيب جهله » بالمشاركة قدمها في المؤتمر السابع لتاريخ العلوم العربية .

● مقالات علمية في المجلة العربية للعلوم ، والمجلة الطبية العربية .

ومن اعماله التي هي قيد الانجاز :

● تحقيق ودراسة مخطوط اوجاع النقرس لابي بكر الرازي .

● تحقيق مخطوط اوجاع المفاصل للرازي ايضا ، بالمشاركة .

الدكتور احمد مضر الصقال ولد السيدة درية كان يستمع الى الحوار الذي سقناه آنفا ، وبعد ان تعرفت اليه ، والى اهم اعماله ، قلت له :

● **الا تعقد مقارنات بين الاساليب التراثية في الطب والاساليب المعاصرة ، لإستكشاف ما كان لاسلافنا من فضل في رفد الحضارة الانسانية في ميدان العلوم ، وما الذي افدته من دراستك للطب البشري في دراسة تاريخ الطب ؟**

— احرص في دراساتي على مقارنة الاساليب التراثية في الطب بالاساليب المعاصرة ، لابراز قدرة العلماء العرب القدامى على التفكير والبحث العلمي ، والافادة العملية منها عند الامكان .

اما دراستي العلمية للطب البشري فهي من المرتكزات التي استفدت منها في دراسة تاريخ الطب . وتقويم اعمال اسلافنا من الاطباء بشكل علمي ، لا يرتكز على الدراسة النظرية وحدها ، وانما يستند الى خلفية علمية في الوقت نفسه .

● **هل لبى معهد التراث بحلب طلبات الباحثين ، واخذ بايديهم الى ما يصبون اليه ؟**

— نظرا لقلة مصادر البحث في تحقيق التراث العلمي العربي ، وغياب الهيئات التي تيسر للباحثين المعونة اللازمة ، يعتبر انشاء معهد التراث العلمي العربي خطوة كبيرة على طريق البحث في التراث ، فقد قام خلال السنوات الماضية بتهيئة السبل للباحثين ، وتزويدهم بالامكانات . وباستحداثه دبلوم الدراسات العليا ساهم في اعداد الباحثين من المهتمين بتاريخ العلوم العربية ، ليغطوا الثغرات الكبيرة في هذا المجال ، بشكل علمي موضوعي ، مع تزويدهم بوسائل البحث الضرورية .

واننا نعتبر هذه الخطوة الاولى ضرورية ، ونهيب بالدول العربية ان تدعمها ، وان تتعاون جميعها لتوسيع هذا المشروع الرائد كي تعم فائدته ، وكيلا يبقى البحث في التراث العلمي العربي حكرا على المستشرقين .

لاننا احق الناس بدراسة تراثنا العلمي ، ومعرفة ما قدمه اسلافنا العرب في مجال العلوم ، فان فعلنا ذلك كان فخرنا بانجازاتهم عن دراسة وتدقيق وبحث لا عن تباه او تفاخر ليس له اسس موضوعية ثابتة .

● **هناك منادون بتدريس العلوم باللغة العربية لا بغيرها من اللغات الاجنبية ، لاعتبارات كثيرة ، فما الذي تراه في هذا الموضوع ؟**

— لغتنا العربية واسعة جميلة ، حية متطورة ، تملك من الميزات ما يسمح لها باستيعاب المصطلحات كافة عن طريق الاشتقاق والنحت ، لذا فاننا نرغب في تدريس العلوم باللغة العربية ، ولكن هذا لا ينفي واقعا حضاريا عالميا ، اذ ان معظم المنجزات العلمية الحديثة تأتينا من الدول الاجنبية ولابد لمن يرغب في الاطلاع على تلك المنجزات ان يتقن اللغات الاجنبية ، ونحن حين ندعو الى تدريس العلوم باللغة العربية ، لا ندعو الى اهمال دراسة اللغات الاجنبية .

● **يرى بعض المعنيين انه لابد من مواكبة الطوفان العلمي بطوفان مماثل في الترجمة ، والا فاللحاق بقافلة العلم سيكون عسيرا . بم تدلي في هذا الشأن ؟**

— لابد ، لتيسير تدريس العلوم بالعربية ، من تشجيع الترجمة السريعة لمختلف الدراسات الحديثة ، اضافة الى العمل الحثيث الدؤوب من اجل ترجمة المصطلحات العلمية المختلفة .

ولعل تجربة التدريس بالعربية في الكليات العلمية المختلفة في جامعتي دمشق وحلب مثال حي على قدرة هذه اللغة ، لغة البيان على استيعاب مختلف العلوم والفنون .

★★★

وبعد .

فقد كان هذا الحديث خاتمة للاحاديث الخمسة التي قدمناها في الاسابيع الخمسة الماضية ، ولعل ما جاء فيها اسهام متواضع في الندوة الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب ، في جانب من جوانبها .

وقبل ان اختم هذا التعقيب اود القول : ان بعض الباحثين شاركني الرأي في وجوب تقصير المدة الفاصلة بين ندوتين ، وهي ثلاث سنوات ، حتى تتاح للباحثين فرص أكثر للتواصل والتفاعل ، فيكون عطاؤهم حبله موصول .

التاريخ الاسلامي بين طه حسين وحسين مؤنس

بقلم ناقد

في الذكرى العاشرة لرحيل طه حسين اختلف الناس في موقفهم من هذه المناسبة كما هو شانهم في كل المرات التي مرت بها ذكرى هذا الاديب الكبير والمفكر الرائد . وفي رايي ان هذا امر طبيعي فالدور الذي لعبه طه حسين «في حياتنا الادبية والفكرية ليس بالدور الذي تتوحد عنده الاراء ، وتلتقي وجهات النظر . فطه حسين قد اسخط الكثيرين كما ارضى الكثيرين .

ولهذا ليس من الغريب ان ياتينا في ذكراه هذا الكتاب الذي اعده الاستاذ «محمد مهدي الاستانبولي» في السعودية وجمع بين صفحاته ما قاله معارضو طه حسين وما وجهوه اليه من اتهامات يكفي احدها ليهبط كاهل اكبر الرجال واعظمهم قدرة على تحمل اذى الناس . وليس من الغريب ايضا ان تهب هنا في مصر بعض عواصف الغبار وتكون ذكرى طه حسين هي التي اثارتها وبعثتها من مرقدها الذي تستقر فيه . والحقيقة اني لا اجد في هذا الامر شيئا من الشذوذ : ولا ارى ما رآه بعض الكتاب في مصر من انه تطاول على كبارنا والنيل منهم . فهذا دفاع تمليه العاطفة اكثر مما يمليه الواقع ومعرفة حقائق الاشياء والنفوس . فنحن منذ بداية نهضتنا الحديثة مازلنا منقسمين على انفسنا . فريق منا يريد ان يثبت اقدامنا حيث هي ، لا ينبغي لها ان تتحرك خطوة الى الامام بل انه ان يشدنا الى الوراء ويدفعنا الى الخلف ما استطاع الى ذلك سبيلا ، وفريق يريد ان نكون على مستوى العصر الذي نعيشه نأخذ بعلمه ونقبس من فنه ، ونختار من نظم حياته ما يدعم حياتنا ويزيدها قوة وهو لا يجد في هذا النهج ما يذيب شخصيتنا او ينال من الجوانب المشرقة في تراثنا وهو بعد هذا او قبل هذا لن ينال من ديننا من قليل او كثير . فديننا يملأ قلوبنا وهو لا يملؤها في عصر دون عصر وانما يملؤها في كل العصور عصور التقدم وعصور التخلف على حد سواء . فهو دين سمح يتسع لكل ماهو ايجابي في الحضارات الانسانية ، جميعا سواء كان ذلك في الماضي او في الحاضر او في المستقبل . والخلاف متصل بين هذين الفريقين ويبدو انه سوف يتصل الى ما شاء الله له ان يتصل وطه حسين احد الرموز الهامة بهذا الاتجاه الثاني ومن هناك كانت الغارات التي يشنها عليه اتباع الفريق الاول وانصاره . وطه حسين رجل نشأ اول ما نشأ في رحاب الازهر . والازهر درس فيه طه حسين كان يسلك اسلوبا من الدرس لم يرض هذا الفتى المتطلع الذكي بل انه لم يكن يرضي بعض اساتذته الذين اعجب بهم كسيد بن علي المرصفي والامام الشيخ محمد عبده . وكان صدام حتمي بين الفريقين .

وعندما اتصل طه حسين بالجامعة القديمة وذهب بعد ذلك الى اوروبا وجد اسلوبا ومنهجا للدرس ارضيا عقله وارتاح ضميره .. وشاهد نهجا للحياة ود من كل قلبه ان يكون مثلا للمصريين وغير المصريين من ابناء الشرق الذي كان يغط في نوم عميق . وعاد طه حسين الى مصر تملؤه الحماسة لكل ما لمس في الحياة الاوروبية من حرية فكرية وسياسية . ولكنه حين حاول ان يطبق شيئا مما عرف على الادب العربي القديم ، زل قلمه في عبارة لا ترضى عنها مشاعر الناس الدينية ... وكانت ضجة كبيرة .. اعتذر بعدها عما كتب واسقط هذه العبارة حين اصدر كتابه للمرةالثانية .. ولكن يبدو ان معارضي موقفه العام لا يريدون ان يتخلوا عما اتهمه به مناوئوه في تلك الفترة .. فما اسهلها مهمة ان ينال انسان من اخر بعد ان يكون قد اتهمه في دينه وصوره في صورة الخارج على حدود هذا الدين .

والواقع ان اعجاب طه حسين باوروبا كان عميقا حقا ان اوروبا او بعض دولها كانت تستعمر الرق وتستغل اهله وقد وقف طه حسين جزءا كبيرا من كتاباته السياسية على مقاومة الاستعمار الاوروبي ولكن ما اعجب به طه حسين ليس هو الاستعمار وليس هو التسلط وليس هي الدعوات التبشيرية التي قاومها اشد المقاومة كان اعجابه بالديموقراطية الليبرالية التي كانت اوروبا تتخذها نظاما سياسيا واجتماعيا واقتصاديا لها وحين قارن بين النظام الاستبدادي الذي كان يفرضه الاستعمار والقصر ، في مصر وحين قارن بين الحياة الاقتصادية البائسة التي كان يحياها المصريون حين قارن بين هذا كله وما كانت تنعم به اوروبا من حرية الفكر وسعة العيش ، اختار اوروبا واراد للمصريين ان يحيوا حياة الاوروبيين ويأخذوا بنهجهم حتى يستطيعوا ان يكونوا لهم اندادا وحتى يستطيعوا ان يقهروهم آخر الامر على الخروج من بلادهم والاستقلال بها .

كان هذا منطق طه حسين :

يقول طه حسين في الجزء الاول من الفتنة الكبرى :

وانا اريد ان انظر الى هذه القضية نظرة خالصة مجردة لا تصدر عن عاطفة ولا هوى ولا تتاثر بالايمان ولا بالدين وانما هي نظرة المؤرخ الذي يجرد نفسه تجريدا كاملا من النزعات والعواطف والاهواء مهما تختلف مظاهرها ومصادرها وغاياتها» . عنصر التجرد عن الهوى حتى وان كان هوى المؤمن المتدين هو بلاشك خطوة كبيرة نقل بها طه حسين البحث في التاريخ من عهد الى عهد . فقد اصبح هذا الموضوع الدقيق خاضعا للعلم وليس للهوى وللتحليل العقلي وليس للاحكام العاطفية وبهذا استطاع طه حسين ان يحرر التاريخ الاسلامي مما علق به من الاوهام والواقع ان هذه الاوهام كانت كثيرة بعضها يرجع الى ما حاولت الفرق الاسلامية المختلفة ان تضعه مرة في احاديث ماثورة تبرر بها دعاواها وتؤكد عن طريقها قضاياها . ومثل الذي فعلته هذه الفرق فعلته القبائل المتناحرة بما وضعه لها القصاص والرواة من قصص واشعار لاعلاء شانها والهبوط بخصومها ومثل اولئك وهؤلاء جماعات الشعوبيين التي كانت تريد ان تثأر من العرب جزاء ما فتحوا من بلادهم وما ادالوا من ملكهم . راح طه حسين ينقي التاريخ الاسلامي من هذه الاوهام حتى يستطيع بعد ذلك ان يتقدم نحو تفسير هذا التاريخ واستخلاص دلالاته والكشف عن حقائقه . فاي اسلوب اصطنع في تفسيره هذا؟ في الواقع انه اصطنع اكثر من اسلوب ... فنحن نراه في بعض الاحيان يلجأ الى التفسير النفسي الذي كان العقاد يستخدمه كثيرا في دراساته الاسلامية . وكان في بعض الاحيان يلجأ الى التفسير المثالي فيرى ان النفس العربية عندما تغيرت تغير معها شكل الحياة العربية جميعها . ولكن هذا في الحقيقة لم يكن الطابع السائد في تفسير طه حسين للتاريخ الاسلامي . كان تفسيره في الغالب قائما على اساس اجتماعي اقتصادي وهذا هو الجديد حقا في منهج طه حسين التاريخي وهو بهذاالمنهج استطاع ان يلقي اضواء جديدة على جانب من ذلك التاريخ .



● طه حسين ● د . حسين مؤنس

ولنستمع اليه وهو يقول في بعض صفحات الجزء الاول من «الفتنة الكبرى» كنموذج لتطبيق هذاالمنهج :

كانت القاعدة الاساسية التي اقام ابوبكر وعمر عليها نظام حكمهما هي ان يسيرا سيرة النبي في المسلمين ما وجدا الى ذلك سبيلا .

وسيرةالنبي في المسلمين معروفة الى ابعد حد ممكن وكان قوام هذه السيرة تحقيق العدل الخالص المطلق بين الناس .

وقد سخطت قريش اشد السخط واعنفه على النبي لما اظهر من ذلك حتى لا اكاد اعتقد انه لو قد دعاها الى التوحيد دون ان يعرض للنظام الاجتماعي والاقتصادي ودون ان يسوي بين الحر والعبيد وبين الغني والفقير وبين القوي والضعيف ودون ان يلغي ما الغى من الربا ودون ان ياخذ من الاغنياء ليرد على الفقراء اقول لو قد دعاهم النبي الى التوحيد وحده دون ان يمس نظامهم الاجتماعي والاقتصادي لاجابته كثرتهم في غير مشقة ولا جهد فما كانت قريش مؤمنة باوثانها ايمانا خالصا ولا كانت قريش حريصة على الهتها حرصا صادقا وما كانت قريش الا شاكة ساخرة تتخذ الاوثان وسيلة غاية وسيلة الى استهواء العرب واستغلالها ، او لاجابه من قريش من اجاب وامتنع عليها من امتنع دون ان يلقى في ذلك مشقة او عنتا الا ان يكون حرص قريش على الهتها نتيجة حرصها على مكانتها من العرب وانتفاعها مما كان يجلب اليها من الثمرات ومهما يكن من شيء فقد سخطت قريش على النبي لانه عرض لنظامها الاجتماعي وفرض عليها نوعا من العدل لا يلائم منافع سادتها وكبرائها اكثر مما سخطت عليه لانه عاب الهتها ودعاها الى ان تلغي الواسطة بينها وبين الله اليس هذا المنهج جديدا في تفسير التاريخ الاسلامي؟ سيقول بعضهم ان طه حسين لم يخترعه اختراعا وانه قد اخذ بعض عناصره من هذا الفكر او ذاك اخذه عن ابن خلدون او « دور كهايم » او «هيجل» او حتى «كارل ماركس» وقد يقول بعضهم انه تاثر خطا بعض المستشرقين وقد يكون في هذا شيء من الحق ولكن يبقى ان طه حسين يكاد يكون اول من طبق هذاالمنهج على التاريخ الاسلامي واستطاع ان يفسره على هذاالنحو الذي رايناه في الفقرة السابقة . وكان بهذا رائدا في فهم تاريخنا فهما يقوم على اصول الدراسات الاجتماعية والاقتصادية . وقد كانت الثمرة هذين الكتابين عن الفتنة الكبرى اللذين لم اعرف لهما نظيرا فيما انتجه المؤرخون الاكاديميون

ولا غير الاكاديميين قبل طه حسين اليس اذن من التجني ان يقول الدكتور حسين مؤنس اننا لا نلتمس في كتب طه حسين التاريخية الا الادب نستمتع به ونحاول ان نتعلم منه كيف يكون اسلوب الكتابة؟ والواقع ان الاجيال التي اتت بعد طه حسين لم تاخذ براي الدكتور مؤنس وانما استطاعت ان تلتقط الاشارة والتوجيه من هذاالرائد الذي شق لها طريقا جديدا الى درس التاريخ الاسلامي فراحت تتبع اثره وتعمق المجرى الذي شقه وتخطو على طريقه خطوات الى الامام .

ونحن نستطيع ان نعد من تلاميذ طه حسين في هذاالمجال «عبدالرحمن الشرقاوي» في كتابه الذي نشره منذ سنوات عن «محمد رسول الحرية» واحمد عباس صالح في كتابه «اليسار في الاسلام» كذلك نستطيع ان نعد من الاكاديميين دكتور محمود اسماعيل في مصر ودكتور حسين مروة في لبنان وكلهم يعترف لعميد الادب العربي بالسبق في هذاالميدان وهم لا يجدون حرجا في الاعتراف بذلك .

اما الدكتور حسين مؤنس فيبدو ان نشاطه الصحفي قد انساه شخصيته الاكاديمية ودفعه الى الوان من الاحكام التي لا ترضي الا اصحاب هذه المنابر او المشرفين عليها والا فكيف نستطيع ان نفسر نسيانه لهذه الحقيقة الساطعة في كتابات طه حسين التاريخية؟



"الرأي العام" في حوار مع الدكتور عون الشريف قاسم حول الحركة الأدبية في السودان

استاذ الادب بجامعة الخرطوم يقول:

الحركة الثقافية في السودان

هي امتداد أصيل لحركة الثقافة العربية في اطار الزمان والمكان



● د . قاسم والزميل فرحات

الاديب الدكتور عون الشريف قاسم ، استاذ الادب العربي بجامعة الخرطوم من الشخصيات العربية الثقافية التي قدمت للمكتبة العربية خمسة عشر كتابا حتى الان .. وتولى عدة مناصب قيادية فقد عمل رئيسا لمجلس ادارة جامعة ام درمان الاسلامية ونال وسام الآداب والفنون الذهبي ، واشتهر بكتاباته في مجلة الادب والفكر الاسلامي التي تميزت برؤية متقدمة وحديثة في منظورها للتراث وقضايا الحداثة . واحتل مناصب وزارية وسياسية وثقافية متعددة . وهو من الذين اختارتهم لجنة التخطيط الشامل في لجانها الفرعية التي تعقد اجتماعاتها بالكويت . وقد انتهزت هذه الصفحة مناسبة وجوده بيننا لمعرفة ما يدور على الساحة السودانية في الحياة الثقافية في محاولة للوصول الى هذه الساحة عن طريق وجهة نظر احد كبار العاملين في مجال الثقافة والادب فيها . فهل قدمت هذه المقابلة مع الدكتور قاسم تعريفا بهذه الحركة ؟

اجرى اللقاء سعيد فرحات

● **الظروف المحيطة بنشر الثقافة بين الاقطار العربية تدفع القارىء للسؤال عن الحركة الثقافية في السودان .. كيف تبدو لك دكتور عون هذه الحركة ؟**

– الحركة الثقافية في السودان امتداد اصيل لحركة الثقافة العربية في اطار الزمان والمكان . وقد ظلت هذه الحركة رغم بعد المسافة بينها وبين مراكز الثقافة العربية الفاعلة في العالم العربي على صلة بالتيارات السائدة في عالمنا العربي منذ القرن السادس عشر الميلادي وقد كانت زيارات العلماء متصلة بين السودان والمغرب العربي ومصر والحجاز والعراق منذ قيام دولة الفرنج الاسلامية في السودان حوالي ١٥٠٥م وظل الدارسون من السودان على صلة بحلقات العلم في الازهر والحرم المكي والمدني وغيرها من مراكز الثقافة . وقد ظلت الثقافة العربية في السودان تتفاعل مع روافد البيئة السودانية والعربية عامة فنبغ شعراء وأدباء في كل العصور لا يقلون عن رصفائهم في البلاد العربية الاخرى وفي العصر الحاضر ازدهرت حركة الشعر والادب والفنون التشكيلية وبرزت مدارس فنية لها سماتها البارزة وهناك عدد كبير من الشخصيات الادبية يمكن ان تذكر على سبيل المثال كالدكتور عبدالله الطيب ، والشاعر محمد المهدي المجذوب ، والروائي الطيب صالح ، والفنان ابراهيم الصلحي وغيرهم وارى هذه الحركة تتقدم وتزدهر ولكن ضعف التواصل بين الاقطار العربية هو الذي يجعل مثل هذه الحركة الحية مجهولة لدى الكثيرين من ابناء امتنا في مشارق الارض ومغاربها .

● **هل تعتقد ان حركة الادب والثقافة تمر بأطوار الولادة والنمو والازدهار ثم التسيب او الانكفاء كاي كائن حي او كيان اجتماعي زمني ؟**

– للادب والثقافة كاي نتاج عقلي انساني ظروف موضوعية خاصة تتحكم في انتاجهما وازدهارهما واضمحلالهما ، وهما في كل ذلك انعكاس صادق لما يجري في المجتمع المنتج لهما ، فهما بالتالي يولدان حين تتهيأ لهما اسباب الولادة في هذه الاسباب من عوامل الضعف والوهن .. فالآداب والثقافات تمر بالاطوار التي يمر بها الكائن الحي ولكن اسباب الازدهار والاضمحلال معقدة ولا تخضع في كثير من الاحيان للتنبؤ او للتخطيط فقد يزدهر الادب مثلا في عصور الاضطراب والانحلال كما حدث مثلا في العالم العربي بعد انحلال الدولة العباسية الى دويلات ولكنه لابد له من اسباب البقاء في كل مكان ينشأ فيه والا تقلص وضعف امره ولكن هذه الحلقات اشبه بالسلسلة يقود بعضها الى بعض كما سأبين فيما بعد .

● **هل مرت الحياة الثقافية في السودان بهذه الاطوار ؟**

– اذا كان السؤال يعني الفترات التاريخية المختلفة فالجواب بنعم ، لان لكل مرة تاريخية ظروفها الموضوعية التي تفرض نوع الادب والثقافة الذي يعبر عن حركة المجتمع في ايامها ، وتتغير الظروف بتغير الزمن وتحل دواع جديدة تتطلب تعبيرا جديدا عن الظروف المتغيرة ، ولكن التحول لا يكون فجائيا ولا حاسما في كل الاوقات بل تظل هناك اشكال وقوالب واساليب محتفظة بسماتها العامة مما يضفي على التحول شكل التطور الذي يحافظ على وحدة الاصل رغم التنوع . فالآداب والثقافات رغم ما قلناه آنفا محافظة بطبيعتها لانها ستودع التاريخ وهي تمثل في جميع صورها وحلقاتها المتتابعة السمات البارزة لشخصية الامة في اطار الزمان والمكان ، وذلك مما يحفظ عليها بقاءها رغم تغير الاحوال ويجعل من الماضي سبيلا الى ميلاد الحاضر لانتاج المستقبل وأرى ان تصوير الحلقات الادبية هذه بالسلسلة المتصلة الحلقات اجدى من فكرة الميلاد والازدهار والاضمحلال رغم ان كل حلقة في السلسلة قد يكون لها تاريخها من الميلاد الى الهرم والشيخوخة ، لكن الحلقة في الغالب لا تموت بل تبقى سبيلا الى ميلاد حلقة اخرى وهكذا .

● **ما اهتماماتك كمفكر واديب ؟**

– اهتمامي الاساسي بالثقافة العربية الاسلامية وانظر اليها نظرة عضوية فهي تنمو وتزدهر وتتطور بتطور الزمن لما تحمله من عناصر القوة الكامنة دينا ولغة وثقافة . وقد كان لي منذ البداية اهتمام خاص بالاسلام كمحتوى واطار لهذه الثقافة فدرست تطور الحياة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومراحل انتشار الاسلام في جزيرة العرب وتطور الدولة مما برز في كتابي « نشأة الدولة الاسلامية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم » وتناولت في كتاب آخر هو « شعر البصرة في العصر الاموي » تطور الثقافة العربية الاسلامية وهي تنتقل من بيئتها الصحراوية الى بيئة الامصار وما الم بها من تطور في هذه البيئة الجديدة . وتناولت في دراسات اخرى تطور اللغة العربية في بيئاتها الجديدة بعد ان انتقلت من جزيرة العرب الى الاقطار العربية المعروفة ورمزت في كتابي « قاموس اللهجة العامية العربية في السودان » على رصد العامية السودانية مع توضيح اصولها الفصيحة وغير الفصيحة مع مقارنات مع بعض البلاد العربية الاخرى واردفتها بدراسات تحليلية عن ظاهرة العاميات وكيف يمكننا تطويرها لا بقصد احلالها محل العربية كما يهدف الى ذلك المستعمرون بل لدعم اللغة العربية ذاتها بحيث تقرب الشقة بين العامي والفصيح لان كثيرا من العامي له اصول فصيحة ان لم يكن فصيحا وكلما ارتفعنا بالعامية الى مقام مقارب للفصحى ازدهرت الفصيحة وتقلصت المسافة بين لغة الحديث ولغة الكتابة وذلك هو المقياس الحقيقي لازدهار اللغة وحيويتها . ولايزال اهتمامي مركزا على ضرورة احياء التراث الاسلامي كمقدمة لبعث الشخصية القومية الاسلامية في كل منطقتنا الحضارية التي بذل المستعمرون جهدهم لطمسها والغاء فعاليتها وانا انظر للتحرر الحقيقي في اطار استرداد هذه الشخصية الاسلامية واعتبر انها هي شخصيتنا القومية في كل عالمنا العربي والاسلامي على السواء لان الاسلام هو قوميتنا وهو كياننا افرادا وجماعات رغم عالمية نظرته . وقد درست هذه القضية في عدة كتب منها « الاسلام والثورة الحضارية » و « الاسلام والتحرر القومي » وغيرها من الكتب .

● **ما هي في تصورك الوسائل التي يمكن ان تقرب الكتاب العربي من القارىء العربي اينما كان ؟**

– الكتاب العربي الان في معظمه اقليمي الساحة وتقف الحواجز والحدود بينه والانتشار ولذلك لابد اولا من انشاء شبكات توزيع فاعلة وقومية ، ولابد من التفكير في انشاء دور للنشر تضمن اخراج الكتاب العربي بالصورة التي تحببه الى القارىء وتنتجه بكميات اوفر لان ذلك يقلل من التكلفة ، فكلما زاد التوزيع انخفضت التكلفة ، ولابد في الظروف الراهنة من دعم اخراج الكتب خاصة الفكرية والعلمية لحاجة الامة اليها ولانها بالضرورة محدودة التوزيع نسبة للأمية الفاشية في مجتمعنا العربي .

● **ما الانطباعات التي خلصت اليها في مشاركتك في لجنة الآداب والنشر في الكويت ؟**

– لقد كانت فرصة طيبة ان هيأ لنا الاخوة في لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية وعلى راسهم معالي السيد عبدالعزيز حسين رئيس اللجنة والدكتور شاكر مصطفى امينها العام هذا اللقاء الكريم على ارض الكويت المضياف مع اخوة اعزاء من ارجاء الوطن العربي لتدارس مشاكل الآداب العربية وسبل نشرها ، واكتشفت من خلال هذا اللقاء ان همومنا في العالم العربي شرقه وغربه وجنوبه وشماله واحدة وان ما نعاني منه جميعا واحد وهو التخلف في كل مجالات حياتنا وذلك ينعكس بالضرورة على قضايا الادب ونشره وهو موصول بأسس مجتمعاتنا جميعا واذا كان لابد من تطوير لآدابنا فلابد من معالجة الامور من جذورها وربط أمتنا بمنابع ثقافتها وجذور ابداعها العربية الاسلامية التي سعى المستعمرون الى بترنا عنها لنظل ابدا الدهر موصولين باسبابه عالة على حضارته غرباء عن حضارتنا ، ولا يكون ذلك بالمعالجات الجزئية ولا بفصل بعض عناصر الثقافة والحضارة عن جسمها الكبير لان ذلك يفصل الروح عن الجسد ولا ينجم عنه تقدم بل نحن مطالبون باستعادة نموذجنا الحضاري الذي قامت عليه حياتنا وارتكزت على اسسه وقيمه شخصياتنا فنصل انفسنا بجذور ابداعنا لننطلق من جديد كما فعلنا في ماضي امتنا ، ونحن نفعل ذلك في وجه كافة التحديات التي تسعى الى محاربة كل اتجاه حقيقي لاستعادة هذه الشخصية الفاعلة للشخصية العربية خاصة وللشخصية الاسلامية عامة وما بين الاثنين من خلاف .

نبذة عن الدكتور عون الشريف قاسم :

– استاذ الادب العربي بجامعة الخرطوم .

– ولد بالخرطوم ١٩٣٣م . تلقى تعليمه بجامعة الخرطوم وجامعة لندن وجامعة ادنبرة .

– عمل وزيرا للشؤون الدينية والاوقاف بالسودان في الفترة ١٩٧١ – ١٩٨١ وعمل رئيسا لمجلس جامعة ام درمان الاسلامية وتولى عدة مناصب سياسية وتنفيذية ونال وسام الآداب والفنون الذهبي وله اكثر من خمسة عشر كتابا في الادب والفكر الاسلامي .

● **ضعف سبل التواصل بين الاقطار العربية يجعل مثل هذه الحركة الحية مجهولة لدى الكثيرين في المشرق والمغرب**

● **افرزت الثقافة في السودان شخصيات ادبية معروفة مثل الدكتور عبدالله الطيب ، والشاعر محمد المهدي المجذوب ، والروائي الطيب صالح ، والفنان ابراهيم الصلحي**

● **لا يخضع الابداع الادبي عادة للتنبؤ او للتخطيط فكلما حلت دواع جديدة تطلبت تعبيرا جديدا عن الظروف المتغيرة**

● **الكتاب العربي في معظمه الان اقليمي ، وتحول الحواجز بينه وبين الانتشار ، ولابد من التفكير في انشاء دور نشر تضمن اخراجه الى القارىء العربي وتنتجه بكميات أوفر**

● د . عون الشريف قاسم

عن الذين تحتوي قواميسهم علامات استفهام

بعض الكتابات الصحفية السريعة تكاد تكرس ظاهرة خطرة في الثقافة العربية ، هي ظاهرة بعث احكام عصر مضى ، واعادة تأكيدها بكل ما رافقها من حيثيات محكومة بظرفها . والمثل القريب على هذه الظاهرة ، تلك المناسبة التي يجري فيها الحديث عن من يسمونه « الكبار » و« العمالقة » في الادب العربي . فالكاتب الصحفي لا يكلف نفسه عندما تحين مناسبة الاحتفاء بمولد او وفاة هذا « الكبير » او « العملاق » جهدا ، بل يطالع بعض الكتابات والاحكام التي صدرت في الماضي ، وكانت محكومة بأوضاع وعلاقات خاصة غالبا ، ويعيد تكرارها المرة بعد المرة ، ويتجاهل ما كشف عنه الزمن من معلومات وما القاه من اضواء غالبا اذا اخذت بنظر الاعتبار ما يظهر « العملاق » تحتها « قزما » او « الكبير » « حقيرا » .

هذا الدفاع الذي يمارسه بعض الناس ضد التاريخ والزمن وتوسع المعرفة وتوفر المعلومات ، والمناهج الجديدة ، يعني ان هذا النوع من الناس يتصور ان في ثقافة المجتمعات نوعا من الاحكام القطعية التي تصدر مرة واحدة والى الابد . ولا يستطيع ان يتخيل ان الانسان سواء كان ماضيا ام حاضرا موضوع للاختبار امام الاحياء بشكل دائم .. او لنقل بعبارة اوضح ان ما يمضي دائما لا يمضي تماما ، وانما هو صوت موجود في الحاضر يساهم فيه بنصيب ومن حق الاجيال الحاضرة ان تعتبره حاضرا يؤدي امتحانه بشكل دائم جنبا الى جنب مع الاحياء . فمن يطمح الى الحياة يجب ان يؤدي امتحانه دائما .

ان نتيجة هذا الاختبار لا تعني ادانة الماضي ، وتمجيد الحاضر ، فانه كثيرا ما يظهر الاموات اكثر حياة من الاحياء . كما لا تعني العكس ، اذ كثيرا ما تظهر الموتى موتى حقا مجازا وعلى الحقيقة والحاضر حيا . وهذه المفاهيم تكتسب قيمتها في الثقافة وليس على صعيد الحياة البيولوجية ، وحتى لا يساء الفهم من الضروري التذكير ببديهية : ان نتاجات الكاتب هي وجوده الباقي والمستمر وان الحادث الفسيولوجي – الموت – لا يتعلق بهذه النتاجات . لهذا فاكثر الكتاب حياة عبر العصور هم اكثر جدارة بالبقاء .

ويمكن من هذه الزاوية الالحاح على هاجس قديم يرافق الانسان في طفولته وصباه ، وهو ان الفن والادب وكل الابداعات الثقافية تكمن في اساسها نزعة لتخليد الذات والتغلب على الزمن . ونستطيع من هذه الزاوية القول بان الجهد الابداعي هو اختبار قائم ومستمر يؤديه الكاتب سواء مات ام بقي حيا ، وسط قائمة اختبار يزداد عدد داخليها مع كل جيل .

ان النتيجة هنا طريفة ، فالبقاء على طاولة الاختبار اطول مدة ممكنة هو مضمونه النجاح ، اما الخروج من الامتحان في هذا العصر او ذاك فهو السقوط .

اذا راقبنا قاعة هذا الاختبار الواسعة والمتوسعة ، نلاحظ عجبا ، فالزمن يحسب هنا بالقرون وليس بالسنوات ، وكثيرا ما نجد عددا كبيرا من الناجحين يسقطون في قرن ما ، ويخرجون من القاعة ، ومن ثقافة المجتمع ، وبالمقابل كثيرا ما نجد عددا من الساقطين قد اعيدوا الى القاعة ليواصلوا الاختبار والدخول في ثقافة المجتمع .

ومعنى هذا ان الاحكام التي تصدر يمكن ان ننظر اليها في كل جيل كقضايا يمكن استئنافها سواء كانت لصالح هذا او ضده . ومعيارنا في هذا البحث هو الجدارة بالحياة لدى هذا او ذاك .

اما الاحكام القاطعة التي يحلو لبعض الناس بعثها وتكرارها ، فلا تعدو عملية مضادة للطبيعة نفسها ، طبيعة المعرفة الانسانية والامكانيات التي يحملها المستقبل دائما . وطبيعة العملية الثقافية ذاتها .

في حياة انسان واحد يمكن قياس فعل هذه المحكمة الدائمة الانعقاد ، وتوضيح ما نرمي اليه ، فالفرد منا يقيم واعيا او غير واع هذه المحكمة في اعماقه وهو يبحث ويقرأ ويهتم ويتابع ، والوحيد الذي لا يقيم مثل هذه المحكمة نسميه متخلفا او معوقا .

لننظر الى هذا المعطى البدهي الذي لا نفكر فيه كثيرا ، الا ننتقل في مراحل العمر من هذا الاهتمام الى ذاك ومن هذا الكاتب الى ذاك ، الا ننظر احيانا الى الوراء ونسخر من اهتماماتنا واحكامنا في سن معين ؟! اننا ننتقل من حكم الى آخر قد يكون مضادا للاول ، وننتقل من اهتمام الى آخر ، قد يكون مضادا للاول ، فما معنى ذلك ؟

معناه اننا نتعامل مع قضايا الوجود الشخصي والعام بمفهوم قاعة المحكمة الدائمة الانعقاد يمكن ان تلمس هذه الحس لدى عدد من الذين لا يشبعون معرفة ومن الذين يسألون كثيرا وتتضاءل اجوبتهم كلما تقدم بهم السن .

ويمكن ان نلمس نقيضه لدى اولئك الذين ينضحون بالثقة ويستخدمون كثيرا افعل التفضيل ولا يحتوي قاموسهم على اية اداة من ادوات الاستفهام .. ناهيك عن ادوات التعجب .

وكلا الاحساسين يعبر عن حاجة انسانية ، الاولى الحالة التي ينمو فيها الانسان مستجيبا لطبيعة وجوده ، والثانية تلك التي يعوق فيها الانسان ضد طبيعته .

فهل نحن بحاجة الى محكمة الادب والثقافة دائمة الانعقاد ؟ ام الى دار محفوظات نستخرج منها صورة عن الاحكام التي صدرت كلما صادفتنا مناسبة او قضية ؟!

بالطبع نحن بحاجة للاولى ، ولا يجب ان نخشى على الاعزاء من « عمالقة » و« كبار » سقوطهم في امتحان الجدارة بالحياة ، كما لا يجب ان ان نفرح لان وسائل الطباعة الحديثة والمحفوظات توفر علينا عناء المراجعة واضاءة الماضي . لان القضية اكبر من الخشية والفرح ، انها قضية مصير أمة تبحث عن مقومات الوجود .

بمناسبة مرور ٣٠ سنة على وفاتها : "كوليت"

قصص مختارة للكاتبة الفرنسية





● « كوليت » عام ١٩٣٠

● « قصص مختارة للكاتبة الفرنسية « كوليت » صدرت في كتاب باللغة الانكليزية وتولى تصنيف القصص الباحث « روبرت تيليس » ، ويشتمل الكتاب على مائة قصة تشكل بمجموعها مادبة عامرة بالفاكهة الطازجة .. كما ان واحدا وثلاثين قصة من مجموع القصص تنشر لاول مرة باللغة الانكليزية ، وبذلك تتاح امام القارىء فرصة عظيمة للتعرف على « كوليت » التي قدمت روائع القصص مثل « جيجي » و« شيري » و« المتشرد » ، والتي قال فيها الكاتب الفرنسي العظيم « اندريه جيد » بعد ان فرغ من قراءة قصتها « شيري » بأنه « التهم » روايتها القصيرة بـ « جرعة واحدة » ..

كما ان المجموعة القصصية تشتمل على روايتين قصيرتين تعتبران من كلاسيكيات الادب الفرنسي للقرن العشرين من حيث اللغة الغنائية التي استخدمتها الكاتبة « كوليت » اضافة الى الخيالات الشعرية مصعدة بذلك معنى الشرق في عملها القصصي ، ومانحة للطبيعة تجليات مادية حتى قالت هي نفسها عن هذا الجانب بأن « المنظر الطبيعي العظيم هو دوما » يمثل الوجه الانساني » .

ومن القصص التي كتبتها « كوليت » سيكتشف القارىء الذي يتعرف لاول مرة على الكاتبة الفرنسية بأنها كانت معنية بدرجة كبيرة بتطوير اسلوبها من حيث معالجة موضوعات اخلاقية متصلة بعلاقة الرجل بالمرأة وبالعكس ، وانها سبقت زمانها في تناول الموضوعات الجنسية المكشوفة ، وبذلك شكلت قصصها طفرة في الادب القصصي الفرنسي وفتحت آفاقا جديدة امام القصة من حيث تناول الواقع الانساني بعلاقاته المتشابكة والمعقدة ..

ومن المثير ان نذكر هنا ان الكاتبة « كوليت » ظلت تعزف على الوتر نفسه وتردد الانغام نفسها من خلال قصصها حتى وفاتها في عام ١٩٥٤ عن عمر يناهز الواحد والثمانين وهي تردد شعارها الاثير : « ان الحب لم يكن ابدا مسألة متصلة بالشيخوخة وانني سوف لا ابلغ تلك الدرجة من الشيخوخة حتى انسى ما هو الحب » ..

اعادة تقويم الشوامخ ليس هدما والتراث لا يُقترأ مرة واحدة ..

بقلم : ماهر قنديل

مهما كانت الوان القصور في حياتنا الثقافية والادبية ، فانها لا تخلو من ايجابيات واضحة اذا ما قورنت بالحياة الثقافية والادبية في الجيل الماضي .. ولعل من اهم هذه الايجابيات ما نلاحظه من ارتقاء في اسلوب الجدل والتزام بأدب الحوار .. فليس صحيحا ما يزعمه بعضهم من ان الاجيال المعاصرة لم تظفر بما ظفرت به الاجيال السابقة من حيوية الفكر وديناميكية الادب والفن ، وذلك لان الحياة الادبية المعاصرة قد خلت من المعارك التي تنشط الاقلام ، وتبعث الحركة في النفوس والعقول ..

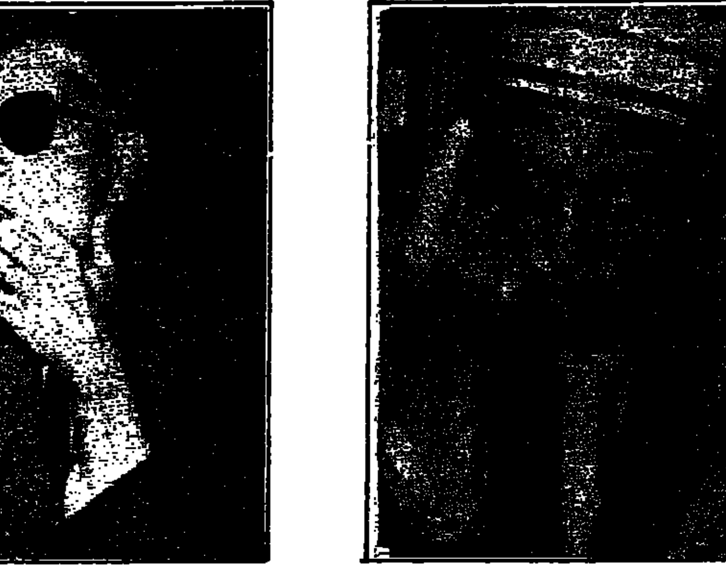
نعم .. ليس هذا صحيحا اذا تعمقنا النظر في الامور ، واحسنا الحكم على الاشياء . فما اكثر القضايا التي طرحتها الاجيال الجديدة ، وما اشد خصوبتها واعظم خطورتها .. ولكن الذين يتصدون لهذه القضايا ، او معظمهم على الاقل ، كانوا يعالجونها في هدوء ، وفي غير حرص على هذا الصخب او تلك « العربدة » التي كثيرا ما قرأناها وشقينا بها في اجيال الآباء والاجداد ..

لقد كانت الاجيال الجديدة تتخاصم فيما بينها ، وتختلف حول ما يهمها من قضايا ، ولكنها لم تبلغ في لحظات غضبها ذلك الحد الذي وصله « الرافعي » في كتاب « على السطور » الذي هجا فيه « العقاد » ، ولا اقول نقده ، فأحسن الهجاء .. كذلك لم يبلغ ناقد او اديب من ابناء الاجيال الجديدة ما بلغه « زكي مبارك » من عنف في القول ، وخروج على الحدود المرعية في الخلاق حينما كتب في الرسالة القديمة مقالاته التي جمعت منذ سنوات في كتاب حمل عنوان « جناية احمد امين على الادب العربي » .. .

ولكننا اذا كنا قد تجاوزنا هذه المرحلة الذاتية العنيفة ، واقتربنا من الموضوعية الى حد ما ، فان حياتنا الادبية لم تخل من سلبيات لا تقل خطورة عن ظاهرة العنف الذي كان يطبع نقدنا الادبي .. فمازلنا نعاني من لون من الوان التعصب الممقوت لهذا الاديب او لذاك المفكر .. وليس عيبا بالطبع ان اختار او ان انحاز ، ولكن على ان يكون الاختيار والانحياز قائما على اساس يقبل الجدل ، ولا يضيق بالنقاش .. اما ان يصبح لبعض ادبائنا ومفكرينا شيء من القداسة التي لا تمس او العصمة التي لا تخطىء ، فهذا هو ما ينبغي ان نرفضه ، وان نخلص منه حياتنا الادبية والعقلية ..

فليس هناك احد يجلس على قمة الحقيقة ، او بعبارة اصح فليست هناك حقيقة مطلقة يملكها جيل دون جيل ، او اديب دون اديب ، او مفكر دون آخر .

واذن ، فمن حقنا ان نعيد النظر في شوامخنا ، وان نرى فيهم رأينا ، ونتبين خطأهم من صوابهم ، ونعرف ايجابيتهم وسلبياتهم ، بل لا بأس على الاطلاق من ان اعدل من رأيي السابق فيهم ، مادام هذا الرأي له اسبابه الموضوعية ، ومنطقه الواضح السليم ، وليس قائما على اساس من الهوى الشخصي والجري وراء المنفعة الذاتية . والذي دفعني الى كل هذا الكلام هو ما حدث على الساحة المصرية في الاسابيع الاخيرة ..



● عباس محمود العقاد ● د . طه حسين

فقد قام الدكتور « حمدي السكوت » بالاشراف على سلسلة جديدة للببليوجرافيا الخاصة باعلام الادب الحديث في مصر .. والواقع انه اسدى بهذا العمل خدمة كبيرة للباحثين العرب والاجانب الذين يريدون ان يدرسوا هؤلاء الاعلام دراسة علمية دقيقة ، فوفر عليهم مشقة البحث عن المراجع بما قدمه لهم في هذه « الببليوجرافيات » من معلومات تتصل بكل ما كتبه هؤلاء الاعلام وكل ما كتب عنهم ..

ولكن الدكتور « حمدي السكوت » لم يكتف بالعمل الببليوجرافي وحده ، وانما قدم لكل كتاب بدراسة عن السخصية التي تعرض لها « الببليوجرافيا » .. وقد حرص — كما يقول — ان تكون هذه الدراسة محايدة وموضوعية وجادة ، وان يكون تقويم اعمال الاديب بطريقة لا تعرف المجاملة ولا التحامل .. وقد صدر من هذه السلسلة حتى الان خمس « ببليوجرافات » تناولت من الاعلام « طه حسين » و« العقاد » و« المازني » و« عبدالرحمن شكري » و« احمد امين » ..

والذي يقرأ المقدمات الطويلة للببليوجرافيات لابد ان يفاجئه كثير من الافكار التي لم نألفها عن هؤلاء الاعلام .

فنحن مثلا نؤرخ للدراسات الادبية الجديدة في مصر بظهور « ذكرى ابي العلاء » وهي الرسالة التي نال بها « طه حسين » اجازة الدكتوراه من الجامعة المصرية القديمة .. ولكن الدكتور « السكوت » يرى ان هذه الرسالة بعيدة كل البعد عن الدراسات الادبية ، وانها ليست سوى ترجمة لاحد اعلام التاريخ الاسلامي .. فقد تناول « طه حسين » بالبحث حياة ابي العلاء وعصره وعلمه وفلسفته . اما الادب فلم يزد حظه في الرسالة على خمس واربعين صفحة ، يرى فيها الدكتور « السكوت » دراسة سطحية تقليدية ليس فيها شيء من التحليل او التعميق وحينما يرجع « السكوت » الى محضر الجلسة التي سجلت مناقشة « طه حسين » في الرسالة يتأكد من صحة هذا الرأي ، لانها مذكورة هناك على انها رسالة في التاريخ ..

وهو يرى من خلال التتبع الببليوجرافي ان فكرة المنهج الديكارتي الذي استخدمه « طه حسين » ليست صحيحة كل الصحة ، وان « طه حسين » اقرب الى التأثر بابن خلدون منه بديكارت .. وافكار كثيرة اخرى جديرة بان تثير جدلا مثمرا خصبا ..

كذلك حين قدم « السكوت » لببليوجرافية « العقاد » طلع علينا بآراء بعضها يختلف مع المعروف الشائع بين الدارسين لادب العقاد وفكره ، وبعضها كان يتردد على اقلام بعض الكاتبين ولكن في غير وضوح ، فجاء الدكتور « السكوت » وقدمه بطريقة منظمة ، وكساه ثوبا من الوضوح والمنطق .

فمن الافكار التي طرحتها الدراسات السابقة ان « العقاد » صاحب مذهب جديد في الادب عامة والشعر خاصة ، ولكن الدكتور « السكوت » وان اعترف بهذا الرأي فانه لا يعترف به على اطلاقه . فهو مثلا يرى ان « العقاد » قد ظل ينتمي الى جيل « شوقي » الذي شن عليه اقسى هجماته . وشعر « العقاد » لا يشترك مع شعر « شوقي » وزملائه في اسلوب المعالجة وحسب ، وانما يشترك معهم ايضا في المعجم الشعري والصور الجاهزة والعبارات التقليدية ، بل ويزيد عليهم باسلوبه التقريري . فالعقاد — على الرغم من دعوته التجديدية — لم يول جانب المعالجة الفنية او اسلوب التناول ما يستحق من الاهتمام .

اما عبقريات « العقاد » فلم ير فيها « السكوت » تراجم فنية بالمعنى الحديث .. ثم ان « العقاد » كان يبدأ عبقرياته بفكرة مسبقة ابعدته عن الموضوعية ، وهي فكرة « مفتاح الشخصية » . وقد اضطرته هذه الفكرة ان يستبعد كل ما يختلف معها حتى وان كان ثابتا تاريخيا ، وان يستبقي ما يمكن وضعه في القالب الذي صبه « العقاد » ليضع فيه عبقرياته .

فالعقاد — في رأي السكوت — لم يكتب تراجم تصور حياة من ترجم لهم في مراحلها الزمنية المتعاقبة ، ومن خلال بناء متماسك يبرز كيف تكشفت لهم الدنيا ، وكيف تغيرت مواقفهم تبعا لذلك ، وكيف كان قلقهم وضعفهم وصراعهم مع الحياة ، وانما كتب فصولا مستقلة لكل منها طابع المقال .. واذا كان من الصحيح ان هذه الفصول تكشف عن عقل « العقاد » النافذ ، ومعرفته الواسعة ، الا انه مع ذلك يعرض موضوعه عرضا منطقيا مباشرا ليس له من خصائص أدب التراجم الابداعي شيء ، وهو أدب يقوم على اعمال الخيال رغم تقيده بالحقائق .

فماذا حدث عندما اعلن « السكوت » ذلك ، او على الاصح ، عندما وصل ما قاله الى النقاد ؟ سمعنا صيحات الاستنكار ، وقرأنا الكلمات الغاضبة ، وقيل اننا نحمل معاول الهدم وننقض بها على شوامخنا ، وكان الاجدر بنا ان نصونهم ونعلي من مكانتهم في هذا الزمن الذي لم يبق لنا فيه شيء نعتز به !

ولاشك ان هذه العواطف مما نحمده لهذه الجماعة من النقاد ، ولكني لا اظن ان تكريم شوامخنا يكون بالعكوف على تمجيدهم ، والانصراف الى التسبيح بحمدهم .. اننا لو فعلنا ذلك نكون قد اسأنا الى الرسالة التي حملوها الينا وهي رسالة التجديد والتطلع الى الامام دائما . وانا على يقين من ان « طه حسين » او « العقاد » ما كان ليسرهما ان يجعل تلاميذهما من تراثهما اصناما يطوفون حولها ، ويقدمون لها القرابين زلفى !

فمراجعة التراث ، ايا كان ، من حقنا ، واعادة النظر فيه واجب تفرضه ظروف الحياة المتجددة علينا .. والتراث الذي لا نعود اليه ، ولا نعيد النظر فيه ، هو ابعد شيء عن التراث الحقيقي ..

التراث الحقيقي هو الذي نقرؤه فيلهمنا ، وهو الذي نتأمله فيصحح نظرتنا ، ويسدد خطواتنا وليس علينا من بأس اذا نحن رأينا فيه رأيا لم تكن نراه من قبل .. المهم ان نصدر في ذلك عن اخلاص للحقيقة ، وايمان بما نراه صحيحا .. ولنتجادل في هذا ، ولنختلف حوله ما شاء لنا الجدل والخلاف .



● المازني

هكذا فعل « طه حسين » و« العقاد » وغيرهما من اساتذتنا السابقين واللاحقين . لقد نظروا في التراث حينا ، وفيما حولهم حينا آخر ، فأقروا ما أقروا ، وانكروا ما انكروا ، وقدموا لنا في النهاية خلاصة ما انتهوا اليه ، وهو شيء بلاشك كبير ، ولكن علينا من بعدهم ان نواصل مسيرتهم ، وان نخطو الى الامام خطوات ، او بعبارة اخرى ، علينا ان نتجاوزهم .. لاننا اذا لم نفعل ذلك نكون قد حكمنا على انفسنا بالجمود ، او حتى بالموت .

وانا بهذه المناسبة احب ان اطمئن هؤلاء الذين رفعوا الاصوات بالاحتجاج ، ولم يرفعوها بالجدل الهادىء ، والمناقشة المجدية ، الى ان احد تلاميذ « العقاد » الذين كانوا يتعصبون له كل التعصب ، ولا يرون في اعماله شيئا يحتمل النقد ، وخاص من اجل ذلك معارك متصلة طوال الاربعينات والخمسينات .. واقصد به المرحوم « سيد قطب » ، وكان اديبا مرموقا وناقدا معروفا قبل ان يصبح كاتبا اسلاميا .. تلميذ « العقاد » هذا الذي كتب عن شعره والدفاع عنه عشرات المقالات ، عاد في سنة ١٩٤٨ ليكتب اعترافا تراجع فيه عن رأيه في شعر العقاد ، وراح يقومه على اساس جديد .. ولا اعرف ان العقاد قد خاصمه من اجل ذلك او حتى رد عليه .. فماذا قال « سيد قطب » ؟ .. لقد جاء في مجلة « الكتاب » — فبراير ١٩٤٨ — « لقد آن لنا ان نفهم الشعر على ضوء جديد بعدما قطعنا كل هذه المراحل ، وبعدما اجتزنا كل تلك التجارب . آن لنا ان نفهم الشعر لا على طريقة مدرسة شوقي وحافظ والمنفلوطي ، ولا على طريقة مدرسة العقاد وشكري والمازني .. فكلتاهما مرحلتان من مراحل التطور قامتا بدوريهما في النهضة ، وآن ان يخلفهما فهم للشعر جديد ..

لقد قامت اولاهما على اساس ان الشعر جزالة تعبير ، وجلجلة ايقاع ، وابتداع اخيلة ، وبراعة تناول ، ومقدرة أداء .. وعلى الاجمال مهارة صناعة تعبيرية وتخيلية ، ولا شيء وراء ذلك مما له علاقة بصميم النفوس وحقائق الشعور .. وقامت اخراهما على ان الشعر صور حياة ، وخلجات نفوس ، وسمات شخصيات ، وحقائق شعور . وهذا كله صحيح . ولكن هذه المدرسة عند التطبيق العملي لفهمها الشعر كانت طاقتها الشعرية اقل من تصورها للشعر ، فجاء نتاجها الشعري في عمومه ناقص الحرارة ، غير مكتمل الشاعرية . وظلت — الا قليلا — تمنح من تصورها الواعي للشعر ، قبل ان تفيض من شعورها الكامن في الضمير .. لم تفرق هذه المدرسة في نتاجها بين الفكرة الشعرية والاحساس الشعري .

فالفكرة الشعرية شيء جميل قيم ثمين ، ولكنها لا تصبح شعرا الا حين ينبض بها الشعور من الداخل ، حتى لينساها الفكر الواعي ، وحتى لتكون جزءا من حياة صاحبها الشعورية ، قد لا يلمسها مبلورة من الخارج في وعيه ، بقدر ما يحسها شعورا مشاعا في كيانه ، واحساسا مبهما في ضميره ، وبضعة منه لا يتنبه لوجودها الا بعد ان يصوغها في عبارة .

ولست انكر فتنتي فترة طويلة من العمر بهذه المدرسة كفكرة ، وفتنتي بنتاجها الادبي كشعر ، وتأثري بها الى الحد الذي انفقت فيه شطرا من حياتي وانا اقول الشعر ، لا افرق فيه بين الفكرة الجميلة الشعرية اعتنقتها مذهبا ، والاحساس الجميل الشعري ينبض به شعوري ويعيش انفعالا غامضا في ضميري .. ولم اجد نفسي الا منذ عامين اثنين انتبه الى الفارق الاصيل بين الفكرة الجميلة والشعور الجميل ، واجد للشعر مذاقا آخر ، ومقياسا آخر غير ما سبق لي ان احسسته في نحو خمسة عشر عاما او تزيد » .

هذا ما قاله « سيد قطب » تلميذ « العقاد » الاول .. وهو قد قاله في حياة « العقاد » لا بعد وفاته .. فهل بعد ذلك نتصارع لان هناك ناقدا يريد ان يعيد تقويم ادبائنا او مفكرينا ؟ لنا ان نناقش وان نجادل بالحجة والمنطق ، ولكن ان نكون ملكيين اكثر من الملك ، فهذا ما ينبغي ان نرفضه ونصر على رفضه .

أربع قصائد قصيرة لسعيد الريماوي

القفــــر للاموات

ان كنت قبرا يامحيط لرايتي
في موطن الاصداف ضم رفاتي
أنا لا ابالي ان نزلتك غارقا
فمع النزيف غرقت في مأساتي
العيش في بور الحياة مروع
والعمر رهن خصوبة اللحظات
فاجعل حياتك كوثرا متدفقا
واترك صفات القفر للاموات

مهاجــــرة

خذني لكواكب لا تظلم
فيها انسان لا يرجم
كي اتعرى اخلع خوفي
اسبح في النور الصرف
أهجر جلدي أكسر كاسي
وأحرر منه أنفاسي
لأعيش اللحظة خالصة
وافجر فيها احساسي

عيــــون بدويــــة

عيناك ياعزيزتي المستحيل فيهما
وهو اجتماع الليل والنهار
في صورة من حسنها وقدسها
حجت لها قوافل الانظار

★★★

ياصانع البحار في احضانها الجزر
مصمم الجمال في الشلال في
سنبلة في جدول نور ونهر
ومبدع الالوان في اجنحة
الطيور والفراش والزهر
روائع .. لكنما آيتك الكبرى هنا
في وجهها .. في صفحة النور التي
رسمت فيها مثل هذي الدرر

بنـــت العشريـــن

مجنون مجنون مجنون
من يركب مهرا بريا
من يحمل جمرا في يده
مجنون يشفيه الباري

من يهوى بنتا في العشرين
من يركب وحشا أو تنين
وينام على حد السكين
من يعشق بنتا في العشرين

من ابناء المهجر

الضاحية الغبراء ..

« يظل العربي عربياً حتى لو صهره مرجل البرازيل او غيرها من بلاد المهجر .
فهو لا يلبث بعد ان يتصلب ان يعود عربيا عرفنا ذلك من خلال روايات غابرييل ماركيز غارسيا واكدته (الضاحية الغبراء) .
انه يبدو منصهرا لنجاحه كانسان قادر على التكيف مع كل المجتمعات ، ولكنه يظل صلباً في ثقافته ومثله العربية وتظل عاطفته مرتبطة بجذوره » .

رواية : يوسف خياط

عرض وتحليل : نزار بهاء الدين الزين

اختار الكاتب لروايته الخط الواقعي مع ترك هامش رومنسي على ايقاع الحنين يتسع تارة ويضيق تارة اخرى ، اما الارضية المشتركة للاحداث والابطال فهي ضاحية « ميدوريرا » من ضواحي « ريو دوجانيرو » عروس البرازيل ومن هنا كانت تسمية الرواية .

تقع معظم احداث الرواية في حي ميدوريرا التجاري لان بطلها عبدالله علي ابراهيم تاجر وان كانت تجارته من نوع خاص .

بلغ عبدالله ارض الاحلام شبه مفلس ، وبعزيمة الابطال ومهارة المتمرسين ومثل الانبياء ، شق طريقه المستقل مطورا تجارة البيع بالاقساط بشكل لم يسبق اليه اي من رجال الاعمال في ميدوريرا على الاقل « في الماضي ، ما من احد كان يشتري بالدين ، اما حرفة الاقساط والتقسيط ، فلم يسمع بها احد ، ثم ظهر عرب في هذه الديار ، فعودوا الناس على الاقساط ص ١٣ » ، اما ابتكار عبدالله فهو بيع السلع الاكثر استهلاكا بالاقساط المريحة جدا .. قطعا من القماش .. ساعات يد .. حلي ولوازم زينة نسائية ، فهو وسيط تجاري يشتري بالجملة ويبيع بالمفرق ، الا ان زبائنه اختلفوا عن زبائن الوسطاء الاخرين فهم قطاع كبير من صغار البرجوازيين وقطاع اوسع من الكادحين وهكذا كان عبدالله يحقق احلام الجميع مراعيا ظروف الجميع دون ان يفرط بحقوقه الشخصية او بحقوق دائنيه من تجار الجملة حتى انه صار صديق الجميع « — سأتأخر عليك بدفع القسط ياسيد عبدالله ، لم اجد عملا بعد واني جاد في البحث ومازال — غدا تجد ، الدنيا لا تنتهي بيوم .. اذهب يابني ولا يهمك شيء ص ١٧ » .

★★★

ومن خلال تعامله مع سكان « ميدوريرا » نتعرف على عرب مهاجرين آخرين ، يعرفنا عبدالله على رشيد الملقب بالعربي ، ورشيد لانه اكبر سنا منه فان ذكرياته تدور حول مظالم الاتراك العثمانيين ومآسي « السفر برلك » التي جعلته « فراري » اي فار من الجندية الى ان انزلق خارج الدوامة بالهجرة .

بدأ رشيد حياته في البرازيل بائعا « للبالونات » ، ولكن عندما اصبح مسؤولا عن ابناء وبنات لم تعد تجارة البالونات تسمن او تغني من جوع فلجأ الى « انطونيو بدرو » وهكذا يعرفنا رشيد بدوره على نائب الضاحية في « البرلمان » ليتضح بعد قليل انه من صلب أب عربي ظل يوصي ابناءه حتى وهو على فراش الموت بالا ينسوا اصلهم العربي ، لجأ اليه رشيد قائلا : « اسمع يا« بريمو » — اي يا ابن العم — انت ونحن من اصل واحد ، والله لا تهمني السياسة ولا الاحزاب ، يهمني الا يصير الدم ماء ، ابن العرب لابن العرب ، واصواتنا لن تكون لغيرك » وهكذا حصل رشيد على عربة لبيع الفاكهة وبرخصة مجانية ضمنت تنشئة اسرة ، وبمناسبة اخرى نتعرف على رئيس البلدية الذي هو ايضا من اصل عربي .

★★★

نعود الى بطل الرواية عبدالله علي ابراهيم ، نراه يغذ السير نحو شيخوخة — يبذل قصاري جهده ليجعلها مأمونة — حاملا على عاتقه شبابا مثقلا — لم يسمح له بان ينوء به بسبب قدرته التكيفية العالية — فكلما كان يخلو الى نفسه كان شريط الذكريات يدور في رأسه المتعبة ، عارضا طفولته وصباه في احدى قرى وادي النصارى قرب الساحل السوري الجنوبي .. هناك مسقط رأسه .. هناك أهله .. هناك حبه الاول المقيم .. هناك زهية التي مابرحت خياله قط .. هناك وضع في كيس وضرب حتى الموت لانه تطاول على اقطاعي ، ولكنه لم يمت ، بقايا روح نمت من جديد ، لم يجد سبيلا للنجاة بها غير المهجر .

الا ان الايقاظ الاكبر لمشاعر الحنين كان عن طريق مهاجر جديد ، اخذ يسأل عنه حتى عثر عليه ويفاجأ بأنه ابن زهية — ابنة عمه وحبيبته — عندما طال بعده وانقطعت اخباره لم تجد بدا من الرضوخ لضغوط الاهل فتزوجت وانجبت سليمان واذ شب دفعته زهية وراء لقمة العيش التي لازالت صعبة المنال هناك والحرية التي ما انفكت سجينة .. دفعته الى البرازيل بزاد فريد هو اسم الحبيب الاول وكان لقاء حارا ولكن بلا مرارة « ففي صدر هذا القروي الاصل المتاجر بالسلع بالتقسيط اليوم .. خمدت الرغبات » .

★★★

وهكذا يطرح الكاتب من خلال قدوم سليمان سببا جديدا للهجرة فلئن هاجر رشيد ممثلا الجيل الاول نفورا من « العسكرتارية » العثمانية ، ولئن تبعه عبدالله ممثلا الجيل الثاني تحت وطأة الاقطاع المدعوم من الافرنسيين فان سليمان هاجر بسبب طغيان الدرك الوطنيين وموجة الانقلابات التي تلت الاستقلال ، وهكذا تعددت الاسباب والفقر واحد .

ولكن هل البرازيل هي دولة الحريات والثراء الموعود ؟

حتى صارت ملاذ الفقراء والمحرومين وشاطىء احلامهم ؟!

ابدا .. فان ثالوث التخلف يعشش في قرى القصدير المطلة على « ميدوريرا والريو » حيث الفقر والمرض والتشوش الفكري ، حيث اطفال يقضون بعمر الزهور .. حيث لا ماء ولا كهرباء .. حيث السحر الاسود وحلقات الزار .

فان غاب الاقطاعي عن « ميدوريرا » ظهر فيها البرجوازي الجشع ، وان اختفى أكلة الدجاج هناك برز هنا جلاوذة البلدية .. هكذا في العالم الثالث حيثما ينتشر الفقر تظهر اللصوصية خلف اي قناع لان الفقير معوق والمعوق ضعيف تسهل السيطرة عليه ، اجل انها اللغة الثلاثية « الفقر — المرض — الجهل » موجودة هنا كما هي هناك ، فلم هاجر رشيد اذاً ؟ ولم تبعه عبدالله ثم سليمان ؟ وهل وجدوا الثراء والحرية في البرازيل ؟

قضية اخرى يطرحها الكاتب يوسف خياط وعلى هذا النحو يطرح قضاياه الواحدة تلو الاخرى بسلاسة وواقعية وبلا أدنى تكلف ، فلقد ابتعد بمصورته الى ابعد نقطة ليلتقط منها اوسع رقعة ممكنة متعمدا ان تكون رقعة تعج بالحياة ، تاركا للمشاهد استنتاج القضايا المطروحة مضمونا وعواملا ونتائجا .

وبالاسلوب نفسه نتعرف بيسر على تركيبة المجتمع البرازيلي القائمة على الدمج العنصري التلقائي ونتعرف كذلك على نموذج من نماذج القفز البرجوازي وعلى نموذج للانسحاق ونموذج لرد الفعل الساخط .

وكانقسام الخلية تتسع دائرة التعريف مواقف واشخاصا رويدا رويدا بما يمكن ان نسميه اسلوب التوليد فتكثر الشخصيات الرئيسية والثانوية من برازيليين ومهاجرين ومن خلال علاقات هذه الشخصيات يلون الكاتب نسيجه ويزخرفه على ان تبقى لحمته كفاح الكادحين وسداته حنين المهاجر الى وطنه الام والى أهله وأحبابه ، حنين كأتون الشمس لا يخبو .

اما لغة الرواية — فهي كغالب أدب المهجر — تشوبها شوائب لفظية ونحوية الا انها لا تشوه المضمون .



من نجوم المهرجان سميحة ايوب

بعد المهرجان إلى أين؟

ملابس في المسلسل تأخذ أجري كله وأكثر

كتب المحرر الفني :

تنتزع سميحة ايوب نفسها من بروفات مسرحيتها الجديدة « الوزير العاشق » لتحضر مهرجان الخليج في الكويت . تصل في اليوم السابق على بداية المهرجان وتستمر طول ايام المهرجان . ولها فيه مسلسل اسمة « احاديث ومواعظ » وهو شكل جديد للبرامج التلفزيونية .. لانه ليس مجرد تمثيل . وليس مجرد حديث . وانما يعتمد على تقديم مادة دينية على السنة كبار الممثلين . البرنامج ديني واخرجه محمود سمحان في ١٥ حلقة .

ويشترك فيه مع سميحة ، اشرف عبدالغور وكريمة مختار ومديحة حمدي في المقدمة تغني زينب يونس .

سميحة متحمسة للمهرجان . لانها تؤمن بان اجتماع الفنانين .. ولقاء المسؤولين لهم يؤدي الى نتائج ناجعة للتلفزيون . وللسينما وللفنون عموما ، بدل ان يقول كل منا رأيه على البعد ، فربما يلتقطه الفنانون اولا يسمعون به . ثم يتعثر في طريق التنفيذ اننا في المهرجان نلتقي ، ونتبادل الحوار ، وتصبح الافكار واضحة ، وتواجد المسؤولين واشتراكهم في الحوار والمناقشات يجعل الافكار صالحة للتنفيذ .

هذه اول مرة تشترك الفنانة سميحة ايوب في مهرجان الخليج ، لم تحضر المهرجانين السابقين ، لكنها ليست اول مرة لها في زيارة الكويت .

زارت الكويت قبل ذلك مرتين ، مرة لمدة يومين ، ثم زارتها اثناء احتفالها بعيدها القومي منذ عامين .

واشتركت في الاحتفالات التي اقيمت في الاستاد ، بان القت الشعر مع عدد من الفنانين المصريين ايضا هم محمود ياسين ، عبدالله غيث ، محمد الطوخي .

قبيل سفر سميحة ايوب من القاهرة تلقت عرضا لمسلسل جديد اسمه « المرايا » يشترك فيه ممثلون من الكويت مع ممثلين من دول عربية اخرى هي العراق وقطر وابوظبي والبحرين .. ويشترك فيه من مصر سميحة ايوب وصلاح ذو الفقار واحمد مظهر .

واسند الاخراج الى المخرج السوري فيصل الياسري ، ويكتب الحلقات د . رفيق الصبان .

تعتمد فكرة الحلقات على شكل جديد اذ يجتمع الممثلون ، ويجدون انفسهم مشغولين باقتراح ان يقدموا عملا جديدا .. فيبدأون بالبحث عن فكرة لهذا العمل . واثناء المناقشات تأخذ الفكرة اعماقها ، ويبدأ تطويرها في اتجاه التنفيذ . مثلا يختارون فكرة الذكاء ، هل تصلح لتقديم عمل عنها . ويتذكر احد الممثلين حكاية قديمة تعبر عن ذكاء اصحابها فيبدأ الممثلون تصوير الحكاية بالتمثيل . وعندما ينتهي الممثلون من مناقشة هذا العمل وتمثيل القصة يكون المشاهد قد عرف كل ما يريد المؤلف ان يقوله ، وما يريد المخرج ان يخرجه ، وما يريد الممثلون ان يعبروا عنه . انه شكل غير تقليدي في تقديم الحلقات ، ربما يجعل روحا من مؤلفين عالميين . مثل برانديلك .

وبريخت .

تقول سميحة انه عمل شامل ، خصوصا ان عددا من الفنانين في الدول العربية يشتركون فيه ..

قلت لها بما انك متحمسة جدا .. فلابد ان تقبلين .

قالت : انني فعلا متحمسة .. لكن العقبة التي تقف امامي هي

الوقت .. هل استطيع ان انظم برنامجي بحيث اجد وقتا لهذه الحلقات . لو استطعت فانني احب ان امثل في هذا العمل بالتأكيد .

● لاشك ان سميحة بعد عودتها من الكويت تكون قد وصلت الى قرار .

هل تقبل حلقات « المرايا » ام تعتذر عنها ؟

هي على اي حال مشغولة ببروفات مسرحيتها الجديدة . ومسلسل جديد المسرحية هي « الوزير العاشق » من

اللون المكتوب بالشعر ، وسميحة تتوهج وتتألق اكثر في المسرحيات الشعرية وقد كتبها الشاعر فاروق جويده . ويخرجها فهمي الخولي .

والبروفات في القاهرة حيث تقدم المسرحية على « مسرح السلام » .

والافتتاح سيكون في ١٥ مارس ، ويشترك في البطولة توفيق الدقن وحسن عابدين وابراهيم الشامي .

اما سميحة ايوب فانها تمثل دور ولادة بنت المستكفي ، ويمثل عبدالله غيث امامها دور ابن زيدون .

تجري الاحداث في الاندلس حيث يربط الحب بين « ولادة » وابن زيدون . تتجه المسرحية الى التركيز على علامة الحب هذه . ويجيء

الصراع من داخلها ، لان ولادة هنا في المسرحية — وليس في الحقيقة — انسانة جادة . وهي في الحقيقة من ام فرنسية. وعرف عنها انها لعوب . لكن فاروق جويدة اختار ان تكون ولاده جادة عميقة في حبها ..

عميقة النظرة الى القوة ، انها تحب ابن زيدون . وتحب في عمق بلادها الاندلس التي نشأت فيها . وتدرك قيمة ما يجري من صراع . وفي حومة

هذا الصراع جيوش وسلطات وكلمات . وتؤمن ولاده بان قوة الكلمة وتأثيرها هو اقوى الاجهزة الثلاثة في المعركة . الكلمة اقوى من

السلطة . واقوى من السيف . لان الكلمة سلطة العقل . والعقل هو السلاح الجبار في حركة التاريخ .

اما ابن زيدون فانه يتجه بارادته الى السلطة ، يريد ان يملكها وتريد ولادة منه ان يحارب المعركة بكلماته القوية . مادام قد اعطاه الله موهبة الشعر فهي سلاحه .

وجمهور القاهرة ينتظر هذه المسرحية . اذ طال شوقه الى مسرحية شعرية . خصوصا عندما يقدمها نجوم المسرح القومي :

سميحة وعبدالله غيث والدقن ، والشامي .

اما المسلسل الجديد والمرتبطة به فاسمه « الارض » يشترك معها فيه حمدي غيث ، وعزت العلايلي ، هذا المسلسل غير فيلم « الارض » الذي اخرجه يوسف شاهين من قبل .

ومثله عزت العلايلي مع محمود المليجي ونجوى ابراهيم .

المسلسل الجديد يخرجه فايز حجاب في ١٤ . لقة وتصور مناظره الخارجية في تونس . بالمناسبة سميحة ايوب عائدة منذ قليل من تونس ، بعد ان مثلت مسلسلا جديدا . هو احدث ما مثلته للتلفزيون .

في « الارض » تمثل دور سيدة اقطاعية ، ابوها اقطاعي يحوز اراض كثيرة شاسعة . اما هي فان الارض هي محور حياتها ولا تحتمل ان تعيش بغير ارض ، ولا ترى غيرها يمتلك الارض دونها .

يفقد والدها اراضيه . لان احد الفلاحين يأخذها هذا الفلاح ، المالك الجديد للارض هو حمدي غيث . لا تكاد تقبل منه ان يلقي عليها التحية ، ولا تحتمل حتى سماع صوته وهو يتكلم .

ولكن بما انه اصبح مالك الارض فانها قبلت ان تتزوجه ، حتى تجد الفرصة للتحكم والسيطرة على الارض من جديد ، ولا رابط بينهما من فكر ، او ثقافة او تحضر ، او ذوق . الا هذه الارض .

لكن الزمن « دار .. في دوراته يغير اشياء كثيرة » اذ يبرز امامها فلاح

شاب هو عزت العلايلي فيعطيه زوجها جانبا من الارض .

يجن جنونها فتطارد الغلام الشاب حتى تطرده من القرية ، لكنه بعد قليل يعود اليها . بعد ان اصبح يمتلك ثروة كبيرة تحيط الشكوك بمصادر هذه الثروة . لكنها سلاح في يده يخوض به معركته ، فيشتري به اخلاص الناس ويتزوج احدى الجميلات « هناء ثروت » وهي مع جمالها في نقاء البلور لا ترضى بما يفعله زوجها . انها تصفه ذات مرة بانه حذاء مليء بالذهب .

يتصاعد الصراع ، تضيق الارض حول سميحة ايوب ، والعلايلي يضيق عليها الخناق ، فلايجد الا البندقية .

فتطلق الرصاص عليه .. فاذا التي ماتت هي هناء زوجته النقية مثل البلور .

الشر لا يكاد يموت ، والانسان النظيف هو الذي يساوي الضمير في المجتمع فلا يرتاح اليه الناس لانهم يتعذبون به . كما تقول سميحة . وتقول انها مثلت مسرحية في قطر اسمها « ما اجملنا » فيها مثل هذه الكلمات : كنا نحبه لانه البراءة . وكنا نكرهه لانه كان البراءة .

والمسلسل الذي انتهت من تصويره اخيرا هو « الكتابة على لحم يحترق » اخراج عباس ارناؤوط . وكان التصوير في تونس مثلت فيه دور شجرة الدر في فترة حاسمة .. هي فترة الحملة الفرنسية في مصر ، اثناء حكم المماليك وعرض المسلسل

في قطر . لكنه لم يعرض حتي الان لا في مصر . ولا في اي تلفزيون عربي . والمسلسل في ١٥ حلقة .

احبت سميحة دور شجرة الدر لماذا ؟ فيها قوة الشخصية .

والاقامة . والحكمة . والاخلاص للبلد . استطاعت ان تحكم البلاد ٨١ يوما وهي تخفي خبر وفاة زوجها الحاكم الملك الصالح حتى لا تؤثر وفاته على حركة المعركة . وكانت تشترك في التخطيط للمعركة . وتقود الاحداث . ونجحت في ان تجعل قيادات الجيش ترتفع فوق خلافاتها . وتتعالى على انقساماتها . وتتفرغ للمعركة .

لكن المناخ العام لا يوافق على ان تكون حاكمة . او ملكة على مصر ، فقررت ان تحكم من خلال زوج ضعيف بلا طموح . لذلك اختارت عز

الدين ايبك وتزوجته . لكنه بعد الزواج بدت له طموحات . ويبدأ يفكر في الزواج من احدى بنات الملوك ليكتسب بها قوة في صراعه .

ويزيح شجرة الدر من الطريق فقررت ان تتغذى به قبل ان يتعشى بها .

وكان ان اجمعت عليه الاماء في الحمام .. وقتلوه ضربا بالقباقيب .. تؤدي سميحة هذه الشخصية على انها امرأة ذات عقل حكيم . فيه دهاء ، تعرف كيف تتكلم بهدوء ، وكيف تفكر وتنفذ ..

وهذا اداء غير تقليدي في شخصية شجرة الدر .

يشترك في المسلسل لاول مرة ابو الغيين اكتشفته سميحة ايوب وهو يمثل في مسرحية « المهاجر » .

اما المخرج فانه نجح في ان يخرج المسلسل بشكل ممتاز تعتقد سميحة بانه سوف يظفر باعجاب الجمهور العربي .. ونجح ايضا في ان يجعل فنانة مثل سميحة ايوب تشهد له في فنه .. وفي تعامله مع الفنانين .

عباس ارناءوط مخرج فلسطيني شاب . كان يعيش في الاردن وهو معروف في بلاد عربية اخرى ، وان لم يعرض له شيء في مصر . له اعمال ممتازة مثل « ليلة سقوط غرناطة » و « الفاتح » لا يدعي العبقرية ، لكنه عبقري . متواضع لا يبخل

بجهده ابدا ، رفيق وبالغ التهذيب في تعامله مع الفنانين بالمناسبة « ارناءوط » نباتي لا يكاد يأكل .

اذا لاحظ خطأ من ممثل في اداء اللقطة فانه يتكلم . بهدوء ورقة يقترح ان يرى المشهد الذي صور ، عندما يعرض يكتشف الممثل خطأه من نفسه . واذا لم يكتشف الممثل يقترح اعادة العرض من جديد . اذا لم يكتشفه فان ارناءوط يتظاهر بانه يغير الميزانسين . ويهمس للممثل بما يريد كأنه يتبادل وجهات النظر معه . وكان تغيير الحركة ادهى للمخرج . واوحى للممثل باعادة التصوير فالجميع هادئ الاعصاب مرتاح البال . واذا بكل فنان يحاول

ان يعطي كل ما يستطيع ان يعطيه — المخرج لا يمثل الرقة والتهذيب او يدعيها .. وانما هو تهذيب فعلا ..

ولديه رغبة صادقة في ان يصنع كل ما يريح الفنان ويسعده .

تقول سميحة ايضا انها في تونس اصيبت بمرض منتشر هناك وقتها .

يجعل بياض العيون في حمرة الدم القاني . وتصبح مواجهة الضوء امرا بالغ الالم والعذاب . وهكذا وجدت

سميحة نفسها بين براثن هذه الحالة ، فأمر المخرج ان ترتاح ، ولم تقبل ان تضيع الوقت براحتها لانه

ثمين واستمرت في التصوير والمخرج يبدو متألما من اجلها .

الالم يتضاعف ، وحمرة الدم القاني تزحف على العين . واصبحت عيناها مثل جمرة النار . او ينبوع الدم .

الما . ولونا . لكنه كان آخر يوم للتصوير ، واصر المخرج على راحتها . واصرت سميحة الا تضيع

الوقت . فاقترحت ان يتم التصوير من الجانب حتى لا تلتهب عيناها بالاضواء الشديدة . والموقف يناسب

هذه الحالة في العينين حيث تعاني شجرة الدر في هذا المشهد من اثار الهزيمة التي منيت بها .

انتهى التصوير . ومعه عذاب سميحة ، الذي كان يبدأ في الفندق .. ومن عادتها ان تحبس

نفسها لتدرس الدور وتذاكره ، لتكون جاهزة اذا وقفت امام الكاميرا .

لا تفسير الا انه احد تطبيقات قوة الارادة وهي الصفة التي اشتهرت بها سميحة ايوب .

تكلمنا عن الشخصية التي مثلتها . وكانت اقرب الى شخصيتها ، قالت سميحة : انني اجد في كل شخصية

حته مني . فاعيش الدور بهذا الجزء الموجود داخلي . ان الانسان ليس قويا دائما . ولا ضعيفا دائما . انما

هو مرة قوى ، ومرة ضعيف ، فيه المتناقضات كلها ، وفي داخله كل شيء ، وفي كل شخصية امثلها

استطيع ان اصل الى الجزء المماثل لها في نفسي .

وتكلمنا عن الملابس فتقول : ان الادوار التاريخية لا تكلفني لان المنتج يتحمل تكاليفها ، والادوار

العادية او شخصية الفلاحة ، او الست الغلبانة — لا تكون مكلفة — ولكن دور السيدة الارستقراطية مثلا

له تكاليفه العالية ، التي في احيان كثيرة تستغرق اجري كله عن الدور ، وربما ادفع من جيبي .

مثال : كل حلقة في « مسلسل الارض » يحتاج من خمسة فـ فساتين الى ثمانية .. والمسلسل مكون من ١٥ حلقة مثلا .. والفستان العادي يتكلف خمسائة جنيه .. ثم ان فستان لا يصلح لاي دور آخر فالفستان يستعمل مرة واحدة .

ومرة ظهرت في مسلسل ببلوزة حمراء وفي مسلسل آخر ظهرت ببلوزة رمادي بنفس التفصيلة ، والتلفزيون

لم ينتشر فيه اللون ايامها وفوجئت برسالة من احدى السيدات تقول فيها « مش عيب عليكي تظهري ببلوزة واحدة في عملي » . وكتبت

سميحة لها الرد تشرح فيه ما حدث ..

ولما تكلمنا عن الشعر ، قالت : « انني احب الشعر قوي واحب

الجملة الشعرية قوي ، واجمل لغة هي الشعر .. ولكن بعض الشعراء لا يجيدون الالقاء لما ينظمون من

شعر ربما لان هناك فرقا بين انسان يحسه وهو الشاعر ولكنه لا يجيد التوصيل مثل الملقي او الممثل .

وتكلمنا عن السينما واين سميحة ايوب من السينما ؟ فقالت في اصرار : انها ترفض التمثيل في

السينما لعدم وجود ادوار ذات وزن .فادوار السينما اقل من مستوى المسرح والتلفزيون ، انني

افضل ان اتفرغ للمطبخ في بيتي ولا امثل مثل هذه الادوار والسينما الان بهذا الترتيب ، تجارة اولا ثم صناعة

ثانيا ، ثم يجيء الفن ثالثا . فكل ما يطلبه السوق تجري وراءه السينما ،

لذلك فان ممثل السينما يمكن ان يختفي .

ومرة قبلت سميحة ايوب دورا في السينما ومثلته في شهرين كاملين فلما عرض الفيلم لم تجد من الدور الا مشهدين والباقي حذفه « المونتير » لان بطلة الفيلم الاخرى كانت زوجة

المنتج وطلبت من المنتج ان يحذف اي مشاهد جيدة غير مشاهدها حتى لا يؤثر ذلك على نجاحها وفي السينما

يستغل المونتاج احيانا فيتحول الى كارثة ، وفعلا كان كارثة السينما في بعض مراحلها .

اما التلفزيون فان المونتاج فيه محكوم ، لان المشتري للمسلسلات هي الحكومات التي تمتلك التلفزيون ،

فهي تبحث عن مستوى يليق بالعرض على الجمهور وهذا يصنع

« كونترول » على مونتاج التلفزيون .

وفي التلفزيون حتة من المسرح ، اما المسرح فانه بالتأكيد ابو الفنون جميعا . ويجيء الفيديو انجازا عظيما . لانه الان في احبد جوانبه خدمة للمسرح . تصور به المسرحيات فلا تضيع ، وجميع مسرحيات سميحة ايوب الجديدة تكون محفوظة بهذا التصوير .

وقبل ذلك حتى في عصر التلفزيون لم تحتفظ ببعض المسرحيات لان التلفزيون لم يصورها مع انها اعمال

عظيمة مثل : « الفتى مهران » و « انتيجون » و « دائرة الطباشير » و « الانسان الطيب » .

ومسرحيات اخرى لم تصور لان للرقابة رايا فيها مثل : « ست الملك » ، و « الاستاذ » و « قولوا لعين الشمس » .

مع ان هذه نظرة خاطئة ، حتى لو كان في اي مسرحية نقد ، اليس هذا امتصاصا لغضب الناس ؟ وهذه فائدة لها قيمة .

لها ارادة وتتميز بانها قوية ، وقوة الارادة احدى السمات الاساسية في شخصية سميحة ايوب .

وفي مسرحيتها « الانسان الطيب » . يستغرق العرض اربع ساعات ، وهي لا تكاد تختفي عن خشبة المسرح الا ريثما تغير ثيابها في الكواليس وهذا التغيير يحدث كثيرا في المسرحية لانها تظهر بملابس الرجال وملابس النساء والعرض في ليالي شتاء

شديدة البرودة والهواء والكواليس تعصف فيها البرودة والهواء واذا بها فريسة المرض ، فتتصلب الرقبة ثم الكتفان ثم الجسد ، ورفضت ان تستجيب للطبيب بان تلزم الفراش

واستمرت تمثل على المسرح والعجيب انها عندما تجتاز الكواليس لتقف على المسرح ويدوي تصفيق حاد من الجمهور اذا بها تشفى من المرض وتتحرك على المسرح في

رشاقة الغزلان وكلما دخلت الى المسرح حدث هذا ، فاذا اجتازت المسرح خارجه الى الكواليس عاودها التصلب .

ولا تفسير عند سميحة لما حدث ، ولكن في حالات اخرى يستطيع الممثل فيها ان ينسى آلامه على المسرح ويكون خوفه من ان يغلبه المرض فيدفعه الى التركيز في اداء الدور فيتفوق فيه .

وفي مسرحية « حبيبتي شامينا » وجدت نفسها فريسة آلام المرارة ، وهي رهيبة وتحاملت على نفسها حتى انتهى العرض ونقلوها الى البيت وقرر الطبيب الا تتحرك ولكنها خرجت في اليوم التالي بالامها لتظهر على المسرح واستمر الالم اسبوعا .

واستمرت في اصرارها لا تتوقف ولم يجد الطبيب مفرا من ان يساعدها على تخفيف الالم بجرعات من مخدر ، وبعد اسبوع اختفى الالم دون علاج .

وعندما كانت تمثل مسرحية « اجاممنون » في الخامسة والنصف توفي والدها وفي السابعة وقفت على خشبة المسرح تمثل وبلغت القمة في روعتها وفي الاستراحة كانت لا تتكلم

وتعود الى المسرح وتحلق في قمم عالية وفي النهاية قال لها عبدالله غيث : « ايه ياسميحة .. فيه ايه .. فانفجرت في البكاء ..

واخبرته بما حدث وكتمت خبر الوفاة لانها تعرف انها يمكن ان تنفجر بالبكاء اذا كلمها احد في ذلك ، فلما انتهى التمثيل رضيت ان تبوح به » .

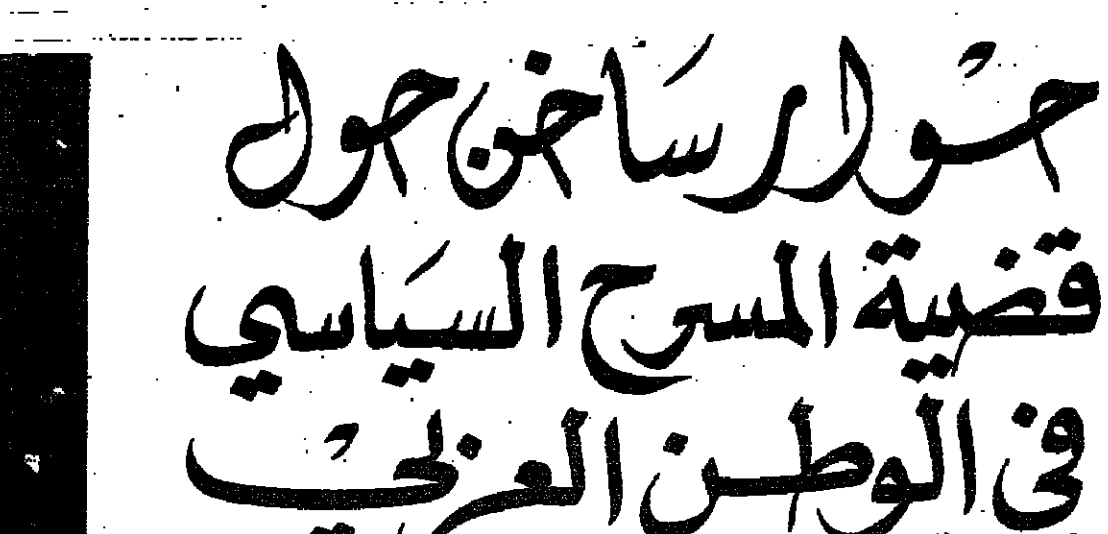
ان الفنان يجب ان يكون قويا والقوة ارادة ، ولكن الفنان كلما احتمل اصبح واقعا تحت ضغوط داخلية تعبر عن نفسها احيانا في شكل امراض .. وكان هذا تحليل الطبيب عندما اصيبت بنوع من الاكتئاب لان فقرات العمود الفقري تضغط على الاعصاب .

ولكنها عادت تواجه المشكلة بقوة الارادة وانتصرت .

أفضل أن أكون لمطبخة على أن أمثل في السينما

أكثر الشعراء لايجيدون القاء شعرهم .. لماذا؟

حوار ساخن حول قضية المسرح السياسي في الوطن العربي





ادارة الندوة : عبدالغفار عودة
د . احمد العشري – محمد سلماوي



الصحفيون والمهتمون بالفن ، والنقاد .. الذين حضروا الندوة



نقاش حاد من د . العشري ، وجبين مقطب من عبدالغفار عودة

الصحفيون يجادلون ويثيرون نقاشاً حاداً في نقابة الصحفيين

القاهرة : « الرأي العام »

أقامت نقابة الصحفيين المصريين بالاشتراك مع المسرح المتجول ، ندوة حول « المسرح السياسي في الوطن العربي » وقد نظم لهذه الندوة – في اطار الموسم الثقافي الذي تقيمه النقابة – الكاتب الصحفي « محمد سلماوي » محرر الشؤون الخارجية بجريدة الاهرام وعضو مجلس النقابة ، ود . « عبدالغفار عودة » المخرج ومدير المسرح المتجول .. اما ورقة الحوار التي دارت حولها الندوة فقد أعدها الناقد المسرحي « د . أحمد العشري » . وحضر الندوة عدد كبير من الصحفيين ، والمهتمين بالمسرح ، وبعض النقاد .

بدأت الندوة بكلمة القاها عبد الغفار عودة مدير المسرح المتجول ، تحدث فيها عن النشاط الثقافي للمسرح المتجول وهدفه في تنشيط النشاط المسرحي ، وزيادة الاقبال على المشاهدة المسرحية .

ثم انتقل للحديث عن تجربة العام الماضي والفروق بينها وبين هذا العام ، فقرر ان المسرح بدأ ينتقل الى الجماهير بدلا من حضور الجماهير اليه .. وقال انه قدم من قبل ندوة عن « المسرح الغنائي » في مسرح البالون . والان يقدم عن « المسرح السياسي » في نقابة الصحفيين ، وهو في طريقه الى اعداد ندوة عن « المسرح الاسلامي » داخل الازهر ، وأخرى عن « المسرح الجامعي » تقدم في الجامعة .. بحيث تقدم هذه الندوات قضايا ايجابية تناقش مع المهتمين بها .

وقدم عبدالغفار عودة الندوة وموضوعها « المسرح السياسي في الوطن العربي » وقال ان دراسة الدكتور العشري التي حصل فيها على رسالة الدكتوراة ، هي الاولى من نوعها .. واختتم عبدالغفار عودة كلمته بالاسف الشديد لغياب النقاد والصحفيين والمهتمين بالقصة عن الندوة .. ولعل هذا الغياب يعود الى ركود الحياة الثقافية بشكل عام .

– ثم بدأ د . « احمد العشري » بتقديم ملامح دراسته عن المسرح السياسي في الوطن العربي في نقاط اهمها بداية تأخر ظهور المسرح السياسي في الوطن العربي الى حوالي عشرين عاما مضت ثم انتقل الى الحديث عن « ملامح المسرح السياسي العالمي » وتأثر المسرح العربي به .. وعلل تفجر الوعي القومي بنكسة ١٩٦٧ وبداية ظهور المسرح السياسي .. بشكل واضح وقدم ملامح المسرح السياسي العربي في مصر وسورية والعراق والمغرب ... .

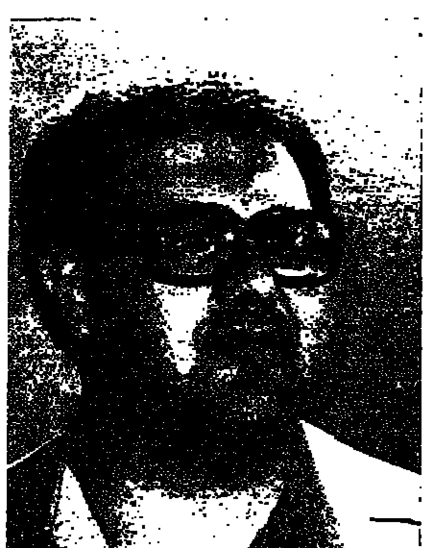
– ثم عرف المتحدث « د . احمد العشري » المسرح السياسي ، وقسمه الى ثلاثة انواع هي : « المسرح التحريضي » و « المسرح الملحمي » ومسرح « الاسقاط السياسي » . وقدم مفهومه وفلسفته والعوامل التي ساعدت على نشأته .

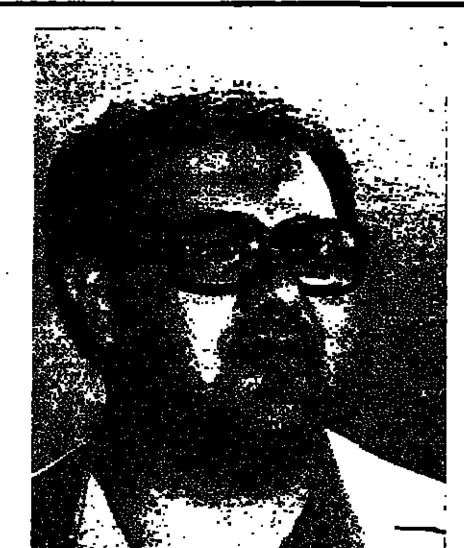
– وفي الجزء الثاني من ورقة الحوار التي قدمها عرض نماذج من أهم اعمال المسرح السياسي في الوطن العربي ، وعدد من المؤلفين العرب مثل « سعد الله ونوس ، ومحمد الماغوط ، ومصطفى الحلاج » .

– مناقشة الندوة –

– ثم افتتح المناقشة « د . مرعي مدكور » الصحفي بجريدة الشرق الاوسط .. فطالب بمزيد من التفصيل ، اذ ان المتحدث طرح القضية بشكل عام دون تفاصيل .

ثم انتقل الحديث الى « محمد عثمان » الصحفي بروز اليوسف ، الذي حدد حديثه في بعض نقاط كان اولها : ان هذه الرسالة التي وضعها د . العشري ، تقوم على مسلمات مهتزة .. فبداية المسرح السياسي منذ عشرين عاما خطأ .. فلو عدنا لمسرحيات « الريحاني » واوبريتات « سيد درويش » لوجدناها مليئة بالسياسة .. وانتقل عثمان للحديث عن نقطة تفجر الوعي القومي بعد عام ١٩٦٧ ، فقال ان هذا غير حقيقي .. فالوعي العربي كان موجودا منذ البداية ربما حدثت متغيرات في الوعي العربي ، ولكنها لم تتفجر بهذا الشكل الحاد .





● عبدالغفار عودة .. مدير المسرح المتجول ومعد الندوة.

– ثم قال عثمان عن فكرة الحواجز بين ما هو سياسي وما هو غير سياسي انها فكرة غير موجودة فالمسرح السياسي يمكن ان ينسحب بمفهومه الحقيقي على كل انواع المسرح .. والدليل « مسرح توفيق الحكيم » الذي قدم الكثير من الاعمال الناجحة وفي النهاية تحدث الصحفي محمد عثمان عن فكرة ربط ما يدور في المسرح العربي بالتجارب العالمية .. فقال : ان « المسرح الاوروبي » تطور طبيعي لطبيعة المجتمع هناك .. وهناك فرق كبير بين العقل العربي والاوروبي ، فالعقل الاوروبي يحيا في مرحلة تحرر ، اما العقل العربي فيعيش ما قبل مرحلة تحرر العقل ، فكيف نلتزم بفكر متحرر ونحن بعقول غير متحررة ؟!

– ويدأ د . العشري يجيب عن هذه النقاط ، فقال : انا لم اعرض للنقطة الاولى .. فقد تعرضت للمسرح منذ « يعقوب بن صنوع » .. اما النقطة الثانية ، فالمطلوب من الباحث ان يحدد مرحلة زمنية محددة ليتحدث عنها . وانا قدمت مرحلة ٦٧ كمثال ، وقلت ان نكسة ٦٧ كانت مجرد مثير فقط .. اما بالنسبة لتحرر العقل فهذا حكم على عواهنه .. وهو حكم ظالم . وانا ارجو أن نلتزم الموضوعية في الاسئلة ..

– وعاد محمد عثمان للحديث مرة اخرى ، وقال : ان الدكتور لم يجبني عن اسئلتي واعتقد ان بعض ما قيل غير صحيح . فأنا لا الجا الى الاسقاط الا في مجتمع افشل فيه في التعبير عن رأيي ..

– وهنا تدخل « د . عبدالعزيز حمودة » فقال : انا أخذ على « د . أحمد العشري » انه ارتكب خطأ منهجيا . فهو لم يفرق بين ما يقدم في ندوة ، وبين مناقشة للدكتوراه .. لهذا كان يجب ان يكون اكثر حذرا . فهو لايدافع هنا عن رسالته في محفل علمي ، وهذا دفعه الى العديد من المحاذير . فالحقيقة ان ما عرضه من مقدمات قد يكون صحيحا ، ولكننا نختلف في النتائج .. أجاب د . العشري ، أنا لم اختلف ، وكوني التزمت الموضوعية في ندوة ، فهذا ليس عيبا .. فالندوة ليست اقل منهجا .

انا هنا اخلص الى نتائج وخطوط عريضة ..

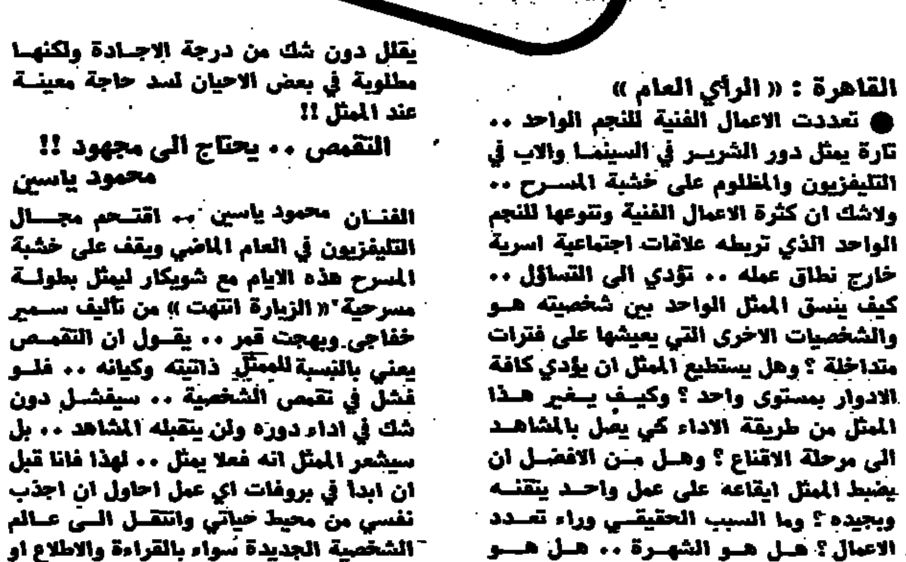
– وهنا تدخل « عبدالغفار عودة » يطلب من الكاتب الصحفي « محمد سلماوي » ان يتدخل لحسم هذه المناقشة .

– وقال « محمد سلماوي » : انا ارجو من د . أحمد العشري ان يقدم لنا مزيدا من التفاصيل عن ملامح المسرح السياسي في العالم العربي . وتحول سير الندوة بعد ذلك الى حوار ساخن بين الصحفيين والباحث د . أحمد العشري ، عن ملامح رسالته .. وهو الامر الذي خرج بالندوة عن سيرها المرسوم .

– والملاحظة الاخيرة التي تلفت النظر ان د . أحمد العشري كان يلتزم بخطوط رسالته للدكتوراة في المناقشة فقط ، دون تقديم عرض واضح للنتائج التي توصل اليها ، والتي كان يمكن ان توضح ملامح وابعاد المسرح السياسي في الوطن العربي .



تقمص الفنان بين الحقيقة والخيال !!



القاهرة : « الرأي العام »

● تعددت الاعمال الفنية للنجم الواحد .. تارة يمثل دور الشرير في السينما والاب في التليفزيون والمظلوم على خشبة المسرح .. ولاشك ان كثرة الاعمال الفنية وتنوعها للنجم الواحد الذي تربطه علاقات اجتماعية اسرية خارج نطاق عمله .. تؤدي الى التساؤل .. كيف ينسق الممثل الواحد بين شخصيته هو والشخصيات الاخرى التي يعيشها على فترات متداخلة ؟ وهل يستطيع الممثل ان يؤدي كافة الادوار بمستوى واحد ؟ وكيف يغير هذا الممثل من طريقة الاداء كي يصل بالمشاهد الى مرحلة الاقناع ؟ وهل من الافضل ان يضبط الممثل ايقاعه على عمل واحد يتقنه ويجيده ؟ وما السبب الحقيقي وراء تعدد الاعمال ؟ هل هو الشهرة .. هل هو الانتشار .. هل هو المال ؟ انها في الاساس قضية التقمص عند الفنان !!

لابد من دراسة ابعاد الشخصية !!

« نور الشريف »

● الفنان « نور الشريف » معروف بتعدد الاعمال والاجادة في معظمها .. مثل للسينما الكثير من اعماله ومثل للتليفزيون انجح المسلسلات اشهرها « ولسه يحلم بيوم » مع صفاء ابوالسعود .. ومثل للمسرح « سهرة مع الضحك » يقول : ان قدرة الممثل او الفنان على التقمص والمعايشة ليست بالامر الهين فهي تستلزم دراسة ابعاد الشخصية كاملة ومن خلال رسم بياني يوضح مراحل صعود وهبوط الشخصية مع تصاعد وهبوط الاحداث .. والتقمص ايضا يحتاج الى معلومات كثيرة عن الشخصية فلو كانت امثل شخصية طبيب .. يجب ان اعرف ادق تفاصيل تصرفاته في المستشفي او العيادة او المنزل او النادي ماذا يلبس ؟ كيف يتعامل مع المرضى ؟ .. واعتقد ان تعدد الاعمال للفنان يقلل دون شك من درجة الاجادة ولكنها مطلوبة في بعض الاحيان لسد حاجة معينة عند الممثل !!

التقمص .. يحتاج الى مجهود !!

محمود ياسين

الفنان محمود ياسين .. اقتحم مجال التليفزيون في العام الماضي ويقف على خشبة المسرح هذه الايام مع شويكار ليمثل بطولة مسرحية « الزيارة انتهت » من تأليف سمير خفاجي وبهجت قمر .. يقول ان التقمص يعني بالنسبة للممثل ذاتيته وكيانه .. فلو فشل في تقمص الشخصية .. سيفشل دون شك في اداء دوره ولن يتقبله المشاهد .. بل سيشعر الممثل انه فعلا يمثل .. لهذا فانا قبل ان ابدأ في بروفات اي عمل احاول ان اجذب نفسي من محيط حياتي وانتقل الى عالم الشخصية الجديدة سواء بالقراءة والاطلاع او بالمشاهدة او السؤال .. ومن المؤكد ان تعدد اعمال الفنان قد تؤدي الى تشتيت تفكيره فهو في الصباح « محمود » وظهرا « حسين » ومساء « درويش » وهكذا فان التقمص يحتاج الى مجهود كبير !! وقدرة فنية فائقة .



● محمود ياسين ..
تعدد اعمال الفنان تشتت تفكيره

ركزت نشاطي في فيلمين من اجل التقمص !!

عادل ادهم

الفنان عادل ادهم !! اشتهر بتمثيل الادوار الصعبة .. ادوار الشر .. الجريمة .. شاهدناه في السلخانة ونشاهده الان في فيلم « الفرن » .. التقمص عنده يتخطى مرحلة المعنويات وينتقل الى ترجمة عملية .. في احد الافلام « حلق » شعره بالموس كي يجسد ابعاد الشخصية تماما .. يقول ان التقمص يعني معايشة الدور معايشة كاملة .. معناه أن يستغرق الفنان شهورا يبحث عن تفاصيل الشخصية .. ذهبت الى « المدبح » وكنت شبه مقيم هناك قبل ان ابدأ تصوير فيلم « السلخانة » مع سمير صبري .. ايضا في دوري في فيلم « الفرن » كنت اجلس مع اصحاب المخابز لاعرف منهم اسلوب التعامل او لغة الصنعة .

والحقيقة ان التقمص باعتباره عصب النجاح جعلني اركز نشاطي في فيلم واحد او فيلمين على الاكثر فكثرة الاعمال تشتت فكر الممثل وتقلل من درجة الاجادة ..

يضيف عادل ادهم قائلا : انني اثناء تصوير اي عمل جديد واثناء معايشة الدور وتقمص الشخصية امكث حوالي اسبوعين وانا ناس تماما ان اسمي عادل ادهم !!

التراجيديا .. أصعب من التقمص

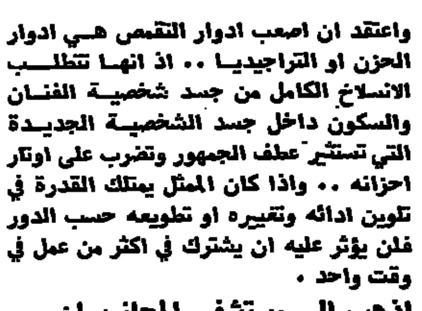
حسين فهمي

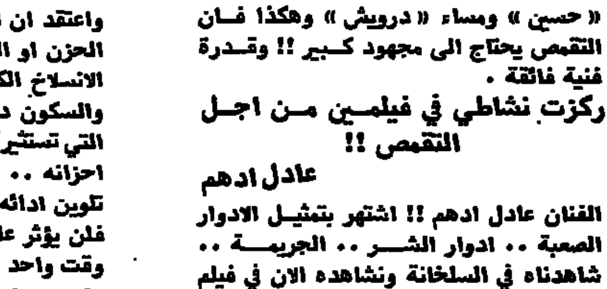
● الفنان حسين فهمي اضاف في العام الماضي الى رصيده الفني اعمالا في التليفزيون عندما مثل مسلسل « عطفة خوخة » مع معالي زايد ، وفاروق الفيشاوي .. ويقف ايضا على خشبة المسرح ليؤدي دور البطولة في مسرحية « امبراطور عماد الدين » .. يقول ان التقمص يعني استغراقا كاملا في الشخصية حتى ليخيل للمشاهد ان الممثل لا يمثل اطلاقا بل ينقله من حيز الخيال والتمثيل الى حيز الحقيقة بما يوحي له ان ما يشاهده واقع فعلا .. وهذا يعني تكثيفا للجهد .. واعتقد ان اصعب ادوار التقمص هي ادوار الحزن او التراجيديا .. اذ انها تتطلب الانسلاخ الكامل من جسد شخصية الفنان والسكون داخل جسد الشخصية الجديدة التي تستثير عطف الجمهور وتضرب على اوتار احزانه .. واذا كان الممثل يمتلك القدرة في تلوين ادائه وتغييره او تطويعه حسب الدور فلن يؤثر عليه ان يشترك في اكثر من عمل في وقت واحد .

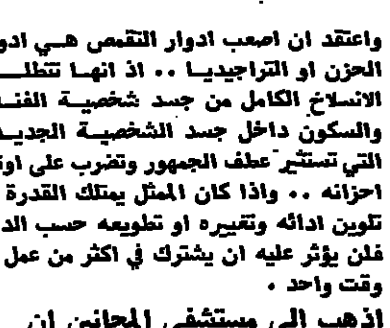
اذهب الى مستشفى المجانين ان لزم الامر !!

محيي اسماعيل

عرف الفنان محيي اسماعيل بقدرته الفائقة على التقمص واداء الادوار الصعبة بمهارة بالغة ، لدرجة ان اطلق عليه بعض المشاهدين اسم « المجنون » .. يقول ان الادوار المركبة تستهويني للغاية اما الادوار ذات الطابع النفسي فهي بالغة الصعوبة وهذا مفضل عندي .. ان لزم الامر فاذهب الى مستشفى الامراض العقلية حتى انفصل تماما عن شخصيتي وارتدي ثوب الشخصية الجديدة من اخمص القدم حتى شعر الرأس بحيث تشمل الحركة والنطق .. التعبير .. ولان هذه عملية شاقة فهي تؤثر علي نفسيا لمدة شهرين على الاقل حتى اعود الى طبيعتي لهذا لا تجدني اشترك في عملين في وقت واحد اطلاقا ..









● نجلاء فتحي في فيلم « المجهول » .. دور مركب الشخصية وصعب التقمص

التقمص صعب في الادوار المركبة

نجلاء فتحي

● لعبت نجلاء فتحي دورا لن تنساه في فيلم « بين الاطلال » والتي مثلت فيه مراحل العمر الثلاث .. من الصبا الى الشباب الى الشيخوخة .. ليت ثلاثة ادوار مركبة لكل دور سماته وصفاته فكان لزاما عليها ان تتقمص دور البنت التي تحب ثم المرأة التي ارغمت على الزواج من شخص لا تحبه ثم الام « المحرومة » من ابنها .. تقول الفنانة نجلاء فتحي : ان اصعب درجات التقمص في الدور المركب للشخصية الواحدة فهو ينتقل بها نقلات واسعة تقاس بالسنين وهذا التقمص يتطلب خيالا واسعا واستخدام النظرة الاسقاطية والخبرة الواسعة : بأبعاد الشخصية .. تقول انها تظل شهرا كاملا في مقود او روح الشخصية التي تلعبها وربما تنس اسمها ايضا .. لان التقمص يحتاج الى الاحساس الصادق حتى لا ينكشف الخيط الرفيع الذي يوهم به المشاهد .. وبقدر امتلاك الممثل لقدرة تقمص الدور بقدر النجاح الذي يظفر به !!

تقول اثار الحكيم

وبلغتنا الدارجة التقمص يعني .. « صاحب بالين كذاب » .. وتعلل ذلك « ان التقمص يستدعي ضرورة التركيز في عمل واحد لفترة معينة حتى الانتهاء من تصويره لان كثرة الاعمال تشتت فكر وخيال الممثل او الفنان وهنا يصعب التقمص الكامل للشخصية .. فانا ضد فكرة الاشتراك في اكثر من عمل في وقت واحد حتى لو كان ذلك على حساب الانتشار والشهرة والمال .. فالعمل الواحد باتقان يساوي بل يفوق عشرة اعمال غير متقنة .. وفي رأيي صاحب بالين كذاب !! وبالنسبة لي قبل ان ابدأ في تصوير اي مشهد يجب ان انفرد بنفسي بعيدا عن المؤثرات الخارجية واستجمع كافة قواي الخيالية والذهنية لتجسيد ابعاد الدور !!

الخيط الرفيع بين التقمص والحقيقة !!

بوسي

اما النجمة الممثلة بوسي والتي تعددت ادوارها في السينما واخيرا في التليفزيون فتقول : ان الفارق بين التقمص والحقيقة خيط رفيع وربما ينسى الفنان ان ما يؤديه ليس الا تمثيلا ويصل هذا النسيان لدرجة ان يصفع زميله على وجهه بضربة حقيقية بينما المفروض فيها انها تمثيل ولكن لانه في حالة تقمص الشخصية او تلبسها تماما ينسى الفارق بين التقمص الحقيقي والخيال .. واعتقد ان الفنان الموهوب عنده القدرة على التحكم في النفس والقدرة على ادراك الحقيقة وتغيير تعابير وجهه وتصرفاته حسبما يتطلب الدور الذي يؤديه .. وهذا يأتي عن طريق الاطلاع والقراءة وكثرة المعارف والصداقات والحياة المفتوحة داخل المجتمع .. وتختلف بوسي مع الرأي القائل بأن كثرة الاعمال والادوار تقلل من درجة الاتقان او التقمص المضبوط .. لان الفنان الناجح يستطيع ان يوازن بين كافة الادوار مهما تعددت او اختلفت فسرعة التقمص موهبة دون شك !!



● نور الشريف وبوسي يراجعان الدور بالمنزل .. ثم يتقمصانه امام الشاشة

ميراي والان نهاية ...

كانت تقول : «سنهرم معا» وكان هو يقول : «ان أحدنا هو للاخر لوقت طويل .» كان حبا غير عادي في عالم السينما الصاخب الصغير . بل كان حبا كبيرا جدا . اما اليوم فقد باعدت الحياة بينهما . ويبقى في قلب ميراي كما في قلب الان ، هذه الشعلات الثلاث التي لا تستطيع اي عاصفة ان تطفئها والتي تضيء الذكريات في فرح غامر . والشعلات هذه تدعى : الرقة والتقدير والصداقة .

★★★

نعم لقد كان حبا جميلا حقا . ومع ذلك فان هذين الزوجين منذ ان ارتبط احدهما بالاخر أي منذ اربعة عشر عاما وهما نجمان شابان قد فسدا كثيراً أو لنقل فسدا كثيراً وبسرعة ربما بسبب النجاح . والجدير بالذكر ان المحللين المتحمسين أو الشكاكين في عالم العروض الفنية لم يتنبؤا لهما بمستقبل بعيد . فالان كان ذئباً متوحداً ، وميراي كانت تعيش مع «عصبتها .» وهي مؤلفة من ميشال أوديار ، جورج لوتز ، موريس بيرو ، بوس ، وكانت ميراي قد بقيت على عهدهم بها كما في فترات البداية : «الجراءة الكبيرة » . والواقع انهما لم يكن احدهما قد خلق للاخر حقا : هو القاتل القديم الذي كان قد جابه الخطر في الهند الصينية مائة مرة وعيناه مفتوحتان ، يتكلم قليلا ، ويرفض التدجن والتطبع ، ولا يثق بأحد الا في القليل النادر . وهي التي كانت تتفجر ضاحكة ، تكشف عن عميق حالتها الروحية لافراد عصبتها فقط ، وتواجه الحياة بتفاؤل يبدو أن شيئاً في الدنيا لا يستطيع ان يفسده أو يغيره .

هذا على الاقل ما كان يراه أولئك الذين لم يكونوا يعرفون عنهما غير الوجه الذي يبرزانه للناس ، أو لنقل لا يعرفون غير الورع أو القوقعة الخارجية .

أنني سعيدة وسري هو الان دولون

كانت مغامرتهما الجميلة قد بدأت ، على أكثر الصور ابتذالا ، على البلاتو حيث يجري تصوير المشاهد الاولى لفيلم «جيف» ، وهو فيلم بوليسي لم يكن ذا طموح كبير ، لكنه سجل خلال ذلك بداية واحدة من أجمل القصص الحقيقية للسينما .

والمؤسف بالنسبة للاسطورة ، لم تبدأ هذه القصة بتلك الضربات الصاعقة المدمرة التي تغذي اصداؤها المقالات الباريسية ومجالس العشاءات في المدينة . وبعد اجراء اللقطات الاخيرة لفيلم «جيف» أخذ الان وميراي يتلاقيان في بعض الاوقات ، ثم في غالبها . وبصورة خفية .

ثم لم يمض عام ونصف عام بعد لقاء «جيف» حتى اقدمت ميراي على أخبار الصحفية كاترين لايورت قائلة : «أنا سعيدة ، وانا أيضا اكثر توازنا . أن سري هو : الان دولون .

★★★

حتى ذلك الوقت لم يكن الناس يؤمنون بهذا الاتحاد غير نصف ايمان . الاتحاد الذي ربط ذاك الذي كتب له جان — بيار ميلفيل قصة «الساموراي» موضحاً ومبينا هذا الجواب المشهور : «لا شيء يعدل توحد الساموراي ، باستثناء توحد النمر في الغابة . كما كتب للبطلة المجنونة الصارخة الشخصية قصة «الفنتازيا لدى البلدق» — ولكن أيضا وهذا حقيقي ، قصة «غاليا» الرائعة المعجبة .

وقد الح اخر الشكاكين لفترة من الزمن على شكوكهم وسخرياتهم ثم بـرروا الواقعة لانفسهم قائلين : «ان الثنائي الان — ميراي كانا يعيشان حبا كبيرا دون ان يثيرا كلاما حوله ببساطة فائقة جدا وبصورة عادية جدا وبمرور الاعوام اكتشاف واقع ان هذين الكائنين لا يشبهان أبداً تلك الصورة التي رسمتها الاسطورة لهما . وتم الاكتشاف حين واجها التجارب التي لا سبيل الى تجنبها والتي لا تعفي النجوم كما لا تعفي المعجبين الصامتين من ظهورها عنهم . فالان الصلب ، والان المتوحش ، ثم الان المتوحد ، كان في الحقيقة ، رجلا سريا ، دون ريب ، مع قدر كبير من الخفر ، وحساسية متطرفة ، الذي ... كلمات الواجب والمسؤولية بالنسبة اليه ... بالنسبة لبطاركة الماضي ذات معنى ...يق .

...شف في الوقت نفسه ان تلك التي كان العصبة يسمونها «الجراءة الكبيرة» لم ...ك الفتاة اللذيذة اللعوب غير المبالية ...نون ، بل امرأة شابة شديدة التعلق ، ...ما ، بقيم قد تكون قديمة قليلا ولكنها ...الدة .

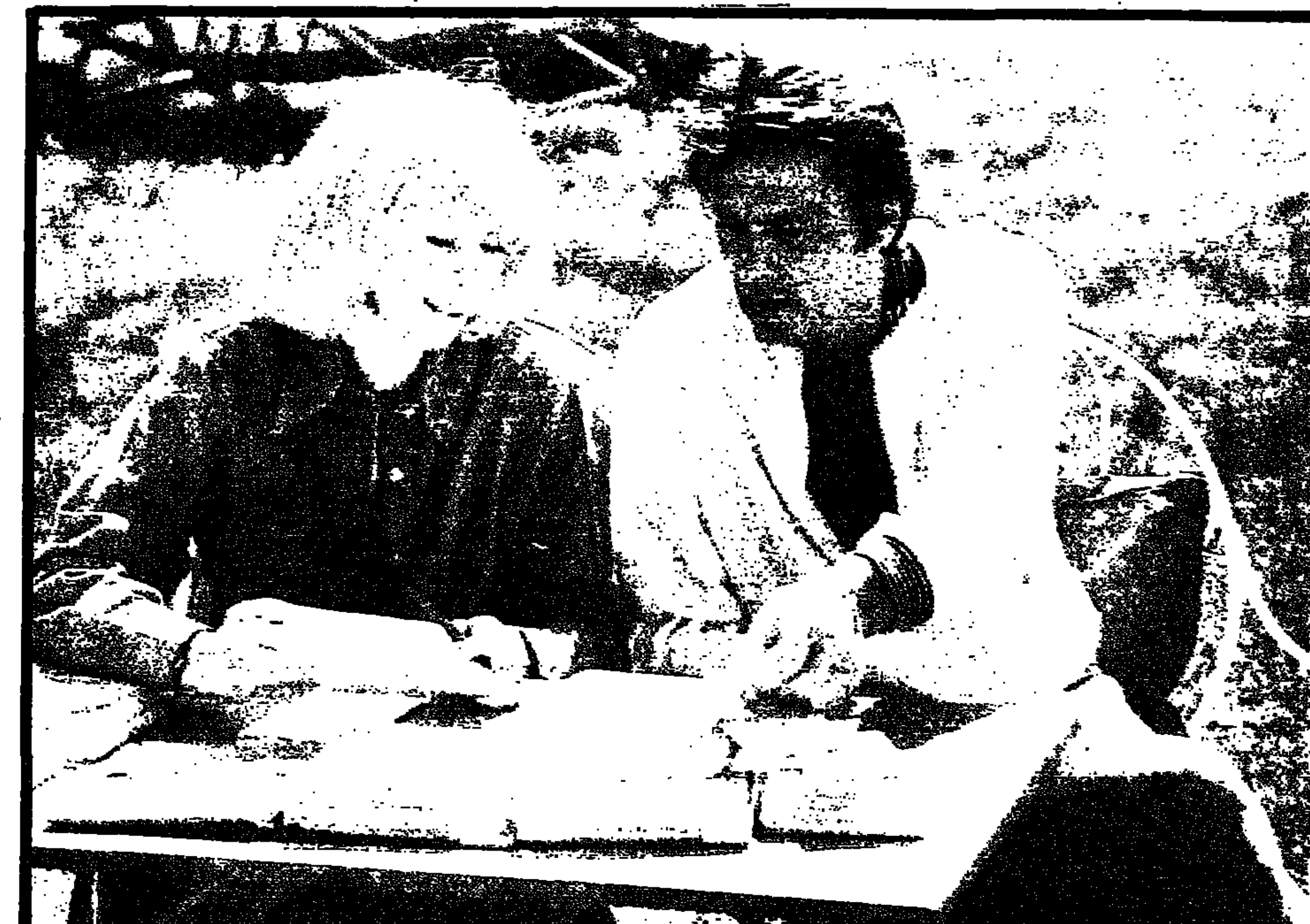
اذا انقطع الخيط فجأة

...في عام ١٩٧٨م ، كانت ميراي تقول لبول ...ولي : «أنني أعيش مع دولون منذ عشر ...وات في سعادة تتكرر كل يوم مع ترقب أن يحطم كل شيء في الغد . ثلاثة الاف يوماً تعاقبت الواحد وراء الاخر ، ولكن اذا انقطع الخيط فجأة فأنها كلها ستتبدد . »

وفي العام الماضي كشفت لكولومب برنغل من مجلة «هي» عن السر التالي ، وربما كان ارهاصاً بما سيجري من بعد قالت : «انه منذ ثلاثة عشر عاما يفعل ما يريد . وانا أيضا .. اقبل ما اريد قبوله . ومنذ اليوم الذي لا اعود احبه فيه فأنني لن أحبه بصورة نهائية . وسينتهي كل شيء . »

وانتهى هذا الحب الجميل الذي قيل يوم ولادته انه سيستمر كما تستمر قصص الحب في السينما . ان فترة بضع لقطات بقيت مستمرة رغم ثلاث او أربع ازمات حقيقية والقدر من اسباب القلق اليومي العادي خمسة الاف ومائة يوم . أي اربعة عشر عاما فيها عاش الان وميراي ، اللذان لم يعرفا جيدا ، المغامرة الرائعة والمبتذلة لاولئك الذين يتحابون .

ربما مات الحب ولكن تبقى الرقة والاحترام والصداقة ، الشعلات الصغيرة الثلاث المتوهجة والتي لن تنطفيء أبدا .



● كان يكفي ان يظهرا معاً بعيداً عن الاستوديوهات وصخب الحياة الباريسية ليدرك من يراهما انهما كانا متحابين . وبكل بساطة .

● كانا يتشاركان حب الصميمية نفسه ، وحب المحيط ، والفضاء ، والشمس ، والانفراد الصامت بنفسيهما لوقت طويل .



ولكن ... العالي ؟

تجارب في الفضاء على تساؤلات يطرحها ...

كتب جورج ابييه :

بعض الفرنسيين وفق الى رؤيته يمضي عبر الفضاء بفضل ثغرة عابرة اما بالعين المجردة واما بواسطة منظار مقرب .

انه المخبر الفضائي رقم — ١ — .

وزن هذا المخبر يبلغ ١٧ طن . وتكاليفه بلغت مليار دولار اي ما يساوي اكثر قليلا من ثمانية مليارات . واشتركت في تسديد هذه التكاليف ١١ دولة اوروبية تضاف اليها اليابان وكندا . والواقع ان هذا المخبر الفضائي يعتبر اعلانا عن دخول اوروبا الى عصر الفضاء .

في داخل هذا المخبر الفضائي المعلق ببطن المكوك كولومبيا والسابح في مدار حول الارض على ارتفاع ٢٥٠ كيلو متر يوجد خمسة رجال اميركيين وواحد الماني ، بقيادة جون يونغ صاحب الخبرة القديمة . وقد انقسموا الى فريقين : الحمر والزرق . يتعاقبون على العمل كل ١٢ ساعة .

★★★

هؤلاء الرجال ماذا يفعلون في الاعالي ؟

هل يمهدون لاستعمار الفضاء ؟

وهل يعدون لاطفالنا واحفادنا بحيث يستطيعون ان يقيموا مع نهاية هذا القرن في المحطات الفضائية الدائمة والاولى ؟

لهذا الغرض اجريت تجارب كثيرة من مجموعة ٧٢ تجربة تم القيام بها في المخبر الفضائي رقم واحد خلال تسعة ايام حتى السابع من ديسمبر الماضي . الملاحون الفضائيون درسوا اولا الوسط الفضائي الذي لا يعرف عنه شيء كثير حتى الان رغم البعثات الفضائية الكثيرة التي ارسلت الى الفضاء منذ الهبوط على سطح القمر .

ما هي الاشعة التي يمكن ان يتعرض لها المقيمون في ذلك الوسط مستقبلا ؟

وما هي الحقول المغناطيسية الموجودة فيه ؟

وهل يمكن الاتصال بالارض عبره بصورة عادية ؟

وهل يصاب الانسان بالدوار « دوار الفضاء » ؟

واذا كان من يصاب بالانفلونزا في مثل هذا الوسط وهو على بعد ٢٥٠ كيلو متر من الارض ماذا يجب ان يعمل للوصول الى اقرب مستشفى ؟

وهل صحيح ان العيش في الفضاء يعرض الانسان لاصابته بفقر الدم ؟

ما هي الحقيقة حول هذه الامراض الخفية التي يقال ان العديد من الملاحين الفضائيين قد اصيب بها بعد عودته الى الارض ؟

كيف يعمل القلب ؟

هل صحيح ان السوفياتيين قد اهتموا بمعرفة ما اذا كان في الامكان انجاب الاطفال هناك ؟

وهم على حق فلابد ان يوجد يوما ما اول طفل من الفضاء .

ثم هناك اسئلة تطبيقية ، هل سيكون في الوسع زرع نبتات ، او تربية حيوانات هناك ؟ ذلك لان الانسان ، فوق ، يجب ان يعيش كما يعيش في صحراء قاحلة : واذا فيجب ان ينتج كل شيء انطلاقا من الدجاجة والديك ، وبعض انواع المحار وسمك السومون وبعض انواع الحبوب . لهذا السبب يوجد اربعة من الرجال الستة من العلماء مكلفون بالاجابة عن هذه الاسئلة منهم الالماني الذي ذكر من قبل الدكتور اولف ميربولد . وفيما سوى جون يونغ ، لا يوجد غير ملاح واحد بالمعنى الحرفي للكلمة والميجربروستر . اما هـ . شو جيروم ميربولد وزميله الدكتور بايرون ... ك . لايتبورغ فهما جديدان في عالم الفضاء : انهما لم يرتفعا حياتهما كلها قبل ذلك اليوم الا في حدود ما ترتفع اليه اي طائرة من طائرات الخطوط الجوية . وهما لن يجدا وقتا للحلم كثيرا :

فهناك ستون جهازا تنتظر من العلماء ان يعملوا على تشغيلها .

★★★

ولماذا العيش هناك ؟ الاثبات خيبة القلوب الشاعرية التي لا تزال مشبعة بالاحلام الرائعة لبريكان اردان وسموليت ، ابطال رواية جول فيرن « من الارض الى القمر » ؟

يجب القول هنا ان الذهاب الى الفضاء هو لاسباب صناعية . فالانعدام الكامل للجاذبية تقريبا يسمح بصنع بلورات ، ومركبات اليكترونية ، ومعادن ، وادوية ذات نقاوة وصفات مجهولة فوق الارض ، وبأسعار اقل كثيرا من أسعار صنعها فوق كوكبنا القديم . ان المحطات الفضائية الاولى اذا ستكون ميادين عمل .

والنادي « الكون — البحر المتوسط » ليس مما سيتأسس قريبا .

والذهاب الى هناك ايضا هو لاسباب استراتيجية . وهذا امر بديهي . ثم بكل بساطة سيكون الذهاب الى فوق لانه يجب ان يكون ولان البشرية ذات عقلية استكشافية .

انها عقلية فضولية . هذا باختصار السبب الذي من اجله سيجري المخبر الفضائي تجاربه الكثيرة ومراقبته للشمس والنجوم . وقد وضع في المخبر « راديو ميتر » لقياس طاقة الشمس ووضعت ايضا مراقب وعدسات تعمل باشعة « ما وراء بنفسجية » لتعيين مواطن النجوم والمجرات التي لا ترى جيدا من سطح الارض ، وايضا لرؤية الغبار الكوني .

★★★

كما ان اطماح هذا المخبر الفضائي ستثير بعض « المشكلات الصغيرة » وهذا ما يجب ان ينتظر حدوثه . هي مشكلات اقتصادية وسياسية . وكان الاوروبيون يتمنون ان يتم ارسال اكثر من عالم لهم . لكن عدد هؤلاء خلال العشرين بعثة التي سترسل الى الفضاء حتى نهاية هذا القرن سيكون قليلا . والناسا تقترح الا يحمل في كل بعثة غير واحد فقط . من هنا كانت خيبة الوكالة الاوروبية للفضاء . وهذا موضوع يجري الجدل حوله . وقد كان جديرا باوروبا ان تشعر بجاذبية ان يكون لها مكوكها الخاص . وهذا غير واقع . فالاميركيون متقدمون جدا في هذا المضمار ما دام ان خلفاء كولومبيا قد خرجت فعلا من المصنع وهي تشالينجر ، ديسكافاري واطلنطس .

وللمداليات في بعض الاوقات وجهها المقابل ، ان التكامل الاجباري للاميركيين والاوروبيين سيحقق الغرض منه يوم يتم اطلاق المحطات الفضائية الدائمة الاولى . وسيكون في هذه المحطات علماء من هنا وهناك .

وايضا نساء . اذ كيف ان نتخيل العيش شهوراً تحت النجوم دون مرافقة نسائية ؟

ترجمة رمضان لاوند



● في الوقت الذي ينطلق فيه المخبر الفضائي رقم واحد يجري استقبال السوفياتيين العائدين من الفضاء : فلا ديمير لياكوف والسكندر الكساندروف



● هذه هي الانطلاقة الكبرى التي يشاهدها ويتأملها مخرجا الخيال العلمي ستيفن سبيلبورغ وجورج لوكاس لفيلم « حرب الكواكب » وقبل وقت قليل كان بروستر . هـ . شو . جيروم يودع زوجته كاتلين وطليه